

المسند الجامع

لأحاديث الكتب الستة، ومؤلفات أصحابها الأخرى، وموطأ مالك، ومسانيد الحميدي، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وسنن الدارمي، وصحيح ابن خزيمة.

حققه ورتبه وضبط نصه

الدكتور بشار عوّاد معروف

السيد أبو المعاطي محمد النوري — أحمد عبد الرزاق عيد

أيمن إبراهيم الزاملي — محمود محمد خليل

المجلد الرابع عشر

عمر بن الخطاب - كيسان بن عبد الله بن طارق

دار الجيل
بيروت

الشركة المتحدة
الكويت

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت

الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات - الكويت

المسند الجامع

إن هذا المسند الجامع قد حوى الأحـاديث الواردة في مصـادره صحيحها وضعيفهـا، وعلى المسلم التأكد من صحة كل حديث في هذا الكتاب قبل العمل به أو بما يستفاد منه.

عمر بن الخطاب

كتاب القرآن

١٠٥٩٨ ـ ١٥٨ : عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَبِي الطُّفَيْلِ ؛ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِالْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ، وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَىٰ مَكَّةَ. فَقَالَ عُمَرُ: مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَىٰ أَهْلِ الْوَادِي؟ قَالَ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبْزَىٰ. قَالَ: وَمَنِ ابْنُ أَبْزَىٰ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ مَوَالِينَا. قَالَ عُمَرُ: فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًى؟ قَالَ: إِنَّهُ قَارِىءٌ لِكِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ، قَاضٍ، قَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهٰذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٥ (٢٣٢) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا إبراهيم ابن سعد. (ح) وحدثنا عبدالرزاق، قال: أنبأنا معمر. و«الدارمي» ٣٣٦٨ قال: أخبرنا الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة. و«مسلم» ٢/٢٠١ قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثني

أبي. (ح) وحدثني عبدالله بن عبدالرحمان الدارمي وأبو بكر بن إسحاق، قالا: أخبرنا أبو اليمان،. قال: أخبرنا شعيب. و«ابن ماجة» ٢١٨ قال: حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد.

كلاهما (إبراهيم بن سعد، وشعيب) عن الزهري، عن عامر بن واثلة، فذكره.

١٠٥٩٩ ـ ١٥٩: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدٍالْقَارِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ:

« سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَاأَقْرَؤُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا، فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّىٰ انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ. فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هٰذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَاأَقْرَأْتَنِيهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْسِلْهُ. اقْرَأْ. فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هٰكَذَا أُنْزِلَتْ. ثُمَّ قَالَ لِي: اقْرَأْ. فَقَرَأْتُ. فَقَالَ: هٰكَذَا أُنْزِلَتْ. إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ. فَاقْرَؤُوا مَاتَيَسَّرَ مِنْهُ.».

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (١٤٢). وأحمد ١/ ٤٠ (٢٧٧) قال: حدثنا عبدالرحمان. و«البخاري» ٣/ ١٦٠ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف. و«مسلم» ٢/ ٢٠٢ قال: حدثنا يحيى بن يحيى. و«أبو داود» ١٤٧٥ قال: حدثنا القعنبي. و«النسائي» ٢/ ١٥٠. وفي الكبرى (٩١٩) وفي فضائل القرآن (١٠) قال: أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءةً عليه وأنا أسمع، عن

ابن القاسم.

خمستهم (عبدالرحمان بن مهدي، وعبدالله بن يوسف، ويحيى، والقعنبي عبدالله بن مسلمة، وابن القاسم) عن مالك، عن الزهري، عن عروة ابن الزبير، عن عبدالرحمان بن عبدٍ القاري، فذكره.

● وأخرجه أحمد ١/٤٠ (٢٧٨) و ١/٤٢ (٢٩٦) قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أنبأنا معمر. وفي ١/٤٣ (٢٩٧) قال: حدثنا الحكم بن نافع، قال: أنبأنا شعيب. وفي ١/٢٦٣ (٢٣٧٥) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب. و«البخاري» ٦/٢٢٧ قال: حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عُقيل. وفي ٦/٢٣٩ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي ٩/١٩٤ قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عُقيل. و«مسلم» ٢/٢٠٢ قال: حدثني حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حُميد. قالا: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«الترمذي» ٢٩٤٣ قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال وغير واحد. قالوا: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«النسائي» ٢/١٥١. وفي الكبرى (٩٢٠) قال: أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس.

خمستهم (معمر، وشعيب، وابن أخي ابن شهاب، وعُقيل، ويونس) عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن المِسور بن مخرمة وعبدالرحمان بن عبدٍ القاري أخبراه، أنهما سمعا عمر بن الخطاب، فذكراه.

● وأخرجه أحمد ١/٢٤ (١٥٨). والنسائي ٢/١٥٠. وفي الكبرى (٩١٨) قال: أخبرنا نصر بن علي.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ونصر) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، فذكره. ليس فيه (عبدالرحمان بن عبدٍ القاري).

١٠٦٠٠ ـ ١٦٠: عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ: لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ يَهُودَ، نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا﴾ نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ، لاَتَّخَذْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ. وَالسَّاعَةَ. وَأَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ. نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ[1]. وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ.

أخرجه الحميدي (٣١) قال: حدثنا سفيان، عن مسعر وغيره. و«أحمد» ١/٢٨ (١٨٨) قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: أنبأنا أبو عميس. وفي ١/٣٩ (٢٧٢) قال: حدثنا عبدالرحمان، قال: حدثنا سفيان. و«عبد بن حُميد» ٣٠ قال: أخبرنا جعفر بن عون، قال: أخبرنا أبو عميس. و«البخاري» ١/١٨ قال: حدثنا الحسن بن الصباح، سمع جعفر بن عون، قال: حدثنا أبو العميس. وفي ٥/٢٢٤ قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان الثوري. وفي ٦/٦٣ قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمان، قال: حدثنا سفيان. وفي ٩/١١٢ قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، عن مسعر وغيره. و«مسلم» ٨/٢٣٨ و ٢٣٩ قال: حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد ابن المثنى. قالا: حدثنا عبدالرحمان، وهو ابن مهدي، قال: حدثنا سفيان. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب، عن عبدالله بن إدريس، عن أبيه (ح) وحدثني عَبد بن حُميد، قال: أخبرنا جعفر بن عون، قال: أخبرنا أبو عميس. و«الترمذي» ٣٠٤٣ قال: حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سفيان، عن مسعر وغيره . و«النسائي» ٥/٢٥١ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال:

---

(١) ليلة جمع: هي ليلة المزدلفة.

أنبأنا عبدالله بن إدريس، عن أبيه. وفي ١١٤/٨ قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: حدثنا أبو عميس.

أربعتهم (مسعر، وأبو عميس عتبة بن عبدالله المسعودي، وسفيان الثوري، وإدريس) عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، فذكره.

١٠٦٠١ ـ ١٦١: عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هٰذَا غَافِلِينَ﴾ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُسْئَلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً؛ فَقَالَ: خَلَقْتُ هٰؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: خَلَقْتُ هٰؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللهِ فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ آسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ. وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ آسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ، فَيُدْخِلَهُ اللهُ النَّارَ.».

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (٥٦٠)، وأحمد ٤٤/١ (٣١١) قال: حدثنا روح. (ح) وحدثنا إسحاق. [قال عبدالله بن أحمد: وحدثنا مصعب

الزبيري]. و«أبو داود» ٤٧٠٣ قال: حدثنا القعنبي. و«الترمذي» ٣٠٧٥ قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا معن. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٠٦٥٤/٨ عن قتيبة.

ستتهم (روح، وإسحاق، ومصعب، وعبدالله بن مسلمة القعنبي، ومعن، وقتيبة) عن مالك، عن زيد بن أبي أنيسة، أن عبدالحميد بن عبدالرحمان بن زيد بن الخطاب أخبره، عن مسلم بن يسار الجهني، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٤٧٠٤) قال: حدثنا محمد بن المصفى، قال: حدثنا بقية، قال: حدثني عمر بن جعثم القرشي، قال: حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن عبدالحميد بن عبدالرحمان، عن مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة. قال: كنت عند عمر بن الخطاب... بهذا الحديث.

قال الترمذي عقب حديث مالك: هذا حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر. وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عُمر رجلاً مجهولاً.

● حَدِيثُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الزُّبَيْرِ. قَالَ: أَتَىٰ الْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ بَرَاءَة ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ...﴾ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ عَلَىٰ هٰذَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي وَالله، إِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ وَوَعَيْتُهَا وَحَفِظْتُهَا. فَقَالَ عُمَرُ: وَأَنَا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ...».

سبق في مسند «الحارث بن خزمة» رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (٣٢٢٠).

١٠٦٠٢ ـ ١٦٢: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدٍالْقَارِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ:

« كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْمًا. فَمَكَثْنَا سَاعَةً، فَسُرِّيَ عَنْهُ. فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ. وَقَالَ: اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا. ثُمَّ قَالَ ﷺ: أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ، مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ. ثُمَّ قَرَأَ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ.».

أخرجه أحمد ١/٣٤ (٢٢٣). و«الترمذي» ٣١٧٣ قال: حدثنا محمد بن أبان. و«النسائي» في الكبرى (١٣٤٨) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن أبان، وإسحاق) عن عبدالرزاق، قال: أخبرني يونس بن سليم، قال: أملى علي يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عبدالرحمان بن عبدٍ القاري، فذكره.

● أخرجه عبد بن حميد (١٥). والترمذي (٣١٧٣) قال: حدثنا يحيى ابن موسى وعبد بن حُميد وغير واحد. قالوا: حدثنا عبدالرزاق، عن يونس بن سليم، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عبدالرحمان بن عبدٍ القاري، فذكره. ليس فيه (يونس بن يزيد).

(*) قال النسائي: هذا حديثٌ منكرٌ، لانعرف أحدًا رواه غير يونس بن سليم. ويونس بن سليم لا نعرفه. والله أعلم.

١٠٦٠٣ ـ ١٦٣: عَنْ أَسْلَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلاً فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ

فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ الله ﷺ. ثُمَّ سَأَلَهُ. فَلَمْ يُجِبْهُ. ثُمَّ سَأَلَهُ. فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ نَزَرْتَ رَسُولَ ٱلله ﷺ ثَلاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذٰلِكَ لَا يُجِيبُكَ، قَالَ عُمَرُ: فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي حَتَّىٰ كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ، وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ قُرْآنٌ. فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ. قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ. قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾.

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (١٤٤). وأحمد ١/٣١ (٢٠٩) قال: حدثنا أبو نوح. و«البخاري» ٥/١٦٠ قال: حدثني عبدالله بن يوسف. وفي ٦/١٦٨ قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة. وفي ٦/٢٣٢ قال: حدثنا إسماعيل. و«الترمذي» ٣٢٦٢ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن خالد ابن عثمة. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٨/١٠٣٨٧ عن محمد بن عبدالله المخرمي، عن عبدالرحمان بن مهدي.

ستتهم (أبو نوح، وعبدالله بن يوسف، وعبدالله بن مسلمة، وإسماعيل ابن أبي أويس، ومحمد بن خالد، وابن مهدي) عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكره.

١٠٦٠٤ ـ ١٦٤: عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ. قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

« خَرَجْتُ أَتَعَرَّضُ رَسُولَ الله ﷺ قَبْلَ أَنْ أُسْلِمَ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ

سَبَقَنِي إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَقُمْتُ خَلْفَهُ. فَٱسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْحَاقَّةِ، فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ. قَالَ: فَقُلْتُ: هٰذَا وَاللهِ شَاعِرٌ كَمَا قَالَتْ قُرَيْشٌ. قَالَ: فَقَرَأَ: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ. وَمَاهُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ. قَلِيلاً مَاتُؤْمِنُونَ﴾. قَالَ: قُلْتُ: كَاهِنٌ. قَالَ: ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ. قَلِيلاً مَاتَذَكَّرُونَ. تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ. ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ. فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ. قَالَ: فَوَقَعَ الإِسْلَامُ مِنْ قَلْبِي كُلَّ مَوْقِعٍ.».

أخرجه أحمد ١/١٧ (١٠٧) قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثنا شريح بن عُبيد[1]، فذكره.

١٠٦٠٥ ـ ١٦٥: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ:

«إِنَّ أُنَاسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدِ ٱنْقَطَعَ، وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمُ الآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمِنَّاهُ وَقَرَّبْنَاهُ، وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ، اللهُ يُحَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنْهُ وَلَمْ نُصَدِّقْهُ، وَإِنْ قَالَ إِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ.».

---

(١) تحرف في الطبعة الميمنية إلى: «بن عبيدة» انظر «تهذيب التهذيب» ٤/الترجمة ٥٦٥.

أخرجه البخاري ٣/٢٢١ قال: حدثنا الحكم بن نافع، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني حميد بن عبدالرحمان بن عوف، أن عبدالله بن عتبة قال، فذكره.

كتاب العلـــم

١٠٦٠٦ ـ ١٦٦: عَنْ أَسْلَمَ. قَالَ: كُنَّا إِذَا قُلْنَا لِعُمَرَ: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ: أَخَافُ أَنْ أَزِيدَ حَرْفًا أَوْ أَنْقُصَ. إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَهُوَ فِي النَّارِ.».

أخرجه أحمد ١/٤٦ (٣٢٦) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا دجين أبو الغصن، بصري، قال: قدمت المدينة فلقيتُ أسلم مولَى عُمر بن الخطاب. فقلتُ: حدثني عن عمر. فقال: لا أستطيع. أخاف أن أزيد أو أَنقُص، كنا إذا قلنا لعمر، فذكره.

كتاب الجهـاد

١٠٦٠٧ ـ ١٦٧: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ.».

أخرجه الدارمي (٢٤٣٨) قال: أخبرنا أبو بكر بن بشار، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن عبدالله بن بريدة، عن

سليمان بن الربيع، فذكره.

١٠٦٠٨ ـ ١٦٨: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّىٰ يَسْتَقِلَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّىٰ يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ، وَمَنْ بَنَىٰ لله مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ آسْمُ الله تَعَالَىٰ بَنَىٰ الله لَهُ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٠ (١٢٦) قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي، قال: أنبأنا الليث (ح) ويونس، قال: حدثنا ليث، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد. وفي ١/٥٣ (٣٧٦) قال: حدثنا حسن بن موسى الأشيب، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا الوليد بن أبي الوليد. و«عبد بن حُميد» ٣٤ قال: حدثني يحيى بن عبدالحميد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، قال: حدثنا يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي. و«ابن ماجة» ٧٣٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا ليث بن سعد (ح) و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا داود بن عبدالله الجعفري، عن عبدالعزيز بن محمد، جميعًا عن يزيد ابن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد. وفي (٢٧٥٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا ليث ابن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد.

كلاهما (الوليد، ومحمد بن إبراهيم) عن عثمان بن عبدالله بن سراقة، فذكره.

١٠٦٠٩ ـ ١٦٩: عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ. قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ

الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ، لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللهَ حَتَّىٰ قُتِلَ فَذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْيُنَهُمْ هٰكَذَا - وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّىٰ وَقَعَتْ قَلَنْسُوَتُهُ فَلاَ أَدْرِي قَلَنْسُوَةَ عُمَرَ أَمْ قَلَنْسُوَةَ النَّبِيِّ ﷺ - وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِشَوْكِ الطَّلْحِ مِنَ الْجُبْنِ، أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٍ، فَقَتَلَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللهَ حَتَّىٰ قُتِلَ، فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَىٰ نَفْسِهِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللهَ حَتَّىٰ قُتِلَ فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ. ».

أخرجه أحمد ١/٢٢ (١٤٦) قال: حدثنا أبو سعيد. وفي ١/٢٣ (١٥٠) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق. و«عبد بن حُميد» ٢٧ قال: أخبرنا سليمان بن داود، عن عبدالله بن المبارك. و«الترمذي» ١٦٤٤ قال: حدثنا قتيبة.

أربعتهم (أبو سعيد، ويحيى، وسليمان، وقتيبة) عن عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، عن عطاء بن دينار، عن أبي يزيد الخولاني، قال: سمعت فضالة بن عُبيد، فذكره.

١٠٦١٠ ـ ١٧٠: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ. قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ. حَتَّىٰ لاَ أَدَعَ

إِلَّا مُسْلِمًا.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٩ (٢٠١) قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أنبأنا ابن جريج. وفي ١/ ٣٢ (٢١٩) قال: حدثنا روح ومؤمل. قالا: حدثنا سفيان الثوري. وفي ٣/ ٣٤٥ قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا ابن لَهيعة. و«مسلم» ٥/ ١٦٠ قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج. ح وحدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج. (ح) وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: أخبرنا سفيان الثوري. ح وحدثني سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الحسن بن أعين، قال: حدثنا معقل، وهو ابن عُبيدالله. و«أبو داود» ٣٠٣٠ قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أبو عاصم وعبدالرزاق. قالا: أخبرنا ابن جريج. وفي (٣٠٣١) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان. و«الترمذي» ١٦٠٦ قال: حدثنا موسى بن عبدالرحمان الكندي، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: أخبرنا سفيان الثوري. وفي (١٦٠٧) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا أبو عاصم وعبدالرزاق. قالا: أخبرنا ابن جريج. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١١٦ب) قال: أخبرني عَمرو بن هشام، قال: حدثني مخلد، عن سفيان.

أربعتهم (ابن جريج، وسفيان الثوري، وابن لهيعة، ومعقل) عن أبي الزبير، عن جابر، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/ ٣٢ (٢١٥) قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري. قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمر، رضي الله عنه، قال: لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب.

١٠٦١١ ـ ١٧١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« إِنَّ اللهَ سَيَمْنَعُ (هَذَا) الدِّينَ بِنَصَارَىٰ مِنْ رَبِيعَةَ عَلَىٰ شَاطِىءِ الْفُرَاتِ . » .

مَاتَرَكْتُ عَرَبِيًّا إِلَّا قَتَلْتُهُ أَوْ يُسْلِم .

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١١٨ـ أ) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن عمر القرشي، قال: حدثني سعيد بن عَمرو بن سعيد، أنه سمع أباه يزعم أنه سمع أباه، فذكره.

(*) قال أبو عبدالرحمان النسائي: عبدالله بن عمر القرشي هذا لا أعرفه.

١٠٦١٢ ـ ١٧٢ : عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ:

« لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ، وَأَصْحَابُهُ ثَلاثُمِئَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ اللَّهُمَّ، أَنْجِزْ لِي مَاوَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ، آتِ مَاوَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هٰذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ . فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ، مَادًّا يَدَيْهِ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، حَتَّىٰ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، وَقَالَ: يَانَبِيَّ اللهِ، كَفَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَاوَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ فَأَمَدَّهُ الله بِالْمَلاَئِكَةِ.

قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ، وَصَوْتَ الْفَارِسِ يَقُولُ: أَقْدِمْ حَيْزُومُ. فَنَظَرَ إِلَىٰ الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ خُطِمَ أَنْفُهُ، وَشُقَّ وَجْهُهُ كَضَرْبَةِ السَّوْطِ، فَاخْضَرَّ ذٰلِكَ أَجْمَعُ، فَجَاءَ الأَنْصَارِيُّ فَحَدَّثَ بِذٰلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: صَدَقْتَ، ذٰلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ، وَأَسَرُوا سَبْعِينَ.

قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا أَسَرُوا الأُسَارَىٰ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: مَاتَرَوْنَ فِي هٰؤُلاَءِ الأُسَارَىٰ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَانَبِيَّ الله، هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ، أَرَىٰ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً، فَتَكُونُ لَنَا قُوَّةً عَلَىٰ الْكُفَّارِ، فَعَسَىٰ الله أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَاتَرَىٰ يَاابْنَ الْخَطَّابِ؟ قُلْتُ: لاَ. وَالله يَارَسُولَ الله مَاأَرَىٰ الَّذِي رَأَىٰ أَبُو بَكْرٍ، وَلٰكِنِّي أَرَىٰ أَنْ تُمَكِّنَّا فَنَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، فَتُمَكِّنَ عَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمَكِّنِّي مِنْ فُلاَنٍ (نَسِيبًا لِعُمَرَ) فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَإِنَّ هٰؤُلاَءِ أَئِمَّةُ الْكُفْرِ وَصَنَادِيدُهَا. فَهَوِيَ رَسُولُ الله ﷺ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَهْوَ مَاقُلْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ

جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ. فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءً بَكَيْتُ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنْ أَخْذِهِمُ الْفِدَاءَ. لَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ عَذَابُهُمْ أَدْنَىٰ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ. (شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ) وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَاكَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ﴾. إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلاَلاً طَيِّبًا﴾. فَأَحَلَّ اللهُ الْغَنِيمَةَ لَهُمْ.».

أخرجه أحمد ١/ ٣٠ (٢٠٨) و ١/ ٣٢ (٢٢١) قال: حدثنا أبو نوح قراد. و«عبد بن حُميد» ٣١ قال: أخبرنا عمر بن يونس اليمامي. و«مسلم» ٥/ ١٥٦ قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا ابن المبارك. ح وحدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا عمر بن يونس الحنفي. و«أبو داود» ٢٦٩٠ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو نوح. و«الترمذي» ٣٠٨١ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عُمر بن يونس اليمامي.

ثلاثتهم (أبو نوح، وعُمر، وعبدالله بن المبارك) عن عكرمة بن عمار، قال: حدثنا أبو زميل سماك الحنفي، قال: سمعت ابن عباس، فذكره.

١٠٦١٣ ـ ١٧٣: عَنْ عِيَاضٍ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ الْيَرْمُوكَ وَعَلَيْنَا خَمْسَةُ أُمَرَاءُ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَابْنُ حَسَنَةَ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعِيَاضٌ (وَلَيْسَ عِيَاضٌ هٰذَا بِالَّذِي حَدَّثَ سِمَاكًا) قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: إِذَا كَانَ قِتَالٌ فَعَلَيْكُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ:

فَكَتَبْنَا إِلَيْهِ: إِنَّهُ قَدْ جَاشَ إِلَيْنَا الْمَوْتُ، وَٱسْتَمْدَدْنَاهُ، فَكَتَبَ إِلَيْنَا: إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي كِتَابُكُمْ تَسْتَمِدُّونِي، وَإِنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَنْ هُوَ أَعَزُّ نَصْرًا وَأَحْضَرُ جُنْدًا، اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَٱسْتَنْصِرُوهُ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ نُصِرَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي أَقَلَّ مِنْ عِدَّتِكُمْ، فَإِذَا أَتَاكُمْ كِتَابِي هٰذَا فَقَاتِلُوهُمْ وَلَا تُرَاجِعُونِي، قَالَ: فَقَاتَلْنَاهُمْ فَهَزَمْنَاهُمْ وَقَتَلْنَاهُمْ أَرْبَعَ فَرَاسِخَ، قَالَ: وَأَصَبْنَا أَمْوَالًا، فَتَشَاوَرُوا، فَأَشَارَ عَلَيْنَا عِيَاضٌ أَنْ نُعْطِيَ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ عَشْرَةً، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ يُرَاهِنِّي؟ فَقَالَ شَابٌّ: أَنَا إِنْ لَمْ تَغْضَبْ، قَالَ: فَسَبَقَهُ، فَرَأَيْتُ عَقِيصَتَيْ أَبِي عُبَيْدَةَ تَنْقُزَانِ وَهُوَ خَلْفَهُ عَلَىٰ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ.

أخرجه أحمد ١/٤٩ (٣٤٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سماك، قال: سمعت عياضًا الأشعري، فذكره.

١٠٦١٤ ـ ١٧٤: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَتَرَاءَيْنَا الْهِلَالَ، وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ، فَرَأَيْتُهُ. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَآهُ غَيْرِي. قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ: أَمَا تَرَاهُ؟ فَجَعَلَ لَا يَرَاهُ. قَالَ: يَقُولُ عُمَرُ: سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَىٰ فِرَاشِي. ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُرِينَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالأَمْسِ. يَقُولُ: هٰذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَاأَخْطَؤُا الْحُدُودَ الَّتِي حَدَّ رَسُولُ اللهِ

ﷺ. قَالَ: فَجُعِلُوا فِي بِئْرٍ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ. فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ: حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: يَافُلَانَ بْنَ فُلَانٍ، وَيَافُلَانَ بْنَ فُلَانٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَاوَعَدَكُمُ الله وَرَسُولُهُ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَاوَعَدَنِي الله حَقًّا.

قَالَ عُمَرُ: يَارَسُولَ الله، كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا؟ قَالَ: مَاأَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا.».

أخرجه أحمد ١/٢٦ (١٨٢) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وأنا سألته. و«مسلم» ٨/١٦٣ قال: حدثني إسحاق بن عمر بن سَلِيط الهذلي. ح وحدثنا شيبان بن فروخ. و«النسائي» ٤/١٠٨ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى.

ثلاثتهم (يحيى، وإسحاق، وشيبان) عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، فذكره.

١٠٦١٥ ـ ١٧٥: عَنْ أَسْلَمَ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: « لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ، مَافُتِحَتْ عَلَيْهِمْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ.».

أخرجه أحمد ١/٣١ (٢١٣) قال: حدثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو، قال: حدثنا هشام، يعني ابن سعد. وفي ١/٤٠ (٢٨٤) قال: حدثنا عبدالرحمان، عن مالك. و«البخاري» ٣/١٣٩ و ٤/١٠٥ قال: حدثنا صدقة،

قال: أخبرنا عبدالرحمان، عن مالك. وفي ١٧٦/٥ قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر. وفيه ١٧٦/٥ قال: حدثني محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن مهدي، عن مالك بن أنس. و«أبو داود» ٣٠٢٠ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبدالرحمان، عن مالك.

ثلاثتهم (هشام، ومالك، ومحمد بن جعفر) عن زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكره.

١٠٦١٦ ـ ١٧٦ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا. قَالَ: لَمَا فَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَآلله بْنَ عُمَرَ قَامَ عُمَرُ خَطِيبًا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ آلله ﷺ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَقَالَ نُقِرُّكُمْ مَاأَقَرَّكُمُ الله. وَإِنَّ عَبْدَآلله بْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَىٰ مَالِهِ هُنَاكَ فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَفُدِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلاَهُ، وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ، هُمْ عَدُوُّنَا وَتُهَمَتُنَا، وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلاَءَهُمْ، فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَىٰ ذٰلِكَ أَتَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْحُقَيْقِ، فَقَالَ: يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتُخْرِجُنَا وَقَدْ أَقَرَّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ وَعَامَلَنَا عَلَىٰ الأَمْوَالِ ذٰلِكَ وَشَرَطَ لَنَا، فَقَالَ عُمَرُ: أَظَنَنْتَ أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ: كَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ خَيْبَرَ تَعْدُو بِكَ قَلُوصُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: كَانَتْ هٰذِهِ هُزَيْلَةً مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ، قَالَ: كَذَبْتَ يَاعَدُوَّ الله. فَأَجْلاَهُمْ عُمَرُ. وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَاكَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مَالاً وَإِبِلاً وَعُرُوضًا مِنْ أَقْتَابٍ وَحِبَالٍ وَغَيْرِ ذٰلِكَ.».

أخرجه أحمد ١٥/١ (٩٠) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن

ابن إسحاق. و«البخاري» ٣/٢٥٢ قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا محمد ابن يحيى أبو غسان الكناني، قال: أخبرنا مالك. و«أبو داود» ٣٠٠٧ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق.

كلاهما (محمد بن إسحاق، ومالك) عن نافع، عن ابن عمر، فذكره.

١٠٦١٧ - ١٧٧: عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ. قَالَ: كَانَ فِيمَا ٱحْتَجَّ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:

« كَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ ثَلاثُ صَفَايَا: بَنُو النَّضِيرِ، وَخَيْبَرَ، وَفَدَكَ، فَأَمَا بَنُو النَّضِيرِ فَكَانَتْ حُبُسًا لِنَوائِبِهِ، وَأَمَّا فَدَكُ فَكَانَتْ حُبُسًا لأَبْنَاءِ السَّبِيلِ، وَأَمَّا خَيْبَرُ، فَجَزَّأَهَا رَسُولُ الله ﷺ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ: جُزْءَيْنِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَجُزْءًا نَفَقَةً لأَهْلِهِ، فَمَا فَضَلَ عَنْ نَفَقَةِ أَهْلِهِ جَعَلَهُ بَيْنَ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ.».

أخرجه أبو داود (٢٩٦٧) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا حاتم ابن إسماعيل ح وحدثنا سليمان بن داود المهري، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عبدالعزيز بن محمد. ح وحدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا صفوان بن عيسى. كلهم عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان، فذكره.

١٠٦١٨ - ١٧٨: عَنِ الزُّهْرِيِّ. قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

« ﴿وَمَاأَفَاءَ الله عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ

وَلَا رِكَابٍ﴾ قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عُمَرُ: هٰذِهِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَاصَّةً، قُرَىٰ عُرَيْنَةَ: فَدَكُ وَكَذَا وَكَذَا ﴿مَاأَفَاءَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ وَ ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ﴾. ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾. ﴿وَالَّذِينَ جَاؤُا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ فَاسْتَوْعَبَتْ هٰذِهِ الآيَةُ النَّاسَ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَهُ فِيهَا حَقٌّ (قَالَ أَيُّوبُ: أَوْ قَالَ حَظٌّ) إِلَّا بَعْض مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرِقَّائِكُمْ.».

أخرجه أبو داود (٢٩٦٦) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: أخبرنا أيوب، عن الزهري، فذكره.

١٠٦١٩ ـ ١٧٩: عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. قَالَ:

«كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ. فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَاصَّةً. وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَابَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ.».

أخرجه الحميدي (٢٢) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عَمرو بن دينار ومَعمر. و«أحمد» ١/٢٥ (١٧١) قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو ومَعمر. وفي ١/٤٨ (٣٣٧) قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو. و«البخاري» ٤/٤٦ و ٦/١٨٤ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو. و«مسلم»

١٥١/٥ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم. قال إسحاق: أخبرنا. وقال الآخرون: حدثنا سفيان، عن عَمرو. (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا سفيان بن عُيينة، عن معمر. و«أبو داود» ٢٩٦٥ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن عبدة، أن سفيان ابن عيينة أخبرهم، عن عَمرو بن دينار. و«الترمذي» ١٧١٩ قال: حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار. و«النسائي» ١٣٢/٧ قال: أخبرنا عُبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو، يعني ابن دينار. وفي الكبرى (الورقة ١٢٤ـ أ) قال: أخبرنا سعيد بن عبدالرحمان، قال: حدثنا سفيان، عن معمر، (ح) وأخبرنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو ومَعمر. وفي الكبرى أيضًا (تحفة الأشراف ١٠٦٣١) عن عُبيدالله بن سعيد ويحيى بن موسى وهارون بن عبدالله. ثلاثتهم عن سفيان، عن عَمرو ابن دينار.

كلاهما (عَمرو، ومَعمر) عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان، فذكره.

● أخرجه البخاري ٨١/٧ قال: حدثني محمد بن سَلاَم، قال: أخبرنا وكيع، عن ابن عيينة. قال: قال لي معمر: قال لي الثوري: هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوتَ سنتهم، أو بعض السنة؟ قال معمر: فلم يَحْضُرْنِي. ثم ذكرتُ حديثًا حدثَناهُ ابنُ شِهابٍ الزهريّ، عن مالك بن أوس، عن عُمر رضي الله عنه؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبِيعُ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَيَحْبِسُ لأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ.

١٠٦٢٠ ـ ١٨٠: عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ. قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَحْلِفُ عَلَىٰ أَيْمَانٍ ثَلاثٍ: يَقُولُ وَاللهِ مَاأَحَدٌ أَحَقُّ بِهٰذَا الْمَالِ مِنْ

أَحَدٍ، وَمَاأَنَا بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ، وَاللهِ مَامِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ فِي هٰذَا الْمَالِ نَصِيبٌ، إِلَّا عَبْدًا مَمْلُوكًا، وَلٰكِنَّا عَلَىٰ مَنَازِلِنَا مِنْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ وَقَسْمِنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَالرَّجُلُ وَبَلَاؤُهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَالرَّجُلُ وَقِدَمُهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَالرَّجُلُ وَغَنَاؤُهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَالرَّجُلُ وَحَاجَتُهُ، وَاللهِ لَئِنْ بَقِيتُ لَهُمْ لَيَأْتِيَنَّ الرَّاعِي بِجَبَلِ صَنْعَاءَ حَظُّهُ مِنْ هٰذَا الْمَالِ وَهُوَ يَرْعَىٰ مَكَانَهُ.».

أخرجه أحمد ١/٤٢ (٢٩٢) قال: حدثنا محمد بن ميسر أبو سعد الصاغاني. و«أبو داود» ٢٩٥٠ قال: حدثنا النفيلي، قال: حدثنا محمد بن سلمة.

كلاهما (محمد بن ميسر، ومحمد بن سلمة) عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عَمرو بن عطاء، عن مالك بن أوس بن الحدثان، فذكره.

١٠٦٢١ ـ ١٨١: عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ فَاضْرِبُوهُ وَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢ (١٤٤) قال: حدثنا أبو سعيد. و«الدارمي» ٢٤٩٣ قال: حدثنا سعيد بن منصور. و«أبو داود» ٢٧١٣ قال: حدثنا النفيلي وسعيد ابن منصور. و«الترمذي» ١٤٦١ قال: حدثنا محمد بن عَمرو السواق.

أربعتهم (أبو سعيد، وسعيد بن منصور، والنفيلي، ومحمد بن عَمرو) عن عبدالعزيز بن محمد الدراوَردي، قال: حدثنا صالح بن محمد بن زائدة، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا الحديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسألت محمدًا؟ (يعني ابن إسماعيل البخاري) عن هذا الحديث. فقال: إنما رَوَىٰ هذا صالح بن محمد بن زائدة وهو أبو واقد الليثي، وهو منكر الحديث.

١٠٦٢٢ - ١٨٢: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ قَالَ:

«لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ. فُلَانٌ شَهِيدٌ. حَتَّىٰ مَرُّوا عَلَىٰ رَجُلٍ. فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَلَّا. إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا. أَوْ عَبَاءَةٍ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَاآبْنَ الْخَطَّابِ، آذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ. قَالَ: فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ: أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ.».

أخرجه أحمد ١/ ٣٠ (٢٠٣) قال: حدثنا هاشم بن القاسم. وفي ١/ ٤٧ (٣٢٨) قال: حدثنا أبو سعيد. و«الدارمي» ٢٤٩٢ قال: حدثنا أبو الوليد. و«مسلم» ١/ ٧٥ قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا هاشم بن القاسم. و«الترمذي» ١٥٧٤ قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث.

أربعتهم (هاشم، وأبو سعيد، وأبو الوليد، وعبدالصمد) عن عكرمة بن عمار، قال: حدثنا أبو زميل سماك الحنفي، عن ابن عباس، فذكره.

١٠٦٢٣ - ١٨٣: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ: حَدِّثْنَا مِنْ شَأْنِ سَاعَةِ الْعُسْرَةِ. فَقَالَ عُمَرُ:

« خَرَجْنَا إِلَىٰ تَبُوكَ فِي قَيْظٍ شَدِيدٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً أَصَابَنَا فِيهِ عَطَشٌ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّ رِقَابَنَا سَتَنْقَطِعُ، حَتَّىٰ أَنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَذْهَبُ يَلْتَمِسُ الْمَاءَ فَلاَ يَرْجِعُ حَتَّىٰ يَظُن أَنَّ رَقَبَتَهُ سَتَنْقَطِعُ، حَتَّىٰ أَنَّ الرَّجُلَ يَنْحَرُ بَعِيرَهُ، فَيَعْصُرُ فَرْثَهُ فَيَشْرَبُهُ وَيَجْعَل مَابَقِيَ عَلَىٰ كَبِدِهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَارَسُولَ الله، إِنَّ الله قَدْ عَوَّدَكَ فِي الدُّعَاءِ خَيْرًا. فَادْعُ لَنَا. فَقَالَ: أَتُحِبُّ ذٰلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَرْجِعْهُمَا حَتَّىٰ قَالَتِ السَّمَاءُ، فَأَظْلَمَتْ ثُمَّ سَكَبَتْ. فَمَلَؤُا مَامَعَهُمْ. ثُمَّ ذَهَبْنَا نَنْظُر. فَلَمْ نَجِدْهَا جَازَتِ الْعَسْكَرَ ».

أخرجه ابن خزيمة (١٠١) قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عتبة بن أبي عتبة، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، فذكره.

١٠٦٢٤ ـ ١٨٤: عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ قَالَ: حَجَجْتُ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ الْعَامَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ عُمَرُ، قَالَ: فَخَطَبَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا أَحْمَرَ نَقَرَنِي نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ، (شُعْبَةُ الشَّاك) فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّهُ طُعِنَ، فَأُذِنَ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّل مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَهْلُ الشَّأْمِ، ثُمَّ أَذِنَ لأَهْلِ الْعِرَاقِ، فَدَخَلْتُ فِيمَنْ دَخَلَ، قَالَ: فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَثْنَوْا عَلَيْهِ وَبَكَوْا، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: وَقَدْ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ

وَالدَّمُ يَسِيلُ، قَالَ: فَقُلْنَا أَوْصِنَا، قَالَ: وَمَا سَأَلَهُ الوصِيَّةَ أَحَدٌ غَيْرُنَا، فَقَالَ: عَلَيكُم بِكِتَابِ اللهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَااتَّبعتُمُوهُ، فَقُلْنَا: أَوْصِنَا، فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِالْمُهَاجِرِينَ، فَإِنَّ النَّاسَ سَيَكثرونَ وَيَقِلُّونَ، وَأُوصِيكُم بِالأَنْصَارِ، فَإِنَّهُمْ شِعْبُ الإِسْلَامِ الَّذِي لُجِىءَ إِلَيْهِ، وَأُوصِيكُم بِالأَعْرَابِ، فَإِنَهم أَصْلُكُمْ وَمَادَّتُكُمْ، وَأُوصيكُمْ بِأَهْلِ ذِمَّتِكُمْ، فَإِنَّهُمْ عَهْدُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ، قُومُوا عَنِّي، قَالَ: فَمَا زَادَنَا عَلَىٰ هٰؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ. قَالَ مُحمد بْنُ جَعْفَرٍ: قَالَ شُعْبَةُ: ثمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذٰلِكَ، فَقَالَ فِي الأَعْرَابِ: وَأُوصِيكُم بِالأَعْرَابِ، فَإِنهم إِخْوَانكُمْ وَعَدُوُّ عَدُوِّكُمْ.

أخرجه أحمد ١/٥١ (٣٦٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي (٣٦٣) قال: حدثنا حجاج. و«البخاري» ٤/١١٩ قال: حدثنا آدم بن أبي إياس.

ثلاثتهم (محمد، وحجاج، وآدم) عن شعبة، قال: سمعت أبا جمرة الضبعي، يحدث عن جويرية بن قدامة، فذكره.

(*) رواية البخاري مختصرة على: «قُلْنَا: أَوْصِنَا يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: أُوصِيكُمْ بِذِمَّةِ اللهِ، فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيكُمْ وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ.».

١٠٦٢٥ ـ ١٨٥: عَنْ أَسْلَمَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٱسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَىٰ هُنَيًّا عَلَىٰ الْحِمَىٰ. فَقَالَ: يَاهُنَيُّ. ٱضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَٱتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ، وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ

عَـوْفٍ وَنَعَمَ آبْنِ عَفَّانَ، فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَا إِلَىٰ نَخْلٍ وَزَرْعٍ ، وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِي بِبَنِيهِ فَيَقُولُ: يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَارِكُهُمْ أَنَا لاَ أَبا لَكَ، فَالْمَاءُ وَالْكَلأُ أَيْسَـرُ عَلَيَّ مِنَ الـذَّهَبِ وَالْـوَرِقِ. وَآيْمُ الله، إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ، إِنَّهَا لَبِلاَدُهُمْ، قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الإِسْلاَمِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلاَ الْمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ الله مَاحَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلاَدِهِمْ شِبْرًا.

أخرجه البخاري ٤/٨٧ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكره.

كتاب الهجـرة

١٠٦٢٦ ـ ١٨٦: عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ. قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ يُخْبِرُ بِذٰلِكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ آمْرِئٍ مَانَوَىٰ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ الله وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ الله وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَىٰ آمْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَاهَاجَرَ إِلَيْهِ.».

أخرجه الحميدي (٢٨) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ١/٢٥ (١٦٨) قال: حدثنا سفيان. وفي ١/٤٣ (٣٠٠) قال: حدثنا يزيد. و«البخاري» ١/٢ قال: حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير، قال: حدثنا سفيان. وفي ١/٢١ قال:

حدثنا عبدالله بن مسلمة، قال: أخبرنا مالك. وفي ٣/١٩٠ قال: حدثنا محمد ابن كثير، عن سفيان. وفي ٥/٧٢ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد، هو ابن زيد. وفي ٧/٤ قال: حدثنا يحيى بن قزعة، قال: حدثنا مالك. وفي ٨/١٧٥ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالوهاب. وفي ٩/٢٩ قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«مسلم» ٦/٤٨ قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب، قال: حدثنا مالك (ح) وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر، قال: أخبرنا الليث. ح وحدثنا أبو الربيع العتكي، قال: حدثنا حماد بن زيد. ح وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبدالوهاب، يعني الثقفي. ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان. ح وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا حفص، يعني ابن غياث، ويزيد بن هارون. ح وحدثنا محمد بن العلاء الهمداني، قال: حدثنا ابن المبارك. ح وحدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان. و«أبو داود» ٢٢٠١ قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان. و«ابن ماجة» ٤٢٢٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون. ح وحدثنا محمد بن رمح، قال: أنبأنا الليث بن سعد. و«الترمذي» ١٦٤٧ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبدالوهاب الثقفي. و«النسائي» ١/٥٨. وفي الكبرى (٧٨) قال: أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد. ح وأخبرنا سليمان بن منصور، قال: أنبأنا عبدالله بن المبارك. وفي ١/٥٨ و ٦/١٥٨ قال: أخبرنا الحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك. وفي ٦/١٥٨ قال: أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، قال: حدثنا مالك. وفي ٧/١٣ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا سليمان[1] بن حيان. وفي الكبرى (تحفة

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «سُليم» وصوابه «سليمان بن حيان» وهو أبو خالد الأحمر. انظر النسخة الخطية من «السنن الكبرى» الورقة ٦٢أ. و«تحفة الأشراف» ٨/١٠٦١٢. =

الأشراف) ٨/١٠٦١٢ عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك. و«ابن خزيمة» ١٤٢ و ٤٥٥ قال: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي[1] الحارثي وأحمد بن عبدة الضبي. قالا: حدثنا حماد بن زيد. وفي (١٤٣) قال: حدثنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا عبدالوهاب، يعني ابن عبدالمجيد الثقفي.

عشرتهم (سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، ومالك، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد، وعبدالوهاب، والليث بن سعد، وأبو خالد الأحمر، وحفص بن غياث، وعبدالله بن المبارك) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي؛ أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، فذكره.

١٠٦٢٧ ـ ١٨٧: عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ. قَالَ (ابْنُ عُمَرَ): كَانَ فَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ، وَفَرَضَ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَمِئَةٍ. فَقِيلَ لَهُ: هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلِمَ نَقَصْتَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هَاجَرَ بِهِ أَبَوَاهُ ـ يَقُولُ: لَيْسَ هُوَ كَمَنْ هَاجَرَ بِنَفْسِهِ ـ.

أخرجه البخاري ٥/٨٠ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبيدالله بن عمر، عن نافع، يعني عن ابن عمر، فذكره.

= ورواية إسحاق عنه في «صحيح مسلم» ٦/٤٨.

(١) تحرف في المطبوع (٤٥٥) إلى: «عدي». انظر «تهذيب التهذيب» ١١/الترجمة ٣٣٠.

كتاب الإمـــارة

١٠٦٢٨ ـ ١٨٨: عَنْ مَعْـدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَـةَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فَذَكَرَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ. وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ. قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا نَقَـرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ. وَإِنِّي لَا أُرَاهُ إِلَّا حُضُورُ أَجَلِي. وَإِنَّ أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ. وَإِنَّ اللهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ، وَلَا خِلَافَتَهُ، وَلَا الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ. فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ. فَالْخِلَافَةُ شُورَىٰ بَيْنَ هٰؤُلَاءِ السِّتَّةِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ. وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعَنُونَ فِي هٰذَا الأَمْرِ، أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هٰذِهِ عَلَىٰ الإِسْلَامِ. فَإِنْ فَعَلُوا ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ أَعْدَاءُ اللهِ، الْكَفَرَةُ الضُّلَّالُ. ثُمَّ إِنِّي لَا أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ. مَارَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَارَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ. وَماأَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَاأَغْلَظَ لِي فِيهِ. حَتَّىٰ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي. فَقَالَ: يَاعُمَرُ، أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ، الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ؟ وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيهَـا بِقَضِيَّةٍ. يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ. إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَىٰ أُمَرَاءِ الأَمْصَارِ. وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْـدِلُوا عَلَيْهِمْ، وَلِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيْئَهُمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَاأَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ. ثُمَّ إِنَّكُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ: تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ. هٰذَا

الْبَصَلَ وَالثُّومَ. لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ، أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَىٰ الْبَقِيعِ فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا.

وفي رواية يحيى بن صبيح عند الحميدي (٢٩) سمى الستة: «عثمان، وعلي، والزبير، وطلحة، وعبدالرحمان بن عوف، وسعد بن أبي وقاص...».

أخرجه الحميدي (١٠ و ٢٩) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن صبيح الخراساني. و«أحمد» ١/ ١٥ (٨٩) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام بن يحيى. وفي ١/ ٢٦ (١٧٩) قال: حدثنا إسماعيل، عن سعيد بن أبي عروبة. وفي ١/ ٢٧ (١٨٦) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: أنا سألته، قال: حدثنا هشام. وفي ١/ ٤٨ (٣٤١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، أملَّه عَلَيَّ. و«مسلم» ٢/ ٨١ قال: حدثنا محمد ابن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام. وفي ٢/ ٨٢ قال: حدثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم. كلاهما عن شبابة بن سوار، قال: حدثنا شعبة. وفي ٢/ ٨٢ و ٥/ ٦١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلية، عن سعيد بن أبي عَروبة. وفي ٥/ ٦١ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن المثنى. قالا: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام. (ح) وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن رافع، عن شبابة بن سوار، عن شعبة. و«ابن ماجة» ١٠١٤ و ٢٧٢٦ و ٣٣٦٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلية، عن سعيد بن أبي عروبة. و«النسائي» ٢/ ٤٣. وفي الكبرى (٦٩٨) قال: أخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام. وفي الكبرى (الورقة ٨٧ـ أ) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا شبابة بن سوار،

قال: حدثنا شعبة. وفي الكبرى أيضًا (تحفة الأشراف) ١٠٦٤٦/٨ عن إسحاق ابن إبراهيم، عن معاذ بن هشام، عن أبيه. و«ابن خزيمة» ١٦٦٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد.

خمستهم (يحيى بن صبيح، وهمام، وسعيد بن أبي عَروبة، وهشام الدستوائي، وشعبة) عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، فذكره.

● أخرجه الحميدي (١١) قال: حدثنا سفيان. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٨٧ـ أ) قال: أخبرنا سليمان بن منصور، قال: حدثنا أبو الأحوص. كلاهما (سفيان، وأبو الأحوص) عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن عمر بن الخطاب، مثله، عن النبي ﷺ. ولم يذكر حصين: (معدان بن أبي طلحة).

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٨٧ـ أ) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد. قال: قال عمر: إنكم تأكلون طعامًا خبيثا: هاتين الشجرتين البصل والثوم، فإن كنتم آكليهما فاقتلوهما بالنضج. (موقوفًا) وليس فيه (معدان).

(*) الروايات مطولة ومختصرة. واللفظ لمسلم.

١٠٦٢٩ ـ ١٨٩: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يُصَابَ بِأَيَّامٍ بِالْمَدِينَةِ وَقَفَ عَلَىٰ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ. قَالَ: كَيْفَ فَعَلْتُمَا. أَتَخَافَانِ أَنْ تَكُونَا قَدْ حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَالاَ تُطِيقُ. قَالاَ: حَمَّلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ مَافِيهَا كَبِيرُ فَضْلٍ. قَالَ: ٱنْظُرَا أَنْ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لاَ تُطِيقُ قَالاَ: لاَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَئِنْ سَلَمَنِي ٱلله لأَدَعَنَّ أَرَامِلَ أَهْلِ الْعِرَاقِ لاَ

يَحْتَجْنَ إِلَىٰ رَجُلٍ بَعْدِي أَبَدًا، قَالَ: فَمَا أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّىٰ أُصِيبَ. قَالَ: إِنِّي لَقَائِمٌ مَابَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا عَبْدُاللهِ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةَ أُصِيبَ. وَكَانَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ قَالَ: ٱسْتَوُوا، حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِنَّ خَلَلًا تَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، وَرُبَّمَا قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ أَوِ النَّحْلَ أَوْ نَحْوَ ذٰلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ حَتَّىٰ يَجْتَمِعَ النَّاسُ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَّرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَتَلَنِي أَوْ أَكَلَنِي الْكَلْبُ حِينَ طَعَنَهُ. فَطَارَ الْعِلْجِ بِسِكِّينٍ ذَاتَ طَرَفَيْنِ، لَا يَمُرُّ عَلَىٰ أَحَدٍ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا طَعَنَهُ حَتَّىٰ طَعَنَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْهِ بُرْنُسًا، فَلَمَّا ظَنَّ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ نَحَرَ نَفْسَهُ وَتَنَاوَلَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ، فَمَنْ يَلِي عُمَرَ، فَقَدْ رَأَىٰ الَّذِي أَرَىٰ، وَأَمَّا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ فَإِنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ وَهُمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَ ٱللهِ سُبْحَانَ ٱللهِ فَصَلَّىٰ بِهِمْ عَبْدُالرَّحْمَانِ صَلَاةً خَفِيفَةً، فَلَمَّا ٱنْصَرَفُوا قَالَ: يَاٱبْنَ عَبَّاسٍ، ٱنْظُرْ مَنْ قَتَلَنِي. فَجَالَ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: غُلَامُ الْمُغِيرَةِ. قَالَ الصَّنَعُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قَاتَلَهُ اللهُ. لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا. الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ قَدْ كُنْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ أَكْثَرُهُمْ رَقِيقًا فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ، أَيْ إِنْ شِئْتَ قَتَلْنَا، قَالَ: كَذَبْتَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمُوا بِلِسَانِكُمْ، وَصَلَّوْا قِبْلَتَكُمْ، وَحَجُّوا حَجَّكُمْ، فَٱحْتُمِلَ إِلَىٰ بَيْتِهِ فَٱنْطَلَقْنَا مَعَهُ وَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ تُصِبْهُمْ مُصِيبَةٌ

قَبْلَ يَوْمَئِذٍ فَقَائِلٌ يَقُولُ: لَا بَأْسَ وَقَائِلٌ يَقُولُ أَخَافُ عَلَيْهِ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَجَاءَ النَّاسُ يُثْنُونَ عَلَيْهِ، وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ فَقَالَ أَبْشِرْ يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَىٰ ٱللهِ لَكَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ وَقَدَمٍ فِي الْإِسْلَامِ مَاقَدْ عَلِمْتَ، ثُمَّ وَلِيتَ فَعَدَلْتَ، ثُمَّ شَهَادَةٌ. قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ ذٰلِكَ كَفَافٌ لَا عَلَيَّ وَلَا لِي، فَلَمَّا أَدْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ يَمَسُّ الأَرْضَ، قَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ الْغُلَامَ، قَالَ: ٱبْنَ أَخِي ٱرْفَعْ ثَوْبَكَ، فَإِنَّهُ أَبْقَىٰ لِثَوْبِكَ، وَأَتْقَىٰ لِرَبِّكَ يَاعَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ ٱنْظُرْ مَا عَلَيَّ مِنَ ٱلدَّيْنِ، فَحَسَبُوهُ فَوَجَدُوهُ سِتَّةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ نَحْوَهُ، قَالَ إِنْ وَفَىٰ لَهُ مَالُ آلِ عُمَرَ فَأَدِّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَإِلَّا فَسَلْ فِي بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ فَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالُهُمْ فَسَلْ فِي قُرَيْشٍ وَلَا تَعْدُهُمْ إِلَىٰ غَيْرِهِمْ فَأَدِّ عَنِّي هٰذَا الْمَالَ، ٱنْطَلِقْ إِلَىٰ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ السَّلَامَ وَلَا تَقُلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. فَإِنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا، وَقُلْ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ، فَسَلَّمَ وَٱسْتَأْذَنَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي، فَقَالَ: يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ. فَقَالَتْ: كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي، وَلَأُوثِرَنَّ بِهِ الْيَوْمَ عَلَىٰ نَفْسِي، فَلَمَّا أَقْبَلَ قِيلَ هٰذَا عَبْدُٱللهِ بْنُ عُمَرَ قَدْ جَاءَ، قَالَ: ٱرْفَعُونِي. فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا لَدَيْكَ؟ قَالَ: الَّذِي تُحِبُّ يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذِنَتْ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ

أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ، فَإِذَا أَنَا قَضَيْتُ فَاحْمِلُونِي، ثُمَّ سَلِّمْ. فَقُلْ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَإِنْ أَذِنَتْ لِي فَأَدْخِلُونِي، وَإِنْ رَدَّتْنِي رُدُّونِي إِلَىٰ مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ، وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ تَسِيرُ مَعَهَا، فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قُمْنَا، فَوَلَجَتْ عَلَيْهِ، فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، وَاسْتَأْذَنَ الرِّجَالُ فَوَلَجَتْ دَاخِلاً لَهُمْ فَسَمِعْنَا بُكَاءَهَا مِنَ الدَّاخِلِ، فَقَالُوا أَوْصِ يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخْلِفْ، قَالَ: مَا أَجِدُ أَحَقَّ بِهٰذَا الأَمْرِ مِنْ هٰؤُلَاءِ النَّفَرِ أَوِ الرَّهْطِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَسَمَّىٰ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ وَسَعْدًا وَعبدالرَّحْمَانِ، وَقَالَ: يَشْهَدُكُمْ عَبْدُالله بْنُ عُمَرَ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ، كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ لَهُ، فَإِنْ أَصَابَتِ الإِمْرَةُ سَعْدًا، فَهُوَ ذَاكَ، وَإِلَّا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ أَيُّكُمْ مَاأُمِّرَ، فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَا خِيَانَةٍ، وَقَالَ: أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي، بِالْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ، وَيَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ، وَأُوصِيهِ بِالأَنْصَارِ خَيْرًا الَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَأَنْ يُعْفَىٰ عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِأَهْلِ الأَمْصَارِ خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ رِدْءُ الإِسْلَامِ، وَجُبَاةُ الْمَالِ، وَغَيْظُ الْعَدُوِّ، وَأَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ، إِلَّا فَضْلُهُمْ عَنْ رِضَاهُمْ، وَأُوصِيهِ بِالأَعْرَابِ خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ، وَمَادَّةُ الإِسْلَامِ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ، وَيُرَدَّ عَلَىٰ فُقَرَائِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللهِ، وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ أَنْ يُوفَىٰ لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَلَا يُكَلَّفُوا إِلَّا

طَاقَتَهُمْ، فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي فَسَلَّمَ عَبْدُالله بْنُ عُمَرَ. قَالَ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَتْ: أَدْخِلُوهُ. فَأُدْخِلَ، فَوُضِعَ هُنَالِكَ مَعَ صَاحِبَيْهِ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهِ آجْتَمَعَ هٰؤُلَاءِ الرَّهْطُ فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَانِ: آجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَىٰ ثَلَاثَةٍ مِنْكُمْ. فَقَالَ الزُّبَيْرُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ طَلْحَةُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَىٰ عُثْمَانَ، وَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ: أَيُّكُمَا تَبَرَّأَ مِنْ هٰذَا الأَمْرِ، فَنَجْعَلُهُ إِلَيْهِ وَآللهُ عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ لَيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ فِي نَفْسِهِ فَأُسْكِتَ الشَّيْخَانِ. فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَانِ: أَفَتَجْعَلُونَهُ إِلَيَّ وَاللهُ عَلَيَّ أَنْ لَا آلُو عَنْ أَفْضَلِكُمْ، قَالَا: نَعَمْ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ: لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالْقَدَمُ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَاللهُ عَلَيْكَ لَئِنْ أَمَّرْتُكَ لَتَعْدِلَنَّ وَلَئِنْ أَمَّرْتُ عُثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطِيعَنَّ. ثُمَّ خَلَا بِالآخَرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ، فَلَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ قَالَ: آرْفَعْ يَدَكَ يَاعُثْمَانُ فَبَايَعَهُ، فَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ، وَوَلَجَ أَهْلُ آلدَّارِ فَبَايَعُوهُ.».

أخرجه البخاري ١٢٨/٢ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد. وفي ٨٤/٤ و ١٩/٥ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عوانة. وفي ١٨٥/٦ قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٠٦١٨/٨ عن محمد بن منصور، عن سفيان.

أربعتهم (جرير، وأبو عوانة، وأبو بكر بن عياش، وسفيان) عن حصين

ابن عبدالرحمان، عن عَمرو بن ميمون الأودي، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة، واللفظ للبخاري ٥/ ١٩.

١٠٦٣٠ ـ ١٩٠: عَنِ ابْنِ عُمَـرَ. قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ فَقَالَتْ: أَعَلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا كَانَ لِيَفْعَلَ. قَالَتْ: إِنَّهُ فَاعِلٌ. قَالَ: فَحَلَفْتُ أَنِّي أُكَلِّمُهُ فِي ذٰلِكَ. فَسَكَتُّ. حَتَّىٰ غَدَوْتُ. وَلَمْ أُكَلِّمْهُ. قَالَ: فَكُنْتُ كَأَنَّمَا أَحْمِلُ بِيَمِينِي جَبَلاً. حَتَّىٰ رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ. فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ. وَأَنَا أُخْبِرُهُ. قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً. فَآلَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ. زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ. وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَاعِي إِبِلٍ أَوْ رَاعِي غَنَمٍ ثُمَّ جَاءَكَ وَتَرَكَهَا رَأَيْتَ أَنْ قَدْ ضَيَّعَ. فَرِعَايَةُ النَّاسِ أَشَدُّ. قَالَ: فَوَافَقَهُ قَوْلِي. فَوَضَـعَ رَأْسَهُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَيَّ. فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظُ دِينَهُ. وَإِنِّي لَئِنْ لَا أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ. وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدِ اسْتَخْلَفَ.

قَالَ: فَوَاللهِ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ. فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْدِلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَدًا. وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ.

أخـرجـه أحمد ١/ ٤٧ (٣٣٢). ومسلم ٦/ ٥ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد. و«أبو داود» ٢٩٣٩ قال: حدثنا محمد بن داود بن سفيان وسلمة. و«الترمذي» ٢٢٢٥ قال: حدثنا يحيى ابن موسى.

ثمانيتهم (أحمد بن حنبل، وإسحاق، وابن أبي عمر، وابن رافع، وعبد، ومحمد بن داود، وسلمة بن شبيب، ويحيى بن موسى) عن عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني سالم، عن ابن عمر، فذكره.

١٠٦٣١ - ١٩١: عَنِ آبْنِ عُمَـرَ. قَالَ: حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ. فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ. وَقَالُوا: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا. فَقَالَ: رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ. قَالُوا: آسْتَخْلِفْ. فَقَالَ: أَتَحَمَّلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا؟ لَوَدِدْتُ أَنَّ حَظِّيَ مِنْهَا الْكَفَافُ، لاَ عَلَيَّ وَلاَ لِي. فَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ آسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، وَإِنْ أَتْرُكْكُمْ فَقَدْ تَرَكَكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ عَبْدُاللهِ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ.

أخرجه أحمد ٤٣/١ (٢٩٩). وعبد بن حميد (٣٢) قالا: حدثنا محمد ابن بشـر. و«البخاري» ١٠٠/٩ قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: أخبرنا سفيان. و«مسلم» ٤/٦ قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو أسامة.

ثلاثتهم (محمد بن بشر، وسفيان، وأبو أسامة) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر، فذكره.

١٠٦٣٢ ـ ١٩٢: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَانِ الْحِمْيَرِيِّ. حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَتى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ، فَقَالَ: احْفَظْ عَنِّي ثَلاَثًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ يُدْرِكَنِي النَّاسُ، أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَقْضِ

فِي الْكَلاَلَةِ قَضَاءً، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ عَلَىٰ النَّاسِ خَلِيفَةً، وَكُلُّ مَمْلُوكٍ لَهُ عَتِيقٌ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ: أَيَّ ذٰلِكَ أَفْعَلُ فَقَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي: إِنْ أَدَعْ إِلَىٰ النَّاسِ أَمْرَهُمْ فَقَدْ تَرَكَهُ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، صَاحَبْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَطَلْتَ صُحْبَتَهُ، وَوَلِيتَ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَوِيتَ وَأَدَّيْتَ الأَمَانَةَ، فَقَالَ: أَمَّا تَبْشِيرُكَ إِيَّايَ بِالْجَنَّةِ فَوَاللهِ لَوْ أَنَّ لِي (قَالَ عَفَّانُ: فَلاَ وَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَوْ أَنَّ لِي) الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا لاَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ مَا أَمَامِي قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ الْخَبَرَ، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَوَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ ذٰلِكَ كَفَافًا لاَ لِي وَلاَ عَلَيَّ، وَأَمَّا مَاذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ فَذٰلِكَ.

أخرجه أحمد ١/٤٦ (٣٢٢) قال: حدثنا يحيى بن حماد وعفان. قالا: حدثنا أبو عوانة، عن داود بن عبدالله الأودي، عن حميد بن عبدالرحمان الحميري، فذكره.

١٠٦٣٣ ـ ١٩٣: عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ مُسْتَنِدًا إِلَىٰ الْعَبَّاسِ وَعِنْدَهُ ابْنُ عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: اعْلَمُوا أَنِّي لَمْ أَقُلْ فِي الكلالة شَيْئًا، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِي أَحَدًا، وَأَنَّهُ مَنْ أَدْرَكَ وَفَاتِي مِنْ سَبْيِ العَرَبِ فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَشَرْتَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لائْتَمَنَكَ النَّاسُ، وَقَدْ فَعَلَ ذٰلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَائْتَمَنَهُ النَّاسُ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ رَأَيْتُ

مِنْ أَصْحَابِي حِرْصًا سَيِّئًا. وَإِنِّي جَاعِلٌ هٰذَا الأَمْرَ إِلَىٰ هٰؤُلَاءِ النَّفَرِ السِّتَّةِ الَّذِينَ مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: لَوْ أَدْرَكَنِي أَحَدُ رَجُلَيْنِ ثُمَّ جَعَلْتُ هٰذَا الأَمْرَ إِلَيْهِ لَوَثِقْتُ بِهِ: سَالِمٌ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ .».

أخرجه أحمد ١/٢٠ (١٢٩) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي رافع، فذكره.

١٠٦٣٤ ـ ١٩٤: عَنْ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. فَأَتَاهُمْ عُمَرُ. فَقَالَ:

« أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ؟ .».

فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ.

أخرجه أحمد ١/٢١ (١٣٣) و ١/٤٠٥ (٣٨٤٢) قال: حدثنا معاوية بن عمرو. وفي ١/٢١ (١٣٣) و ١/٣٩٦ (٣٧٦٥) قال: حدثنا حسين بن علي. و«النسائي» ٢/٧٤. وفي الكبرى (٧٦٤) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وهناد ابن السري، عن حسين بن علي.

كلاهما (معاوية، وحسين) عن زائدة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زِرٍّ، عن عبدالله، فذكره.

١٠٦٣٥ ـ ١٩٥: عَنْ أَسْلَمَ، عَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ أُمَرَائِكُمْ وَشِرَارِهِمْ؟ خِيَارُهُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبونَكُمْ، وَتَدْعُون لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ. وَشِرَارُ أُمَرَائِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ.».

أخرجه الترمذي (٢٢٦٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عامر العقدي، قال: حدثنا محمد بن أبي حميد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكره.

(*) قال الترمذيُّ: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لانعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حُميد، ومحمد يُضَعَّفُ من قِبَلِ حفظه.

١٠٦٣٦ ـ ١٩٦: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ. قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِذَا كَانَ نَفَرٌ ثَلَاثٌ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ. ذَاكَ أَمِيرٌ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

أخرجه ابن خزيمة (٢٥٤١) قال: حدثنا عمار بن خالد الواسطي، قال: حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، فذكره.

١٠٦٣٧ ـ ١٩٧: عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عُمَرَ الآخِرَة حِينَ جَلَسَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، وَذٰلِكَ الْغَدُ مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَشَهَّدَ وَأَبُو بَكْرٍ صَامِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ. قَالَ: كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ يَدْبُرَنَا ـ يُرِيدُ بِذٰلِكَ أَنْ يَكُونَ آخِرَهُمْ ـ

فَإِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ ﷺ قَدْ مَاتَ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قَدْ جَعَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ نُورًا تَهْتَدُونَ بِهِ، هَدَىٰ اللهُ مُحَمَّدًا ﷺ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ، فَإِنَّهُ أَوْلَىٰ الْمُسْلِمِينَ بِأُمُورِكُمْ، فَقُومُوا فَبَايِعُوهُ.

وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايَعُوهُ قَبْلَ ذٰلِكَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعَامَّةِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لأَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ: ٱصْعَدِ الْمِنْبَرَ. فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّىٰ صَعِدَ الْمِنْبَرَ. فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَامَّةً.

وفي رواية عُقيل عن ابن شهاب، قال: أخبرني أنس بن مالك؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ الْغَدَ حِينَ بَايَعَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تَشَهَّدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ. فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ. فَاخْتَارَ اللهُ لِرَسُولِهِ ﷺ الَّذِي عِنْدَهُ عَلَىٰ الَّذِي عِنْدَكُمْ، وَهٰذَا الْكِتَابُ الَّذِي هَدَىٰ اللهُ بِهِ رَسُولَكُمْ، فَخُذُوا بِهِ تَهْتَدُوا، وَإِنَّمَا هَدَىٰ اللهُ بِهِ رَسُولَهُ.

أخرجه البخاري ٩/ ١٠٠ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام، عن مَعْمر. وفي ١١٢/٩ قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عُقيل.

كلاهما (معمر، وعُقيل) عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك، فذكره.

١٠٦٣٨ ـ ١٩٨: عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ. قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ

الْخَطَّابِ:

« ثَلَاثٌ، لَأَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيَّنَهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: الْكَلَالَةُ وَالرِّبَا وَالْخِلَافَةُ. ».

أخرجه ابن ماجة (٢٧٢٧) قال: حدثنا علي بن محمد وأبو بكر بن أبي شيبة. قالا: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عَمرو بن مرة، عن مرة بن شراحيل، فذكره.

كتاب المناقب

١٠٦٣٩ ـ ١٩٩: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ آدَمَ، وَأَبِي مَرْيَمَ، وَأَبِي شُعَيْبٍ (قَالَ عُبَيْدُ بْنُ آدَمَ:) سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِكَعْبٍ: أَيْنَ تَرَىٰ أَنْ أُصَلِّيَ؟ فَقَالَ: إِنْ أَخَذْتَ عَنِّي صَلَّيْتَ خَلْفَ الصَّخْرَةِ، فَكَانَتِ الْقُدْسُ كُلُّهَا بَيْنَ يَدَيْكَ. فَقَالَ عُمَرُ: ضَاهَيْتَ الْيَهُودِيَّةَ. لَا. وَلكِنْ أُصَلِّي حَيْثُ صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَتَقَدَّمَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَصَلَّىٰ. ثُمَّ جَاءَ فَبَسَطَ رِدَاءَهُ. فَكَنَسَ الْكُنَاسَةَ فِي رِدَائِهِ وَكَنَسَ النَّاسُ.

أخرجه أحمد ١/٣٨ (٢٦١) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عبيد بن آدم وأبي مريم وأبي شعيب؛ أن عمر بن الخطاب كان بالجابية فذكر فتح بيت المقدس.

قال (أسود بن عامر): فقال أبو سلمة (يعني حماد بن سلمة): فحدثني أبو سنان، عن عبيد بن آدم، قال: سمعت عمر بن الخطاب، فذكروه.

١٠٦٤٠ ـ ٢٠٠: عَنْ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

يَقُولُ:

« أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ. فَوَافَقَ ذٰلِكَ مَالاً. فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا. قَالَ: فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَاأَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟ قُلْتُ: مِثْلَهُ. وَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَاعِنْدَهُ. فَقَالَ: يَاأَبَا بَكْرٍ، مَاأَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟ قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ. قُلْتُ: وَاللهِ لَا أَسْبِقُهُ إِلَىٰ شَيْءٍ أَبَدًا.».

أخرجه عبد بن حُميد (١٤)، والدارمي (١٦٦٧). وأبو داود (١٦٧٨) قال: حدثنا أحمد بن صالح وعثمان بن أبي شيبة. و«الترمذي» ٣٦٧٥ قال: حدثنا هارون بن عبدالله البزاز البغدادي.

خمستهم (عبد بن حُميد، والدارمي عبدالله بن عبدالرحمان، وأحمد بن صالح، وعثمان، وهارون) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكره.

● حَدِيث سَالِم بْنِ عُبَيْدٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ؛ قَالَ: قَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. قَالَ عُمَرُ: سَيْفَانِ فِي غِمْدٍ وَاحِدٍ، إِذًا لَا يَصْلُحَانِ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ. فَقَالَ: مَنْ لَهُ هٰذِهِ الثَّلَاث: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾ مَنْ صَاحِبُهُ؟ ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ مَنْ هُمَا؟ ﴿إِنَّ اللهَ مَعَنَا﴾ مَعَ مَنْ؟. ثُمَّ بَايَعَهُ. ثُمَّ قَالَ: بَايِعُوا. فَبَايَعَ النَّاسُ أَحْسَنَ بَيْعَةٍ وَأَجْمَلَهَا.».

سبق في مسند سالم بن عبيد الأشجعي رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (٣٩٥٤).

١٠٦٤١ ـ ٢٠١ : عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ آللهِ ﷺ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ (قَالَ إِسْمَاعِيلُ: يَعْنِي بِالْعَالِيَةِ) فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ: وَٱللهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: وَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَاكَ، وَلَيَبْعَثَنَّهُ اللهُ فَلَيَقْطَعَنَّ أَيْدِيَ رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَبَّلَهُ. قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَايُذِيقُكَ اللهُ الْمَوْتَتَيْنِ أَبَدًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: أَيُّهَا الْحَالِفُ عَلَىٰ رِسْلِكَ. فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ، فَحَمِدَ اللهَ أَبُو بَكْرٍ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ. وَقَالَ: أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. وَقَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ وَقَالَ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ﴾ قَالَ: فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ قَالَ وَٱجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ. فَقَالُوا: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَأَسْكَتَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللهِ مَاأَرَدْتُ بِذٰلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلَامًا قَدْ أَعْجَبَنِي خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ: نَحْنُ الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ، فَقَالَ حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ: لَا وَٱللهِ لَا نَفْعَلُ مِنَّا

أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا. وَلٰكِنَّا الْأُمَرَاءُ، وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا، وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا، فَبَايِعُوا عُمَرَ أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ نُبَايِعُكَ أَنْتَ فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ. فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ فَقَالَ قَائِلٌ: قَتَلْتُمْ سَعْدَ ٱبْنَ عُبَادَةَ. فَقَالَ عُمَرُ: قَتَلَهُ اللهُ.».

أخرجه البخاري ٥/٧. والترمذي (٣٦٥٦) قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري (مختصرًا).

كلاهما (البخاري، وإبراهيم بن سعيد) عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، فذكرته.

١٠٦٤٢ ـ ٢٠٢: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا. يَعْنِي بِلَالًا.

أخرجه البخاري ٥/٣٣ قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر، قال: أخبرنا جابر بن عبدالله، فذكره.

١٠٦٤٣ ـ ٢٠٣: عَنْ أَنَسٍ. قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

« وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ ـ أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ ـ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، لَوِ ٱتَّخَذْتَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى. وَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ. فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ الْحِجَابِ. قَالَ: وَبَلَغَنِي مُعَاتَبَةُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ.

فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ. قُلْتُ: إِنِ انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيُبَدِّلَنَّ الله رَسُولَهُ ﷺ خَيْرًا مِنْكُنَّ. حَتَّىٰ أَتَيْتُ إِحْدَىٰ نِسَائِهِ. قَالَتْ: يَاعُمَرُ، أَمَا فِي رَسُولِ الله ﷺ مَايَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّىٰ تَعِظُهُنَّ أَنْتَ. فَأَنْزَلَ الله: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ...﴾ الآيَةَ.».

أخرجه أحمد ٢٣/١ (١٥٧) قال: حدثنا هشيم. وفي ٢٤/١ (١٦٠) قال: حدثنا ابن أبي عدي. وفي ٣٦/١ (٢٥٠) قال: حدثنا يحيى. و«البخاري» ١١١/١ و ١٩٧/٦ قال: حدثنا عَمرو بن عون، قال: حدثنا هشيم. وفي ١١١/١ و ٢٤/٦ قال: وقال ابن أبي مريم[1]: أخبرنا يحيى ابن أيوب. وفي ٢٤/٦ و ١٤٨ قال: حدثنا مسدد، عن يحيى بن سعيد. و«ابن ماجة» ١٠٠٩ قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا هشيم. و«الترمذي» ٢٩٦٠ قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هشيم. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٠٤٠٩/٨ عن هناد، عن يحيى بن أبي زائدة. وعن محمد ابن مثنى، عن خالد بن الحارث. وعن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن هُشيم.

ستتهم (هشيم، وابن أبي عدي، ويحيى بن سعيد، ويحيى بن أيوب، ويحيى بن أبي زائدة، وخالد) عن حُميد، عن أنس، فذكره.

● رواه حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس؛ أن عُمر قال: يارسول الله، لو صلينا خلف المقام. فنزلت: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ وقد سبق في مسند أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (١١٩٠).

(١) في نسختنا المطبوعة ١١١/١: «حدثنا ابن أبي مريم» وعلى هامشها: «وقال ابن أبي مريم» وقال ابن حجر: قوله (وقال ابن أبي مريم) في رواية كريمة (حدثنا ابن أبي مريم) «فتح الباري» ٥٠٥/١.

١٠٦٤٤ ـ ٢٠٤: عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ. قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

« وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ: فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، وَفِي الْحِجَابِ، وَفِي أُسَارَىٰ بَدْرٍ. ».

أخرجه مسلم ١١٥/٧ قال: حدثنا عقبة بن مكرم العمي، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: جويرية بن أسماء أخبرنا، عن نافع، عن ابن عمر، فذكره.

١٠٦٤٥ ـ ٢٠٥: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ عُمَرَ. قَالَ: مَا سَمِعْتُ عُمَرَ لِشَيْءٍ قَطُّ يَقُولُ إِنِّي لَأَظُنُّهُ كَذَا إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ. بَيْنَمَا عُمَرُ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ. فَقَالَ: لَقَدْ أَخْطَأَ ظَنِّي أَوْ إِنَّ هٰذَا عَلَىٰ دِينِهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهِنَهُمْ عَلَيَّ الرَّجُلَ، فَدُعِيَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ ذٰلِكَ. فَقَالَ: مَارَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ٱسْتُقْبِلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ. قَالَ: فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَاأَخْبَرْتَنِي قَالَ: كُنْتُ كَاهِنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: فَمَا أَعْجَبُ مَاجَاءَتْكَ بِهِ جِنِّيَّتُكَ. قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا فِي السُّوقِ، جَاءَتْنِي أَعْرِفُ فِيهَا الْفَزَعَ، فَقَالَتْ: أَلَمْ تَرَ ٱلْجِنَّ وَإِبْلَاسَهَا وَيَأْسَهَا مِنْ بَعْدِ إِنْكَاسِهَا وَلُحُوقَهَا بِالْقِلَاصِ وَأَحْلَاسِهَا. قَالَ عُمَرُ: صَدَقَ بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ آلِهَتِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِعِجْلٍ. فَذَبَحَهُ فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ، لَمْ أَسْمَعْ صَارِخًا قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ يَقُولُ: يَاجَلِيحْ أَمْرٌ نَجِيحْ رَجُلٌ فَصِيحْ يَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ. فَوَثَبَ الْقَوْمُ قُلْتُ: لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَعْلَمَ مَاوَرَاءَ هٰذَا. ثُمَّ نَادَىٰ: يَاجَلِيحْ أَمْرٌ نَجِيحْ رَجُلٌ فَصِيحْ يَقُولُ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ،

فَقُمْتُ فَمَا نَشِبْنَا أَنْ قِيلَ هٰذَا نَبِيٌّ.

أخرجه البخاري ٥/٦١ قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: حدثني عمر[1]، أن سالمًا حدثه، عن عبدالله بن عمر، فذكره.

١٠٦٤٦ ـ ٢٠٦: عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ. قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُالله بْنُ عُمَرَ: هَلْ تَدْرِي مَاقَالَ أَبِي لِأَبِيكَ؟ قَالَ: قُلْتُ. لاَ. قَالَ: فَإِنَّ أَبِي قَالَ لِأَبِيكَ: يَاأَبَا مُوسَىٰ، هَلْ يَسُرُّكَ إِسْلاَمُنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَهِجْرَتُنَا مَعَهُ وَجِهَادُنَا مَعَهُ وَعَمَلُنَا كُلُّهُ مَعَهُ بَرَدَ لَنَا وَأَنَّ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ. فَقَالَ أَبِي: لاَ وَالله، قَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ وَصَلَّيْنَا وَصُمْنَا وَعَمِلْنَا خَيْرًا كَثِيرًا، وَأَسْلَمَ عَلَىٰ أَيْدِينَا بَشَرٌ كَثِيرٌ، وَإِنَّا لَنَرْجُو ذٰلِكَ. فَقَالَ أَبِي: لٰكِنِّي أَنَا، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنَّ ذٰلِكَ بَرَدَ لَنَا، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ. فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَاكَ وَالله خَيْرٌ مِنْ أَبِي.».

أخرجه البخاري ٥/٨١ قال: حدثنا يحيى بن بشر، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا عوف، عن معاوية بن قرة، قال: حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، فذكره.

١٠٦٤٧ ـ ٢٠٧: عَنْ أَسْلَمَ، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ فَرَضَ لِأُسَامَةَ بْنِ

(١) عمر، هو ابن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

زَيْدٍ فِي ثَلاَثَةِ آلاَفٍ وَخَمْسِمِئَةٍ، وَفَرَضَ لِعَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلاَثَةِ آلاَفٍ. قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ لأَبِيهِ: لِمَ فَضَّلْتَ أُسَامَةَ عَلَيَّ، فَوَاللهِ مَاسَبَقَنِي إِلَىٰ مَشْهَدٍ؟ قَالَ: لأَنَّ زَيْدًا كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ، وَكَانَ أُسَامَةُ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْكَ. فَآثَرْتُ حُبَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَىٰ حُبِّي.

أخرجه الترمذي (٣٨١٣) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكره.

١٠٦٤٨ ـ ٢٠٨: عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ. قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَبْدِاللهِ بْنِ رَوَاحَةَ: لَوْ حَرَّكْتَ بِنَا الرِّكَابَ. فَقَالَ: قَدْ تَرَكْتُ قَوْلِي. قَالَ لَهُ عُمَرُ: آسْمَعْ وَأَطِعْ. قَالَ:

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَاآهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ آرْحَمْهُ. فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ.».

أخرجه النسائي (فضائل الصحابة) رقم (١٤٦) قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد، قال: حدثنا محمد بن موسى بن أعين، قال: حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل، عن قيس، فذكره.

١٠٦٤٩ ـ ٢٠٩: عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ وَغَيْرِهما

قَالُوا: لمَّا بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَرْغَ حُدِّثَ أن بِالشَّامِ وَبَاءً شَدِيدًا، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ شِدَّةَ الْوَبَاءِ فِي الشَّامِ فَقُلْتُ: إِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَيٌّ اسْتَخْلَفْتُهُ، فَإِنْ سَأَلَنِي اللهُ: لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلَىٰ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَكَ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَمِينًا وَأَمِينِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجرَّاحِ، فَأَنْكَرَ الْقَوْمُ ذٰلِكَ، وَقَالُوا: مَابَالُ عُلْيَا قُرَيْشٍ؟ يَعْنُونَ بَنِي فِهْرٍ، ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي وَقَدْ تُوُفِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ اسْتَخْلَفْتُ مُعَاذَ بْن جَبَلٍ، فَإِن سَأَلَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَكَ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَي الْعُلَمَاءِ نبذةً.».

أخرجه أحمد ١/١٨ (١٠٨) قال: حدثنا أبو المغيرة وعصام بن خالد، قالا: حدثنا صفوان، عن شريح بن عُبيد[1] وراشد بن سعد وغيرهما، فذكروه.

١٠٦٥٠ - ٢١٠: عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: ٱبْسُطْ يَدَيْكَ حَتَّىٰ أُبَايِعَكَ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَنْتَ أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ. فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَاكُنْتُ لأَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ أَنْ يَؤُمَّنَا فَأَمَّنَا حَتَّىٰ مَاتَ.

أخرجه أحمد ١/٣٥ (٢٣٣) قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا إسماعيل بن سميع، عن مسلم البطين، عن أبي البختري، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع من الطبعة الميمنية إلى: «بن عبيدة» انظر «أطراف المسند» ٢/ق٤٦.

١٠٦٥١ ـ ٢١١ : عَنْ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ وَضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ. قَالَا: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَدْيِ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ. ».

أخرجه أحمد ١/١٨ (١١٥) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا أبو بكر، عن حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب، فذكراه.

١٠٦٥٢ ـ ٢١٢ : عَنْ عَلْقَمَةَ. قَالَ:

« جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُمَرَ وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، جِئْتُ مِنَ الْكُوفَةِ وَتَرَكْتُ بِهَا رَجُلاً يُمْلِي المصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ. قَالَ: فَغَضِبَ عُمَرُ وَانْتَفَخَ حَتَّىٰ كَادَ يَمْلأُ مَابَيْنَ شُعْبَتَيِ الرَّحْلِ، فَقَالَ: مَنْ هُوَ وَيْحَكَ؟ قَالَ: عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ. قَالَ: فَمَا زَالَ يُسَرَّىٰ عَنْهُ الْغَضَبُ وَيُطْفَأُ حَتَّىٰ عَادَ إِلَىٰ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ مَا أَعْلَمُ بَقِيَ أَحَدٌ أَحَقُّ بِذٰلِكَ مِنْهُ. وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذٰلِكَ. كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَزَالُ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ كَذٰلِكَ فِي الأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا مَعَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ، فَلَمَّا كِدْنَا أَنْ نَعْرِفَ الرَّجُلَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ

ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ. قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: سَلْ تُعْطَهْ، مَرَّتَيْنِ. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ: وَالله لأَغْدُوَنَّ إِلَيْهِ فَلأُبَشِّرَنَّهُ، قَالَ: فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لأُبَشِّرَهُ فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَبَشَّرَهُ، وَلَا وَالله مَاسَابَقْتُهُ إِلَىٰ خَيْرٍ قَطُّ إِلَّا سَبَقَنِي.».

أخرجه أحمد ١/٧ (٣٦) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر ويزيد بن عبدالعزيز. وفي ١/٢٥ (١٧٥) و ١/٢٦ (١٧٨) و ١/٣٤ (٢٢٨) قال: حدثنا أبو معاوية. و«الترمذي» ١٦٩ قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو معاوية. و«النسائي» في فضائل الصحابة (١٥٢) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو معاوية. (ح) وأخبرنا عبدالرحمان بن محمد بن سلام، قال: حدثنا مصعب بن المقدام، قال: حدثنا سفيان. و«ابن خزيمة» ١١٥٦ و ١٣٤١ قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو معاوية. (ح) وحدثنا سَلْم بن جنادة، قال: حدثنا أبو معاوية.

أربعتهم (أبو بكر بن عياش، ويزيد بن عبدالعزيز، وأبو معاوية، وسفيان) عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٣٨ (٢٦٥) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا الحسن بن عُبيدالله، قال: حدثنا إبراهيم، عن علقمة، عن القرثع، عن قيس، أو ابن قيس، رجل من جعفي، عن عمر، فذكره.

(*) وجاء في النسخ المطبوعة من المسند ١/٣٩ (٢٦٧) قال: حدثنا عبدالملك بن أبي الشوارب[1]، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا الحسن بن عُبيدالله، عن إبراهيم، عن القرثع، عن قيس، أو ابن قيس، رجل

(١) لم نقف له على ترجمة. ولعله: محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب. والله أعلم.

من جعفي، عن عمر. ليس فيه (علقمة) فلا ندري هل سقط من الناسخ أم هو في الأصل.

● وأخرجه أحمد ١/ ٢٥ (١٧٥) قال: حدثنا أبو معاوية. و«النسائي» في فضائل الصحابة (١٥١) قال: أخبرنا محمد بن أبان[1]، عن ابن فضيل. كلاهما (أبو معاوية، ومحمد بن فضيل) عن الأعمش، عن خيثمة، عن قيس ابن مروان؛ أنه أتى عمر، فذكره.

● وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة (١٥٣) قال: أخبرنا أبو صالح المكي، قال: حدثنا فضيل، وهو ابن عياض، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة وخيثمة، عن قيس بن مروان، جاء رجل إلى عمر؛ فذكره.

● حَدِيثُ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ٱبْنِ أُمِّ عَبْدٍ. ».

سبق في مسند الصديق أبي بكر عبدالله بن عثمان رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (٧١٥١).

١٠٦٥٣ ـ ٢١٣: عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ. قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ

---

(١) في نسختنا المخطوطة من «السنن الكبرى» الورقة ١٠٩ـ أ. وفي المطبوع من «فضائل الصحابة»: (عبدالله بن أبان) وأثبتناه على الصواب من «تحفة الأشراف» ٨/ ١٠٦٢٨. إذ لايوجد في رواة الكتب الستة من اسمه (عبدالله بن أبان). وانظر ترجمة محمد بن أبان في «تهذيب التهذيب» ٩/ الترجمة (٢).

بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ فِي مِثْلِ مَقَامِي هٰذَا فَقَالَ: أَحْسِنُوا إِلَىٰ أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَحْلِفُ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ الْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا، وَيَشْهَدُ عَلَىٰ الشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنَالَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ. وَلَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِآمْرَأَةٍ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَسُرُّهُ حَسَنَتُهُ وَتَسُوؤُهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.».

أخرجه أحمد ٢٦/١ (١٧٧) قال: حدثنا جرير. و«ابن ماجة» ٢٣٦٣ قال: حدثنا عبدالله بن الجراح، قال: حدثنا جرير. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١٢٤ب) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير. (ح) وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، قال: حدثنا أبي. (ح) وأخبرنا عبدالله بن الصباح بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى، قال: حدثنا هشام، وهو ابن حسان، عن جرير بن حازم.

كلاهما (جرير بن عبدالحميد، وجرير بن حازم) عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سمرة، فذكره.

١٠٦٥٤ ـ ٢١٤: عَنِ آبْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ مَقَامِي فِيكُمْ. فَقَالَ: آسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ

يَفْشُو الْكَذِبُ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْتَدِىءُ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْئَلَهَا، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ بَحْبَحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، لَا يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.».

أخرجه أحمد ١/١٨ (١١٤) قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أنبأنا عبدالله، يعني ابن المبارك. و«الترمذي» ٢١٦٥ قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١٢٤ب) قال: أخبرنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا النضر بن إسماعيل.

كلاهما (ابن المبارك، والنضر) عن محمد بن سوقة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، فذكره.

١٠٦٥٥ ـ ٢١٥: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ بِالْجَابِيَةِ خَطِيبًا. فَقَالَ:

« إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِينَا مَقَامِي فِيكُمْ. فَقَالَ: أَكْرِمُوا أَصْحَابِي فَإِنَّهُمْ خِيَارُكُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ، حَتَّىٰ يَحْلِفَ الإِنْسَانُ عَلَىٰ الْيَمِينِ لَا يُسْئَلُهَا، وَيَشْهَدُ عَلَىٰ الشَّهَادَةِ لَا يُسْئَلُهَا، فَمَنْ سَرَّهُ بُحْبُوحَةُ الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْفَذِّ وَهُوَ مِنَ الإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.».

أخرجه عبد بن حميد (٢٣) قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا

معمر. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١٢٤ب) قال: أخبرنا قريش بن عبدالرحمان، قال: حدثنا علي بن الحسن[١]، قال: أخبرنا الحسين بن واقد. (ح) وأخبرنا إبراهيم بن الحسن[٢]، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق.

ثلاثتهم (معمر، والحسين، ويونس) عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالله ابن الزبير، فذكره.

١٠٦٥٦ ـ ٢١٦: عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ قَامَ. قَالَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«قَامَ فِينَا كَقِيَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ، فَيَحْلِفُ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ، وَيَشْهَدُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ، فَمَنْ أَرَادَ بَحْبَحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْفَذِّ وَهُوَ مِنَ الإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِٱمْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٢٤ب) قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا إسحاق بن بكر، قال: حدثني أبي، عن يزيد بن عبدالله، عن عبدالله بن دينار، عن ابن شهاب[٣]، فذكره.

---

(١) تحرف في نسختنا إلى: «علي بن الحسين» وهو علي بن الحسن بن شقيق. انظر «تحفة الأشراف» ٨/١٠٤٨٤.

(٢) تحرف في نسختنا إلى: «إبراهيم بن محمد» انظر المصدر السابق.

(٣) تحرف في نسختنا إلى: «ابن عمر» انظر «تحفة الأشراف» ٨/١٠٥٣٩ و ١٠٦٣٩ وقد:

١٠٦٥٧ ـ ٢١٧: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: قَدِمَ عُمَرُ الْجَابِيَةَ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« ٱحْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ وَيَأْتِي قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ يَشْهَدُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَحْلِفُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَحْلَفُونَ، فَمَنْ أَحَبَّ الْجَنَّةَ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مِنَ الْوَاحِدِ قَرِيبٌ وَمِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٢٤ب) قال: أخبرنا صفوان بن عَمرو، قال: حدثنا موسى بن أيوب، قال: حدثنا عطاء بن مسلم، قال: حدثنا محمد بن سوقة، عن أبي صالح، فذكره.

١٠٦٥٨ ـ ٢١٨: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ خَطَبَ لِلنَّاسِ بِالْجَابِيَةِ. فَقَالَ:

« قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ كَقِيَامِي فِيكُمْ. فَقَالَ: أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ، حَتَّىٰ يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلَمْ يُسْتَشْهَدْ، وَيَحْلِفَ وَلَمْ يُسْتَحْلَفْ، أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ ثَالِثُهُمَا الشَّيْطَانَ، أَلَا وَمَنْ سَرَّتْهُ بَحْبَحَةُ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْفَذِّ وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، أَلَا

= ورد على الصواب «ابن شهاب» في رواية ابن حيويه عن النسائي كما أشار محقق تحفة الأشراف.

وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.».

أخرجه الحميدي (٣٢) قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي لبيد، عن ابن سليمان بن يسار، عن أبيه، فذكره.

١٠٦٥٩ ـ ٢١٩: عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ؛ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَفَدُوا إِلَىٰ عُمَرَ. وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَسْخَرُ بِأُوَيْسٍ. فَقَالَ عُمَرُ: هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِّينَ؟ فَجَاءَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَالَ: إِنَّ رَجُلاً يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ، لاَ يَدَعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمٍّ لَهُ، قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ الدِّينَارِ أَوِ الدِّرْهَمِ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ.».

أخرجه أحمد ١/٣٨ (٢٦٦) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة. و«مسلم» ٧/١٨٨ و ١٨٩ قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا سليمان ابن المغيرة، قال: حدثني سعيد الجريري، عن أبي نضرة. (ح) وحدثنا زهير ابن حرب ومحمد بن المثنى. قالا: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد، وهو ابن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة. (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار، قال إسحاق: أخبرنا. وقال الآخران: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن زُرارة ابن أوفى.

كلاهما (أبو نضرة، وزرارة) عن أُسير بن جابر، فذكره.

١٠٦٦٠ ـ ٢٢٠: عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

« سَيَخْرُجُ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْهَا، ثُمَّ لاَ يَعْمُرُوهَا ـ أَوْ لاَ تُعْمَرُ ـ إِلاَّ قَلِيلاً، ثُمَّ تعمر وَتَمْتَلِئُ وَتُبْنَىٰ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا فَلاَ يَعُودُونَ إِلَيْهَا أَبَدًا. ».

أخرجه أحمد ١/٢٣ (١٥٢) قال: حدثنا حسن. وفي ٣/٣٤٧ (١٤٧٩٠) قال: حدثنا موسى.

كلاهما (حسن، وموسى) قالا: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا أبو الزبير، عن جابر، فذكره.

١٠٦٦١ ـ ٢٢١: عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

« لَيَسِيرَنَّ الرَّاكِبُ فِي جَنَبَاتِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ لَيَقُولُ: لَقَدْ كَانَ فِي هٰذَا حَاضِرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَثِيرٌ. ».

أخرجه أحمد ١/٢٠ (١٢٤) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، فذكره.

(*) قال عبدالله بن أحمد: قال أبي أحمد بن حنبل: ولم يَجُزْ به حسنُ الأشيب جابرًا[1].

١٠٦٦٢ ـ ٢٢٢: عَنْ حُمْرَةَ بْنِ عَبْدِ كِلاَلٍ قَالَ: سَارَ عُمَرُ بْنُ

---

(١) يعني أن حسن بن موسى الأشيب رواه عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ. ليس فيه (عمر). انظر مسند أحمد ٣/٣٤١.

الْخَطَّابِ إِلَىٰ الشَّأْمِ بَعْدَ مَسِيرِهِ الأَوَّلِ كَانَ إِلَيْهَا، حَتَّىٰ إِذَا شَارَفَهَا بَلَغَهُ وَمَنْ مَعَهُ أَنَّ الطَّاعُونَ فَاشٍ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: ٱرْجِعْ وَلَا تَقَحَّمْ عَلَيْهِ، فَلَوْ نَزَلْتَهَا وَهُوَ بِهَا لَمْ نَرَ لَكَ الشُّخُوصَ عَنْهَا فَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَىٰ الْمَدِينَةِ، فَعَرَّسَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ وَأَنَا أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ، فَلَمَّا انْبَعَثَ انْبَعَثْتُ مَعَهُ فِي إِثْرِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَدُّونِي عَنِ الشَّأْمِ بَعْدَ أَنْ شَارَفْتُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الطَّاعُونَ فِيهِ، أَلَا وَمَا مُنْصَرَفِي عَنْهُ مُؤَخِّرٌ فِي أَجَلِي، وَمَا كَانَ قُدُومِيهِ مُعَجِّلِي عَنْ أَجَلِي، أَلَا وَلَوْ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَفَرَغْتُ مِنْ حَاجَاتٍ لَابُدَّ لِي مِنْهَا لَقَدْ سِرْتُ حَتَّىٰ أَدْخُلَ الشَّأْمَ ثُمَّ أَنزِلُ حِمْصَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لَيَبْعَثَنَّ اللهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ وَلَا عَذَابَ عَلَيْهِمْ، مَبْعَثُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَحَائِطِهَا فِي الْبَرْثِ الأَحْمَرِ مِنْهَا.».

أخرجه أحمد ١/١٩ (١٢٠) قال: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، قال: حدثنا أبو بكر بن عبدالله، عن راشد بن سعد، عن حُمْرَة بن عبد كلال، فذكره.

١٠٦٦٣ ـ ٢٢٣: عَنِ الْغَضْبَانِ بْنِ حَنْظَلَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَنْظَلَةَ بْنَ نُعَيْمٍ وَفَدَ إِلَىٰ عُمَرَ، فَكَانَ عُمَرُ إِذَا مَرَّ بِهِ إِنْسَانٌ مِنَ الْوَفْدِ سَأَلَهُ: مِمَّنْ هُوَ؟ حَتَّىٰ مَرَّ بِهِ أَبِي. فَسَأَلَهُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عَنَزَةَ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«حَيٌّ مِنْ هٰهُنَا مَبْغِيٌّ عَلَيْهِمْ مَنْصُورُونَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢ (١٤١) قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا المثنى بن عوف العنزي بصري، قال: أنبأنا الغضبان بن حنظلة، فذكره.

١٠٦٦٤ ـ ٢٢٤: عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتَمٍ قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي أُنَاسٍ مِنْ قَوْمِي، فَجَعَلَ يَفْرِضُ لِلرَّجُلِ مِنْ طَيِّىءٍ فِي أَلْفَيْنِ وَيُعْرِضُ عَنِّي، قَالَ: فَاسْتَقْبَلْتُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ حِيَالِ وَجْهِهِ فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: فَقُلْتُ: يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: فَضَحِكَ حَتَّىٰ اسْتَلْقَىٰ لِقَفَاهُ، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ وَاللهِ إِنِّي لأَعْرِفُكَ، آمَنْتَ إِذْ كَفَرُوا، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا، وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا، وَإِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّىءٍ جِئْتَ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَخَذَ يَعْتَذِرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا فَرَضْتُ لِقَوْمٍ أَجْحَفَتْ بِهِمُ الْفَاقَةُ، وَهُمْ سَادَةُ عَشَائِرِهِمْ لِمَا يَنُوبُهُمْ مِنَ الْحُقُوقِ.

أخرجه أحمد ١/٤٥ (٣١٦) قال: حدثنا بكر بن عيسى، قال: حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن الشعبي. و«البخاري» ٥/٢٢١ قال: حدثنا موسى ابن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا عبدالملك، عن عمرو بن حريث. و«مسلم» ٧/١٨٠ قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن عامر.

كلاهما (عامر الشعبي، وعمرو بن حريث) عن عدي بن حاتم، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

١٠٦٦٥ ـ ٢٢٥: عَنْ أَسْلَمَ. قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ إِلَىٰ السُّوقِ، فَلَحِقَتْ عُمَرَ آمْرَأَةٌ شَابَّةٌ. فَقَالَتْ: يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلَكَ زَوْجِي، وَتَرَكَ صِبْيَةً صِغَارًا، وَالله مَايُنْضِجُونَ كُرَاعًا وَلاَ لَهُمْ زَرْعٌ وَلاَ ضَرْعٌ، وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبُعُ وَأَنَا بِنْتُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ. وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَفَ مَعَهَا عُمَرُ وَلَمْ يَمْضِ. ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِنَسَبٍ قَرِيبٍ، ثُمَّ آنْصَرَفَ إِلَىٰ بَعِيرٍ ظَهِيرٍ كَانَ مَرْبُوطًا فِي الدَّارِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ غِرَارَتَيْنِ مَلأَهُمَا طَعَامًا، وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَثِيَابًا، ثُمَّ نَاوَلَهَا بِخِطَامِهِ. ثُمَّ قَالَ: آقْتَادِيهِ، فَلَنْ يَفْنَىٰ حَتَّىٰ يَأْتِيكُمُ الله بِخَيْرٍ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَكْثَرْتَ لَهَا. قَالَ عُمَرُ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وَالله إِنِّي لأَرَىٰ أَبَا هٰذِهِ وَأَخَاهَا قَدْ حَاصَرَا حِصْنًا زَمَانًا فَافْتَتَحَاهُ، ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَفِيءُ سُهْمَانَهُمَا فِيهِ.».

أخرجه البخاري ٥/١٥٨ قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكره.

١٠٦٦٦ ـ ٢٢٦: عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ، فَبَقِيَ مِرْطٌ جَيِّدٌ. فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ: يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَعْطِ هٰذَا آبْنَةَ رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ ـ يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ ـ فَقَالَ عُمَرُ:

أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ ـ وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الأَنْصَارِ، مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ الله ﷺ ـ قَالَ عُمَرُ: فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزْفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ.».

(*) قَالَ أَبُو عَبْدِالله الْبُخَارِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: تَزْفِرُ: تَخِيطُ.

أخرجه البخاري ٤/٤٠ قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرنا عبدالله. وفي ١٢٧/٥ قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث.

كلاهما (عبدالله بن المبارك، والليث بن سعد) عن يونس، عن ابن شهاب، قال: قال ثعلبة بن أبي مالك، فذكره.

١٠٦٦٧ ـ ٢٢٧: عَنْ أَبِي لَبِيدٍ. قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ طَاحِية مُهَاجِرًا يُقَالُ لَهُ: بَيْرَحُ بْنُ أَسَدٍ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ بِأَيَّامٍ، فَرَآهُ عُمَرُ فَعَلِمَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: هٰذَا مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ الَّتِي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا عُمَانُ يَنْضَحُ بِنَاحِيَتِهَا الْبَحْرُ، بِهَا حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي مَارَمَوْهُ بِسَهْمٍ وَلاَ حَجَرٍ.

أخرجه أحمد ٤٤/١ (٣٠٨) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا جرير، قال: أنبأنا الزبير بن الخريت، عن أبي لبيد، فذكره.

الزهد والرقاق

١٠٦٦٨ ـ ٢٢٨: عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ. قَالَ: سَمِعْتُ

عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَىٰ اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا. ».

أخرجه أحمد ١/ ٣٠ (٢٠٥) قال: حدثنا أبو عبدالرحمان، قال: حدثنا حيوة، قال: أخبرني بكر بن عَمرو. وفي ١/ ٥٢ (٣٧٠) قال: حدثنا حجاج، قال: أنبأنا ابن لهيعة. وفي (٣٧٣) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أنبأنا ابن لهيعة. و«عبد بن حُميد» ١٠ قال: أخبرنا عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا حيوة بن شريح، قال: أخبرني بكر بن عَمرو. و«ابن ماجة» ٤١٦٤ قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة. و«الترمذي» ٢٣٤٤ قال: حدثنا علي بن سعيد الكندي، قال: حدثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عَمرو. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٨/ ١٠٥٨٦ عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن حيوة، عن بكر.

كلاهما (بكر، وابن لهيعة) عن عبدالله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، فذكره.

١٠٦٦٩ ـ ٢٢٩: عَنْ أَنَسٍ. قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ. فَقَالَ: « نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ. ».

أخرجه البخاري ٩/ ١١٨ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، فذكره.

١٠٦٧٠ ـ ٢٣٠: عَنْ أَسْلَمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ:

« قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِسَبْيٍ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَبْتَغِي إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ. فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَتَرَوْنَ هٰذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ. قُلْنَا: لَا وَاللهِ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ لَا تَطْرَحَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا . ».

أخرجه البخاري ٩/٨. ومسلم ٩٧/٨ قال: حدثني الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي.

ثلاثتهم (البخاري، والحسن، ومحمد) قالوا: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكره.

١٠٦٧١ ـ ٢٣١ : عَنْ أَبِي سِنَانَ الدُّؤَلِيِّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ. فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَىٰ سَفَطٍ أُتِيَ بِهِ مِنْ قَلْعَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ، فَكَانَ فِيهِ خَاتَمٌ، فَأَخَذَهُ بَعْضُ بَنِيهِ فَأَدْخَلَهُ فِي فِيهِ، فَانْتَزَعَهُ عُمَرُ مِنْهُ، ثُمَّ بَكَىٰ عُمَرُ. فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: لِمَ تَبْكِي، وَقَدْ فَتَحَ اللهُ لَكَ وَأَظْهَرَكَ عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَأَقَرَّ عَيْنَكَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« لَا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَىٰ أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَىٰ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ». وَأَنَا أُشْفِقُ مِنْ ذٰلِكَ.

أخرجه أحمد ١٦/١ (٩٣). وعبد بن حميد (٤٤) قال: حدثني ابن أبي شيبة.

كلاهما (أحمد، وابن أبي شيبة) عن الحسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا أبو الأسود، أنه سمع محمد بن عبدالرحمان بن لبيبة، يحدث عن أبي سنان الدؤلي، فذكره.

١٠٦٧٢ - ٢٣٢: عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَالْبَحْرُ يُشْرِفُ فِيهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَىٰ الأَرْضِ يَسْتَأْذِنُ اللهَ فِي أَنْ يَنْفَضِخَ عَلَيْهِمْ، فَيَكُفُّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.».

أخرجه أحمد ١/٤٣ (٣٠٣) قال: حدثنا يزيد، قال: أنبأنا العوام، قال: حدثني شيخ كان مرابطاً بالساحل، قال: لقيت أبا صالح مولى عمر بن الخطاب، فذكره.

١٠٦٧٣ - ٢٣٣: عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْتَوِي فِي الْيَوْمِ مِنَ الْجُوعِ مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَايَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤ (١٥٩) قال: حدثنا عَمرو بن الهيثم. وفي ١/٥٠ (٣٥٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج. و«عبد بن حُميد» ٢٢ قال: حدثنا سعيد بن الربيع. و«مسلم» ٨/٢٢٠ قال: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر. و«ابن ماجة» ٤١٤٦ قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا بشر بن عمر.

خمستهم (عَمرو، وابن جعفر، وحجاج، وسعيد، وبشر) عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، فذكره.

(*) رُوي هذا الحديث عن سماك، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ. ليس فيه (عمر) رضي الله عنه. وسيأتي في مسند «النعمان بن بشير» رضي الله تعالى عنه. حديث رقم (١١٩٠٤).

١٠٦٧٤ ـ ٢٣٤: عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ. قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ لِأَبِيهَا: قَدْ أَوْسَعَ الله الرِّزْقَ، فَلَوْ أَنَّكَ أَكَلْتَ طَعَامًا أَلْيَنَ مِنْ طَعَامِكَ، وَلَبِسْتَ ثَوْبًا أَلْيَنَ مِنْ ثَوْبِكَ. فَقَالَ: سَأُخَاصِمُكِ إِلَىٰ نَفْسِكِ، فَجَعَلَ يُذَكِّرُهَا مَاكَانَ فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ وَمَا كَانَتْ فِيهِ مِنَ الْجَهْدِ، حَتَّىٰ أَبْكَاهَا. فَقَالَ: قَدْ قُلْتُ لَكِ إِنَّهُ كَانَ لِي صَاحِبَانِ سَلَكَا طَرِيقًا وَإِنِّي إِنْ سَلَكْتُ غَيْرُ طَرِيقِهِمَا سُلِكَ بِي غَيْرَ طَرِيقِهِمَا، وَإِنِّي وَالله لَأُشَارِكُنَّهُمَا فِي مِثْلِ عَيْشِهِمَا لَعَلِّيَ أَنْ أُدْرِكَ مَعَهُمَا عَيْشَهُمَا الرَّخِيّ.

أخرجه عبد بن حميد (٢٥) قال: حدثنا محمد بن بشر، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن أخيه، عن مصعب بن سعد، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٠٦٤٥/٨ عن سويد ابن نصر، عن عبدالله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد، فذكره. ليس فيه (عن أخيه).

١٠٦٧٥ ـ ٢٣٥: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا صَلَّىٰ صَلاَةً جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ كَلَّمَهُ، وَإِنْ لَمْ

يَكُنْ لِأَحَدٍ حَاجَةٌ قَامَ فَدَخَلَ. قَالَ: فَصَلَّىٰ صَلَوَاتٍ لَا يَجْلِسُ لِلنَّاسِ فِيهِنَّ. قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: فَحَضَرْتُ الْبَابَ. فَقُلْتُ: يَايَرْفَأُ، أَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شَكَاةٌ؟ فَقَالَ: مَابِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ شَكْوَىٰ. فَجَلَسْتُ: فَجَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّان فَجَلَسَ. فَخَرَجَ يَرْفَأُ. فَقَالَ: قُمْ يَاٱبْنَ عَفَّان. قُمْ يَاٱبْنَ عَبَّاسٍ. فَدَخَلْنَا عَلَىٰ عُمَرَ، فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ صُبَرٌ مِنْ مَالٍ، عَلَىٰ كُلِّ صُبْرَةٍ مِنْهَا كِنْفٌ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي نَظَرْتُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَوَجَدْتُكُمَا مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِهَا عَشِيرَة، فَخُذَا هٰذَا الْمَال فَاقْتَسِمَاهُ، فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَرُدَّا. فَأَمَّا عُثْمَانُ فَحَثَا، وَأَمَّا أَنَا فَجَثَوْتُ لِرُكْبَتَيَّ. وَقُلْتُ: وَإِنْ كَانَ نُقْصَان رَدَدْتَ عَلَيْنَا. فَقَالَ عُمَرُ: نَشْنَشَةٌ مِنْ أَخْشَن (يَعْنِي حَجَرًا مِنْ جَبَلٍ)، أَمَا كَانَ هٰذَا عِنْدَ اللهِ إِذْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ الْقَدَّ؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ وَاللهِ، لَقَدْ كَانَ هٰذَا عِنْدَ اللهِ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَيٌّ، وَلَوْ عَلَيْهِ فُتِحَ لَصَنَعَ فِيهِ غَيْرَ الَّذِي تَصْنَعُ. قَالَ: فَغَضِبَ عُمَرُ. وَقَالَ: أَوَ صَنَعَ مَاذَا؟ قُلْتُ: إِذًا لَأَكَلَ وَأَطْعَمَنَا. قَالَ: فَنَشَجَ عُمَرُ حَتَّىٰ ٱخْتَلَفَتْ أَضْلَاعُهُ. ثُمَّ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَفَافًا. لَا لِي. وَلَا عَلَيَّ.

أخرجه الحميدي (٣٠) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عاصم بن كليب، قال: أخبرني أبي، أنه سمع ابن عباس، فذكره.

١٠٦٧٦ ـ ٢٣٦: عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ، أَقَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ فِي شَيْءٍ مُبْتَدَأٍ ـ أَوْ أَمْرٍ مُبْتَدَعٍ ؟ قَالَ: فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ. فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا نَتَّكِلُ؟ فَقَالَ: ٱعْمَلْ يَاٱبْنَ الْخَطَّابِ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاءِ فَيَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٩ (١٩٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج. و«البخاري» في خلق أفعال العباد (٣٦) قال: حدثنا آدم. (ح) وحدثنا حجاج. (ح) وحدثنا علي بن حفص، قال: أنبأنا عبدالله.

أربعتهم (محمد بن جعفر، وحجاج، وآدم، وعبدالله بن المبارك) عن شعبة، عن عاصم بن عُبيدالله، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر، فذكره.

١٠٦٧٧ ـ ٢٣٧: عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ. قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، عَلَىٰ مَانَعْمَلُ، عَلَىٰ شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ عَلَىٰ شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ؟ قَالَ: بَلْ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ يَاعُمَرُ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَلَكِنْ كُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ.».

أخرجه عبد بن حميد (٢٠). والترمذي (٣١١١) قال: حدثنا بندار.

كلاهما (عبد بن حميد، وبُندار محمد بن بشار) عن عبدالملك بن عَمرو أبي عامر العَقدي. قال: حدثنا سليمان بن سفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، لا نعرفه

إلا من حديث عبدالملك بن عَمرو[1].

كتاب الفتــن

١٠٦٧٨ ـ ٢٣٨: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْـمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَـرَ بْنِ الْخَطَّابِ. قَالَ:

« وُلِدَ لأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ غُلاَمٌ، فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَمَّيْتُمُوهُ بِأَسْمَاءِ فَرَاعِنَتِكُمْ؟! لَيَكُونَنَّ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ، لَهُوَ شَرٌّ عَلَىٰ هٰذِهِ الأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ. ».

أخرجه أحمد ١/١٨ (١٠٩) قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا ابن عياش، قال: حدثنا الأوزاعي وغيره، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

١٠٦٧٩ ـ ٢٣٩: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي كُلّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ. ».

وفي رواية محمد بن الفضل: « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ وَيَعْمَلُ بِالْجَوْرِ. ».

---

(١) تحرف في المطبوع من «سنن الترمذي» إلى: «عبدالله بن عمر» وصوبناه عن «تحفة الأحوذي على شرح الترمذي» ٤/١٢٧، و«تحفة الأشراف» ٨/٦٣ (١٠٥٤٠).

أخرجه أحمد ١/٢٢ (١٤٣) قال: حدثنا أبو سعيد. وفي ١/٤٤ (٣١٠) قال: حدثنا يزيد. و«عبد بن حُميد» ١١ قال: حدثنا محمد بن الفضل.

ثلاثتهم عن ديلم بن غزوان، قال: حدثنا ميمون الكردي، عن أبي عثمان، فذكره.

١٠٦٨٠ - ٢٤٠: عَنْ زُهَيْرِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ الأَنْصَارِيَّ كَانَ وَلَّاهُ عُمَرُ حِمْصَ (فَذَكَرَ الْحَدِيثَ) قَالَ عُمَرُ، يَعْنِي لِكَعْبٍ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ فَلَا تَكْتمنِي. قَالَ: وَاللهِ لَا أَكْتُمُكَ شَيْئًا أَعْلَمُهُ. قَالَ: مَا أَخْوَفُ شَيْءٍ تَخَوَّفَهُ عَلَىٰ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: أَئِمَّةً مُضِلِّينَ. قَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ. قَدْ أَسَرَّ ذٰلِكَ إِلَيَّ وَأَعْلَمَنِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

أخرجه أحمد ١/٤٢ (٢٩٣) قال: حدثنا عبدالقدوس بن الحجاج، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثني أبو المخارق زهير بن سالم، فذكره.

● حديث حُذَيْفَةَ. قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ. فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ الْفِتَنَ... الحديث.

سبق في مسند حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (٣٣٧١).

كتاب الجنة

١٠٦٨١ - ٢٤١: عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ. قَالَ:

« جَاءَ أُنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالُوا: يَامُحَمَّدُ، أَفِي الْجَنَّةِ فَاكِهَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ. قَالُوا: أَفَيَأْكُلُونَ كَمَا يَأْكُلُونَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: نَعَمْ. وَأَضْعَافٌ. قَالُوا: أَفَيَقْضُونَ الْحَوَائِجَ؟ قَالَ: لَا. وَلَكِنَّهُمْ يَعْرَقُونَ وَيَرْشَحُونَ فَيُذْهِبُ اللهُ بِمَا فِي بُطُونِهِم مِنْ أَذًى. ».

أخرجه عبد بن حميد (٣٥) قال: حدثني يحيى بن عبدالحميد، قال: حدثنا حصين بن عمر، قال: حدثنا مخارق، عن طارق بن شهاب، فذكره.

٤٨٥ ـ عمر بن أبي سلمة.

١٠٦٨٢ ـ ١: عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ.».

وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلاً بِهِ، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ.».

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (١٠٦)، وأحمد ٤/٢٦ قال: حدثنا يحيى ابن سعيد ووكيع. وفيه أيضًا قال: حدثنا سفيان. و«البخاري» ١/١٠٠ قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى. (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى. (ح) وحدثنا عُبيد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو أسامة. و«مسلم» ٢/٦١ و ٦٢ قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم عن وكيع (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا حماد ابن زيد. و«ابن ماجة» ١٠٤٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ٣٣٩ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث. و«النسائي» ٢/٧٠ وفي الكبرى (٧٥١) قال: أخبرنا قتيبة، عن مالك. و«ابن خزيمة» ٧٦١ قال: حدثنا أحمد بن عَبدة، قال: أخبرنا حماد، يعني ابن زيد. ح وحدثنا بندار ويحيى بن حكيم، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا سَلْم بن جُنَادة، قال: حدثنا وكيع. ح وحدثنا

يحيى بن حكيم، قال: حدثنا الحسن بن حبيب، يعني ابن نَدَبة. وفي (٧٧٠) قال: حدثنا عبدالجبار بن العلاء العطار، قال: حدثنا سفيان. وفي (٧٧١) قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب، قال: حدثنا أبو أسامة.

تسعتهم (مالك، و يحيى بن سعيد، ووكيع، وسفيان، وعُبيدالله بن موسى، وأبو أسامة، وحماد بن زيد، والليث، والحسن) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

١٠٦٨٣ ـ ٢: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عُمَرَ ٱبْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

« رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٧ قال: حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، قال: حدثنا الليث بن سعد (ح) وحدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. و«مسلم» ٢/٦٢ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد وعيسى بن حماد. قالا: حدثنا الليث. و«أبو داود» ٦٢٨ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث.

كلاهما (الليث، وابن إسحاق) عن يحيى بن سعيد بن[1] قيس الأنصاري، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف، فذكره.

١٠٦٨٤ ـ ٣: عَنْ عَبْدِالله بْنِ كَعْبٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛

« أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُقَبِّلُ الصَّائِمُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله

---

(١) تحرف في المطبوع من مسند أحمد إلى: «عن» انظر «أطراف المسند» ٢/ الورقة ٥٤.

ﷺ: سَلْ هٰذِهِ ـ لِأُمِّ سَلَمَةَ ـ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ ذٰلِكَ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَتْقَاكُمْ للهِ، وَأَخْشَاكُمْ لَهُ.».

أخرجه مسلم ١٣٦/٣ قال: حدثني هارون بن سعيد الأيلي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، وهو ابن الحارث، عن عبد رَبِّه بن سعيد، عن عبدالله بن كعب الحميري، فذكره.

١٠٦٨٥ ـ ٤: عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ؛ أَنَّه سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ:

«كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَاغُلَامُ، سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ. فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ.».

أخرجه أحمد ٢٦/٤ قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن الوليد بن كثير. و«الدارمي» ٢٠٢٥ و ٢٠٥١ قال: أخبرنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا مالك. و«البخاري» ٨٨/٧ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: أخبرنا سفيان. قال: الوليد بن كثير أخبرني. (ح) وحدثني عبدالعزيز بن عبدالله، قال: حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن عَمرو بن حلحلة الدِّيلي. و«مسلم» ١٠٩/٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر. جميعًا عن سفيان، عن الوليد ابن كثير. (ح) وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وأبو بكر بن إسحاق. قالا: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرني محمد بن عَمرو بن حلحلة. و«ابن ماجة» ٣٢٦٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد

ابن الصباح، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الوليد بن كثير. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٨٨ـ أ) وفي «عمل اليوم والليلة» ٢٧٨ قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الوليد بن كثير. وفي «عمل اليوم والليلة» ٢٧٩ قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا خالد بن مخلد. قال: حدثنا مالك بن أنس.

ثلاثتهم (الوليد، ومالك، ومحمد بن عَمرو) عن وهب بن كيسان، فذكره.

● أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (٥٨١). والبخاري ٧/٨٨ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٨٨ـ أ) وفي «عمل اليوم والليلة» ٢٨٠ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد.

كلاهما (عبدالله، وقتيبة) عن مالك، عن وهب بن كيسان أبي نُعيم، قال: أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِطَعَامٍ، وَمَعَهُ رَبِيبُهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ. فَقَالَ: سَمِّ آللهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ.». (مرسلاً) قال النسائي: هذا أولى بالصواب. يعني من حديث خالد بن مخلد عن مالك (متصلاً).

١٠٦٨٦ ـ ٥: عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِطَعَامٍ. فَقَالَ: يَابُنَيَّ، سَمِّ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ. قَالَ: فَمَا زَالَتْ أُكْلَتِي بَعْدُ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٦ قال: حدثنا وكيع. (ح) وحدثنا أبو معاوية. و«النسائي» في «عمل اليوم والليلة» ٢٧٦ قال: أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية. وفي (٢٧٧) قال: أخبرني محمد بن آدم، عن عبدة.

ثلاثتهم (وكيع، وأبو معاوية، وعبدة بن سليمان) عن هشام بن عروة، عن أبي وجزة، رجل من بني سعد، عن رجل من مزينة، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٨٨- أ) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا خالد، عن هشام (قال خالد في هذا الحديث:) قرأه عن رجل من بني سعد - وقد سَمَّى السعدي -: حدثه السعدي، عن رجل من مزينة - كان جارًا لعمر بن أبي سلمة، فذكره.

(*) قال أبو عبدالرحمان النسائي: وهذا الصواب عندنا يعني من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة.

● أخرجه أحمد ٤/٢٧ (قال عبدالله بن أحمد: قرأت على أبي: حدثكم أبو سعيد مولى بني هاشم). (ح) وقرأت على أبي: موسى بن داود. (ح) وقرأت على أبي: منصور بن سلمة الخزاعي. و«عبدالله بن أحمد» ٤/٢٧ قال[1]: حدثناه لوين. و«أبو داود» ٣٧٧٧ قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين.

أربعتهم (أبو سعيد، وموسى، ومنصور، ولوين) عن سليمان بن بلال، عن أبي وجزة، عن عمر بن أبي سلمة، فذكره. ليس فيه: (عن رجل من مزينة).

١٠٦٨٧ - ٦: عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ. قَالَ: ٱدْنُ يَابُنَيَّ، وَسَمِّ الله، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٦ قال: حدثنا سفيان. و«ابن ماجة» ٣٢٦٥ قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا سفيان. و«الترمذي» ١٨٥٧ قال: حدثنا عبدالله بن الصباح الهاشمي، قال: حدثنا عبدالأعلى، عن مَعْمر. و«النسائي»

(١) تحرف هذا الإسناد في المطبوع على أنه من رواية أحمد، والصواب أنه من زيادات ابنه عبدالله. وصوبناه عن نسخة المسند الخطية ٢/الورقة ٢٩٨.

في الكبرى (الورقة ٨٨ـ أ) وفي «عمل اليوم والليلة» ٢٧٥ قال: أخبرنا عبدالله ابن الصباح بن عبدالله العطار، قال: حدثنا عبدالأعلى، قال: حدثنا مَعْمر. وفي «عمل اليوم والليلة» ٢٧٤ قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان.
(ح) وأخبرني هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يزيد ابن زريع، عن سعيد بن أبي عَروبة.

ثلاثتهم (سفيان بن عُيينـة، ومَعْمر، وسعيد) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

١٠٦٨٨ ـ ٧: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ سَعْدٍ الْمُقْعَدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. قَالَ:

« قُرِّبَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامٌ. فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: آذْكُرُوا آسْمَ اللهِ. وَلْيَأْكُلْ كُلُّ آمْرِئٍ مِمَّا يَلِيهِ.».

أخـرجه أحمد ٤/٢٧ قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا أبو الأسود، عن[1] عبدالرحمان بن سعد المقعد، فذكره.

١٠٦٨٩ ـ ٨: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَـاحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، رَبِيبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَعَا

(١) تحرف في المطبوع إلى «حدثنا أبو الأسود عبدالرحمان بن سعد المقعد» انظر «أطراف المسند» ٢/ق٥٤.

فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ، وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هٰؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَانَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: أَنْتِ عَلَىٰ مَكَانِكِ، وَأَنْتِ إِلَىٰ خَيْرٍ.».

أخرجه الترمذي (٣٢٠٥ و ٣٧٨٧) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا محمد ابن سليمان بن الأصبهاني[1]، عن يحيى بن عُبيد، عن عطاء بن أبي رباح، فذكره.

١٠٦٩٠ ـ ٩: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ،

« أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، وَعِنْدَهَا مُخَنَّثٌ، فَقَالَ: يَا عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، لَوْ قَدْ فُتِحَتِ الطَّائِفُ لَقَدْ أَرَيْتُكَ بَادِيَةَ بِنْتَ غِيلَانَ، فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ هٰذَا.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٢٥ـ أ) قال: أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

(١) في المطبوع: «محمد بن سليمان الأصبهاني» وأثبتناه على الصواب من «تحفة الأشراف» ١٠٦٨٧/٨ و«تحفة الأحوذي» ١٦٤/٤ و ٣٤٣ (الطبعة الهندية). و«جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٣٥.

● عمر الجمعي ـ أو الجمحي.

● صوابه: عَمرو بن الحمق. وسيأتي حديثه «إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله...» الحـديث. على الصواب في مسند «عمرو بن الحمق» وانظر تعليقنا عليه هناك، وبيان وجه تصويبه.

٤٨٦ ـ عَمْرو بن الأحوص الجشميّ

١٠٦٩١ ـ ١: عَنْ سُلَيْمَـانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي؛

«أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ. ثُمَّ قَالَ: أَيَّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ أَيَّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ أَيَّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟. قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ يَارَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَلَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَىٰ وَلَدِهِ، وَلَا وَلَدٌ عَلَىٰ وَالِدِهِ، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِبًـا فِي الْجَـاهِلِيَّةِ مَوْضُـوعٌ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْـوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ، غَيْرَ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ وُضِعَ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذٰلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، فَإِنْ

أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً، أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٢٦ قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو الأحوص. وفي ٣/٤٩٨ قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا زائدة. و«أبو داود» ٣٣٣٤ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو الأحوص. و«ابن ماجة» ١٨٥١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا الحسين بن علي، عن زائدة. وفي (٢٦٦٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص. وفي (٣٠٥٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري. قالا: حدثنا أبو الأحوص. و«الترمذي» ١١٦٣ و ٣٠٨٧ قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة. وفي (٢١٥٩) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو الأحوص. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٥٣ ب) قال: أخبرنا هناد بن السري، عن أبي الأحوص. وفي (الورقة ١٢٤ ـ أ) قال: أخبرنا أحمد[1] بن سليمان، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة.

كلاهما (أبو الأحوص، وزائدة) عن شبيب بن غرقدة، عن سليمان بن عَمرو بن الأحوص، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة. وأثبتنا رواية الترمذي (٣٠٨٧).

(١) تحرف في نسختنا المخطوطة إلى: «حميد» وأثبتناه على الصواب من «تحفة الأشراف» ٨/١٠٦٩٢. ولا يوجد في رجال الكتب الستة أصلاً من اسمه (حميد بن سليمان). بل هو أحمد بن سليمان بن عبدالملك الرهاوي. انظر «تهذيب الكمال» ١/٣٢٠/ الترجمة (٤٤).

٤٨٧ - عَمرو بن أخطب، أبو زيد الأنصاري

١٠٦٩٢ - ١: عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ؛

« أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَعْتَقَ ٱثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً. ».

زاد خالد بن عبدالله الطحان في روايته: « . . . وَقَالَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: لَوْ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ لَمْ يُدْفَنْ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ. ».

أخـرجـه أحمد ٥/٣٤١ قال: حدثنا إسحاق بن عيسىٰ، قال: حدثنا هُشيم. (ح) وحدثنا سُريج بن النعمان، قال: حدثنا هُشيم. و«أبو داود» ٣٩٦٠ قال: حدثنـا وهب بن بقية، قال: حدثنـا خالـد بن عبـدالله - هو الطحان. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٦٥- أ) قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا عَمرو ابن عون، قال: حدثنا خالد.

كلاهما (هشيم، وخالد بن عبدالله الطحان) عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، فذكره.

١٠٦٩٣ - ٢: عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

« مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِدَارٍ مِنْ دُورِ الأَنْصَارِ، فَوَجَدَ رِيحَ قُتَارٍ. فَقَالَ: مَنْ هٰذَا الَّذِي ذَبَحَ؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا. فَقَالَ: أَنَا يَارَسُولَ

اللهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي. فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ. فَقَالَ: لَا وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مَاعِنْدِي إِلَّا جَذَعٌ، أَوْ حَمَلٌ، مِنَ الضَّأْنِ. قَالَ: اذْبَحْهَا. وَلَنْ تُجْزِىءَ جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ.».

أخرجه أحمد ٥/٧٧ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبدالوارث. وفي ٥/٣٤٠ و ٣٤١ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. (ح) وحدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا أبي. و«ابن ماجة» ٣١٥٤ قال: حدثنا محمد بن المثنى أبو موسىٰ، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثنا أبي.

كلاهما (عبدالوارث، وإسماعيل) عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بُجدان[1]، فذكره.

● أخرجه ابن ماجة (٣١٥٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالأعلى، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي زيد.

قال أبو بكر: وقال غير عبدالأعلىٰ: عن عَمرو بن بُجدان، عن أبي زيد.

(*) في رواية إسماعيل بن إبراهيم: قال: أخبرنا خالد، عن أبي قلابة، عن رجل من قومه ـ قال خالد: أحسبه عَمرو بن بجدان.

١٠٦٩٤ ـ ٣: عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ. قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْتَرِبْ مِنِّي. فَاقْتَرَبْتُ مِنْهُ. فَقَالَ: أَدْخِلْ يَدَكَ فَامْسَحْ ظَهْرِي. قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي قَمِيصِهِ فَمَسَحْتُ

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٥/٧٧ إلى: «بحران» وفي ٥/٣٤٠ إلى: «نجدان» وجاء على الصواب في ٥/٣٤١ وفي «سنن ابن ماجة» وانظر «تحفة الأشراف» ٨/١٠٦٩٩.

ظَهْرَهُ، فَوَقَعَ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ بَيْنَ أُصْبُعِي.».

قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ. فَقَالَ: شَعَرَاتٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

أخرجه أحمد ٥/٧٧ قال: حدثنا حرمي بن عمارة. وفي ٥/٣٤١ قال: حدثنا أبو عاصم.

كلاهما (حرمي، وأبو عاصم) عن عزرة بن ثابت الأنصاري، قال: حدثنا علباء بن أحمر، فذكره.

١٠٦٩٥ ـ ٤: عَنْ أَبِي نَهِيكٍ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ عَمْرَو بْنَ أَخْطَبٍ قَالَ:

«رَأَيْتُ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ كَرَجُلٍ قَالَ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثَةَ هٰكَذَا ـ فَمَسَحْتُهُ بِيَدِي.».

أخرجه أحمد ٥/٣٤٠ قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثني حسين ابن واقد، قال: سمعت أبا نهيك، فذكره.

١٠٦٩٦ ـ ٥: عَنْ تَمِيمِ بْنِ حُوَيْصٍ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ:

«قَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً.».

أخرجه أحمد ٥/٣٤٠ قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا تميم بن حويص[1]، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «مربض» انظر «الجرح والتعديل» ٢/الترجمة (١٧٦٢) و «تعجيل المنفعة» الترجمة (١١٠).

١٠٦٩٧ ـ ٦: عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: آدْنُ مِنِّي. قَالَ: فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ وَأَدِمْ جَمَالَهُ.».

قَالَ: فَلَقَدْ بَلَغَ بِضْعًا وَمِئَةَ سَنَةٍ وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ بَيَاضٌ إِلَّا نَبْذٌ يَسِيرٌ، وَلَقَدْ كَانَ مُنْبَسِطَ الْوَجْهِ وَلَمْ يَنْقَبِضْ وَجْهُهُ حَتَّىٰ مَاتَ.».

أخرجه أحمد ٧٧/٥ قال: حدثنا حرمي بن عمارة. وفي ٣٤١/٥ قال: حدثنا أبو عاصم. و«الترمذي» ٣٦٢٩ قال: حدثنا بُنْدار، قال: حدثنا أبو عاصم.

كلاهما (حرمي، وأبو عاصم) قالا: حدثنا عزرة بن ثابت، قال: حدثنا عِلباء[١] بن أحمر، فذكره.

١٠٦٩٨ ـ ٧: عَنْ أَبِي نَهِيكٍ. قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ الأَنْصَارِيُّ. قَالَ:

«آسْتَسْقَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَاءً، فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَكَانَتْ فِيهِ شَعَرَةٌ. فَأَخَذْتُهَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ.».

قَالَ: فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ آبْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ لَيْسَ فِي لَحْيَتِهِ شَعَرَةٌ بَيْضَاءُ.

(١) تحرف في المطبوع من «سنن الترمذي» إلى: «عَلياء» انظر «تحفة الأشراف» ١٠٦٩٧/٨.

أخرجه أحمد ٥/٣٤٠ قال: حدثنا زيد بن الحباب. وفيه ٥/٣٤٠ قال: حدثنا علي بن الحسن، يعني ابن شقيق.

كلاهما (زيد، وعلي) عن حسين بن واقد، قال: حدثنا أبو نَهيك، فذكره.

١٠٦٩٩ ـ ٨: عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ بْنُ أَخْطَبَ. قَالَ:

« قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: جَمَّلَكَ اللَّهُ. ».

قَالَ أَنَسُ: وَكَانَ رَجُلاً جَمِيلاً حَسَنَ السَّمْتِ. ».

أخرجه أحمد ٥/٣٤٠ قال: حدثنا حجاج بن نصير الفساطيطي ـ قال: ولم أسمع منه غيره ـ قال: حدثنا قرة بن خالد، عن أنس بن سيرين، فذكره.

١٠٧٠٠ ـ ٩: عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ. قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ، يَعْنِي عَمْرَو بْنَ أَخْطَبَ، قَالَ:

« صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الْفَجْرَ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَنزَلَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخطَبنَا حَتَّىٰ حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ. فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا. ».

أخرجه أحمد ٥/٣٤١. ومسلم ٨/١٧٣ قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي وحجاج بن الشاعر.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ويعقوب، وحجاج) عن أبي عاصم، قال: أخبرنا عَرْزَة بن ثابت، قال: أخبرنا عِلباء بن أحمر، فذكره.

٤٨٨ - عمرو بن أم مكتوم الأعمىٰ

١٠٧٠١ - ١: عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ٱبْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ. قَالَ: « قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي كَبِيرٌ، ضَرِيرٌ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلَاوِمُنِي، فَهَلْ تَجِدُ مِنْ رُخْصَةٍ؟ قَالَ: هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً. ».

أخرجه أحمد ٣/٤٢٣ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا شيبان. و«أبو داود» ٥٥٢ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«ابن ماجة» ٧٩٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن زائدة. و«ابن خزيمة» ١٤٨٠ قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا أسد، قال: حدثنا شيبان أبو معاوية. (ح) وحدثناه محمد بن الحسن بن تَسنيم، قال: حدثنا محمد، يعني ابن بكر، قال: أخبرنا حماد بن سلمة.

أربعتهم (شيبان، وحماد بن زيد، وزائدة، وحماد بن سلمة) عن عاصم ابن بهدلة، عن أبي رزين، فذكره.

(*) في رواية حماد بن سلمة: (عبدالله بن أم مكتوم).

١٠٧٠٢ - ٢: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ ٱبْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ؛

« أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ الله، إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ.

قَالَ: هَلْ تَسْمَعُ حَيَّ عَلَىٰ الصَّلاَةِ. حَيَّ عَلَىٰ الْفَلاَحِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَحَيَّ هَلاً. وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ.».

أخرجه أبو داود (٥٥٣) قال: حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، قال: حدثنا أبي. و«النسائي» ٢/١٠٩ وفي الكبرى (٨٣٥) قال: أخبرنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سفيان ح وأخبرني عبدالله ابن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا قاسم بن يزيد[1]. و«ابن خزيمة» ١٤٧٨ قال: حدثنا علي بن سهل الرملي بخبر غريب غريب، قال: حدثنا زيد بن أبي الزرقاء.

كلاهما (زيد، وقاسم) قالا: حدثنا سفيان، عن عبدالرحمان بن عابس، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، فذكره.

١٠٧٠٣ - ٣: عَنْ عَبْدِالله بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنِ آبْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَىٰ الْمَسْجِدَ فَرَأَىٰ فِي الْقَوْمِ رِقَّةً. فَقَالَ: إِنِّي لأَهَمْ أَنْ أَجْعَلَ لِلنَّاسِ إِمَامًا، ثُمَّ أَخْرُجُ فَلاَ أَقْدِرُ عَلَىٰ إِنْسَانٍ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ أَحْرَقْتُهُ عَلَيْهِ. فَقَالَ آبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: يَارَسُولَ الله، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ نَخْلاً وَشَجَرًا، وَلاَ أَقْدِرُ عَلَىٰ قَائِدٍ كُلّ سَاعَةٍ، أَيَسَعُنِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ: أَتَسْمَعُ الإِقَامَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأْتِهَا.».

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «قاسم بن زيد» وجاء على الصواب في الكبرى، وانظر «تحفة الأشراف» ١٠٧٨٧/٨.

أخرجه أحمد ٣/٤٢٣ قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا عبدالعزيز، يعني ابن مسلم. و«ابن خزيمة» ١٤٧٩ قال: حدثنا عيسىٰ بن أبي حرب، قال: حدثنا يحيىٰ بن أبي بكير، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي.

كلاهما (عبدالعزيز، وأبو جعفر) عن حصين بن عبدالرحمان، عن عبدالله ابن شداد، فذكره.

٤٨٩ ـ عمرو بن أمية الضمري

الطهارة

١٠٧٠٤ ـ ١ : عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ؛

« أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ . » .

وفي رواية الأَوزاعيّ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَىٰ عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ . » .

أخرجه أحمد ٤/١٣٩ و ٥/٢٨٨ قال: حدثنا محمد بن مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي . وفي ٤/١٣٩ و ٥/٢٨٨ قال: حدثنا حسن بن موسى وحسين ابن محمد. قالا: حدثنا شيبان. وفي ٤/١٣٩ و ٥/٢٨٧ قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا علي[1]، يعني ابن مبارك. وفي ٤/١٧٩ و ٥/٢٨٨ قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي. وفي ٤/١٧٩ قال: حدثنا يونس ، قال: حدثنا أَبَان. و«الدارمي» ٧١٦ قال: أخبرنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي . و«البخاري» ١/٦٢ قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا شيبان. (ح) وحدثنا عبدان، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا الأوزاعي. و«ابن ماجة» ٥٦٢ قال: حدثنا دُحيم، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي. ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي . و«النسائي» ١/٨١ وفي الكبرى (١٢٥) قال: أخبرنا العباس بن عبدالعظيم

(١) تحرف في المطبوع (٥/٢٨٧) إلى: « علي بن يحيى» وصوابه: «علي، عن يحيى» كما في ٤/١٣٩.

قال: حدثنا عبدالرحمان، قال: حدثنا حرب بن شداد. و«ابن خزيمة» ١٨١ قال: حدثنا القاسم بن محمد بن عباد بن عباد المهلبي، قال: حدثنا عبدالله ابن داود، قال: سمعت الأوزاعي.

خمستهم (الأوزاعي، وشيبان، وعلي بن مبارك، وأَبَان، وحرب) عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جعفر بن عَمرو، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/١٧٩ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، عن عَمرو بن أمية الضمري. قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين. وليس فيه (عن جعفر بن عَمرو).

● أخرجه أحمد ٤/١٣٩ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري (ح) وعن أبي سلمة بن عبدالرحمان، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه. قال: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ.

وأخرجه أحمد ٥/٢٨٨ قال: حدثنا حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني جعفر بن عَمرو بن أمية، عن أبيه، مثله.

١٠٧٠٥ ـ ٢: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَّيَةَ، أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمَّيَةَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ، فَدُعِيَ إِلَىٰ الصَّلاَةِ، فَأَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ الَّتِي يَحْتَزُّ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.».

أخرجه أحمد ٤/١٣٩ و ٥/٢٨٧ قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا فليح. وفي ٤/١٣٩ و ٥/٢٨٨ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي ٤/١٣٩ و ٥/٢٨٨ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي. وفي ٤/١٧٩ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن هشام بن عروة. وفي ٤/١٧٩ قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. وفي ٤/١٧٩ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا مَعمر. و«الدارمي» ٧٣٣ قال: أخبرنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عُقيل. و«البخاري» ١/٦٣ قال: حدثنا يحيىٰ بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عُقيل. وفي ١/١٧٢ قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله، قال: حدثنا إبراهيم، عن صالح. وفي ٤/٥١ قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله، قال: حدثني إبراهيم بن سعد. وفي ٤/٥١ و ٧/٩٦ و ١٠٧ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي ٧/٩٨ قال: حدثنا محمد بن مقاتل، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا مَعمر. و«مسلم» ١/١٨٨ قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد (ح) وحدثني أحمد بن عيسى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث. و«ابن ماجة» ٤٩٠ قال: حدثنا عبدالرحمان بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي. و«الترمذي» ١٨٣٦ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعمر. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٠٧٠٠/٨ عن أحمد بن محمد بن المغيرة، عن عثمان بن سعيد، عن شعيب بن أبي حمزة.

تسعتهم (فُليح، وصالح، وإبراهيم بن سعد، وهشام بن عروة، ومَعمر، وعُقيل، وشعيب، وعَمرو بن الحارث، والأوزاعي) عن الزهري، قال: أخبرني جعفر بن عَمرو بن أمية، فذكره.

(*) في رواية هشام بن عروة. قال: حدثني الزهريّ، عن فلان بن عَمرو بن أمية، عن أبيه.

الصــلاة

١٠٧٠٦ ـ ٣: عَنِ الـزِّبْـرِقَـانِ، عَنْ عَمِّـهِ عَمْـرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ. قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَنَامَ عَنِ الصُّبْحِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَٱسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: تَنَحَّوْا عَنْ هٰذَا الْمَكَانِ. قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ، ثُمَّ تَوَضَّؤُا وَصَلَّوْا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ صَلَاةَ الصُّبْحِ.».

أخرجه أحمد ٤/١٣٩ و ٥/٢٨٧. وأبو داود (٤٤٤) قال: حدثنا عباس العنبري ح وحدثنا أحمد بن صالح.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعباس، وأحمد بن صالح) عن عبدالله بن يزيد أبي عبدالرحمان المقرىء، عن حَيْوَة بن شريح، عن عياش بن عباس، يعني القتباني، أن كليب بن صبح حدثهم، أن الزِّبرقان حدثه، فذكره.

الزكـــاة

١٠٧٠٧ ـ ٤: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا أَعْطَىٰ الرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ.».

أخرجه أحمد ٤/١٧٩ قال: حدثنا عبدالوهاب بن همام، أخو عبدالرزاق، قال: سمعت محمد بن أبي حميد[1] المدني. و«النسائي» في

(١) تحرف في المطبوع إلى: «محمد بن حميد المديني» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة =

الكبرى (الورقة ١٢٤ـ أ) قال: أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا عبدالله ابن مَسلمة، قال: حدثنا حاتم، عن يعقوب بن عَمرو، عن الزبرقان بن عبدالله.

كلاهما (محمد بن أبي حميد، والزبرقان) عن عبدالله بن عَمرو بن أمية، فذكره.

لفظ رواية الزِّبرقان بن عبدالله، عن أبيه، عن عمرو بن أمية قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَىٰ أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ فِيهِمْ»[1].

الصيــــام

١٠٧٠٨ ـ ٥: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ. قَالَ:

« قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ. فَقَالَ: ٱنْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ. فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: تَعَالَ ٱدْنُ مِنِّي حَتَّىٰ أُخْبِرُكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلاَةِ. ».

أخرجه النسائي ١٧٨/٤ قال: أخبرني عبدة بن عبدالرحيم، عن محمد ابن شعيب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن أبي سلمة، فذكره.

١٠٧٠٩ ـ ٦: عَنْ جَعْفَـرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ:

« قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَ

= ٥٩. و«جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٦٣. و«تهذيب التهذيب» ٥/الترجمة ٥٧٢.

(١) في «تحفة الأشراف»« ١٠٧٠٥/٨: «عليهم».

تَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ؟ قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: تَعَالَ أُخْبِرُكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلاَةِ.».

أخرجه النسائي ٤/١٧٨ قال: أخبرني عمرو بن عثمان[1]، قال: حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيىٰ بن أبي كثير، قال: حدثني أبو قلابة، قال: حدثني جعفر بن عَمرو بن أمية الضمريّ، فذكره.

● أخرجه النسائي ٤/١٨٠ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أنبأنا علي، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن رجل، أن أبا أمية أخبره، أنه أتى النبي ﷺ من سفر. نحوه.

● وأخرجه النسائي ٤/١٧٩ قال: أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالوهَّاب، قال: حدثنا شعيب، قال: حدثني الأوزاعي. وفي ٤/١٨٠ قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن يزيد بن إبراهيم الحراني، قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا معاوية.

كلاهما (الأوزاعي، ومعاوية بن سلام) عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي قلابة، أن أبا أمية الضمري حدثهم، أنه قدم على رسول الله ﷺ. نحوه. ليس فيه (جعفر بن عَمرو) ولا (رجل).

١٠٧١٠ - ٧: عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ.

قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لأَخْرُجَ. قَالَ: أَنْتَظِرِ الْغِدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ. قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا

---

(١) في نسختنا الخطية من «السنن الكبرى» الورقة (٣٦-أ): «عَمرو بن قتيبة» وكذا في «تحفة الأشراف» ١٠٧٠٢/٨. وقال المزي: هكذا في رواية أبي الحسن بن حيويه وأبي علي الأسيوطي: «عَمروبن قتيبة» وفي كتاب أبي القاسم: «عَمرو بن عثمان».

نَبِيَّ اللهِ. قَالَ: تَعَالَ أُخْبِرُكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ.».

أخرجه الدارمي (١٧١٩) قال: حدثنا أبو المغيرة. و«النسائي» ٤/ ١٧٩ قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنبأنا أبو المغيرة. (ح) وأخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا موسىٰ بن مروان، قال: حدثنا محمد بن حرب.

كلاهما (أبو المغيرة، ومحمد بن حرب) عن الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، فذكره.

اللباس والزينـــة

● حَدِيثُ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ:

«كَأَنِّي أَنْـظُرُ السَّاعَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَىٰ طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ.». هكذا جاء في المجتبىٰ للنسائي ٨/ ٢١١.

صوابه (جعفر بن عَمرو بن حريث) وسيأتي على الصواب إن شاء الله في مسند عمرو بن حريث، وانظر هناك وجه تصويبه.

الجهاد

١٠٧١١ ـ ٨: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ وَحْدَهُ عَيْنًا إِلَىٰ قُرَيْشٍ. قَالَ: فَجِئْتُ

إِلَىٰ خَشَبَةِ خُبَيْبٍ وَأَنَا أَتَخَوَّفُ الْعُيُونَ، فَرَقِيتُ فِيهَا فَحَلَلْتُ خُبَيْبًا فَوَقَعَ إِلَىٰ الأَرْضِ، فَٱنْتَبَذْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ ٱلْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَ خُبَيْبًا وَلاَ كَأَنَّمَا ٱبْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ، فَلَمْ يُرَ لِخُبَيْبٍ أَثَرٌ حَتَّىٰ السَّاعَةَ.».

أخرجه أحمد ٤/١٣٩ و ٥/٢٨٧ قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة[1] (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من ابن أبي شيبة بالكوفة، وقال لنا فيه ابن أبي شيبة [عن الزهري] وأما أبي فحدثناه عنه ولم يذكر [الزهري] وحدثناه بالكوفة جعله لنا [عن الزهري] ثم رجع إلى حديث أبي) قال: حدثنا جعفر بن عون، عن إبراهيم بن إسماعيل، قال: أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية، فذكره.

١٠٧١٢ ـ ٩: عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

« بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَبَعَثَ مَعِي رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ. فَقَالَ: ٱئْتِيَا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ فَٱقْتُلاَهُ ـ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَقَالَ: فَلَمَّا دَخَلْنَا مَكَّةَ قَالَ لِي صَاحِبِي: هَلْ لَكَ أَنْ نَبْدَأَ فَنَطُوفَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا وَنُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أَعْلَمُ بِأَهْلِ مَكَّةَ، إِنَّهُمْ إِذَا أَظْلَمُوا رَشُّوا أَفْنِيَتَهُمْ ثُمَّ جَلَسُوا بِهَا، وَأَنَا أَعْرَفُ فِيهَا مِنَ الْفَرَسِ الأَبْلَقِ. فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْبَيْتَ، فَطُفْنَا بِهِ أُسْبُوعًا، وَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجْنَا.».

---

(١) تحرف في المطبوع (٥/٢٨٧) إلى: «محمد بن عبدالله بن أبي شيبة» وجاء على الصواب في (٤/١٣٩) وانظر «تهذيب التهذيب» ٦/الترجمة (١).

أخرجه ابن خزيمة (٣٠٦٤) قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه، عن جده، فذكره.

٤٩٠ ـ عَمرو بن تَغْلِبَ النَّمريُّ

١٠٧١٣ ـ ١: عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ. قَالَ:

« أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ مَالٌ، فَأَعْطَىٰ قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا. فَقَالَ: إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَىٰ مَاجَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَىٰ وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو ابْنُ تَغْلِبَ. فَقَالَ عَمْرٌو: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ. ».

أخرجه أحمد ٥/٦٩ قال: حدثنا عفان. (ح) وحدثنا وهب بن جرير. و«البخاري» ٢/١٣ قال: حدثنا محمد بن مَعمر، قال: حدثنا أبو عاصم. وفي ٤/١١٤ قال: حدثنا موسىٰ بن إسماعيل. وفي ٩/١٩١ قال: حدثنا أبو النعمان.

أربعتهم (عفان، ووهب، وأبو عاصم، وأبو النعمان) عن جرير بن حازم، عن الحسن، فذكره.

١٠٧١٤ ـ ٢: عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

« إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ نِعَالَ الشَّعَرِ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ . ».

أخرجه أحمد ٥/٦٩ و ٧٠ قال: حدثنا وهب بن جرير. (ح) وحدثنا أسود ابن عامر. (ح) وحدثنا عفان. و«البخاري» ٤/٥١ قال: حدثنا أبو النعمان. وفي ٤/٢٣٩ قال: حدثنا سليمان بن حرب. و«ابن ماجة» ٤٠٩٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أسود بن عامر.

خمستهم (وهب، وأسود، وعفان، وأبو النعمان، وسليمان) عن جرير بن حازم، عن الحسن، فذكره.

١٠٧١٥ - ٣: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُوَ الْمَالُ وَيَكْثُرَ، وَتَفْشُوَ التِّجَارَةُ، وَيَظْهَرَ الْقَلَمُ[1]، وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ فَيَقُولَ: لاَ. حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فُلاَنٍ، وَيُلْتَمَسَ فِي الْحَيِّ الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ فَلاَ يُوجَدُ . ».

أخرجه النسائي ٧/٢٤٤ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: أنبأنا وهب ابن جرير، قال: حدثني أبي، عن يونس، عن الحسن، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «وَيَظْهَرَ الْعِلْمُ»!! وأثبتناه على الصواب من نسختنا الخطية من «السنن الكبرى» الورقة ٧٩ب. و«القلم» هنا بمعنى: القِدْح والسهم الذي يُتقارع به. انظر «النهاية» ٤/١٠٥.

٤٩١ ـ عَمرو بن الجموح الأنصاري

١٠٧١٦ ـ ١: عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ مَوْلَىٰ الأَنْصَارِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لَا يَحِقُّ الْعَبْدُ صَرِيحَ الإِيمَانِ[١] حَتَّىٰ يُحِبَّ لِلّهِ تَعَالَىٰ، وَيُبْغِضَ لِلَّهِ، فَإِذَا أَحَبَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، فَقَدِ ٱسْتَحَقَّ الْوَلَاءَ مِنَ اللهِ، وَإِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْ عِبَادِي وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي، الَّذِينَ يُذْكَرُونَ بِذِكْرِي، وَأُذْكَرُ بِذِكْرِهِمْ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٣٠ قال: حدثنا الهيثم بن خارجة (قال أبو عبدالرحمان[٢]: وسمعته أنا من الهيثم)، قال: حدثنا رِشدين بن سعد، عن عبدالله بن الوليد، عن أبي منصور مولى الأنصار، فذكره.

---

(١) في المطبوع: «لا يحق العبد حق صريح الايمان» وزيادة (حق) غير موجودة في «أطراف المسند» ٢/الورقة ٥٩. و«جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٦٦. و«تعجيل المنفعة» الترجمة ٧٨٤.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «قال عبدالرحمان» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٦٦، وهو أبو عبدالرحمان عبدالله بن أحمد بن حنبل راوية المسند عن أبيه.

٤٩٢ ـ عمرو بن الحارث الخزاعي

١٠٧١٧ ـ ١: عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْمُصْطَلِقِ. قَالَ: كَانَ يُقَالُ:

«أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا اثْنَانِ: امْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا، وَإِمَامُ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ.».

أخرجه الترمذي (٣٥٩) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن زياد بن أبي الجعد، فذكره.

١٠٧١٨ ـ ٢: عَنْ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٧٨ قال: حدثنا وكيع. و«البخاري» في خلق أفعال العباد (٣٣) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا عثمان بن عمر.

كلاهما (وكيع، وعثمان) قالا: حدثنا عيسىٰ بن دينار، عن أبيه[1]، فذكره.

(١) قوله: «عن أبيه» سقط من المطبوع من «خلق أفعال العباد» وأثبتناه على الصواب من =

١٠٧١٩ ـ ٣: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ. قَالَ:

« مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ، وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ. وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً. ».

وفي رواية أبي الأحوص وزهير: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا عَبْدًا، وَلَا أَمَةً، إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا، وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً. ».

أخرجه أحمد ٤/٢٧٩ قال: حدثنا عبدالرحمان، عن سفيان (ح) وإسحاق، يعني الأزرق، قال: حدثنا سفيان. و«البخاري» ٤/٢ قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث، قال: حدثنا يحيىٰ بن أبي بكير، قال: حدثنا زهير بن معاوية الجعفي. وفي ٤/٣٩ قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيىٰ، قال: حدثنا سفيان. وفي ٤/٤٨ قال: حدثنا عَمرو بن عباس، قال: حدثنا عبدالرحمان، عن سفيان. وفي ٤/٩٩ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيىٰ، عن سفيان. وفي ٦/١٨ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص. و«الترمذي» في الشمائل (٣٩٩) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا إسرائيل. و«النسائي» ٦/٢٢٩ قال: أخبرنا قتيبة ابن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص. (ح) وأخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، قال: حدثنا سفيان. (ح) وأخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق. و«ابن خزيمة» ٢٤٨٩

= «التاريخ الكبير» للبخاري ٦/الترجمة ٢٤٨٦، و«تهذيب الكمال» ٢٢/الترجمة (٤٦٢٣).

قال: حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا حسين بن الحسن الأشقر، قال: حدثنا زهير[1].

خمستهم (سفيان الثوري، وزهير، وأبو الأحوص، وإسرائيل، ويونس) عن أبي إسحاق، فذكره.

(١) في رواية ابن خزيمة - في المطبوع -: «زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث، عن جويرية. قالت: والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته. .» الحديث. ورواية زهير عند البخاري (٤/٢) ليس فيها (عن جويرية) وقد ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١٨٨ أن رواية زهير ليس فيها (عن جويرية).

٤٩٣ ـ عَمرو بن حُريث المخزوميّ

١٠٧٢٠ ـ ١: عَمَّنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ:
«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْن.».
وفي رواية وكيع: «صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ فِي نَعْلَيْهِ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٠٧ قال: حدثنا وكيع. وفيه أيضًا قال: حدثنا عبدالرحمان. و«عبد بن حُميد» ٢٨٥ قال: حدثنا أبو نعيم. و«الترمذي» في الشمائل (٨٠) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو أحمد. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١٣٠ـ أ) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيىٰ (ح) وأخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمان.

خمستهم (وكيع، وعبدالرحمان بن مهدي، وأبو نعيم، وأبو أحمد الزبيري، ويحيىٰ القطان) عن سفيان الثوري، عن السُّدِّيّ[1]، عَمَّن سمع عَمرو ابن حريث، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٣٠ـ أ) قال: أخبرني أبو بكر بن علي، قال: حدثنا القواريري، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عَمَّنْ سَمع عَمرو بن حُريث، فذكره.

(*) قال النسائي: هذا خطأ، والصواب الذي يليه (يعني حديث السُّدِّي»،

(١) السُّدِّي، هو إسماعيل بن عبدالرحمان بن أبي كريمة. «تهذيب الكمال» ٣/الترجمة ٤٦٢.

١٠٧٢١ ـ ٢: عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَىٰ آل عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ. فَسِمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ وَكَانَ لَا يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَسْتَتِمَّ سَاجِدًا.».

وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَءِ فِي الْفَجْرِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾.

وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾.

أخرجه الحميدي (٥٦٧) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا مِسعر. و«أحمد» ٤/٣٠٦ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مِسعر والمسعودي. وفي ٤/٣٠٧ قال: حدثنا محمد بن عُبيد، قال: حدثنا مِسعر. و«الدارمي» ١٣٠٣ قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا المسعودي. وفي (١٣٠٤) قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا مسعر. و«مسلم» ٢/٣٩ قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد ح قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع ح وحدثني أبو كريب، قال: أخبرنا ابن بشر (يحيىٰ، ووكيع، ومحمد بن بشر) عن مسعر. وفي ٢/٤٦ قال: حدثنا محرز بن عون بن أبي عون، قال: حدثنا خلف بن خليفة الأشجعي أبو أحمد. و«النسائي» ٢/١٥٧. وفي الكبرى (٩٣٣) قال: أخبرنا محمد بن أبان البلخي، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن مسعر والمسعودي[1]. وأخرجه النسائي أيضًا (تحفة الأشراف) ٨/١٠٧٢٠

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبىٰ» إلى: «مسعود المسعودي» وجاء على الصواب في =

عن يوسف بن عيسىٰ، عن الفضل بن موسىٰ، عن مِسعر.

ثلاثتهم (مسعر، والمسعودي، وخلف) عن الوليد بن سريع، فذكره.

١٠٧٢٢ - ٣: عَنْ أَصْبَغَ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ حُرَيْثٍ. قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ، كَأَنِّي أَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ . الْجَوَارِ الْكُنَّسِ . ».

أخرجه أبو داود (٨١٧) قال: حدثنا إبراهيم بن موسىٰ الرازي، قال: أخبرنا عيسىٰ، يعني ابن يونس. و«ابن ماجة» ٨١٧ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: حدثنا أبي.

كلاهما (عيسىٰ، وعبدالله بن نمير) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أصبغ مولىٰ عَمرو بن حريث، فذكره.

١٠٧٢٣ - ٤: عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ. قَالَ:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ . الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ .».

أخرجه أحمد ٣٠٧/٤[١]. والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف)

= «الكبرى» وانظر «تحفة الأشراف» ١٠٧٢٢/٨.

(١) هذا المتن بهذا الإسناد لم يرد في «أطراف المسند» ٢/الورقة ٥٩. ولا في «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٦٨ أن أحمد أخرجه في مسنده، والذي فيهما بهذا الإسناد حديث آخر ولم يرد في المطبوع من المسند. وهو: قال أحمد: حدثنا محمد =

١٠٧٢٤/٨ عن محمد بن مثنىٰ.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وابن المثنىٰ) عن محمد بن جعفر غُندر، قال: حدثنا شعبة، عن الحجاج المحاربي، عن أبي الأسود، فذكره.

١٠٧٢٤ ـ ٥: عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ. قَالَ:

« صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَحْنِ أَحَدُنَا ظَهْرَهُ، حَتَّىٰ نَرَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِ ٱسْتَوَىٰ سَاجِدًا. ».

أخرجه ابن خزيمة (١٥٩٩) قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا مسلمة بن صالح ـ وفي القلب منه ـ عن الوليد بن سريع، فذكره.

١٠٧٢٥ ـ ٦: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ. ».

وفي رواية: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، وَعَلْيهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، قَدْ أَرْخَىٰ طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ. ».

وفي رواية: « رَأَيْتُ عَلَىٰ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِمَامَةً سَوْدَاءَ

= ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحجاج المحاربي، عن أبي الأسود، عن عَمرو ابن حُريث. قال: «صليتُ خلفَ رسولِ الله ﷺ فصلى في نعلين مَخصوفين.».

يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.».

أخرجه الحميدي (٥٦٦) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٣٠٧/٤ قال: حدثنا وكيع. و«مسلم» ١١٢/٤ قال: حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ وإسحاق بن إبراهيم. قالا: أخبرنا وكيع. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحسن الحلواني. قالا: حدثنا أبو أسامة. و«أبو داود» ٤٠٧٧ قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أبو أسامة. و«ابن ماجة» ١١٠٤ و ٣٥٨٤ قال: حدثنا هشام ابن عمار، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. وفي ٢٨٢١ و ٣٥٨٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة. و«الترمذي» في الشمائل (١١٥) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان. وفي (١١٦) قال: حدثنا محمود ابن غيلان ويوسف بن عيسىٰ. قالا: حدثنا وكيع. و«النسائي» ٢١١/٨ قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمان الزهري، قال: حدثنا سفيان[1]. وفيه (٢١١/٨) قال: أخبرنا محمد بن أبان، قال: حدثنا أبو أسامة.

ثلاثتهم (سفيان بن عُيينة، ووكيع، وأبو أسامة) عن مساور الوراق، عن جعفر بن عَمرو بن حريث[2]، فذكره.

١٠٧٢٦ ـ ٧: عَنْ خَلِيفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ. قَالَ:

(١) تحرف هذا الإسناد في المطبوع إلى: «أخبرنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني عبدالرحمان، قال: حدثنا سفيان. وجاء على الصواب في نسختنا الخطية من «السنن الكبرىٰ» الورقة(١٣٠ـ أ.) و«تحفة الأشراف» ١٠٧١٦/٨.

(٢) تحرف في المطبوع من «المجتبىٰ» للنسائي ٢١١/٨ في رواية أبي أسامة إلى: «جعفر ابن عَمرو بن أمية» وجاء على الصواب في نسختنا الخطية من «السنن الكبرىٰ» للنسائي (الورقة ١٣٠ـ أ) و«تحفة الأشراف» ١٠٧١٦/٨. وانظر رواية أبي أسامة في «صحيح مسلم» و«سنن أبي داود» و«ابن ماجة» وفي جميعها: (جعفر بن عَمرو بن حريث).

« خَطَّ لِي رَسُولُ الله ﷺ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِقَوْسٍ. وَقَالَ: أَزِيدُكَ أَزِيدُكَ...» .

أخرجه أبو داود (٣٠٦٠) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن فطر، قال: حدثني أبي، فذكره.

١٠٧٢٧ ـ ٨: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَانِىءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ. » .

أخرجه عبد بن حُميد (٢٨٤) قال: حدثنا عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني حميد بن هانىء، فذكره.

١٠٧٢٨ ـ ٩: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ. قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ:

« ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَمَسَحَ عَلَىٰ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالرِّزْقِ. » .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٣٢) قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا يحيىٰ بن يمان[1]، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا أبو اليمان» انظر «مسند أبي يعلى» الحديث رقم =

١٠٧٢٩ ـ ١٠: عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: «كَانَ زِنْجٌ يَلْعَبُونَ بِالْمَدِينَةِ، فَوَضَعَتْ عَائِشَةُ حَنَكَهَا عَلَىٰ مَنْكِبِ رَسُولِ الله ﷺ، وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٢١ـ أ) قال: أخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن الحجاج بن عاصم، عن أبي الأسود، فذكره.

= (١٤٥٦) ولم يرو «أبو اليمان» عن إسماعيل بن أبي خالد. «تهذيب الكمال» ٣/الترجمة (٤٣٩). والذي روى عن إسماعيل هو «يحيى بن يمان» ورمز له المزي برمز الأدب المفرد للبخاري (بخ).

٤٩٤ ـ عمرو بن حزم الأنصاري[1]

١٠٧٣٠ ـ ١: عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِالله السّلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ:

« لَا تَقْعُدُوا عَلَىٰ الْقُبُورِ. ». ،

أخرجه أحمد[1]. قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا عبدالله بن وهب. و«النسائي» ٤/٩٥ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شعيب، قال: حدثنا الليث، قال: حدثنا خالد.

كلاهما (ابن وهب، وخالد بن يزيد) عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي بكر بن حزم، أن النضر بن عبدالله أخبره، فذكره.

١٠٧٣١ ـ ٢: عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ:

« رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ مُتَّكِئًا عَلَىٰ قَبْرٍ. فَقَالَ: لَا تُؤْذِ صَاحِبَ هٰذَا الْقَبْرِ ـ أَوْ: لَا تُؤْذِهِ ـ. ».

أخرجه أحمد[1]. قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا ابن وهب،

(١) سقط مسند هذا الصحابي الكريم من المطبوع من «مسند أحمد بن حنبل» وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٦٩.

قال: أخبرنا عَمرو بن الحارث. (ح) وحدثنا يحيىٰ بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة.

كلاهما (عَمرو، وابن لهيعة) عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نُعيم، فذكره.

انظر مسند عمارة بن حزم. الحديث رقم (١٠٤٣٧).

١٠٧٣٢ ـ ٣: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. أَنَّهُ قَالَ:

«مَامِنْ مُؤْمِنٍ يُعَـزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ الله سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه عبد بن حميد (٢٨٧). وابن ماجة (١٦٠١) قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة.

كلاهمـا (عبد، وأبو بكر) قالا: حدثنا خالد بن مخلد البجلي، قال: حدثني قيس أبو عمارة، قال: سمعت عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو ابن حزم، يحدث عن أبيه، فذكره.

١٠٧٣٣ ـ ٤: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقُرِئَتْ عَلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ. وَهٰذِهِ نُسْخَتُهَا:

« مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ ، وَالْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ كُلَالٍ وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ قِيلِ ذِي رُعَيْنٍ وَمُعَافِرَ وَهَمْدَانَ أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ رَجَعَ رَسُولُكُمْ وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْغَنَائِمِ خُمُسَ اللهِ وَمَا كَتَبَ اللهُ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعُشْرِ فِي الْعَقَارِ، وَمَا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ كَانَ سَيْحًا أَوْ بَعْلاً فَفِيهِ الْعُشْرُ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَمَا سُقِيَ بِالرِّشَاءِ وَالدَّالِيَةِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ. وَفِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ سَائِمَة شَاة إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَىٰ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ. فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةٌ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ سِتِّينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ، إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ. فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ تِسْعِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِئَةٍ. فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ. وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ وَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَاقُورَةٍ بَقَرَةٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاة سَائِمَة شَاةٌ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِئَةً فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِئَةٍ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ مِئَتَيْنِ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَثَلَاثَةُ شِيَاهٍ

إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ ثَلاثَمِئَـةٍ. فَمَـا زَادَ فَفِي كُلِّ مِئَةِ شَاةٍ شَاةٌ. وَلاَ تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ عَجْفَاءُ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ. وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خِيفَةَ الصَّدَقَة وَمَا أُخِذ مِنَ الْخَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَـا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ. وَفِي كُلِّ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةُ دَرَاهِم . فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ. وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ شَيْءٌ. وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَارًا دِينَارٌ. وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِهِ أَنَّمَا هِيَ الزَّكَاةُ تُزَكَّىٰ بِهَا أَنْفُسُهُمْ فِي فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ فِي سَبِيلِ اللهِ. وَلَيْسَ فِي رَقِيقٍ وَلاَ مَزْرَعَةٍ وَلاَ عُمَّـالِهَـا شَيْءٌ إِذَا كَانَتْ تُؤَدَّىٰ صَدَقَتُهَا مِنَ الْعُشْرِ. وَلَيْسَ فِي عَبْدِ الْمُسْلِمِ وَلاَ فَرَسِهِ شَيْءٌ وَإِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْمُحَصَّنَةِ، وَتَعَلُّمُ السِّحْرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَإِنَّ الْعُمْرَةَ الْحَجّ الأَصْغَرَ، وَلاَ يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ، وَلاَ طَلاَقَ قَبْـلَ إِمْـلاَكٍ، وَلاَ عِتْقَ حَتَّىٰ يُبْتَاعَ، وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. وَلاَ يَحْتَبِيَنَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِـدٍ وَشِقُّهُ بَادٍ وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ عَاقِصٌ شَعْرَهُ. وَأَنَّ مَنِ اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتْلاً عَنْ بَيِّنَةٍ فَهُوَ قَوَدٌ إِلاَّ أَنْ يَرْضَىٰ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ ، وَأَنَّ فِي

النَّفْسِ الدِّيَةَ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ. وَفِي اللِّسَانِ الديَّةَ. وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ. وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ. وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَهُ. وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ. وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ. وَفِي الرِّجْلِ الْـوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ. وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الـدِّيَةِ وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْـرَةَ مِنَ الإِبِلِ. وَفِي كُلِّ أُصْبُعٍ مِنَ الأَصَابِعِ مِنَ الْيَدِ وَالرِّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ. وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ. وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ. وَإِنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ. وَعَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ».

أخرجه الدارمي (١٦٢٨ و ١٦٣٥ و ١٦٤٢ و ٢٢٧١ و ٢٣٥٧ و ٢٣٥٩ و ٢٣٦٩ و ٢٣٧٠ و ٢٣٧١ و ٢٣٧٦ و ٢٣٧٨ و ٢٣٨٠) [مُقَطَّعًا]. والنسائي ٥٧/٨ قال: أخبرنا عَمرو بن منصور. و«ابن حِبَّان»[1] ١٨٠/٨ (٦٥٢٥) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى وحامد بن محمد بن شعيب، في آخرين.

خمستهم (الدارمي عبدالله بن عبدالرحمان، وعَمرو بن منصور، والحسن ابن سفيان، وأبو يعلى، وحامد بن محمد) عن الحكم بن موسىٰ، قال: حدثنا يحيىٰ بن حمزة، عن سليمان بن داود الخولاني، عن الزهري، عن أبي بكر ابن محمد بن عَمرو بن حزم، عن أبيه، فذكره.

● أخرجه النسائي ٥٨/٨ قال: أخبرنا الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران العنسي، قال: حدثنا محمد بن بكار بن بلال، قال: حدثنا يحيىٰ،

---

(١) ذكرنا رواية «ابن حبان» هنا لورود الحديث في مصادرنا مختصراً ومُقَطَّعًا. وجاء بتمامه عند ابن حِبَّان.

قال: حدثنا سليمان بن أرقم، قال: حدثني الزهري، عن أبي بكر بن محمد ابن عَمرو بن حزم، عن أبيه، عن جَدِّه، فذكره.

قال النسائي: وهذا أشبه بالصواب، والله أعلم، وسليمان بن أرقم متروك الحديث.

●وأخرجه الدارمي (١٦٢٩) قال: حدثنا بشر بن الحكم. و«ابن خزيمة» ٢٢٦٩ قال: حدثنا عبدالرحمان بن بشر بن الحكم. كلاهما (بشر، وعبدالرحمان) قالا: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم، عن أبيه، عن جَدِّه، فذكره.

● وأخرجه مالك (الموطأ) ٥٣٠. والنسائي ٨/ ٦٠ قال: قال الحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع: عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم، عن أبيه. قال: الكتاب الذي كتبه رسول الله لعَمرو بن حزم في العقول.. فذكره. ولم يقل (عن جَدِّه).

● وأخرجه النسائي ٨/ ٥٩ قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب. قال: قرأت كتاب رسول الله ﷺ الذي كتب لعَمرو بن حزم.. فذكره. لم يذكر (أبا بكر بن محمد) ولا (أباه) ولا (جَدِّه).

● وأخرجه النسائي ٨/ ٥٩ قال: أخبرنا أحمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا مروان بن محمد، قال: حدثنا سعيد، وهو ابن عبدالعزيز، عن الزهري. قال: جاءني أبو بكر بن حزم بكتاب في رقعة من أدم، عن رسول الله ﷺ... فذكره. لم يذكر (أباه) ولا (جَدِّه).

● وأخرجه النسائي ٨/ ٥٦ قال: أخبرنا الحسين بن منصور، قال: حدثنا عبدالله بن نُمير، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المسيَّب؛ أنه لما وُجِدَ الكتابُ الذي عند آل عَمرو بن حزم، الذي ذكروا أن رسول الله ﷺ كَتَبَ لهم. وجدوا فيه: وفيما هُنَالِكَ من الأصابع عَشْرًا عَشْرًا.

(*) جميع الروايات مختصرة عدا رواية ابن حِبَّان.

١٠٧٣٤ ـ ٥: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ. قَالَ:

« عَرَضْتُ النَّهْشَةَ مِنَ الْحَيَّةِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا. ».

أخرجه أحمد[1]. وابن ماجة (٣٥١٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأبو بكر) قالا: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، قال: حدثني أبو بكر بن عَمرو بن حزم، فذكره.

١٠٧٣٥ ـ ٦: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ:

« مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَايَزَالُ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، حَتَّىٰ إِذَا قَعَدَ ٱسْتَنْقَعَ فِيهَا، ثُمَّ إِذَا رَجَعَ لَايَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّىٰ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ. ».

أخرجه عبد بن حُميد (٢٨٨) قال: حدثني خالد بن مخلد، قال: حدثني قيس أبو عمارة، قال: سمعت عبدالله بن أبي بكر بن حزم، يحدث عن أبيه،

(١) أحاديث أحمد سقطت من المطبوع من «المسند» كما سبق وأشرنا.

فذكره.

١٠٧٣٦ ـ ٧: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ. قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ: وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ.».

فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَزِعًا حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَاشَأْنُكَ؟ قَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ!. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ قُتِلَ عَمَّارٌ، فَمَاذَا؟ قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ.».

فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: دُحِضْتَ فِي بَوْلِكَ، أَوَ نَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟! إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ، جَاؤُا بِهِ حَتَّىٰ أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا ـ أَوْ قَالَ: بَيْنَ سُيُوفِنَا ـ.».

أخرجه أحمد ٤/١٩٩[١] قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، عن ابن طاووس[٢]، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، فذكره.

---

(١) ورد ضمن مسند «عَمرو بن العاص» في مسند أحمد.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «عن طاووس» وأثبتناه على الصواب من «مصنف عبدالرزاق» ١١/٢٤٠/ الحديث رقم (٢٠٤٢٧). و«جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٦٩.

٤٩٥ ـ عَمرو بن الحَمِق الخزاعيّ

١٠٧٣٧ ـ ١ : عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَمْـرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

« إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا ٱسْتَعْمَلَهُ. قِيلَ: وَمَا ٱسْتَعْمَلُهُ؟ قَالَ: يُفْتَحُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ. ».

أخرجه أحمد ٥/٢٢٤، وعبد بن حميد (٤٨١) قالا: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: حدثني عبدالرحمان بن جبير بن نفير، عن أبيه، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/١٣٥ قال: حدثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه. قالا: حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، قال: حدثنا جبير بن نفير، أن عمر الجمعي حدثه، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ، خَيْرًا ٱسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: مَا ٱسْتَعْمَلُهُ؟ قَالَ: يَهْدِيهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَىٰ الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ.».

(*) قال أبو زرعة الدمشقي: صَحَّفَهُ بقية، وإنما هو (عمرو بن الحَمِق). «تعجيل المنفعة» الترجمة (٨٠٩).

١٠٧٣٨ ـ ٢ : عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ الْقِتْبَانِيِّ، قَالَ: لَوْلَا كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ، لَمَشَيْتُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ الْمُخْتَارِ وَجَسَدِهِ. سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« مَنْ أَمِنَ رَجُلًا عَلَىٰ دَمِهِ، فَقَتَلَهُ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِوَاءَ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ».

أخرجه أحمد ٥/٢٢٣ و ٤٣٦ و ٤٣٧ قال: حدثنا بهز بن أسد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عُمير. (ح) وحدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا عيسىٰ القاري أبو عُمر بن عُمر، قال: حدثنا السُّدِّيُّ[1]. وفي ٥/٢٢٤ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد القطان، عن حماد بن سلمة، قال: حدثني عبدالملك بن عُمير. و«ابن ماجة» ٢٦٨٨ قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عبدالملك بن عُمير. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١١٧ب) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عبدالملك بن عُمير. (ح) وأخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيىٰ، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا عبدالملك بن عُمير.

كلاهما (عبدالملك، وإسماعيل بن عبدالرحمان السُّدِّي) عن رفاعة بن شداد، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١١٧ب) قال: أخبرنا إسماعيل ابن مسعود، قال: حدثنا خالد بن الحارث. (ح) وأخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالرحمان.

كلاهما (خالد، وعبدالرحمان بن مهدي) عن قرة بن خالد، عن عبدالملك بن عُمير، قال: حدثني عامر بن شداد، قال: حدثنا عَمرو بن الحَمِق. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« إِذَا ٱطْمَأَنَّ الرَّجُلُ إِلَىٰ الرَّجُلِ، فَقَتَلَهُ، رُفِعَ لَهُ لِوَاءُ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ».

(*) قال جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي: كذا في حديث قرة: (عامر بن شداد)• والصواب: (رفاعة بن شداد) «تحفة الأشراف» ٨/١٠٧٣٠ . وانظر «تهذيب الكمال» ٩/٢٠٤/الترجمة (١٩١٦).

(١) تحرف في المطبوع (٥/٤٣٧) إلى: «السري» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٧١.

٤٩٦ - عمرو بن خارجة.

١٠٧٣٩ - ١: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ الثُّمَالِيِّ. قَالَ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْهَدْيِ يَعْطَبُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ٱنْحَرْ، وَٱصْبُغْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، وَٱضْرِبْ بِهِ عَلَىٰ صَفْحَتِهِ - أَوْ قَالَ: عَلَىٰ جَنْبِهِ - وَلَا تَأْكُلَنَّ مِنْهُ شَيْئًا أَنْتَ وَلَا أَهْلُ رِفْقَتِكَ.».

أخرجه أحمد ٤/١٨٧ و ٢٣٨ قال: حدثنا حسين بن محمد. (ح) وحدثنا أسود بن عامر.

كلاهما (حسين، وأسود) قالا: حدثنا شريك، عن ليث، عن شهر بن حوشب، فذكره.

١٠٧٤٠ - ٢: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَإِنَّ لُغَامَهَا لَيَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ؛ قَالَ: إِنَّ اللهَ قَسَمَ لِكُلِّ وَارِثٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، فَلَا يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّة، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ

وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ.».

أخرجه أحمد ٤/١٨٦ و ٢٣٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد (ح) ويزيد بن هارون، قال: أخبرنا سعيد. (ح) وحدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة. وفي ٤/١٨٧ و ٢٣٨ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد (ح) وحدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سعيد، يعني ابن أبي عروبة. وفي ٤/١٨٧ و ٢٣٩ قال: حدثنا عبدالوهاب الخفاف، قال: أخبرنا سعيد. (ح) وحدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد. و«الدارمي» ٢٥٣٢ و ٣٢٦٣ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام الدَّسْتوَائي. و«ابن ماجة» ٢٧١٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا سعيد بن أبي عَروبة. و«الترمذي» ٢١٢١ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة. و«النسائي» ٦/٢٤٧ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانة. (ح) وأخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة[1].

خمستهم (سعيد بن أبي عَروبة، وأبو عوانة، وحماد بن سلمة، وهشام، وشعبة) عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمان بن غنم، فذكره.

● قال سعيد بن أبي عروبة: وحدثنا مطر، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمان بن غنم، عن عَمرو بن خارجة، عن النبي ﷺ. بمثله.

●أخرجه أحمد ٤/١٨٦ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب، قال: أخبرني مَنْ سمع النبي ﷺ. (ح) وعن ابن أبي ليلىٰ؛ أنه سمع عَمرو بن خارجة. فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/١٨٦ و ٢٣٨ قال: حدثنا عفان، قال: وزاد فيه همام بهذا الإسناد (يعني همام، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عمرو

---

(١) قال المزي: وفي نسخة: «عن سعيد» (تحفة الأشراف) ٨/١٠٧٣١. وقد وجدناه في نسختنا الخطية من «السنن الكبرى» الورقة ٨٤ب: «حدثنا سعيد».

ابن خارجة) ولم يذكر: «عبدالرحمان بن غنم».

● وأخرجه النسائي ٦/٢٤٧ قال: أخبرنا عتبة بن عبدالله المروزي، قال: أنبأنا عبدالله بن المبارك، قال: أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قتادة، عن عَمرو بن خارجة، فذكره. ليس فيه: «شهر» ولا «عبدالرحمان بن غنم».

● عَمرو بن سَلِمَة الجرمي.

سبق حديثه في مسند أبيه. الحديث رقم (٤٩٤١).

٤٩٧ ـ عمرو بن شاس الأسلمي

١٠٧٤١ ـ ١: عَنْ عَبْدِالله بْنِ نِيَارٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الأَسْلَمِيِّ (قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ) قَالَ:

« خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَىٰ الْيَمَنِ، فَجَفَانِي فِي سَفَرِي ذٰلِكَ حَتَّىٰ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شَكَايَتَهُ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ بَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ غُدْوَةٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآنِي أَمَدَّنِي[1] عَيْنَيْهِ يَقُولُ: حَدَّدَ إِلَيَّ النَّظَرَ، حَتَّىٰ إِذَا جَلَسْتُ. قَالَ: يَاعَمْرُو، وَالله لَقَدْ آذَيْتَنِي. قُلْتُ: أَعُوذُ بِالله أَنْ أُوذِيَكَ يَارَسُولَ الله. قَالَ: بَلَىٰ، مَنْ آذَىٰ عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي. ».

أخرجه أحمد ٣/٤٨٣ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان[2]، عن عبدالله بن نيار الأسلمي، فذكره.

---

(١) في المطبوع: «أبدني» وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٧٦.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «يسار». انظر المصدر السابق. و«تعجيل المنفعة» الترجمة ٨٥٨.

٤٩٨ - عمرو بن العاص القرشي

الإيمان

١٠٧٤٢ - ١: عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قَالَ:

« قَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ باللهِ وَتَصْدِيقٌ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ. قَالَ الرَّجُلُ: أَكْثَرْتَ يَارَسُولَ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلِينُ الْكَلَامِ، وَبَذْلُ الطَّعَامِ، وَسَمَاحٌ، وَحُسْنُ خُلُقٍ. قَالَ الرَّجُلُ: أُرِيدُ كَلِمَةً وَاحِدَةً. قَالَ له رَسُولُ اللهِ ﷺ. اَذْهَبْ فَلَا تَتَّهِمِ اللهَ عَلَىٰ نَفْسِكَ. ».

أخرجه أحمد ٤/٢٠٤ قال: حدثنا يحيىٰ بن غيلان، قال: حدثنا رِشدين، قال: حدثني موسى بن عُلَيّ، عن أبيه، فذكره.

١٠٧٤٣ - ٢: عَنِ ابْنِ شُمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ، قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو ابْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ. فَبَكَىٰ طَوِيلاً وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَىٰ الْجِدَارِ. فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَاأَبَتَاهُ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَذَا؟ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَذَا؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ. فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَانُعِدُّ

شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله. إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَىٰ أَطْبَاقٍ ثَلاَثٍ. لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَاأَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ الله ﷺ مِنِّي. وَلاَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ. فَلَوْ مُتُّ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَلَمَّا جَعَلَ الله الإِسْلاَمَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأُبَايِعْكَ. فَبَسَطَ يَمِينَهُ. قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي. قَالَ: مَالَكَ يَاعَمْرُو؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ. قَالَ: تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟ قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي. قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلاَمَ يَهْدِمُ مَاكَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَاكَانَ قَبْلَهَا؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَاكَانَ قَبْلَهُ؟ وَمَاكَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ وَلاَ أَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ. وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلأَ عَيْنَيَّ مِنْهُ إِجْلاَلاً لَهُ. وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَاأَطَقْتُ. لأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلأُ عَيْنَيَّ مِنْهُ. وَلَوْ مُتُّ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَاأَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا. فَإِذَا أَنَا مُتُّ، فَلاَ تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ وَلاَ نَارٌ. فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا. ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَاتُنْحَرُ جَزُورٌ. وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا. حَتَّىٰ أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ. وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي.»).

أخرجه أحمد ٤/١٩٩ قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله، يعني ابن المبارك، قال: أخبرنا ابن لهيعة. وفي ٤/٢٠٥ قال: حدثنا يحيىٰ بن إسحاق، قال: أخبرنا ليث بن سعد. و«مسلم» ١/٧٨ قال: حدثنا

محمد بن المثنى العنزي وأبو معن الرقاشي وإسحاق بن منصور. كلهم عن أبي عاصم، قال: أخبرنا حيوة بن شريح. و«ابن خزيمة» ٢٥١٥ قال: حدثنا علي ابن مسلم، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرنا حيوة بن شريح.

ثلاثتهم (ابن لهيعة، وليث، وحيوة) عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة، فذكره.

١٠٧٤٤ ـ ٣: عَنْ قَيْسِ بْنِ سُمَيٍّ[1]، أَنَّ عَمْرو بْنَ الْعَاصِ قَالَ:

« قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أُبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ يُغْفَرَ[2] لِي مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَاكَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَاكَانَ قَبْلَهَا. قَالَ عَمْرٌو: فَوَالله إِنْ كُنْتُ لَأَشَدُّ النَّاسِ حَيَاءً مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا مَلأْتُ عَيْنِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَا رَاجَعْتُهُ بِمَا أُرِيدُ حَتَّىٰ لَحِقَ بِالله عَزَّ وَجَلَّ، حَيَاءً مِنْهُ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٠٤ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، قال: أخبرني سويد بن قيس، عن قيس بن سمي، فذكره.

١٠٧٤٥ ـ ٤: عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ[3]. قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «شفي» انظر «الإكمال» للحسيني صفحة (٩٠)، و«تهذيب الكمال» الورقة (٢٨٣) في شيوخ سويد بن قيس. و«تعجيل المنفعة» الترجمة (٨٩٤).

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «تغفر» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٨٣.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «عن أبي حبيب بن أبي أوس» وهو حبيب بن أوس. ويقال: =

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، مِنْ فِيهِ، قَالَ:

« لَمَّا ٱنْصَرَفْنَا مِنَ الأَحْزَابِ عَنِ الْخَنْدَقِ، جَمَعْتُ رِجَالاً مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا يَرَوْنَ مَكَانِي وَيَسْمَعُونَ مِنِّي. فَقُلْتُ لَهُمْ: تَعْلَمُونَ وَاللهِ إِنِّي لأَرَىٰ أَمْرَ مُحَمَّدٍ يَعْلُو الأُمُورَ عُلُوًّا كَبِيرًا مُنْكَرًا، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا فَمَا تَرَوْنَ فِيهِ؟ قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ أَنْ نَلْحَقَ بِالنَّجَاشِيِّ، فَنَكُونَ عِنْدَهُ، فَإِنْ ظَهَرَ مُحَمَّدٌ عَلَىٰ قَوْمِنَا كُنَّا عِنْدَ النَّجَاشِيِّ، فَإِنَّا أَنْ نَكُونَ تَحْتَ يَدَيْهِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْ نَكُونَ تَحْتَ يَدَيْ مُحَمَّدٍ، وَإِنْ ظَهَرَ قَوْمُنَا فَنَحْنُ مَنْ قَدْ عُرِفَ، فَلَنْ يَأْتِينَا مِنْهُمْ إِلَّا خَيْرٌ. فَقَالُوا: إِنَّ هٰذَا الرَّأْيَ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُمْ: فَٱجْمَعُوا لَهُ مَا نُهْدِي لَهُ، وَكَانَ أَحَبَّ مَايُهْدَىٰ إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِنَا الأُدْمُ، فَجَمَعْنَا لَهُ أُدْمًا كَثِيرًا، فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا عَلَيْهِ، فَوَاللهِ إِنَّا لَعِنْدَهُ إِذْ جَاءَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ بَعَثَهُ إِلَيْهِ فِي شَأْنِ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ. قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ. قَالَ: فَقُلْتُ لأَصْحَابِي: هٰذَا عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، لَوْ قَدْ دَخَلْتُ عَلَىٰ النَّجَاشِيِّ، فَسَأَلْتُهُ إِيَّاهُ، فَأَعْطَانِيهِ، فَضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ، رَأَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي قَدْ أَجْزَأْتُ عَنْهَا حِينَ قَتَلْتُ رَسُولَ مُحَمَّدٍ. قَالَ:

= ابن أبي أوس الثقفي المصري. «تهذيب الكمال» ٥/الترجمة (١٠٧٨) وانظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٧٨.

فَدَخلْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ لَهُ كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ. فقَالَ: مَرْحَبًا بِصَدِيقِي، أَهْدَيْتَ لِي مِنْ بِلَادِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَدْ أَهْدَيْتُ لَكَ أُدْمًا كَثِيرًا. قَالَ: ثُمَّ قَدَّمْتُهُ إِلَيْهِ، فَأَعْجَبَهُ وَآشْتَهَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ، وَهُوَ رَسُولُ رَجُلٍ عَدُوٍّ لَنَا، فَأَعْطِنِيهِ لِأَقْتُلَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ أَصَابَ مِنْ أَشْرَافِنَا وَخِيَارِنَا. قَالَ: فَغَضِبَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ فَضَرَبَ بِهَا أَنْفَهُ ضَرْبَةً ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ كَسَرَهُ، فَلَوْ آنْشَقَّتْ لِيَ الأَرْضُ لَدَخَلْتُ فِيهَا فَرَقًا مِنْهُ. ثُمَّ قُلْتُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَاللهِ لَوْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَكْرَهُ هٰذَا مَاسَأَلْتُكَهُ. فَقَالَ لَهُ: أَتَسْأَلُنِي أَنْ أُعْطِيَكَ رَسُولَ رَجُلٍ يَأْتِيهِ النَّامُوسُ الأَكْبَرُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَىٰ لِتَقْتُلَهُ!؟ قَالَ: قُلْتُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَكَذَاكَ هُوَ؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ يَاعَمْرُو، أَطِعْنِي وَآتَّبِعْهُ، فَإِنَّهُ وَاللهِ لَعَلَىٰ الْحَقِّ، وَلَيَظْهَرَنَّ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَهُ، كَمَا ظَهَرَ مُوسَىٰ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ. قَالَ: قُلْتُ: فَبَايِعْنِي لَهُ عَلَىٰ الإِسْلَامِ. قَالَ: نَعَمْ. فَبَسَطَ يَدَهُ وَبَايَعْتُهُ عَلَىٰ الإِسْلَامِ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَىٰ أَصْحَابِي وَقَدْ حَالَ رَأْيِي عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، وَكَتَمْتُ أَصْحَابِي إِسْلَامِي، ثُمَّ خَرَجْتُ عَامِدًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لِأُسْلِمَ، فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَذٰلِكَ قُبَيْلَ الْفَتْحِ، وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ. فَقُلْتُ: أَيْنَ يَاأَبَا سُلَيْمَانَ؟ قَالَ: وَاللهِ لَقَدِ آسْتَقَامَ الْمَنْسِمُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ، أَذْهَبُ وَاللهِ أُسْلِمُ، فَحَتَّىٰ مَتَىٰ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ مَاجِئْتُ إِلَّا لِأُسْلِمَ. قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَىٰ

رَسُـولِ اللهِ ﷺ، فَقَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، ثُمَّ دَنَوْتُ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ يُغْفَرَ لِي مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي ـ (وَلَا أَذْكُرُ: وَمَاتَأَخَّرَ) ـ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَاعَمْرُو، بَايِعْ. فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَاكَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَاكَانَ قَبْلَهَا. قَالَ: فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ ٱنْصَرَفْتُ.».

قَالَ ٱبْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ كَانَ مَعَهُمَا أَسْلَمَ حِينَ أَسْلَمَا.

أخرجه أحمد ٤/١٩٨ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق[1]، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثقفي، عن حبيب بن أبي أوس[2]، فذكره.

الطهـــارة

١٠٧٤٦ ـ ٥: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قَالَ:

«ٱحْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَشْفَقْتُ إِنِ ٱغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ، فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أبي إسحاق» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٧٨.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «عن أبي حبيب بن أبي أوس» كما سبق وأشرنا.

فَذَكَـرُوا ذٰلِـكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فقَالَ: يَاعَمْـرُو، صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الاغْتِسَالِ. وَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ الله يَقُولُ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ الله كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا.».

أخرجه أحمد ٤/٢٠٣ قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لَهيعة. و«أبو داود» ٣٣٤ قال: حدثنا ابن المثنىٰ، قال: أخبرنا وهب بن جرير، قال: أخبرنا أبي، قال: سمعت يحيى بن أيوب.

كلاهما (عبدالله بن لَهيعة، ويحيىٰ) عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمران ابن أبي أنس، عن عبدالرحمان بن جبير، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٣٣٥) قال: حدثنا محمد بن سلمة، قال: أخبرنا ابن وهب، عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمران بن أبي أنس، عن عبدالرحمان بن جبير، عن أبي قيس مولى عَمرو بن العاص؛ أن عَمرو بن العاص كان على سرية، وذكر الحديث نحوه.

زاد فيه: (عن أبي قيس). ولم يذكر أبو داود متن الحديث، وبالرجوع إلى هذا الطريق ـ طريق أبي قيس ـ في «سنن الدارقطني» ١/١٧٩ و «السنن الكبرى» للبيهقي ١/٢٢٦، لم يذكر فيه أبو قيس (عن عمرو بن العاص) بل أرسله. وفات المزي الإشارةُ إلى ذلك في «تحفة الأشراف» ٨/١٠٧٥٠. فالحديث من طريق أبي قيس مرسلٌ.

(*) قال أبو داود: عبدالرحمان بن جبير مِصريٌّ، مولى خارجة بن حذافة، وليس هو ابن جبير بن نفير.

الصـــلاة

● حَدِيثُ أَبِي عَبْدِاللهِ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: «صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ يَرْكَعُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَرَوْنَ هٰذَا؟ مَنْ مَاتَ عَلَىٰ هٰذَا، مَاتَ عَلَىٰ غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّـدٍ. يَنْقُرُ صَلاَتَهُ كَمَا يَنْقُرُ الْغُرَابُ الدَّمَ، إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَرْكَعُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ كَالْجَائِعِ لاَ يَأْكُلُ إِلَّا التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، فَمَاذَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ. فَأَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.».

قَالَ أَبُو صَالِحٍ الأَشْعَرِيُّ: فَقُلْتُ لأَبِي عَبْدِاللهِ الأَشْعَرِيُّ: مَنْ حَدَّثَـكَ بِهٰـذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَيزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ. كُلُّ هٰؤُلاَءِ سَمِعُوهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

سبق في مسنـد سيف الله ـ خالـد بن الـوليد ـ رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (٣٥٨٠).

١٠٧٤٧ ـ ٦: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُنَيْنٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ كلاَلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

« أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ. مِنْهَا ثَلاَثٌ فِي الْمُفَصَّلِ، وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ.».

أخرجه أبو داود (١٤٠١) قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم البرقي. و«ابن

ماجة» ١٠٥٧ قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ.

كلاهما (محمد بن عبدالرحيم، ومحمد بن يحيى) قالا: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا نافع بن يزيد، عن الحارث بن سعيد، العتقي، عن عبدالله ابن مُنين، من بني عبد كلال، فذكره.

الصيـــام

١٠٧٤٨ ـ ٧: عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكْلَةُ السَّحَرِ.».

أخرجه أحمد ١٩٧/٤ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي. وفيه (١٩٧/٤) قال: حدثنا يزيد. وفي ٢٠٢/٤ قال: حدثنا وكيع. و«عبد بن حُميد» ٢٩٣ قال: حدثنا زيد بن الحباب. و«الدارمي» ١٧٠٤ قال: حدثنا وهب بن جرير. و«مسلم» ١٣٠/٣ و ١٣١ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث. (ح) وحدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ وأبو بكر بن أبي شيبة. جميعًا عن وكيع. (ح) وحدثنيه أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب. و«أبو داود» ٢٣٤٣ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك. و«الترمذي» ٧٠٩ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث. و«النسائي» ١٤٦/٤ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث. و«ابن خزيمة» ١٩٤٠ قال: حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، قال: حدثنا عبدالرحمان. (ح) وحدثنا يونس، قال: حدثنا عبدالله بن وهب. (ح) وأخبرني ابن عبدالحكم، أن ابن وهب أخبرهم. (ح) وحدثنا محمد بن عيسىٰ، قال: حدثنا عبدالله، يعني ابن المبارك. (ح) وحدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا وكيع.

ثمانيتهم (ابن مهدي، ويزيد بن هارون، ووكيع، وزيد بن الحباب، ووهب، وليث بن سعد، وعبدالله بن وهب، وابن المبارك) عن موسىٰ بن عُلَيّ ابن رباح، عن أبيه، عن أبي قيس، فذكره.

(*) قال الترمذي: أهل مصر يقولون: (موسى بن عَلِيٍّ). وأهل العراق يقولون: (موسى بن عُلَيٍّ). وهو موسى بن عُلَيٍّ بن رباح اللخمي.

١٠٧٤٩ ـ ٨: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو دَخَلَ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ يَتَغَدَّىٰ. فَقَالَ: هَلُمَّ. فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَىٰ. فَقَالَ: هَلُمَّ. قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ.». يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ.

أخرجه أحمد ٤/١٩٧ قال: حدثنا روح. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٣٩ب) قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا أبو عاصم. (ح) و أخبرني أحمد ابن بكار، قال: حدثنا مخلد.

ثلاثتهم (روح، وأبو عاصم، ومخلد) عن ابن جُريج، قال: أخبرني سعيد بن كثير، أن جعفر بن المطلب أخبره، فذكره.

١٠٧٥٠ ـ ٩: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ رَجُلاً مِنْ رَهْطِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قَالَ: دَعَا أَعْرَابِيًّا إِلَىٰ طَعَامٍ، وَذٰلِكَ بَعْدَ النَّحْرِ بِيَوْمٍ. فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ لَهُ: إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ دَعَا رَجُلاً إِلَىٰ طَعَامٍ فِي هٰذَا الْيَوْمِ. فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عَمْرٌو:

« إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صَوْمِ هٰذَا الْيَوْمِ . » .

أخرجه أحمد ٤/ ١٩٩ قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رباح، عن معمر، عن عاصم بن سليمان، عن جعفر بن المطلب، فذكره.

١٠٧٥١ ـ ١٠: عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِيءٍ؛ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو عَلَىٰ أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمَا طَعَامًا. فَقَالَ: كُلْ. فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عَمْرُو: كُلْ. فَهٰذِهِ الأَيَّامُ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِإِفْطَارِهَا، وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا.

قَالَ مَالِكٌ: وَهِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ.

أخرجه أحمد ٤/ ١٩٧ قال: حدثنا روح، قال: حدثنا مالك. و«الدارمي» ١٧٧٤ قال: أخبرنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني الليث. و«أبو داود» ٢٤١٨ قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، عن مالك. و«ابن خزيمة» ٢١٤٩ قال: أخبرني ابن عبدالحكم، أن أباه وشعيبًا أخبراهم. قالا: أخبرنا الليث. وفي (٢٩٦١) قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن لَهيعة ومالك بن أنس.

ثلاثتهم (مالك، والليث، وابن لَهيعة) عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن أبي مرة، فذكره.

● أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (٢٤٦) قال: عن يزيد بن عبدالله بن الهادِ، عن أبي مُرَّةَ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ ـ أُخْتِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَوَجَدَهُ يَأْكُلُ. قَالَ: فَدَعَانِي. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: هٰذِهِ الأَيَّامُ الَّتِي نَهَانَا

رَسُولُ الله ﷺ عَنْ صِيَامِهِنَّ، وَأَمَرَنَا بِفِطْرِهِنَّ.

قَالَ مَالِكٌ: هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ.

الطـــلاق

١٠٧٥٢ ـ ١١: عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قَالَ: لَا تُفْسِدُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

«عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.».

أخرجه أحمد ٤/٢٠٣ قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سعيد، عن قتادة. و«أبو داود» ٢٣٠٨ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، أن محمد بن جعفر حدثهم (ح) وحدثنا ابن المثنىٰ، قال: حدثنا عبدالأعلى. (محمد، وعبدالأعلى) عن سعيد، عن مطر. و«ابن ماجة» ٢٠٨٣ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن مطر الوراق.

كلاهما (قتادة، ومطر الوراق) عن رجاء بن حيوة، عن قبيصة بن ذؤيب، فذكره.

المعامـــلات

١٠٧٥٣ ـ ١٢: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ الْمُرَادِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَامِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّبَا إِلَّا أُخِذُوا بِالسَّنَةِ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّشَا إِلَّا أُخِذُوا بِالرُّعْبِ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٠٥ قال: حدثنا موسى بن داود، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عبدالله بن سليمان، عن محمد بن راشد المرادي، فذكره.

الأقضيـــة

١٠٧٥٤ ـ ١٣: عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَٱجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَٱجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ.».

قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ الْهَادِ: فَحَدَّثْتُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ أَبَا بَكْرِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ. فَقَالَ: هٰكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه أحمد ٤/١٩٨ قال: حدثنا عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا حَيْوة. وفي ٤/٢٠٤ قال: حدثنا أبو سلمة، قال: أخبرنا بكر بن مُضر. وفيه (٤/٢٠٤) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر. و«البخاري» ٩/١٣٢ قال: حدثنا عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا حَيْوة. و«مسلم» ٥/١٣١ و ١٣٢ قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميميّ، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد. (ح) وحدثني إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن أبي عُمر. كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد. (ح) وحدثني عبدالله بن عبدالرحمان الدارمي، قال: أخبرنا مروان، يعني ابن محمد الدمشقي، قال: حدثنا الليث بن سعد. و«أبو داود» ٣٥٧٤ قال: حدثنا عبيدالله بن عمر بن ميسرة، قال: حدثنا عبدالعزيز، يعني ابن محمد. و«ابن ماجة» ٢٣١٤ قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا

عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٧٧ب) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد. (ح) وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا المقرىء، قال: حدثنا حَيْوة بن شُريح.

خمستهم (حَيْوة بن شُريح، وبكر، وعبدالله بن جعفر، وعبدالعزيز، والليث) عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن بُسر بن سعيد، عن أبي قيس، فذكره.

(*) لم يذكر (بكر بن مضر) ولا (يحيى بن يحيى) حديث أبي هريرة.

١٠٧٥٥ ـ ١٤: عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قَالَ:

« جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ خَصْمَانِ يَخْتَصِمَانِ. فَقَالَ لِعَمْرٍو: ٱقْضِ بَيْنَهُمَا يَاعَمْرُو. فَقَالَ: أَنْتَ أَوْلَىٰ بِذٰلِكَ مِنِّي يَارَسُولَ الله. قَالَ: وَإِنْ كَانَ. قَالَ: فَإِذَا قَضَيْتُ بَيْنَهُمَا فَمَا لِي؟ قَالَ: إِنْ أَنْتَ قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا فَأَصَبْتَ الْقَضَاءَ فَلَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَإِنْ أَنْتَ ٱجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ حَسَنَةٌ. ».

أخرجه أحمد ٤/٢٠٥ قال: حدثنا أبو النضر. و«عبد بن حُميد» ٢٩٢ قال: حدثنا زيد بن حباب.

كلاهما (هاشم أبو النضر، وزيد) عن الفرج بن فضالة، عن محمد بن عبدالأعلىٰ، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، فذكره.

الأدب

١٠٧٥٦ ـ ١٥ : عَنْ مَوْلًى لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُهُ عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، فَأَذِنَ لَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ . سَأَلَ الْمَوْلَىٰ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَنْ ذٰلِكَ . فَقَالَ :

« إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَىٰ النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ . » .

أخرجه أحمد ١٩٧/٤ قال : حدثنا بهز . وفي ٢٠٣/٤ قال : حدثنا محمد ابن جعفر . و«الترمذي» ٢٧٧٩ قال : حدثنا سويد ، قال : حدثنا عبدالله .

ثلاثتهم (بهز ، وابن جعفر ، وعبدالله بن المبارك) عن شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت ذكوان أبا صالح ، يحدث عن مولى لعمرو بن العاص ، فذكره .

● أخرجه أحمد ١٩٦/٤ قال : حدثنا يحيى بن سعيد . وفي ٢٠٥/٤ قال : حدثنا أبو معاوية .

كلاهما (يحيى ، وأبو معاوية) عن الأعمش ، قال : سمعت أبا صالح ، عن عمرو بن العاص . قال : نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَدْخُلَ عَلَىٰ الْمُغَيَّبَاتِ . » . ليس فيه (مولى عمرو) .

(*) وفي رواية أبي معاوية : « اسْتَأْذَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَىٰ فَاطِمَةَ . . . » فذكر نحوه .

١٠٧٥٧ ـ ١٦ : عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ :

« إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ . » .

أخرجه أحمد ٤/٢٠٣ . و«البخاري» ٨/٧ قال: حدثنا عَمرو بن عباس . و«مسلم» ١/١٣٦ قال: حدثني أحمد بن حنبل .

كلاهما (أحمد، وعمرو) قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، فذكره .

١٠٧٥٨ ـ ١٧ : عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ يَوْمًا ـ وَقَامَ رَجُلٌ فَأَكْثَرَ الْقَوْلَ ـ فَقَالَ عَمْرٌو: لَوْ قَصَدَ فِي قَوْلِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« لَقَدْ رَأَيْتُ، أَوْ أُمِرْتُ، أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ ، فَإِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ . » .

أخرجه أبو داود (٥٠٠٨) قال: حدثنا سليمان بن عبدالحميد، أنه قرأ في أصل إسماعيل بن عياش، وحدثه محمد بن إسماعيل، ابنه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني ضمضم، عن شريح بن عُبيد، قال: حدثنا أبو ظبية، فذكره .

١٠٧٥٩ ـ ١٨ : عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ:

« بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ . فَقَالَ: خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ

وَسِلاَحَكَ، ثُمَّ آئْتِنِي فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ ثُمَّ طَأْطَأَهُ. فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَىٰ جَيْشٍ، فَيُسَلِّمُكَ الله وَيُغَنِّمُكَ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، مَا أَسْلَمْتُ مِنْ أَجْلِ الْمَالِ، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الإِسْلاَمِ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ. فَقَالَ: يَاعَمْرُو، نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ.».

أخرجه أحمد ٤/١٩٧ قال: حدثنا عبدالرحمان. (ح) وحدثنا عبدالله بن يزيد. وفي ٤/٢٠٢ قال: حدثنا وكيع. و«البخاري» في الأدب المفرد (٢٩٩) قال: حدثنا عبدالله بن يزيد.

ثلاثتهم (عبدالرحمان بن مهدي، وعبدالله بن يزيد المقرىء، ووكيع) قالوا: حدثنا موسىٰ بن عُلَيّ، عن أبيه، فذكره.

١٠٧٦٠ ـ ١٩: عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قَالَ: «عَقِلْتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَلْفَ مَثَلٍ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٠٣ قال: حدثنا إسحاق بن عيسىٰ، قال: حدثني ابن لَهيعة، عن أبي قبيل، فذكره.

الدعـــاء

١٠٧٦١ ـ ٢٠: عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ. قَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِالله: عَنْ

عَبْدِالله بْن عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)؛

« أَنَّهُ ٱسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ: مَوْتِ الْفَجْأَةِ، وَمِنْ لَدْغِ الْحَيَّةِ، وَمِنَ السَّبُعِ ، وَمِنَ الْغَرَقِ، وَمِنَ الْحَرَقِ، وَمِنْ أَنْ يَخِرَّ عَلَيَّ شَيْءٌ ـ أَوْ يَخِرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ ـ، وَمِنَ الْقَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الزَّحْفِ. ».

أخرجه أحمد ٤/٢٠٤ قال: حدثنا حسن بن موسىٰ، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا أبو قَبيل، عن مالك[1] بن عبدالله، فذكره.

وقد سبق بهذا الإسناد (عن عبدالله بن عَمرو) وحده. الحديث رقم (٨٦٣٢).

القـــرآن

١٠٧٦٢ ـ ٢١ : عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، عَلَىٰ أَيِّ حَرْفٍ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ، فَلَا تَتَمَارَوْا فِيهِ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ. ».

أخرجه أحمد ٤/٢٠٤ قال: حدثنا أبو سعيد[2] مولى بني هاشم، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، يعني المخرمي، قال: حدثنا يزيد بن عبدالله بن أسامة ابن الهاد، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «خالد» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٨٤. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦١.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا سعيد» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٢.

● أخرجه أحمد ٤/٢٠٥ قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمان بن المسور بن مخرمة، قال: أخبرني يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهادِ، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص. قال: «سَمِعَ عَمْرو بْنُ الْعَاصِ رَجُلاً يَقْرَأُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ. فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكَهَا؟ قَالَ: رَسُولُ الله ﷺ. قَالَ: فَقَدْ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ غَيْرِ هٰذَا. فَذَهَبَا إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ. فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَارَسُولَ الله، آيَةُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ قَرَأَهَا. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هٰكَذَا أُنْزِلَتْ. فَقَالَ الآخَرُ: يَارَسُولَ الله، فَقَرَأَهَا عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ. فَقَالَ: أَلَيْسَ هٰكَذَا يَارَسُولَ الله؟ قَالَ: هٰكَذَا أُنْزِلَتْ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَيَّ ذٰلِكَ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَحْسَنْتُمْ، وَلاَ تُمَارُوا فِيهِ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ ـ أَوْ آيَةُ الْكُفْرِ ـ.».

وهذه القصة مرسلة فلم يذكر أبو قيس روايته (عن عمرو بن العاص).

الجهاد

١٠٧٦٣ ـ ٢٢: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: أُسِرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[1]، فَجَعَلَ عَمْرو يَسْأَلُهُ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدَّعِي أَمَانًا. قَالَ: فَقَالَ عَمْرو: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« يُجِيرُ عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ.».

أخرجه أحمد ٤/١٩٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج. قالا: شعبة، عن عمرو بن دينار، عن رجل من أهل مِصر، فذكره.

(١) جاء في المطبوع بعد (بكر): «فأبى» ولم نقف عليها في «جامع المسانيد والسنن» =

المناقب

١٠٧٦٤ ـ ٢٣ : عَنْ أَبِي سَلَمَـةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْـرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. قَالَ:

« مَاعَلِمْتُ قُرَيْشًا هَمُّوا بِقَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ يَوْمًا. فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَاخْتَطَفَهُ، ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ. فَقَالَ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ الآيَةَ. فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ أَرْسَلَنِي رَبِّي إِلَيْكُمْ بِالذَّبْحِ. فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يَامُحَمَّدُ، مَا كُنْتَ جَهُولاً[١]. فَقَالَ: وَأَنْتَ فِيهِمْ.».

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد. صفحة (٣٩) قال: حدثني عياش بن الوليد الرقام، قال: حدثنا عبدالأعلى، قال: حدثنا محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، قال: حدثنا عمرو بن العاص[٢]، فذكره.

١٠٧٦٥ ـ ٢٤ : عَنْ أَبِي عُثْمَانَ. قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ؛

= ٣/الورقة ٢٨٧. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٢. ولعل موضعها يلي (أَمَانًا) والله أعلم.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «جهرلاً» وجاء على الصواب في «فتح الباري» ٧/١٦٩.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «حدثني عبدالله بن عمرو بن العاص» وجاء على الصواب في «صحيح البخاري» ٥/٥٨ ـ تعليقًا ـ قال: قال محمد بن عمرو: عن أبي سلمة، حدثني عَمرو بن العاص. أ.هـ. وقال ابن حَجَر: وصله البخاري في «خلق أفعال العباد» من طريقه. «فتح الباري» ٧/١٦٩.

« أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ عَلَىٰ جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ ، فَأَتَيْتُهُ. فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ. قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُوهَا. قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: عُمَرُ. فَعَدَّ رِجَالاً.».

أخرجه أحمد ٤/٢٠٣. و عبد بن حميد (٢٩٥) قال: حدثنا يحيىٰ بن حماد، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن المختار. و«البخاري» ٥/٦ قال: حدثنا مُعَلَّى ابن أسد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن المختار. وفي ٥/٢٠٩ قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا خالد بن عبدالله. و«مسلم» ٧/١٠٩ قال: حدثنا يحيىٰ ابن يحيىٰ، قال: أخبرنا خالد بن عبدالله. و«الترمذي» ٣٨٨٥ قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب ومحمد بن بشار. قالا: حدثنا يحيىٰ بن حماد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن المختار. و«النسائي» في فضائل الصحابة (١٦) قال: أخبرنا عُبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا يحيىٰ بن حماد، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن المختار.

كلاهما (عبدالعزيز، وخالد بن عبدالله) عن خالد الحذاء، عن أبي عثمان، فذكره.

١٠٧٦٦ ـ ٢٥: عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

« أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ. قَالَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُوهَا.».

أخرجه الترمذي (٣٨٨٦) قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد الأموي. و«النسائي» في فضائل الصحابة (٥) قال: أخبرنا محمد بن عيسىٰ، عن ابن المبارك.

كلاهما (يحيىٰ، وعبدالله بن المبارك) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، فذكره.

(*) قال الترمذيُّ: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه من حديث إسماعيل عن قيس.

١٠٧٦٧ ـ ٢٦: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَىٰ أَشَرِّ الْقَوْمِ يَتَأَلَّفُهُمْ بِذٰلِكَ، فَكَانَ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَيَّ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنِّي خَيْرُ الْقَوْمِ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَنَا خَيْرٌ أَوْ أَبُو بَكْرٍ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَنَا خَيْرٌ أَمْ عُمَرُ؟ فَقَالَ: عُمَرُ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَنَا خَيْرٌ أَمْ عُثْمَانُ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ. فَلَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَصَدَقَنِي فَلَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ.».

أخرجه الترمذي في الشمائل (٣٤٤) قال: حدثنا إسحاق بن موسى، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن زياد بن أبي زياد[1]، عن محمد بن كعب القرظي، فذكره.

١٠٧٦٨ ـ ٢٧: عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ. قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ

(١) سقط (زياد بن أبي زياد) من المطبوع من «تحفة الأشراف» ٨/١٠٧٤٦ وهو ثابت في جميع نسخ «الشمائل» الموجودة لدينا. وقد أورد المزي هذا الحديث بسنده ومتنه في ترجمة (زياد بن أبي زياد) من «تهذيب الكمال» ٩/الترجمة ٢٠٤٤. وفيه (زياد).

الْعَاصِ يَقُولُ:

« فَزِعَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَفَرَّقُوا، فَرَأَيْتُ سَالِمًا ٱجْتَبَىٰ سَيْفَهُ، فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذٰلِكَ، فَعَلْتُ مِثْلَ الَّـذِي فَعَـلَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَآنِي وَسَالِمًا. وَأَتَىٰ النَّاسَ. فَقَالَ: أَيُّهَـا النَّـاسُ، أَلَا كَانَ مَفْزَعَكُمْ إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ، أَلَا فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هٰذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ. ».

أخرجه أحمد ٢٠٣/٤ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي. و«النسائي» في فضائل الصحابة (١٩٦) قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا حبان، قال: أخبرنا عبدالله[1].

كلاهمـا (عبـدالرحمان، وعبدالله بن المبارك) عن موسى بن عُلَي بن رباح، قال: سمعت أبي، فذكره.

١٠٧٦٩ ـ ٢٨: عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ. قَالَ: جَزِعَ عَمْـرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ الْمَوْتِ جَزَعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ ٱبْنُهُ عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو. قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، مَاهٰذَا الْجَزَعُ. وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُدْنِيكَ وَيَسْتَعْمِلُكَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ. قَدْ كَانَ ذٰلِـكَ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذٰلِكَ. إِنِّي وَاللهِ مَاأَدْرِي، أَحُبًّا ذٰلِكَ كَانَ أَمْ تَأَلُّفًا يَتَأَلَّفُنِي. وَلَكِنْ أَشْهَدُ عَلَىٰ رَجُلَيْنِ أَنَّهُ قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُمَا: ٱبْنُ سُمَيَّةَ، وَٱبْنُ أُمِّ عَبْدٍ.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عبدالله بن موسى» انظر «تحفة الأشراف» ٨/١٠٧٤٠.

فَلَمَّا حَدَّثَهُ وَضَعَ يَدَهُ مَوْضِعَ الْغِلَالِ مِنْ ذَقَنِهِ. وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَمَرْتَنَا فَتَرَكْنَا، وَنَهَيْتَنَا فَرَكِبْنَا، وَلَا يَسَعُنَا إِلَّا مَغْفِرَتُكَ. وَكَانَتْ تِلْكَ هُجَيْرَاهُ حَتَّىٰ مَاتَ.

أخرجه أحمد ١٩٩/٤ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا الأسود بن شيبان، قال: حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب، فذكره.

(*) ابن سُمية: عمار بن ياسر. وابن أم عبد: عبدالله بن مسعود. رضي الله عنهما.

١٠٧٧٠ ـ ٢٩: عَنِ الْحَسَنِ. قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُحِبُّهُ، أَلَيْسَ رَجُلًا صَالِحًا؟ قَالَ: بَلَىٰ. قَالَ: قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُحِبُّكَ وَقَدِ ٱسْتَعْمَلَكَ. فَقَالَ: قَدِ ٱسْتَعْمَلَنِي، فَوَاللهِ مَاأَدْرِي أَحُبًّا كَانَ لِي مِنْهُ أَوِ ٱسْتِعَانَةً بِي، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ بِرَجُلَيْنِ مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُحِبُّهُمَا: عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.

أخرجه أحمد ٢٠٣/٤ قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا جرير، يعني ابن حازم، قال: سمعت الحسن، فذكره.

● وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة (١٦٩) قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمان، قال: أخبرنا معاذ، عن ابن عون، عن الحسن. قال: قال عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ يُحِبُّ رَجُلًا، فَيُدْخِلَهُ اللهُ النَّارَ. قَالُوا: قَدْ كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّكَ. قَدْ كَانَ يَسْتَعْمِلُكَ.

قَالَ: الله أَعْلَمُ، أَحَبَّنِي أَمْ تَأَلَّفَنِي، وَلَكِنَّا قَدْ كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّ رَجُلاً. قَالُوا: مَنْ ذَاكَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. قَالُوا: فَذَاكَ قَتِيلُكُمْ يَوْمَ صِفِّينَ. قَالَ: قَدْ وَالله قَتَلْنَاهُ.

١٠٧٧١ ـ ٣٠: عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ. قَالَ: كَانَ عَمْرُو ابْنُ الْعَاصِ يَتَخَوَّلُنَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ قُرَيْشٌ لَيُضَعَنَّ هٰذَا الأَمْرُ فِي جُمْهُورٍ مِنْ جَمَاهِيرِ الْعَرَبِ سِوَاهُمْ. فَقَالَ عَمْرُو ابْنُ الْعَاصِ: كَذَبْتَ. سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«قُرَيْشٌ وُلاَةُ النَّاسِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٠٣ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«الترمذي» ٢٢٢٧ قال: حدثنا حسين بن محمد البصري، قال: حدثنا خالد بن الحارث.

كلاهما (ابن جعفر، وخالد) قالا: حدثنا شعبة، عن حبيب[1] بن الزبير، قال: سمعت عبدالله بن أبي الهذيل، فذكره.

١٠٧٧٢ ـ ٣١: عَنْ عَبْدِالله بْنِ الْحَارِثِ. قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو ابْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«بَيْنَا أَنَا فِي مَنَامِي، أَتَتْنِي الْمَلاَئِكَةُ، فَحَمَلَتْ عَمُودَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي، فَعَمَدَتْ بِهِ إِلَىٰ الشَّامِ. أَلاَ فَالإِيمَانُ حَيْثُ تَقَعُ

(١) تحرف في المطبوع من المسند إلى: «خبيب» انظر «تهذيب الكمال» ٥/٣٧٠/ الترجمة ١٠٨٣.

الْفِتَنُ بِالشَّامِ . » .

أخرجه أحمد ٤/١٩٨ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالعزيز بن عُبيدالله، عن عبدالله بن الحارث، فذكره.

الزهـــد

١٠٧٧٣ ـ ٣٢: عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« إِنَّ مِنْ قَلْبِ ٱبْنِ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شُعْبَةً، فَمَنِ ٱتَّبَعَ قَلْبُهُ الشُّعَبَ كُلَّهَا، لَمْ يُبَالِ اللهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَىٰ اللهِ كَفَاهُ التَّشَعُّبَ . » .

أخرجه ابن ماجة (٤١٦٦) قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أنبأنا أبو شعيب، صالح بن رُزَيق[1] العطار، قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمان الجمحيّ، عن موسىٰ بن عُلَيِّ بن رَباح، عن أبيه، فذكره.

١٠٧٧٤ ـ ٣٣: عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ. قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ:

« لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرْغَبُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهِ، أَصْبَحْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي الدُّنْيَا. وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهَا.

---

(١) تحرف في المطبوع من «تحفة الأشراف» ٨/١٠٧٤١ إلى: «رزين». انظر «تهذيب التهذيب» ٤/الترجمة ٦٥٥.

وَاللهِ مَاأَتَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةٌ مِنْ دَهْرِهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّـا لَهُ.» قَالَ: فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: قَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَسْلِفُ.».

أخرجه أحمد ١٩٨/٤ قال: حدثنا عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا موسى. وفي ٢٠٣/٤ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، قال: حدثنا موسى بن عُلَيّ. وفي ٢٠٤/٤ قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي، قال: حدثنا بكر بن مضر، قال: سمعت أباهانىء. وفيه (٢٠٤/٤) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب.

ثلاثتهم (موسى بن عُلَي، وأبو هانىء، ويزيد) عن عُلَيّ بن رباح، فذكره.

(*) رواية يزيد مطولة. وهذا لفظه.

١٠٧٧٥ ـ ٣٤: عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ. قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ. فَقَالَ:

«بَيْنَمَـا نَحْنُ مَعَ رَسُـولِ اللهِ ﷺ فِي هٰذَا الشِّعْبِ إِذْ قَالَ: آنْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ شَيْئًا؟ فَقُلْنَا: نَرَىٰ غِرْبَانًا، فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ، أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ مِثْلَ هٰذَا الْغُرَابِ فِي الْغِرْبَانِ.».

أخـرجـه أحمد ١٩٧/٤ قال: حدثنا عبدالصمد. وفي ٢٠٥/٤ قال: حدثنا سليمان بن حرب وحسن بن موسى. و«عبد بن حُميد» ٢٩٤ قال: حدثنا سليمان بن حرب. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١٢٥ـ أ) قال: أخبرنا أبو

داود، قال: حدثنا سليمان بن حرب.

ثلاثتهم (عبدالصمد، وسليمان، وحسن) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا أبو جعفر الخطمىٰ، عن عمارة بن خزيمة، فذكره.

الفتــن

١٠٧٧٦ ـ ٣٥: عَنْ رَجُـلٍ مِنْ أَهْـلِ مِصْـرَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَـاصِ أَهْـدَىٰ إِلَىٰ نَاسٍ هَدَايَا فَفَضَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. فَقِيلَ لَهُ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ.».

أخرجه أحمد ١٩٧/٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج[1]. قالا: حدثنا شعبة، قال: أخبرنا عَمرو بن دينار، عن رجل من أهل مصر، فذكره.

١٠٧٧٧ ـ ٣٦: عَنْ أَبِي غَادِيَةَ. قَالَ: قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. فَأُخْبِرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ قَاتِلَهُ وَسَالِبَهُ فِي النَّارِ.».

فَقِيلَ لِعَمْرٍو: فَإِنَّكَ هُوَ ذَا تُقَاتِلُهُ. قَالَ: إِنَّمَا قَالَ: قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبـة» وجاء على الصواب في «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٨٧. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦١.

أخرجه أحمد ٤/١٩٨ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا أبو حفص وكلثوم بن جبر، عن أبي غادية، فذكره.

● حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ. قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. . . وَفِيهِ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ. . .

سبق في مسند عَمرو بن حزم رضي الله تعالىٰ عنه. الحديث رقم (١٠٧٣٦).

٤٩٩ ـ عَمرو بن عَبَسَة السُّلَميُّ

الإيمـــان

١٠٧٧٨ ـ ١: عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قَالَ: « قَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ الله، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ. قَالَ: فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْإِيمَانُ. قَالَ: وَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: تُؤْمِنُ بِالله، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ. قَالَ: فَأَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ، قَالَ: الْهِجْرَةُ. قَالَ: فَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: تَهْجُرُ السُّوءَ. قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْجِهَادُ. قَالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارِ إِذَا لَقِيتَهُمْ. قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ. قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ثُمَّ عَمَلَانِ هُمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِمَا: حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ أَوْ عُمْرَةٌ. ».

أخرجه أحمد ٤/١١٤، وعبد بن حُميد (٣٠١). قال أحمد: حدثنا. وقال عَبد: أخبرنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، فذكره.

١٠٧٧٩ ـ ٢: عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قَالَ:

« جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، شَيْخٌ كَبِيرٌ، يَدَّعِمَ عَلَىٰ عَصَالَهُ. فَقَالَ: يَارَسُولَ الله، إِنَّ لِي غَدْرَاتٍ وَفَجراتٍ. فَهَلْ يُغْفَرُ لِي؟ قَالَ: أَلَسْتَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله؟ قَالَ: بَلَىٰ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله. قَالَ: قَدْ غُفِرَ لَكَ غدرَاتُكَ وَفَجراتُكَ. ».

أخرجه أحمد ٤/٣٨٥ قال: حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا نوح ابن قيس، عن أشعث بن جابر الحداني، عن مكحول، فذكره.

الصــلاة

١٠٧٨٠ ـ ٣: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ، قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ:

« كُنْتُ، وَأَنَـا فِي الْجَـاهِلِيَّةِ، أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَىٰ ضَلاَلَةٍ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَىٰ شَيْءٍ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ، فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا، فَقَعَدْتُ عَلَىٰ رَاحِلَتِي، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ مُسْتَخْفِيًا، جُرَءَاءُ عَلَيْهِ قَوْمُهُ، فَتَلَطَّفْتُ حَتَّىٰ دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَاأَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا نَبِيٌّ. فَقُلْتُ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: أَرْسَلَنِيَ الله. فَقُلْتُ: وَبِـأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوَحِّدَ الله لَا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ. قُلْتُ لَهُ: فَمَنْ مَعَكَ عَلَىٰ هٰذَا؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ. قَالَ: وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ. فَقُلْتُ: إِنِّي مُتَّبِعُكَ. قَالَ: إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ يَوْمَكَ هٰذَا. أَلَا

تَرَىٰ حَالِي وَحَالَ النَّاسِ ؟ وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَـرْتُ فَأْتِنِي. قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَىٰ أَهْلِي، وَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَـدِينَةَ، وَكُنْتُ فِي أَهْلِي، فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الأَخْبَارَ، وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَـدِينَـةَ، حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَيَّ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. فَقُلْتُ: مَافَعَلَ هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ؟ فَقَالُوا: النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ، وَقَدْ أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذٰلِكَ. فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: نَعَمْ. أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَىٰ. فَقُلْتُ: يَانَبِيَّ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَجْهَلُهُ. أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّىٰ يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ حِينَئِذٍ، تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّـلَاةَ مَشْهُـودَةٌ مَحْضُـورَةٌ، حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الْعَصْـرَ، ثُمَّ أَقْصِـرْ عَنِ الصَّـلَاةِ، حَتَّىٰ تَغْـرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَـا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ. قَالَ: فَقُلْتُ: يَانَبِيَّ اللهِ، فَالْوُضُوءَ؟ حَدِّثْنِي عَنْهُ. قَالَ: مَامِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ

إِلَىٰ الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَىٰ الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّىٰ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ للهِ، إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.».

فَحَدَّثَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَبَا أُمَامَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ: يَاعَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، انْظُرْ مَاتَقُولُ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَىٰ هَٰذَا الرَّجُلُ؟ فَقَالَ عَمْرٌو: يَاأَبَا أُمَامَةَ، لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، وَمَا بِي حَاجَةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَىٰ اللهِ، وَلَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ. لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ) مَاحَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا. وَلَٰكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ.

أخرجه أحمد ٤/١١١ قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثني شداد بن عبدالله ـ وكان قد أدرك نفرًا من أصحاب النبي ﷺ ـ وفيه (٤/١١١) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عَمرو السيباني[1]، عن أبي سلام الدمشقي وعمرو بن عبدالله. وفي ٤/١١٢ قال: حدثنا عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمان المقرىء، قال: حدثنا عكرمة، يعني ابن عمار، قال: حدثنا شداد بن عبدالله الدمشقي. و«عبد

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «الشيباني» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٣. و«الأنساب» ١/٥٨٥.

ابن حُميد» ٢٩٨ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا بشر بن نمير، عن القاسم. و«مسلم» ٢/٢٠٨ قال: حدثني أحمد بن جعفر المَعْقِري، قال: حدثنا النضر بن محمد، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثنا شداد بن عبدالله أبو عمار، ويحيى بن أبي كثير. (قال عكرمة: وَلقِيَ شدادٌ أبا أمامة وواثلة، وصحب أنسًا إلى الشام، وأثنى عليه فضلاً وخيرًا). و«أبو داود» ١٢٧٧ قال: حدثنا الربيع بن نافع، قال: حدثنا محمد بن المهاجر، عن العباس بن سالم، عن أبي سلام. و«الترمذي» ٣٥٧٩ قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان، قال: أخبرنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثني مَعْنٌ، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن ضَمْرة بن حبيب. و«النسائي» ١/٩١ و ٢٧٩. وفي الكبرى (١٧٤و ١٤٦٠) قال: أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا الليث، هو ابن سعد، قال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: أخبرني أبو يحيىٰ سليم بن عامر، وضَمرة بن حبيب، وأبو طلحة نُعيم بن زياد. و«ابن خزيمة» ١١٤٧ قال: حدثنا بحر بن نصر[1] بن سابق الخولاني، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني معاوية بن صالح، قال: حدثني أبو يحيىٰ، وهو سليم ابن عامر، وضمرة بن حبيب، وأبو طلحة، هو نعيم بن زياد.

ثمانيتهم (شداد، وأبو سلام الدمشقي، وعمرو بن عبدالله، والقاسم، ويحيىٰ بن أبي كثير، وضمرة، وسليم، ونعيم) عن أبي أمامة صُدَي بن عجلان، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

١٠٧٨١ ـ ٤: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قَالَ:

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «نضر» انظر «تهذيب الكمال» ٤/١٦/الترجمة ٦٤١.

« أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ. قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، مَنْ أَسْلَمَ؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ. قَالَ: فَقُلْتُ: وَهَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَىٰ الله تَعَالَىٰ مِنْ أُخْرَىٰ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ.

صَلِّ مَابَــدَا لَكَ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَنْهِـهِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَمَادَامَتْ كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ حَتَّىٰ تَنْتَشِرَ، ثُمَّ صَلِّ مَابَدَا لَكَ حَتَّىٰ يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَىٰ ظِلِّهِ. ثُمَّ أَنْهِهْ حَتَّىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ لِنِصْفِ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَابَدَا لَكَ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَنْهِهْ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ.

وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِـهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِـهِ، وَإِذَا غَسَـلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ، فَإِذَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلاَةِ، وَكَانَ هُوَ وَقَلْبُهُ وَوَجْهُهُ، أَوْ كُلُّهُ، نَحْوَ الْوَجْهِ إِلَىٰ الله عَزَّ وَجَلَّ، ٱنْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: آنْتَ سَمِعْتَ هٰذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مَرَّةً إِوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ عَشْرًا أَوْ عِشْرِينَ، مَاحَدَّثْتُ بِهِ.».

أخرجه أحمد ٤/١١١ قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٤/١١٣ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٤/١١٤ قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سلمة. و«ابن ماجة» ٢٨٣

قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشار. قالا: حدثنا غُندر محمد ابن جعفر، عن شعبة. وفي (١٢٥١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا غُنْدر، عن شعبة. وفي (١٣٦٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن بشار ومحمد بن الوليد، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«النسائي» في الكبرى (١٤٧٧) قال: أخبرني أيوب بن محمد، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبة. وفي (المجتبى) ١/٢٨٣ قال: أخبرني الحسن بن إسماعيل بن سليمان وأيوب بن محمد. قالا: حدثنا حجاج بن محمد (قال أيوب:) حدثنا. (وقال حسن:) أخبرني شعبة.

كلاهما (حماد بن سلمة، وشعبة) عن يعلىٰ بن عطاء، عن يزيد بن طلق، عن عبدالرحمان بن البيلماني، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/٣٨٥ قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يعلى بن عطاء، عن عبدالرحمان بن أبي عبدالرحمان، عن عَمرو بن عبسة. قال: أتيت النبي ﷺ. فقلت: من تابعك على أمرك هذا؟ قال: حر وعبد، يعني أبا بكر وبلالا رضي الله تعالى عنهما، وكان عمرو يقول بعد ذلك فلقد رأيتني وإني لربع الإسلام.

(*) لم يذكر هشيمٌ (يزيد بن طلق) وقال: (عبدالرحمان بن أبي عبدالرحمان).

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

١٠٧٨٢ ـ ٥: عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قَالَ: « أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ بِعُكَاظٍ. فَقُلْتُ: مَنْ تبِعَكَ عَلَىٰ هٰذَا الأَمْرِ؟ فَقَالَ: حَرٌّ وَعَبْدٌ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ الله تَعَالَىٰ عَنْهُمَا، فَقَالَ لِي: ٱرْجِعْ حَتَّىٰ يُمَكِّنَ الله عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ. فَأَتَيْتُهُ

بَعْدُ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، شَيْئًا تَعْلَمُهُ وَأَجْهَلُهُ، لَا يَضُرُّكَ وَيَنْفَعُنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَفْضَلُ مِنْ سَاعَةٍ؟ وَهَلْ مِنْ سَاعَةٍ يُتَّقَىٰ فِيهَا؟ فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَاسَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَدَلَّىٰ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَيَغْفِرُ، إِلَّا مَاكَانَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْبَغْيِ، فَالصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، فَصَلِّ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ، فَإِذَا ٱسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ يَعْتَدِلَ النَّهَارُ، فَإِذَا ٱعْتَدَلَ النَّهَارُ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، حَتَّىٰ يَفِيءَ الْفَيْءُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّىٰ تَدَلَّىٰ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، فَإِذَا تَدَلَّتْ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ عَلَىٰ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٨٥. وعَبد بن حُميد (٢٩٧).

قال أحمد: حدثنا. وقال عَبد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حريز ابن عثمان، وهو الرحبي، قال: حدثنا سليم بن عامر، فذكره.

١٠٧٨٣ ـ ٦: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قَالَ:

« أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، مَنْ تَبِعَكَ عَلَىٰ هٰذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ. قُلْتُ: مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: طِيبُ الْكَلَامِ،

وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، قُلْتُ: مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: خُلُقٌ حَسَنٌ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَهْجُرَ مَاكَرِهَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ. قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ السَّاعَاتِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ. ثُمَّ الصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الْفَجْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ، فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ فَالصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّىٰ يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَ كَذٰلِكَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ، فَإِذَا مَالَتْ فَالصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِهَا فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ ـ أَوْ تَغِيبُ ـ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا.».

أخرجه أحمد ٤/٣٨٥ قال: حدثنا ابن نُمير. و«عبد بن حُميد» ٣٠٠ قال: حدثنا يعلى بن عُبيد. و«ابن ماجة» ٢٧٩٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يَعلىٰ بن عُبيد.

كلاهما (عبدالله بن نمير، ويعلى) عن حجاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان، عن شهر بن حوشب، فذكره.

(*) رواية ابن ماجة مختصرة على سؤاله عن الجهاد.

١٠٧٨٤ ـ ٧: عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« مَنْ بَنَىٰ للهِ مَسْجِدًا، لِيُذْكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ، بَنَىٰ اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَعْتَقَ نَفْسًا مُسْلِمَةً كَانَتْ فِدْيَتَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٨٦ قال: حدثنا حيوة بن شريح. و«الترمذي» ١٦٣٥ قال: حدثنا إسحاق بن منصور المروزي، قال: أخبرنا حيوة بن شريح الحمصي. و«النسائي» ٢/٣١. وفي الكبرىٰ (٦٧٨) قال: أخبرنا عَمرو بن عثمان.

كلاهما (حيوة، وعَمرو) قالا: حدثنا بقية، عن بَحِير[1] بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، فذكره.

(*) رواية الترمذي مختصرة على: (مَنْ شَابَ....) ورواية النسائي مختصرة على: (مَنْ بَنَىٰ للهِ مَسْجِدًا...).

١٠٧٨٥ ـ ٨: عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، عَنِ

(١) تحرف في المطبوع من «سنن الترمذي» إلى: «بُجَيْر» انظر «تهذيب الكمال» ٤/٢٠/الترجمة (٦٤٢)، و«تحفة الأشراف» ٨/١٠٧٦٦ و ١٠٧٦٧.

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، وَجَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَجْوَبُهُ دَعْوَةً.»

قُلْتُ: أَوْجَبُ. قَالَ: لاَ. بَلْ أَجْوَبُهُ، يَعْنِي بِذٰلِكَ الإِجَابَةَ.

أخرجه أحمد ٤/٣٨٧ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا أبو بكر بن عبدالله، عن حبيب بن عُبيد، فذكره.

١٠٧٨٦ ـ ٩: عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ[1]، وَجَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَوْجَبُهُ دَعْوَةً.» قَالَ: فَقُلْتُ: أَجْوَبُهُ. قَالَ: لاَ. وَلٰكِنْ أَوْجَبُهُ. يِعْنِي بِذٰلِكَ الإِجَابَةَ.

أخرجه أحمد ٤/٣٨٧ قال: حدثنا أبو اليمان. (ح) وحدثنا محمد بن مصعب.

كلاهما عن أبي بكر بن عبدالله، عن عطية، فذكره.

الصيـــام

١٠٧٨٧ ـ ١٠: عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(١) أثبتنا «مثنى» الثانية من «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٩٢.

« مَنْ صَامَ فِي سَبِيلِ اللهِ يَوْمًا، بُوعِدَ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ . ».

أخرجه عبد بن حميد (٣٠٣) قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول، فذكره.

١٠٧٨٨ ـ ١١: عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ. قَالَ: قَالَ ٱبْنُ عَبَسَةَ: « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ فِي رَمَضَانَ . ».

أخرجه أحمد ٤/١١١ قال: حدثنا عتاب بن زياد، قال: حدثنا عبدالله، قال: حدثنا السري بن يحيىٰ، عن كثير بن زياد، فذكره.

الأدب

١٠٧٨٩ ـ ١٢: عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ. قَالَ: إِنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ دَعَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ السَّلَمِيَّ. فَقَالَ: يَاٱبْنَ عَبَسَةَ، هَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ أَنْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ وَلاَ كَذِبٌ، وَلاَ تُحَدِّثُنِيهِ عَنْ آخَرَ سَمِعَهُ مِنْهُ غَيْرِكَ. قَالَ: نَعَمْ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَافُونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي . ».

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« أَيُّمَا رَجُلٍ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَبَلَغَ مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا، فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَرَقَبَةٍ يُعْتِقُهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهِيَ لَهُ نُورٌ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا، فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ الْمُعْتَقِ بِعُضْوٍ مِنَ الْمُعْتِقِ، فِدَاءٌ لَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ ٱمْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ الْمُعْتَقَةِ بِعُضْوٍ مِنَ الْمُعْتِقَةِ، فِدَاءٌ لَهَا مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ قَدَّمَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صُلْبِهِ ثَلاَثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، أَوِ ٱمْرَأَةٍ، فَهُمْ لَهُ سُتْرَةٌ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَىٰ وَضُوءٍ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَأَحْصَىٰ الْوَضُوءَ إِلَىٰ أَمَاكِنِهِ، سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَوْ خَطِيئَةٍ لَهُ، فَإِنْ قَامَ إِلَىٰ الصَّلاَةِ رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا ».

فَقَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ: آنْتَ سَمِعْتَ هٰذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَاآبْنَ عَبَسَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَوْ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ هٰذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثٍ، أَوْ أَرْبَعٍ، أَوْ خَمْسٍ، أَوْ سِتٍّ، أَوْ سَبْعٍ، فَٱنْتَهَىٰ عِنْدَ سَبْعٍ، مَاحَلَفْتُ، يَعْنِي مَابَالَيْتُ أَنْ لاَ أُحَدِّثَ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنِّي وَاللهِ مَاأَدْرِي عَدَدَ مَاسَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.».

أخرجه أحمد ١١٣/٤ قال: حدثنا روح. وفي ٣٨٦/٤ قال: حدثنا هاشم. و«عبد بن حُميد» ٣٠٤ قال: حدثني أحمد بن يونس.

ثلاثتهم (روح، وهاشم، وأحمد) عن عبدالحميد بن بهرام، قال: حدثنا شهر بن حوشب، قال: أخبرني أبو ظبية، فذكره.

الذكر والدعـــاء

١٠٧٩٠ ـ ١٣: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ (صُدَي بْنَ عَجْلَانَ) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ».

قَالَ: أَبُو ظَبْيَةَ الْحِمْصِيُّ: وَأَنَا سَمِعْتُ عَمْرو بْنَ عَبَسَةَ يُحَدِّثُ بِهٰذَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ بَاتَ طَاهِرًا عَلَىٰ ذِكْرِ الله، لَمْ يَتَعَارَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ الله فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ.».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٠٧) قال: أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبي. قال: حدثنا عبيدالله، عن زيد، عن عاصم. وفي (٨٠٨) قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا العلاء بن عُصيم، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش. وفي (٨٠٩) قال: أخبرنا محمد بن هشام، قال: حدثنا الفضل، يعني ابن العلاء، قال: أخبرنا فطر.

ثلاثتهم (عاصم، والأعمش، وفطر) عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، فذكره.

(*) لم يذكر الأعمشُ، ولا فطرُ حديث أبي أمامة. واقتصرا على الحديث الثاني.

● أخرجه أحمد ٤/١١٣ قال: حدثنا أسو د بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر، يعني ابن عياش، عن عاصم، عن شهر بن حوشب، نحوه. ليس فيه (شمر بن عطية)[1].

الجهـــاد

١٠٧٩١ ـ ١٤: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَانِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَمَىٰ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ، فَبَلَغَ سَهْمُهُ الْعَدُوَّ، أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ، فَعِدْلُ[2] رَقَبَةٍ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٨١٢) قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى[3]، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن سليمان بن عبدالرحمان القرشي، عن القاسم بن عبدالرحمان، فذكره.

١٠٧٩٢ ـ ١٥: عَنِ الصُّنَابِحِيِّ؛ أَنَّهُ لَقِيَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ.

---

(١) وهو هكذا في «أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٣. و«جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٩٥.

(٢) في المطبوع: «فَيَعْدِلُ» وأثبتناه: «فَعِدْلُ» من «تحفة الأشراف» ١٠٧٦٥/٨ و «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٩٢.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا عبدالأعلى» انظر المصدرين أعلاه.

فَقَالَ: هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَلَا نُقْصَانُ؟ قَالَ: نَعَمْ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، بَلَغَ أَوْ قَصَرَ، كَانَ عِدْلَ رَقَبَةٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ٤/١١٣ قال: حدثنا محمد بن بكر. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٦٤ـ أ) قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم، يُقال له: ابن صُدران، بصريّ، قال: حدثنا خالد بن الحارث. (ح) وأخبرنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا عبدالله بن حمران.

ثلاثتهم (ابن بكر، وخالد، وابن حمران) عن عبدالحميد بن جعفر، قال: حدثني الأسود بن العلاء، عن حُوَيّ، مولى سليمان بن عبدالملك، عن رجل أرسل إليه عمر بن عبدالعزيز وهو أمير المؤمنين، قال: كيف الحديث الذي حدثتني عن الصُّنَابِحيّ؟ قال: أخبرني الصُّنَابِحيّ، فذكره.

(*) في رواية خالد بن الحارث: (عن مولى سليمان بن عبدالملك) لم يذكر اسمه.

(*) روايتا النسائي اختصرتا على العتق.

١٠٧٩٣ ـ ١٦: عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ. قَالَ:

«حَاصَرْنَا مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ حِصْنَ الطَّائِفِ. فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ

سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا. فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّرٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وَفَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهِ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا آمْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ آمْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وَفَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهَا مِنَ النَّارِ.».

أخرجه أحمد ٤/١١٣ قال: حدثنا روح، قال: حدثنا هشام بن أبي عبدالله. وفي ٤/٣٨٤ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن هشام. (ح) وحدثنا عبدالوهاب، عن سعيد. و«أبو داود» ٣٩٦٥ قال: حدثنا محمد بن المثنىٰ، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي. و«الترمذي» ١٦٣٨ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه. و«النسائي» ٦/٢٦ قال: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا هشام. وفي الكبرى (الورقة ٦٤ـ أ) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد، قال: حدثنا هشام.

كلاهما (هشام الدَّسْتَوائي، وسعيد بن أبي عَروبة) عن قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، فذكره.

١٠٧٩٤ ـ ١٧: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ؛ أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ[1] وَلاَ نِسْيَانٌ. قَالَ

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «ترديد» انظر «جامع المسانيد والسنن» =

عَمْرُو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، عُضْوًا بِعُضْوٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فَبَلَغَ، فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ. ».

أخرجه أحمد ٤/١١٣ قال: حدثنا الحكم بن نافع. و«عبد بن حُميد» ٢٩٩ قال: أخبرنا يزيد بن هارون. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٦٤ـ أ) قال: أخبرني عبدالله بن محمد بن تميم المصيصي قال: حدثنا حجاج بن محمد.

ثلاثتهم (الحكم، ويزيد، وحجاج) عن حريز[1] بن عثمان، عن سُليم ابن عامر، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٣٩٦٦) قال: حدثنا عبدالوهاب بن نجدة، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا صفوان بن عَمرو، قال: حدثني سُليم بن عامر. و«النسائي» ٦/٢٦ قال: أخبرنا عَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، قال: حدثنا بقية، عن صفوان، قال: حدثني سُليم بن عامر. وفي ٦/ ٢٧ قال: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا المعتمر، قال: سمعت خالدًا، يعني ابن زيد، أبا عبدالرحمان الشامي.

كلاهما (سُليم، وخالد بن زيد) عن شُرحبيل بن السِّمْط، عن عَمرو بن عَبَسة، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/٣٨٦ قال: حدثنا أبو المغيرة. و«النسائي» في

= ٣/الورقة ٢٨٨.

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «جرير» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٢.

الكبرى (الورقة ٦٤ـ أ) قال: أخبرنا سعيد بن عَمرو الحمصي، قال: حدثنا بقية. كلاهما (أبو المغيرة، وبقية) قالا: حدثنا حريز، قال: سمعت سُليم بن عامر يحدث حديث شُرحبيل بن السِّمْط حين قال لعَمرو بن عَبَسة: حَدِّثْنَا حديثًا ليس فيه تَزَيُّدٌ ولا نقصان. . . الحديث.

١٠٧٩٥ ـ ١٨: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ.

قَالَ (أَبُو أُمَامَةَ): قُلْتُ: لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ ٱنْتِقَاصٌ وَلاَ وَهْمٌ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ فِي الْإِسْلاَمِ، فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، أَدْخَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، بَلَغَ بِهِ الْعَدُوَّ، أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ، كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، يُدْخِلُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ مِنْهَا الْجَنَّةَ.».

أخرجه أحمد ٣٨٦/٤ قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا الفرج، قال: حدثنا لقمان. و«عبد بن حُميد» ٢٩٨ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا بشر بن نمير، عن القاسم.

كلاهما (لقمان، والقاسم) عن أبي أمامة، فذكره.

(*) رواية القاسم مختصرة على: (مَنْ شَابَ. . .) وَ (مَنْ رَمَىٰ. . .).

١٠٧٩٦ ـ ١٩ : عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ، إِذْ قَالَ رَجُلٌ: مَنْ يُحَدِّثُنَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ عَمْرٌو: أَنَا. فَقَالَ: هِيَ للهِ أَبُوكَ، وَٱحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

« مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ».

قَالَ: هِيَ للهِ أَبُوكَ، وَٱحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

« مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَ ذٰلِكَ عِدْلَ عِتْقِ رَقَبَةٍ. ».

قَالَ: هِيَ للهِ أَبُوكَ. وَٱحْذَرْ. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

« مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ. ».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

« مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَتَيْنِ أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوَيْنِ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ.».

قَالَ: هِيَ للهِ أَبُوكَ. وَٱحْذَرَ. قَالَ: وَحَدِيثٌ لَوْ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ إِلَّا مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا، لَمْ أُحَدِّثْكُمُوهُ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

« مَامِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ، إِلَّا تَسَاقَطَتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ بَيْنِ أَنَامِلِهِ وَأَظْفَارِهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ، تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ

شَعَرِهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ بَاطِنِهِمَا، فَإِنْ أَتَىٰ مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ، فَصَلَّىٰ فِيهِ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَانَتَا كَفَّارَةً لَهُ.».

أخرجه عبد بن حميد (٣٠٢) قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، فذكره.

١٠٧٩٧ ـ ٢٠: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فُوَاقَ نَاقَةٍ حَرَّمَ اللهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ النَّارَ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٨٧ قال: حدثنا الحكم بن نافع، قال: حدثنا ابن عياش، عن عبدالعزيز بن عُبيدالله، عن حميد بن عقبة، عن شرحبيل بن السِّمْط، فذكره.

١٠٧٩٨ ـ ٢١: عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الأَسْوَدِ. قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرو ابْنَ عَبَسَةَ. قَالَ:

«صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ، فَلَمَّا سَلَّمَ، أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ. ثُمَّ قَالَ: وَلَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مِثْلُ هٰذَا، إِلَّا الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ.».

أخرجه أبو داود (٢٧٥٥) قال: حدثنا الوليد بن عتبة، قال: حدثنا الوليد[1]، قال: حدثنا عبدالله بن العلاء، أنه سمع أبا سلام الأسود، فذكره.

١٠٧٩٩ ـ ٢٢: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ. قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنِ أَهْلِ الرُّومِ عَهْدٌ، وَكَانَ يَسِيرُ فِي بِلَادِهِمْ، حَتَّىٰ إِذَا ٱنْقَضَىٰ الْعَهْدُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَىٰ دَابَّةٍ، أَوْ عَلَىٰ فَرَسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، وَفَاءٌ لَا غَدْرٌ. وَإِذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ. فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ، فَلَا يَحُلَّنَ عَهْدًا وَلَا يَشُدَّنَّهُ حَتَّىٰ يَمْضِيَ أَمَدُهُ، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ. ».

قَالَ: فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ بِالنَّاسِ.

أخرجه أحمد ٤/١١١ قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٤/١١٣ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي وابن جعفر. وفي ٤/٣٨٥ قال: حدثنا وكيع. و«أبو داود» ٢٧٥٩ قال: حدثنا حفص بن عمر النمري. و«الترمذي» ١٥٨٠ قال: حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا أبو داود. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١١٧ ـ أ) قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا معتمر بن سليمان.

ستتهم (ابن جعفر، وابن مهدي، ووكيع، وحفص، وأبو داود، ومعتمر) عن شعبة، قال: أخبرني أبو الفيض، قال: سمعت سُليم بن عامر، فذكره.

(١) هو ابن مسلم. «تحفة الأشراف» ٨/١٠٧٦٩.

المناقب

١٠٨٠٠ ـ ٢٣ : عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ. قَالَ:

« كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعْرِضُ يَوْمًا خَيْلاً، وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ ابْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنَا أَفْرَسُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ. فَقَالَ عُيَيْنَةُ: وَأَنَا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: خَيْرُ الرِّجَالِ، رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَىٰ عَوَاتِقِهِمْ، جَاعِلِينَ رِمَاحَهُمْ عَلَىٰ مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ، لاَبِسُوا الْبُرُودَ، مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَذَبْتَ بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ، رِجَالُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٌ إِلَىٰ لَخْم وجذام وعاملة وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا، وَحَضَرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، وَقَبِيلَةٌ خَيْرٌ مِنْ قَبِيلَةٍ، وَقَبِيلَةٌ شَرٌّ مِنْ قَبِيلَةٍ، وَالله مَا أُبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الْحَارِثَانِ كِلاَهُمَا. لَعَنَ الله الْمُلُوكَ الأَرْبَعَةَ: جمداء، وفحوساء، ومشرخاء، وأبضعة، وأختهم العمردة. ثُمَّ قَالَ: أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشًا مَرَّتَيْنِ، فَلَعَنْتُهُمْ. وَأَمَرَنِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ. ثُمَّ قَالَ: عُصَيَّةُ عَصَتِ الله وَرَسُولَهُ، غَيْر قَيْسٍ وَجَعْدَةَ وَعُصَيَّةَ، ثُمَّ قَالَ: لَأَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَأَخْلاَطُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ، خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَغَطَفَانَ وَهَوَازِنَ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ثُمَّ قَالَ : شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ

فِي الْعَرَبِ: نَجْرَانُ وَبَنُو تَغلِب، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ: مذحج ومأكول.».

أخرجه أحمد ٤/٣٨٦ قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا عثمان بن عبيد أبو دوس اليحصبي. وفي ٤/٣٨٧ قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان بن عَمرو، قال: حدثني شريح بن عبيد. و«النسائي» في (فضائل الصحابة) رقم (٢٤٦) قال: أخبرنا عمران بن بكار، قال: حدثنا أبو المغيرة، عن صفوان، عن شريح.

كلاهما (عثمان، وشريح) عن عبدالرحمان بن عائذ، فذكره.

(*) أخرجه أحمد ٤/٣٨٧ قال: قال أبو المغيرة: قال صفوان: «ومأكول حمير خير من آكلها.» قال: من مضى خير ممن بَقِي.

(*) رواية عثمان بن عُبيد مختصرة على: «شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب.».

(*) ورواية النسائي مختصرة على: «أكثر القبائل في الجنة مذحج.».

● أخرجه أحمد ٤/٣٨٧ قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا يزيد بن يزيد بن جابر، عن رجل، عن عَمرو ابن عبسة، فذكره مختصرًا على أوله.

١٠٨٠١ ـ ٢٤: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ الأَمْلُوكِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ. قَالَ:

« صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ السُّكُونِ وَالسَّكَاسِكِ، وَعَلَىٰ خَوْلَانَ، خَوْلَانَ الْعَالِيَةِ، وَعَلَىٰ الأَمْلُوكِ، أُمْلُوكِ رَدمَانَ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٨٧ قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا ابن عياش، قال: حدثني شرحبيل بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن موهب، فذكره.

٥٠٠ ـ عمرو بن عبيدالله الحضرمي

١٠٨٠٢ ـ ١: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ عُبَيْدِالله، أَنَّ عَمْرَو ابْنَ عُبَيْدِالله حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ كَتِفًا، ثُمَّ قَامَ فَمَضْمَضَ، فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٤٧ قال: حدثنا مكي، يعني ابن إبراهيم، قال: حدثنا الجعيد، عن[١] الحسن بن عبدالله بن عُبيدالله، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «بن» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٩٧، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٣.

٥٠١ ـ عمرو بن عوف بن زيد المزني

١٠٨٠٣ ـ ١ : عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ، لَا يَسْأَلُ الله فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيَ سُؤْلَهُ. قِيلَ: أَيُّ سَاعَةٍ؟ قَالَ: حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ إِلَىٰ الِانْصِرَافِ مِنْهَا. ».

أخرجه عَبد بن حُميد (٢٩١) قال: حدثني خالد بن مخلد البجلي. و«ابن ماجة» ١١٣٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا خالد بن مخلد. و«الترمذي» ٤٩٠ قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، قال: حدثنا أبو عامر العَقَديّ.

كلاهما (خالد، وأبو عامر) قالا: حدثنا كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، فذكره.

١٠٨٠٤ ـ ٢ : عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ: فِي الْأُولَىٰ سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ. ».

أخرجه عبد بن حميد (٢٩٠) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس. و«ابن ماجة» ١٢٧٩ قال: حدثنا أبو مسعود محمد بن عبدالله بن عُبيد بن عقيل، قال:

حدثنا محمد بن خالد بن عَثْمَة. و«الترمذي» ٥٣٦ قال: حدثنا مسلم بن عَمرو أبو عَمرو الحذاء المديني، قال: حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ. و«ابن خزيمة» ١٤٣٨ قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب. وفي (١٤٣٩) قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن أبي أويس.

أربعتهم (إسماعيل، ومحمد بن خالد، وعبدالله بن نافع، وعبدالله بن وهب) عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه ، فذكره.

(*) في رواية ابن وهب. قال: كتب إليَّ كثير بن عبدالله بن عمرو.

١٠٨٠٥ ـ ٣: عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَبَّرَ خَمْسًا.».

أخرجه ابن ماجة (١٥٠٦) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا إبراهيم بن علي الرافعي، عن كثير بن عبدالله، عن أبيه، فذكره.

١٠٨٠٦ ـ ٤: عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الزَّكَاةُ عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ: صَاعَ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.».

أخرجه ابن خزيمة (٢٤١٢) قال: حدثنا عمرو بن علي الصيرفي[1]،

(١) تحرف في المطبوع إلى «اليرفي» انظر «تهذيب التهذيب» ٨/الترجمة ١٢٠.

قال: حدثنا محمد بن خالد الحنفي، قال: حدثنا كثير بن عبدالله بن عمرو ابن عوف، قال: حدثني أبي، فذكره.

١٠٨٠٧ ـ ٥: عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ﴾. فَقَالَ: أُنْزِلَتْ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ.

أخرجه ابن خزيمة (٢٤٢٠) قال: حدثنا أبو عَمرو، مسلم بن عَمرو بن مسلم بن وهب الأسلمي المديني، بخبر غريب غريب، قال: حدثني عبدالله ابن نافع، عن كثير بن عبدالله المزني، عن أبيه، فذكره.

١٠٨٠٨ ـ ٦: عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَقْطَعَ بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ: جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: بِسْمِ الله الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، هٰذَا مَاأَعْطَىٰ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ﷺ بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ: جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ.».

أخرجه أحمد ٣٠٦/١ (٢٧٨٦). و«أبو داود» ٣٠٦٢ قال: حدثنا العباس ابن محمد بن حاتم وغيره.

كلاهما (أحمد بن حنبل، والعباس) عن حسين بن محمد، قال: حدثنا أبو أُويس، قال: حدثنا كثير بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٣٠٦٣) قال: حدثنا محمد بن النضر، قال: سمعت الحنيني. قال: قرأته غير مرة. يعني كتاب قطيعة النبي ﷺ.

قال أبو داود: وحدثنا غير واحد عن حسين بن محمد، قال: أخبرنا أبو أويس، قال: حدثني كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، فذكره.

١٠٨٠٩ - ٧: عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُبَدَّأُ بِالْخَيْلِ يَوْمَ وِرْدِهَا.».

أخرجه ابن ماجة (٢٤٨٤) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزامي، قال: أنبأنا أبو الجعد عبدالرحمان بن عبدالله، عن كثير بن عبدالله بن عمرو ابن عوف المزني، عن أبيه، فذكره.

(*) في «تحفة الأشراف» ١٠٧٨٣/٨. و«جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٩٩: يُبدأ الخيل...».

١٠٨١٠ - ٨: عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٦٧٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، فذكره.

١٠٨١١ ـ ٩: عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ. أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلاَّ صُلْحًا حَرَّمَ حَلاَلاً، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا، وَالْمُسْلِمُونَ عَلَىٰ شُرُوطِهِمْ، إِلاَّ شَرْطًا حَرَّمَ حَلاَلاً أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا. ».

أخرجه الترمذي (١٣٥٢) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا أبو عامر العقدي. و«ابن ماجة» ٢٣٥٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا خالد بن مخلد.

كلاهما (أبو عامر، وخالد) عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، فذكره.

١٠٨١٢ ـ ١٠: عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« مَوْلَىٰ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَحَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ. ».

أخرجه الدارمي (٢٥٣١) قال: حدثنا سعيد بن المغيرة، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن كثير بن عبدالله، عن أبيه، فذكره.

١٠٨١٣ ـ ١١: عَنْ عَبْدُالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي ، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِ النَّاسِ شَيْئًا. وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لاَ يَرْضَاهَا اللهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ إِثْمِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْئًا. ».

أخرجه عبد بن حميد (٢٨٩) قال: حدثني زيد بن الحباب. و«ابن ماجة» ٢٠٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا زيد بن الحباب. وفي (٢١٠) قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس. و«الترمذي» ٢٦٧٧ قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان، قال: أخبرنا محمد بن عُيينة، عن مروان بن معاوية الفزاري.

ثلاثتهم (زيد، وإسماعيل، ومروان) عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، فذكره.

١٠٨١٤ ـ ١٢ : عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرِزُ إِلَىٰ الْحِجَازِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَىٰ جُحْرِهَا، وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّينَ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الأَرْوِيَةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ ، إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَيَرْجِعُ غَرِيبًا، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَاأَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي. ».

أخرجه الترمذي (٢٦٣٠) قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان، قال:

أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني كثير بن عبدالله بن[1] عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة، عن أبيه، فذكره.

١٠٨١٥ ـ ١٣: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ: وَأَنَّكُمْ مَااخْتَلَفْتُمْ فِي شَيْءٍ فَإِنَّ مَرَدَّهُ إِلَىٰ اللهِ وَإِلَىٰ مُحَمَّدٍ.».

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» صفحة (٢٩). وفي «القراءة خلف الإمام» رقم (٢٤٧) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا إسحاق ابن جعفر بن محمد، قال: حدثني كثير بن عَبدالله بن عَمرو بن عوف، عن أبيه، فذكره.

١٠٨١٦ ـ ١٤: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَاجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾.».

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» صفحة (٤١) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني كثير بن عبدالله بن عَمرو بن عوف، عن أبيه، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عَنْ» انظر«تحفة الأحوذي» ٣/٣٦٣/ الطبعة الهندية.

١٠٨١٧ ـ ١٥ : عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« لَا نَهبَ، وَلَا إِغْلَالَ، وَلَا إِسْلَالَ ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾. ».

* قال أبو محمد (الدارمي): الإسلال السرقة.

أخرجه الدارمي (٢٤٩٤) قال: أخبرنا محمد بن حاتم المكتب، قال: حدثنا القاسم بن مالك، قال: حدثني كثير بن عبدالله بن عَمرو بن عوف المزني، عن أبيه، فذكره.

١٠٨١٨ ـ ١٦ : عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« رَحِمَ الله الأَنْصَارَ، وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ، وَإِبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ. ».

أخرجه ابن ماجة (١٦٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثني كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، فذكره.

١٠٨١٩ ـ ١٧ : عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَكُونَ أَدْنَىٰ مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ بِبَوْلَاءَ. ثُمَّ قَالَ ﷺ: يَاعَلِيُّ. يَاعَلِيُّ. يَاعَلِيُّ. قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي. قَالَ: إِنَّكُمْ

سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الأَصْفَرِ وَيُقَاتِلُهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الإِسْلَامِ ، أَهْلُ الْحِجَازِ، الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ . فَيَفْتَتِحُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ، فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهَا، حَتَّىٰ يَقْتَسِمُوا بِالأَتْرِسَةِ. وَيَأْتِي آتٍ فَيَقُولُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلَادِكُمْ، أَلَا وَهِيَ كِذْبَةٌ، فَالآخِذُ نَادِمٌ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ . » .

أخرجه ابن ماجة (٤٠٩٤) قال: حدثنا علي بن ميمون الرقي، قال: حدثنا أبو يعقوب الحنيني، عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، فذكره.

٥٠٢ ـ عَمرو بن عوف الأنصاري

١٠٨٢٠ ـ ١ : عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَخْبَرَهُ؛

« أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَىٰ الْبَحْرَيْنِ، يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ. فَسَمِعَتِ الأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافَوْا صَلاَةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ انْصَرَفَ. فَتَعَرَّضُوا لَهُ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ رَآهُمْ. ثُمَّ قَالَ: أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ؟ فَقَالُوا: أَجَلْ. يَارَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَايَسُرُّكُمْ، فَوَاللهِ مَاالْفَقْرَ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ. ».

وفي رواية: وَتُلْهِيَكُمْ كَمَا أَلْهَتْهُمْ.

أخرجه أحمد ٤/١٣٧ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن

صالح. (ح) وحدثنا سعد، قال: حدثني أبي، عن صالح. وفي ٤/٣٢٧ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. و«البخاري» ٤/١١٧ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي ٥/١٠٨ قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا معمر ويونس. وفي ٨/١١٢ قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة. و«مسلم» ٨/٢١٢ قال: حدثني حرملة بن يحيى بن عبدالله يعني ابن حرملة ابن عمران التجيبي قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. (ح) وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حُميد. جميعًا عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن صالح. ح وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمان الدارمي، قال: أخبرنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. و«ابن ماجة» ٣٩٩٧ قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى المصري، قال: أخبرني ابن وهب، قال: أخبرني يونس. و«الترمذي» ٢٤٦٢ قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن معمر ويونس. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١١٧ب) قال: أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. (ح) وأخبرنا عُبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي الكبرى أيضًا (تحفة الأشراف) ٨/١٠٧٨٤ عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك، عن معمر ويونس.

خمستهم (صالح بن كيسان، وشعيب، ومعمر، ويونس، وموسى بن عقبة) عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، فذكره.

٥٠٣ ـ عَمْرُو بْنُ الْفَغْوَاءِ الْخُزَاعِيُّ

١٠٨٢١ ـ ١: عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَغْوَاءِ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ:

«دَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَالٍ إِلَىٰ أَبِي سُفْيَانَ، يَقْسِمُهُ فِي قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ. قَالَ: فَقَالَ: الْتَمِسْ صَاحِبًا. قَالَ: فَجَاءَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ. قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ الْخُرُوجَ، وَتَلْتَمِسُ صَاحِبًا. قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ. قَالَ: فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ. قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ. فَقُلْتُ: قَدْ وَجَدْتُ صَاحِبًا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: إِذَا وَجَدْتَ صَاحِبًا فَآذِنِّي. قَالَ: فَقَالَ: مَنْ قُلْتُ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ. قَالَ: فَقَالَ: إِذَا هَبَطْتَ بِلَادَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ: أَخُوكَ الْبِكْرِيُّ وَلَا تَأْمَنْهُ. قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ إِذَا جِئْتُ الْأَبْوَاءَ. فَقَالَ لِي: إِنِّي أُرِيدُ حَاجَةً إِلَىٰ قَوْمِي بِوَدَّانَ، فَتَلَبَّثْ لِي. قَالَ: قُلْتُ: رَاشِدًا. فَلَمَّا وَلَّىٰ، ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ، فَشَدَدْتُ[1] عَلَىٰ بَعِيرِي، ثُمَّ خَرَجْتُ أُوضِعُهُ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «فسرت» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٠٧. ورواية أبي داود.

بِالأَصَافِرِ، إِذَا هُوَ يُعَارِضُنِي فِي رَهْطِهِ. قَالَ: وَأَوْضَعْتُ، فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا رَآنِي قَدْ فُتُّهُ انْصَرَفُوا، وَجَاءَنِي. قَالَ: كَانَتْ لِي إِلَىٰ قَوْمِي حَاجَة. قَالَ: قُلْتُ: أَجِلْ. فَمَضَيْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَدَفَعْتُ الْمَالَ إِلَىٰ أَبِي سُفْيَانَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٨٩، وأبو داود (٤٨٦١) قال: حدثنا محمد بن يحيى ابن فارس.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى) عن نوح بن يزيد بن سيار المؤدِّب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثنيه ابن إسحاق، عن عيسىٰ ابن مَعْمر، عن عبدالله بن عمرو بن الفغواء الخزاعي، فذكره.

٥٠٤ ـ عَمْرُو بْنُ القاريِّ

١٠٨٢٢ ـ ١ : عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَارِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ الْقَارِّيِّ؛

« أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدِمَ، فَخَلَّفَ سَعْدًا مَرِيضًا حَيْثُ خَرَجَ إِلَىٰ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا قَدِمَ مِنْ جِعْرَّانَةَ مُعْتَمِرًا، دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ وَجِعٌ مَغْلُوبٌ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله، إِنَّ لِي مَالاً، وَإِنِّي أُورَثُ كَلاَلَةً، أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ، أَوْ أَتَصَدَّقُ بِهِ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْهِ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: أَفَأُوصِي بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: أَفَأُوصِي بِثُلُثِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَذَاكَ كَثِيرٌ. قَالَ: أَيْ رَسُولَ الله، أَمُوتُ بِالدَّارِ الَّتِي خَرَجْتُ مِنْهَا مُهَاجِرًا؟ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَرْفَعَكَ الله، فَيَنْكَأُ بِكَ أَقْوَامًا، وَيَنْفَعُ بِكَ آخَرِينَ. يَاعَمْرَو بْنَ الْقَارِّيِّ، إِنْ مَاتَ سَعْدٌ بَعْدِي فَهٰاهُنَا فَٱدْفِنْهُ، نَحْوَ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ هٰكَذَا.».

أخرجه أحمد ٤/٦٠ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عمرو بن القاري، فذكره.

● عمرو بن مالك

● يأتي حديثه إن شاء الله تعالى في مسند «مالك بن عمرو».

٥٠٥ ـ عَمْرو بْن مرة الجهني. أبو مريم

١٠٨٢٣ ـ ١: عَنْ أَبِي الْحَسَنِ. قَالَ: قَالَ عَمْـرُو بْنُ مُرَّةَ لِمُعَاوِيَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« مَامِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ إِلاَّ أَغْلَقَ الله أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣١ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. وقال أحمد[١]: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا حماد بن سلمة. و«عبد بن حُميد» ٢٨٦ قال: أخبرنا أبو عاصم، قال: أخبرنا سعيد بن زيد. و«الترمذي» ١٣٣٢ قال: حدثنا أحمد ابن منيع، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.

ثلاثتهم (إسماعيل، وحماد، وسعيد) عن علي بن الحكم، قال: حدثني أبو الحسن، فذكره.

(*) قال الترمذي: حديث عَمرو بن مُرَّة حديثٌ غريبٌ، وقد رُوي هذا الحديث من غير هذا الوجه، وعَمرو بن مرة الجهني يُكْنىٰ أبا مريم.

١٠٨٢٤ ـ ٢: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ. قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« مَنْ كَانَ هٰاهُنَا مِنْ مَعْدٍ فَلْيَقُمْ. فَقُمْتُ. فَقَالَ: اُقْعُدْ. فَصَنَعَ

---

(١) سقط هذا الإسناد من المطبوع من «مسند أحمد» وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٠٨. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٤.

ذٰلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. كُلُّ ذٰلِكَ أَقُومُ. فَيَقُولُ: ٱقْعُدْ. فَلَمَّا كَانَتْ الثَّالِثَة. قُلْتُ: مِمَّنْ نَحْنُ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَنْتُمْ مَعْشَرَ قُضَاعَةَ مِنْ حِمْيَرَ.».

قَالَ عَمْرٌو: فَكَتَمْتُ هٰذَا الْحَدِيثَ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً.

أخرجه أحمد[1] قال: حدثنا حسن بن موسى. (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد.

كلاهما (حسن، وقتيبة) قالا: حدثنا ابن لهيعة، عن الربيع بن سَبرة، فذكره.

١٠٨٢٥ ـ ٣: عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ. قَالَ:

« جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: يَارَسُولَ الله، شَهِدْتُ أَنْ لاَ إِلٰـهَ إِلَّا الله، وَأَنَّكَ رَسُولُ الله، وَصَلَّيْتُ الْخَمْسَ، وَأَدَّيْتُ زَكَاةَ مَالِي، وَصُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ مَاتَ عَلَىٰ هٰذَا كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هٰكَذَا، وَنَصَبَ إِصْبَعَيْهِ، مَا لَمْ يَعُقَّ وَالِدَيْهِ.».

أخرجه أحمد[1] قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عبدالله بن أبي جعفر، عن عيسىٰ بن طلحة، فذكره.

---

(١) سقطت هذه الأسانيد من المطبوع من «مسند أحمد» وأثبتناها من «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٠٨ و ٣٠٩، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٣ و ٦٤.

٥٠٦ ـ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِيّ الكِنَانِيُّ الضَّمْرِيُّ

١٠٨٢٦ ـ ١: عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَارِثَةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيٍّ الضَّمْرِيِّ. قَالَ:

«شَهِدْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِنًى، فَكَانَ فِيمَا خَطَبَ بِهِ أَنْ قَالَ: وَلَا يَحِلُّ لامْرِىءٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ، إِلَّا مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ. قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذٰلِكَ. قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ لَقِيتُ غَنَمَ ٱبْنِ عَمِّي، فَأَخَذْتُ مِنْهَا شَاةً، فَٱحْتَرَزْتُهَا. هَلْ عَلَيَّ فِي ذٰلِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: إِنْ لَقِيتَهَا نَعْجَةً، تَحْمِلُ شَفْرَةً وَأَزْنَادًا، فَلَا تَمَسَّهَا.».

أخرجه أحمد ٣/٤٢٣ و ٥/١١٣ قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا عبدالملك بن الحسن، يعني الجاري[1]، قال: حدثنا عبدالرحمان بن أبي سعيد، قال: سمعت عمارة[2] بن حارثة، فذكره.

● أخرجه عبدالله بن أحمد ٥/١١٣ قال: حدثني محمد بن عباد

(١) في ٣/٤٢٢: «الحارثي» وهو عبدالملك بن الحسن بن أبي حكيم الجاري. ويقال: الحارثي. «تهذيب التهذيب» ٦/الترجمة ٧٣٧.

(٢) تحرف في المطبوع (٥/١١٣) إلى: «عمرو بن حارثة» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣١٠. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٤.

المكي، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبدالملك بن حسن الجاري، عن عمارة بن حارثة، فذكره. ليس فيه (عبدالرحمان بن أبي سعيد).

٥٠٧ ـ عَمْرُو بْنُ فُلَانٍ الأَنْصَارِيُّ

١٠٨٢٧ ـ ١ : عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَانِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ فُلَانٍ الأَنْصَارِيِّ. قَالَ:

« بَيْنَا هُوَ يَمْشِي، قَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ، إِذْ لَحِقَهُ رَسُولُ اللهِ، وَقَدْ أَخَذَ بِنَاصِيَةِ نَفْسِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ. قَالَ عَمْرٌو: فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ حَمْشُ السَّاقَيْنِ. فَقَالَ: يَاعَمْرُو، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، يَاعَمْرُو، وَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ مِنْ كَفِّهِ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ رُكْبَةِ عَمْرٍو. فَقَالَ: يَاعَمْرُو، هٰذَا مَوْضِعُ الإِْزَارِ، ثُمَّ رَفَعَهَا، ثُمَّ وَضَعَهَا تَحْتَ الثَّانِيَةِ. فَقَالَ: يَاعَمْرُو، هٰذَا مَوْضِعُ الإِْزَارِ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٠٠ قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الوليد ابن سليمان، أن القاسم بن عبدالرحمان حدثهم، فذكره.

٥٠٨ ـ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيُّ

الإيمان

١٠٨٢٨ ـ ١: عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي:

«يَاحُصَيْنُ، كَمْ تَعْبُدِ الْيَوْمَ إِلَهًا؟ قَالَ أَبِي: سَبْعَةً. سِتًّا فِي الأَرْضِ، وَوَاحِداً فِي السَّمَاءِ. قَالَ: فَأَيُّهُمْ تُعِدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ. قَالَ: يَاحُصَيْنُ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ. قَالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ. قَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي. فَقَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي.».

أخرجه الترمذي (٣٤٨٣) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو معاوية، عن شبيب بن شيبة، عن الحسن البصري، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ[1] غريبٌ.».

١٠٨٢٩ ـ ٢: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: قَالَ

(١) قوله: «حسن» سقط من المطبوع. وأثبتناه من «تحفة الأحوذي» ٤/٢٥٤، و«تحفة الأشراف» ٨/١٠٧٩٧.

رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« مَا تَقُولُونَ فِي الزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالسَّرِقَةِ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: هُنَّ الْفَوَاحِشُ، وَفِيهِنَّ الْعُقُوبَةُ. إِلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟ الشِّرْكُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ. وَكَانَ مُتَّكِئًا فَاحْتَفَزَ. قَالَ: وَالزُّورُ.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٠) قال: حدثنا الحسن بن بشر، قال: حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

الصــلاة

١٠٨٣٠ ـ ٣: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ،

« أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا. فَقَالَ: صَلَاتُهُ قَائِمًا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا، وَصَلَاتُهُ قَاعِدًا عَلَىٰ النِّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَائِمًا، وَصَلَاتُهُ نَائِمًا عَلَىٰ النِّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا.».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٣ قال: حدثنا عبدالوهاب الخفاف، عن سعيد، عن حسين المعلم. قال: وقد سمعته من حسين. وفي ٤/٤٣٥ قال: حدثنا يحيى ابن سعيد. وفي ٤/٤٤٢ قال: حدثنا إسحاق بن يوسف. وفي ٤/٤٤٣ قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثني أبي. (ح) وعفان. قال: حدثنا عبدالوارث. و«البخاري» ٢/٥٩ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا روح بن عبادة. (ح) وأخبرنا إسحاق[1]، قال: أخبرنا عبدالصمد، قال: سمعت أبي.

(١) هو ابن إبراهيم. «تحفة الأشراف» ٨/١٠٨٣١.

(ح) وحدثنا أبو معمر، قال: حدثنا عبدالوارث. و«أبو داود» ٩٥١ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى. و«ابن ماجة» ١٢٣١ قال: حدثنا بشر بن هلال الصواف، قال: حدثنا يزيد بن زُريع. و«الترمذي» ٣٧١ قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا عيسىٰ بن يونس. و«النسائي» ٣/٢٢٣، وفي الكبرى (١٢٧١) قال: أخبرنا حُميد بن مسعدة، عن سفيان بن حبيب. و«ابن خزيمة» ١٢٣٦ قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب، قال: حدثنا أبو خالد. وفي (١٢٤٩) قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب وأبو سعيد الأشج. قالا: حدثنا أبو خالد. (ح) وحدثنا بندار، قال: حدثنا يحيى. (ح) وحدثنا أحمد بن المقدام، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن زريع.

عشرتهم (عبدالوهاب، وسعيد، ويحيى، وإسحاق بن يوسف، وعبدالوارث، وروح، ويزيد، وعيسى، وسفيان بن حبيب، وأبو خالد الأحمر) عن حسين بن ذكوان المعلم، عن عبدالله بن بريدة، فذكره.

١٠٨٣١ ـ ٤: عَن ٱبْن بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْن حُصَيْن، رَضيَ الله عَنْهُ. قَالَ:

«كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ. فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ. فَقَالَ: صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَىٰ جَنْبٍ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٦ قال: حدثنا وكيع. و«البخاري» ٢/٦٠ قال: حدثنا عبدان، عن عبدالله. و«أبو داود» ٩٥٢ قال: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، قال: حدثنا وكيع. و«ابن ماجة» ١٢٢٣ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ٣٧٢ قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا وكيع. و«ابن خزيمة» ٩٧٩ و ١٢٥٠ قال: حدثنا سَلْم بن جنادة، قال: حدثنا وكيع

(ح) وحدثنا محمد بن عيسى، قال: أخبرنا ابن المبارك.

كلاهما (وكيع، وعبدالله بن المبارك) عن إبراهيم بن طهمان، قال: حدثني الحسين المعلم، عن ابن بريدة، فذكره.

١٠٨٣٢ ـ ٥: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ:

« كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّا أَسْرَيْنَا، حَتَّىٰ كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، وَقَعْنَا وَقْعَةً وَلاَ وَقْعَةَ أَحْلَىٰ عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنِ ٱسْتَيْقَظَ فُلاَنٌ، ثُمَّ فُلاَنٌ، ثُمَّ فُلاَنٌ (يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ فَنَسِيَ عَوْفٌ) ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الرَّابِعُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ لَمْ يُوقَظْ حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ، لأَنَّا لاَ نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ. فَلَمَّا ٱسْتَيْقَظَ عُمَرُ، وَرَأَىٰ مَاأَصَابَ النَّاسَ، وَكَانَ رَجُلاً جَلِيدًا، فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، حَتَّىٰ ٱسْتَيْقَظَ بِصَوْتِهِ النَّبِيُّ ﷺ. فَلَمَّا ٱسْتَيْقَظَ، شَكَوْا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ. قَالَ: لاَ ضَيْرَ ـ أَوْ لاَ يَضِيرُ ـ ٱرْتَحِلُوا. فَٱرْتَحَلَ. فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ نَزَلَ، فَدَعَا بِالْوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ، وَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ . فَلَمَّا ٱنْفَتَلَ مِنْ صَلاَتِهِ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ . قَالَ: مَامَنَعَكَ يَا فُلاَنُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ ؟ قَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلاَ مَاءَ. قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ. ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ ﷺ،

فَٱشْتَكَىٰ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَلَ فَدَعَا فُلَانًا (كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ نَسِيَهُ عَوْفٌ) وَدَعَا عَلِيًّا. فَقَالَ: ٱذْهَبَا فَٱبْتَغِيَا الْمَاءَ. فَٱنْطَلَقَا، فَتَلَقَّيَا ٱمْـرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ، أَوْ سَطِيحَتَيْنِ، مِنْ مَاءٍ. عَلَىٰ بَعِيرٍ لَهَا. فَقَالَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ قَالَتْ: عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسِ هٰذِهِ السَّاعَةَ. وَنَفَرُنَا خُلُوفًا. قَالَا لَهَا: ٱنْطَلِقِي إِذًا. قَالَتْ: إِلَىٰ أَيْنَ؟ قَالَا: إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ. قَالَتِ: الَّـذِي يُقَالُ لَهُ: الصَّابِىءُ؟ قَالَا؛ هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ فَٱنْـطَلِقِي. فَجَـاءَا بِهَـا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَحَـدَّثَـاهُ الْحَدِيثَ. قَالَ: فَٱسْتَنْـزَلُـوهَـا عَنْ بَعِيرِهَـا وَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ، فَفَرَّغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَزَادَتَيْنِ ـ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ ـ وَأَوْكَأَ أَفْوَاهَهُمَا، وَأَطْلَقَ الْعَزَالِيَ، وَنُودِيَ فِي النَّاسِ: ٱسْقُوا وَٱسْتَقُوا. فَسَقَىٰ مَنْ شَاءَ، وَٱسْتَقَىٰ مَنْ شَاءَ، وَكَانَ آخِرُ ذَاكَ أَنْ أَعْطَىٰ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ. قَالَ: ٱذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ، وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَىٰ مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا، وَٱيْمُ ٱللهِ، لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْهَا، وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلأَةً مِنْهَا حِينَ ٱبْتَدَأَ فِيهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ٱجْمَعُوا لَهَا. فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ وَدُقَيْقَةٍ وَسُوَيْقَةٍ، حَتَّىٰ جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا، فَجَعَلُوهَا فِي ثَوْبٍ، وَحَمَلُوهَا عَلَىٰ بَعِيرِهَا، وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا. قَالَ لَهَا: تَعْلَمِينَ مَارَزِئْنَا مِنْ مَائِكِ شَيْئًا، وَلٰكِنَّ ٱللهَ هُوَ الَّذِي أَسْقَانَا. فَأَتَتْ أَهْلَهَا، وَقَدِ ٱحْتَبَسَتْ عَنْهُمْ. قَالُوا: مَاحَبَسَكِ يَافُلَانَةُ؟ قَالَتِ الْعَجَبُ، لَقِيَنِي رَجُلَانِ، فَذَهَبَا بِي إِلَىٰ هٰذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الصَّابِيُّ. فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَوَٱللهِ إِنَّهُ لَأَسْحَرُ النَّاسِ

مِنْ بَيْنِ هٰذِهِ وَهٰذِهِ، وَقَالَتْ بِإِصْبَعَيْهَا الْوُسْطَىٰ وَالسَّبَّابَةِ فَرَفَعَتْهُمَا إِلَىٰ السَّمَاءِ، تَعْنِي السَّمَاءَ وَالأَرْضَ، أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ آللهِ حَقًّا. فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذٰلِكَ يُغِيرُونَ عَلَىٰ مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَلاَ يُصِيبُونَ الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ، فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا: مَا أُرَىٰ أَنَّ هٰؤُلاَءِ الْقَوْمَ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا، فَهَلْ لَكُمْ فِي الإِسْلاَمِ ؟ فَأَطَاعُوهَا فَدَخَلُوا فِي الإِسْلاَمِ . ».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٤ قال: حدثنا يحيى، عن عوف. و«الدارمي» ٧٤٩ قال: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عوف. و«البخاري» ١/٩٣ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثني يحيىٰ بن سعيد، قال: حدثنا عوف. وفي ١/٩٦ قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا عوف. وفي ٤/٢٣٢ قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا سَلْم بن زَرير. و«مسلم» ٢/١٤٠ قال: حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالمجيد، قال: حدثنا سَلْم بن زَرير العُطاردي. وفي ٢/١٤١ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا النضر بن شُميل، قال: حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي. و«النسائي» ١/١٧١. وفي الكبرى (٣٠٢) قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبدالله، عن عوف. و«ابن خزيمة» ١١٣ و ٢٧١ و ٩٨٧ و ٩٩٧ قال: حدثنا بندار، قال: حدثنا يحيىٰ ابن سعيد وابن أبي عدي ومحمد بن جعفر[1] وسهل بن يوسف وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي. قالوا: حدثنا عوف.

كلاهما (عوف، وسَلْم) عن أبي رجاء العطاردي، فذكره.

---

(١) محمد بن جعفر، لم يرد في المطبوع (رقم ١١٣). وقول ابن خزيمة: «حدثنا بندار» سقط من المطبوع (رقم ٩٨٧).

(*) الروايات مطولة ومختصرة وألفاظها متقاربة.

١٠٨٣٣ ـ ٦: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

« أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَنَامُوا عَنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَاسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ، فَارْتَفَعُوا قَلِيلاً حَتَّىٰ اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَ مُؤَذِّنًا فَأَذَّنَ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَقَامَ، ثُمَّ صَلَّىٰ الْفَجْرَ. ».

زاد هشام في حديثه: « . . . فَقَالُوا: يَارَسُولَ الله، أَلاَ نُعِيدُهَا فِي وَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ؟ قَالَ: أَيَنْهَاكُمْ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَنِ الرِّبَا، وَيَقْبَلُهُ مِنْكُمْ. ».

أخرجه أحمد ٤/٤٣١ قال: حدثنا عبدالأعلىٰ، عن يونس. وفي ٤/٤٤١ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام. (ح) وروح، قال: حدثنا هشام. (ح) وحدثنا معاوية، قال: حدثنا زائدة، عن هشام. وفي ٤/٤٤٤ قال: حدثنا عبدالوهاب ابن عطاء، قال: أخبرنا يونس. و«أبو داود» ٤٤٣ قال: حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن يونس. و«ابن خزيمة» ٩٩٤ قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام.

كلاهما (يونس بن عُبيد، وهشام بن حسان) عن الحسن البصري، فذكره.

● حَدِيثُ عَبْدِالله بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ

ﷺ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ... الْحَدِيثُ، وَفِيهِ قِصَّةُ نَوْمِهِمْ عَنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ. وَفِيهِ قَوْلُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ لِعَبْدِاللهِ بْنِ رَبَاحٍ: آنْظُرْ أَيُّهَا الْفَتَىٰ كَيْفَ تُحَدِّثُ، فَإِنِّي أَحَدُ الرَّكْبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ.

يأتي إن شاء الله في مسند أبي قتادة الأنصاري. رضي الله عنه وأرضاه.

١٠٨٣٤ ـ ٧: عَنْ مُطَرِّفٍ. قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ صَلاَةً خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي. فَقَالَ: لَقَدْ صَلَّىٰ بِنَا هٰذَا صَلاَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ ـ أَوْ قَالَ: لَقَدْ ذَكَّرَنِي هٰذَا صَلاَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

أخرجه أحمد ٤/٤٢٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن غيلان بن جرير. (ح) وعبدالوهاب، عن صاحب له، عن غيلان بن جرير. وفي ٤/٤٢٩ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، عن قتادة وغير واحد. وفي ٤/٤٣٢ قال: حدثنا عبدالوهاب، قال: حدثنا خالد، عن ر جل. وفي ٤/٤٤٠ و ٤٤٤ قال: حدثنا سليمان بن حرب وحسن بن موسى. قالا: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا غيلان بن جرير. و«البخاري» ١/١٩٩ قال: حدثنا إسحاق الواسطي، قال: حدثنا خالد، عن الجريري، عن أبي العلاء. وفي ١/١٩٩ قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد، عن غيلان بن جرير. وفي ١/٢٠٩ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا غيلان بن جرير. و«مسلم» ٢/٨ قال: حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ وخلف بن هشام. جميعاً عن حماد، (قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد) عن غيلان. و«أبو

داود» ٨٣٥ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد، عن غيلان بن جرير. و«النسائي» ٢/٢٠٤. وفي الكبرى (٥٨٢) قال: أخبرنا يحيى بن حبيب ابن عربي، قال: حدثنا حماد، عن غيلان بن جرير. وفي ٢/٣. وفي الكبرى (١٠١٢) قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا غيلان بن جرير. و«ابن خزيمة» ٥٨١ قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدثنا عبدة، عن سعيد، عن خالد، يعني الحذاء، عن غيلان بن جرير.

جميعهم (غيلان، وقتادة، وغير واحد، ورجل، وأبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير) عن مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير، فذكره.

١٠٨٣٥ ـ ٨: عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ الظُّهْرَ، فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ﴾. فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ قَالَ: أَيُّكُمْ قَرَأَ ـ أَوْ: أَيُّكُمُ الْقَارِىءُ ـ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا. فَقَالَ: قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا.».

أخرجه الحميدي (٨٣٥) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن قتادة. و«أحمد» ٤/٤٢٦ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن شعبة، قال: حدثنا قتادة. وفي ٤/٤٢٦ و ٤٣١ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: أخبرنا سعيد، قال: حدثنا قتادة. وفي ٤/٤٢٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة. وفي ٤/٤٣٣ قال: حدثنا محبوب بن الحسن بن هلال بن أبي زينب، قال: حدثنا خالد. وفي ٤/٤٤١ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة، عن قتادة. و«البخاري» في جزء القراءة

خلف الإمام (٨٢) قال: حدثنا عمرو بن مرزوق، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة. وفي (٨٨) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة. وفي (٩٠ و ٢٦٠) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد[1]، عن قتادة. وفي (٩١) قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة. وفي (٩٢) قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة. وفي (٩٣) قال: حدثنا مسدد، عن يحيىٰ، عن شعبة، عن قتادة. وفي (٩٤) قال: حدثنا خليفة، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة. وفي (١٠٠) قال: حدثنا أبو النعمان ومسدد، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة. وفي (٢٥٩) قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا همام، عن قتادة. و«مسلم» ٢/ ١١ و ١٢ قال: حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد. كلاهما عن أبي عوانة، (قال سعيد: حدثنا أبو عوانة) عن قتادة. (ح) وحدثنا محمد ابن المثنىٰ ومحمد بن بشار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن علية ح وحدثنا محمد بن المثنىٰ، قال: حدثنا ابن أبي عدي. كلاهما عن ابن أبي عَروبة، عن قتادة. و«أبو داود» ٨٢٨ قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا شعبة ح وحدثنا محمد بن كثير العبدي، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة. وفي (٨٢٩) قال: حدثنا ابن المثنىٰ، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة. و«النسائي» ٢/ ١٤٠ و ٣/ ٢٤٧. وفي الكبرى (٨٩٩) قال: أخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: حدثنا يحيىٰ، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة. وفي ٢/ ١٤٠. وفي الكبرى (٩٠٠) قال: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة.

كلاهما (قتادة، وخالد) عن زُرارة بن أوفىٰ، فذكره.

---

(١) قوله: «حدثنا حماد» سقط من المطبوع. رقم (٩٠). وتحرف في المطبوع (٢٦٠) إلى: «حمادة».

١٠٨٣٦ ـ ٩: عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛
« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْتَرَ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ﴾ . » .

أخرجه النسائي ٣/٢٤٧ قال: أخبرنا بشر بن خالد، قال: حدثنا شبابة، عن شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، فذكره.

(*) قال أبو عبدالرحمان النسائي: لا أعلم أحدًا تابع شبابة على هذا الحديث.

١٠٨٣٧ ـ ١٠: عَنْ أَبِي نَضْــرَةَ، أَنَّ فَتًى سَأَلَ عِمْـرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَنْ صَلاَةِ رَسُــولِ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَعَدَلَ إِلَىٰ مَجْلِسِ العوقة، فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا الْفَتَىٰ سَأَلَنِي عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَٱحْفَظُوا عَنِّي؛

« مَا سَافَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَفَرًا إِلاَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ، وَإِنَّهُ أَقَامَ بِمَكَّةَ زَمَانَ الْفَتْحِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةً يُصَلِّي بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ يَقُولُ: ياأَهْلَ مَكَّةَ، قُومُوا فَصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ فَإِنَّا سَفْرٌ، ثُمَّ غَزَا حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ جِعِرَّانَةَ فَٱعْتَمَرَ مِنْهَا فِي ذِي الْقِعْدَةِ، ثُمَّ غَزَوْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِـيَ اللَّهُ تَعَــالَىٰ عَنْــهُ، وَحَجَجْتُ وَٱعْتَمَــرْتُ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ، صَلَّىٰ بَعْدَ ذٰلِكَ أَرْبَعًا.».

في رواية يونس عن حماد: «... رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْمَغْرِبَ...».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٠ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. (ح) وحدثناه يونس بن محمد بهذا الإسناد، يعني عن حماد. وفي ٤/٤٣١ و ٤٣٢ قال: حدثنا إسماعيل. وفي ٤/٤٤٠ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«أبو داود» ١٢٢٩ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد ح وحدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا ابن عُلَيَّة. و«الترمذي» ٥٤٥ قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هُشيم. و«ابن خزيمة» ١٦٤٣ قال: حدثنا أحمد بن عبدة، قال: أخبرنا عبدالوارث. (ح) وحدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل.

خمستهم (حماد بن سلمة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وشعبة، وهُشيم، وعبدالوارث) عن علي بن زيد بن جُدعان، عن أبي نَضْرة، فذكره.

١٠٨٣٨ ـ ١١: عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

« أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ الْخِرْبَاقُ، وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طُولٌ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ، وَخَرَجَ غَضْبَانَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ النَّاسِ. فَقَالَ: أَصَدَقَ هٰذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَصَلَّىٰ رَكْعَةً. ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٧ قال: حدثنا إسماعيل. وفي ٤/٤٣١ قال: حدثنا

معتمر. وفي ٤/ ٤٤٠ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«مسلم» ٢/ ٨٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب. جميعًا عن ابن عُلَيَّة. (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدالوهاب الثقفي. و«أبو داود» ١٠١٨ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يزيد بن زريع ح وحدثنا مسدد، قال: حدثنا مسلمة بن محمد. و«ابن ماجة» ١٢١٥ قال: حدثنا محمد ابن المثنى وأحمد بن ثابت الجحدري، قالا: حدثنا عبدالوهاب. و«النسائي» ٣/ ٢٦. في الكبرى (٤٩٠ و ١٠٦٩) قال: أخبرنا أبو الأشعث، عن يزيد بن زُريع. وفي ٣/ ٦٦. وفي الكبرى (٥٢٠ و ١١٦٣) قال: أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي، قال: حدثنا حماد. و«ابن خزيمة» ١٠٥٤ قال: حدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي، قال: حدثنا حماد، يعني ابن زيد ح وحدثنا أبو هاشم زياد ابن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل. وهو ابن إبراهيم. ح وحدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة ح وحدثنا الصنعاني ويعقوب بن إبراهيم. قالا: حدثنا المعتمر بن سليمان. ح وحدثنا بندار، قال: حدثنا عبدالوهاب، يعني الثقفي. وفي (١٠٦٠) قال: حدثنا محمد بن هشام، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن عُلَيَّة.

سبعتهم (إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، ومعتمر، وشعبة، وعبدالوهاب، ويزيد بن زريع، ومسلمة بن محمد، وحماد بن زيد) عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، فذكره.

١٠٨٣٩ ـ ١٢: عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ، فَسَهَا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ، ثُمَّ سَلَّمَ.».

أخرجه أبو داود (١٠٣٩)، والترمذي (٣٩٥)، والنسائي ٣/ ٢٦. وفي

الكبرى (٥١٩ و ١٠٦٨). ثلاثتهم عن محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري الذهلي. و«ابن خزيمة» ١٠٦٢ قال: حدثنا محمد بن يحيى وأبو حاتم الرازي وسعيد بن محمد بن ثواب البصري والعباس بن يزيد البحراني.

أربعتهم عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن أشعث، عن محمد بن سيرين، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، فذكره.

● أخرجه الحميدي (٩٨٣) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أيوب، عن محمد بن سيرين، قال: أُخبرت عن عمران بن حصين، نحوه.

الجنائــز

١٠٨٤٠ ـ ١٣: عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« إِنَّ أَخًا لَكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ.». يَعْنِي النَّجَاشِيَّ.

زاد محمد بن سيرين: «قَالَ: فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَفُّ عَلَىٰ الْمَيِّتِ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَلَّىٰ عَلَىٰ الْمَيِّتِ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٣١ قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يونس، عن أبي قلابة. وفي ٤/٤٣٣ قال: حدثنا محبوب بن الحسن، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة. (ح) وحدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة. وفي ٤/٤٣٩ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين. وفي ٤/٤٤٦ قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا حرب، قال: حدثنا يحيى، أن أبا قلابة حدثه.

و«مسلم» ٣/ ٥٥ قال: حدثني زهير بن حرب وعليّ بن حُجْـر. قالا: حدثنا إسماعيل ح وحدثنا يحيىٰ بن أيوب، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة، عن أيوب، عن أبي قِلابة. و«ابن ماجة» ١٥٣٥ قال: حدثنا يحيىٰ بن خلف ومحمد بن زياد. قالا: حدثنا بشر بن المفضل ح وحدثنا عمرو بن رافع، قال: حدثنا هُشيم. جميعًا عن يونس، عن أبي قلابة[1]. و«الترمذي» ١٠٣٩ قال: حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف وحميد بن مسعدة. قالا: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين. و«النسائي» ٤/ ٥٧ قال: أخبرنا علي ابن حُجْر وعَمرو بن زرارة النيسابوري. قالا: حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبي قلابة. وفي ٤/ ٧٠ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا يونس، عن محمد بن سيرين.

كلاهما (أبو قلابة، ومحمد بن سيرين) عن أبي المهلب، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/ ٤٣٩ قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا أبي. وفي ٤/ ٤٤١ قال: حدثنا عبدالأعلىٰ.

كلاهما (عبدالوارث بن سعيد والد عبدالصمد، وعبدالأعلى) قالا: حدثنا يونس، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين، فذكره. ليس فيه (أبو المهلَّب).

١٠٨٤١ ـ ١٤: عَنْ مُحَمَّـدِ بْنِ سِيرِينَ. قَالَ: ذَكَـرُوا عِنْـدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ. فَقَالُوا: كَيْفَ يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ؟ فَقَالَ عِمْرَانُ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

---

(١) ذكر المزي في «تحفة الأشراف» ٨/ ١٠٨٨٩ روايتا ابن ماجة في ترجمة محمد بن سيرين عن أبي المهلب، ولم يذكرهما في ترجمة أبي قلابة عنه.

أخرجه أحمد ٤/٤٣٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» ٤/١٥ قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود.

كلاهما (محمد بن جعفر، وأبو داود) قالا: حدثنا شعبة، عن عبدالله بن صُبيح، قال: سمعت محمد بن سيرين، فذكره.

١٠٨٤٢ ـ ١٥: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً مَاتَ بِخُرَاسَانَ وَنَاحَ أَهْلُهُ عَلَيْهِ هَاهُنَا، أَكَانَ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ؟! قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَذَبْتَ أَنْتَ.

أخرجه النسائي ٤/١٧ قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: أنبأنا هُشيم، قال: أنبأنا منصور، هو ابن زاذان، عن الحسن، فذكره.

١٠٨٤٣ ـ ١٦: عَنْ نُفَيْعٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ وَأَبِي بَرْزَةَ. قَالاَ:

« خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَرَأَىٰ قَوْمًا قَدْ طَرَحُوا أَرْدِيَتَهُمْ يَمْشُونَ فِي قُمُصٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَبِفِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَأْخُذُونَ؟ أَوْ بِصُنْعِ الْجَاهِلِيَّةِ تَشَبَّهُونَ؟ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدْعُوَ عَلَيْكُمْ دَعْوَةً تَرْجِعُونَ فِي غَيْرِ صُوَرِكُمْ. قَالَ: فَأَخَذُوا أَرْدِيَتَهُمْ وَلَمْ يَعُودُوا لِذٰلِكَ.».

أخرجه ابن ماجة (١٤٨٥) قال: حدثنا أحمد بن عبدة، قال: أخبرني عَمرو بن النعمان، قال: حدثنا علي بن الحَزَّور، عن نُفيع، فذكره.

الزكـــاة

١٠٨٤٤ ـ ١٧: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: «مَا خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ خُطْبَةً إلَّا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٩ و ٤٣٩ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى، قال: حدثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز، قال: حدثني كثير بن شنظير. وفي ٤/٤٢٩ قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، عن حميد. وفي ٤/٤٣٢ قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا يونس. قال: نُبِّئْتُ أن المسور بن مخرمة جاء إلى الحسن. وفي ٤/٤٤٠ قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا المبارك. وفي ٤/٤٤٤ قال: حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا منصور وحُميد ويونس.

جميعهم (كثير، وحُميد، ومَنْ أنبأ يونس، والمبارك، ومنصور، ويونس) عن الحسن، فذكره.

● وقد سبق هذا الحديث من رواية الحسن عن الهياج بن عمران، عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب. انظر الحديث رقم (٤٩٧٢) في مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه.

● وقد سبق أيضًا من رواية أبي قلابة، عن سمرة بن جندب وعمران بن حصين. انظر مسند سمرة بن جندب. الحديث رقم (٤٩٧٤).

١٠٨٤٥ ـ ١٨ : عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٦ و ٤٣٦ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو الأشهب، جعفر بن حيان، عن الحسن، فذكره.

١٠٨٤٦ ـ ١٩ : عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَىٰ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ زِيَادًا، أَوْ بَعْضَ الأُمَرَاءِ، بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ. فَلَمَّا رَجَعَ. قَالَ لِعِمْرَانَ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي؟! أَخَذْنَاهَا مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَوَضَعْنَاهَا حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.».

أخرجه أبو داود (١٦٢٥) قال: حدثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا أبي.
و«ابن ماجة» ١٨١١ قال: حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد، قال: حدثنا أبو عتَّاب.
كلاهما (علي الجهضمي، وأبو عتاب الدلال سهل بن حماد) عن إبراهيم ابن عطاء، مولى عمران بن حصين، عن أبيه، فذكره.

١٠٨٤٧ ـ ٢٠ : عَنْ حَبِيبٍ الْمَالِكِيِّ. قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَنَا بِأَحَادِيثَ مَا نَجِدُ لَهَا أَصْلاً فِي الْقُرْآنِ. فَغَضِبَ عِمْرَانُ. وَقَالَ لِلرَّجُلِ: أَوَجَدْتُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَمِنْ كُلِّ كَذَا وَكَذَا شَاةً شَاةٌ، وَمِنْ كُلِّ كَذَا وَكَذَا بَعِيرًا كَذَا وَكَذَا. أَوَجَدْتُمْ هٰذَا فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: فَعَمَّنْ أَخَذْتُمْ

هٰذَا؟! أَخَذْتُمُوهُ عَنَّا. وَأَخَذْنَاهُ عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ. وَذَكَرَ أَشْيَاءَ نَحْوَ هٰذَا.

أخرجه أبو داود (١٥٦١) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثني محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا صرد بن أبي المنازل، قال: سمعت حبيبًا المالكي، فذكره.

الحــج

١٠٨٤٨ ـ ٢١: عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْـرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ؛: إِنِّي لأُحَدِّثُكَ بِالْحَدِيثِ، الْيَوْمَ، يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ. وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ. فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذٰلِكَ. وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّىٰ مَضَىٰ لِوَجْهِهِ. ارْتَأَىٰ كُلُّ امْرِىءٍ، بَعْدُ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَئِيَ.

وفي رواية: بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ. فَقَـالَ: إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثَكَ بِأَحَادِيثَ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا بَعْدِي، فَإِنْ عِشْتُ فَاكْتُمْ عَنِّي، وَإِنْ مُتُّ فَحَدِّثْ بِهَا إِنْ شِئْتَ: إِنَّهُ قَدْ سُلِّمَ عَلَيَّ. وَاعْلَمْ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ. ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللهِ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ. قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَاشَاءَ.

أخرجه أحمد ٤/٤٢٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا:

أخبرنا شعبة، عن حميد بن هلال. وفي ٤/ ٤٢٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة. (ح) وحدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن قتادة. وفي ٤/ ٤٢٩ قال: حدثنا بهز، وحدثنا عفان. قالا: حدثنا همام، عن قتادة. وفي ٤/ ٤٣٤ قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير. و«الدارمي» ١٨٢٠ قال: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: أخبرنا أبو هلال، قال: حدثنا قتادة. و«البخاري» ٢/ ١٧٦ قال: حدثنا موسىٰ ابن إسماعيل، قال: حدثنا همام، عن قتادة. و«مسلم» ٤/ ٤٧ و ٤٨ قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا الجريري، عن أبي العلاء. (ح) وحدثناه إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم. كلاهما عن وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن الجريري، عن أبي العلاء. (ح) وحدثني عُبيدالله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة، عن حميد ابن هلال. (ح) وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن حميد بن هلال. (ح) وحدثنا محمد بن المثنىٰ وابن بشار. قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة. (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا عيسىٰ بن يونس، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة. (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثني عبدالصمد، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة. (ح) وحدثنيه حجاج بن الشاعر، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالمجيد، قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم، قال: حدثني محمد بن واسع. و«ابن ماجة» ٢٩٧٨ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أبو أسامة، عن الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن الشِّخِّير. و«النسائي» ٥/ ١٤٩ قال: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثني حُميد بن هلال. (ح) وأخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة[1]، عن قتادة.

---

(١) قال المزي: وفي نسخة: «عن سعيد». «تحفة الأشراف» ٨/ ١٠٨٥١.

(ح) وأخبرنا أبو داود، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم، قال: حدثنا محمد بن واسع. وفي ٥/١٥٥ قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن واسع.

أربعتهم (حميد بن هلال، وقتادة، وأبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، ومحمد بن واسع) عن مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير، فذكره.

١٠٨٤٩ ـ ٢٢: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ فِي كِتَابِ الله، فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّىٰ مَاتَ.» قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

أخرجه أحمد ٤/٤٣٦ قال: حدثنا يحيىٰ. و«البخاري» ٦/٣٣ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيىٰ. و«مسلم» ٤/٤٨ و ٤٩ قال: حدثنا حامد ابن عُمر البَكراوي ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي، قال: حدثنا بشر بن المفضل. (ح) وحدثنيه محمد بن حاتم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٨/١٠٨٧٢ عن محمد بن عبدالأعلىٰ، عن بشر بن المفضل.

كلاهما (يحيىٰ، وبشر) عن عمران بن مسلم القصير، قال: حدثنا أبو رجاء، فذكره.

١٠٨٥٠ ـ ٢٣: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

« تَمَتَّعْنَا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهَا، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا نَهْيٌ . » .

أخرجه أحمد ٤/٤٣٨ قال: حدثنا مؤمل. وفي ٤/٤٣٩ قال: حدثنا عفان.

كلاهما (مؤمل، وعفان) قالا: حدثنا حماد، قال: أخبرنا حُميد، عن الحسن، فذكره.

الصيــــام

١٠٨٥١ ـ ٢٤: عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ ـ أَوْ قَالَ لِرَجُلٍ ، وَهُوَ يَسْمَعُ ـ: يَا فُلَانُ، أَصُمْتَ مِنْ سُرَّةِ هٰذَا الشَّهْرِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ. » .

أخرجه أحمد ٤/٤٢٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن ابن أخي مطرف[1] بن الشخير. وفي ٤/٤٣٢ قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان، يعني التيميّ، عن أبي العلاء. وفي ٤/٤٣٤ قال: حدثنا يحيىٰ بن[2] سعيد، عن التيميّ، عن أبي العلاء. وفي ٤/٤٣٩ قال: حدثنا

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ابن مطرف» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٢٥٤.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «عن» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٢٥٦.

هاشم وعفان. قالا: حدثنا مهدي، (قال عفان:) حدثنا غيلان. وفي ٤/٤٤٢ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا الجريري، عن أبي العلاء. (ح) وحدثنا يزيد، قال: أخبرنا سليمان التيميّ، عن أبي العلاء بن الشخير. وفي ٤/٤٤٣ قال: حدثنا روح، قال: حدثنا حماد، عن ثابت. (ح) وحدثنا روح، قال: حدثنا حماد، عن الجريري، عن أبي العلاء. وفيه (٤/٤٤٣) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا ثابت. (ح) وسعيد الجريري، عن أبي العلاء. وفي ٤/٤٤٦ قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا مهدي، قال: حدثنا غيلان. و«الدارمي» ١٧٤٩ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير. و«البخاري» ٣/٥٤ قال: حدثنا الصلت بن محمد، قال: حدثنا مهدي، عن غيلان (ح) وحدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا مهدي ابن ميمون، قال: حدثنا غيلان بن جرير. و«مسلم» ٣/١٦٦ قال: حدثني عبدالله بن محمد بن أسماء الضُّبَعي، قال: حدثنا مهدي، وهو ابن ميمون، قال: حدثنا غَيلان بن جرير. وفي ٣/١٦٨ و ١٦٩ قال: حدثنا هداب بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن الجريري، عن أبي العلاء. (ح) وحدثنا محمد بن المثنىٰ، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن ابن أخي مطرف بن الشخير. (ح) وحدثني محمد بن قدامة ويحيى اللؤلؤي. قالا: أخبرنا النضر، قال: أخبرنا شعبة، قال: حدثنا عبدالله بن هانىء ابن أخي مطرف. و«أبو داود» ٢٣٢٨ قال: حدثنا موسىٰ بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، عن ثابت. (قال حماد:) وسعيدٌ الجريري، عن أبي العلاء. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٣٩ـ أ) قال: أخبرني زكريا بن يحيىٰ، قال: حدثنا عبدالأعلى، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا ثابت. (قال حماد:) وسعيد الجريري، عن أبي العلاء. (ح) وأخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيىٰ، قال: حدثنا سليمان التيميّ، عن أبي العلاء. (ح) وأخبرنا عمرو

ابن علي، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن التيميّ، عن أبي العلاء.

أربعتهم (عبدالله بن هانىء ابن أخي مطرف، وأبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، وغيلان بن جرير، وثابت) عن مطرف، فذكره.

(*) قال عَمرو بن علي: حدثنا يحيى مرتين: مرة (عن مطرف؛ أن النبي ﷺ قال لعمران). «السنن الكبرى» الورقة (٣٩ـ أ).

● أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٣٩ـ أ) قال: أخبرنا محمد ابن عبدالأعلى، قال: حدثنا المعتمر، عن أبيه، قال: حدثنا أبو العلاء ابن الشخير، أن رسول الله ﷺ قال لرجل. فذكر نحوه. فقلت له: عَمَّن يُحَدِّث هذا أبو العلاء؟ قال: سألت رجلاً من أهل بيته: عَمَّن يحدث هذا أبو العلاء؟ فقال الرجل: عن عمران بن حصين، عن رسول الله ﷺ.

١٠٨٥٢ ـ ٢٥: عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ. قَالَ:

« قِيلَ: يَارَسُولَ الله؛ إِنَّ فُلَانًا لَا يُفْطِرُ نَهَارًا الدَّهْرَ. قَالَ: لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٦ و٤٣١ و ٤٣٣. والنسائي ٤/٢٠٦ قال: أخبرنا علي بن حُجْر. و«ابن خزيمة» ٢١٥١ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي. (ح) وحدثنا علي بن حُجْر.

ثلاثتهم (أحمد، وعلي، ويعقوب) عن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، قال: أخبرنا الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أخيه مطرف، فذكره.

كتاب النكـــاح

١٠٨٥٣ ـ ٢٦ : عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« لَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ، وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَنِ ٱنْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا. ».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٩ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي قزعة. وفي ٤/٤٣٨ قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا زهير، عن حميد الطويل. وفي ٤/٤٣٩ قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدثنا الحارث بن عمير، عن حميد الطويل. وفي ٤/٤٤٣ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا حميد. وفي ٤/٤٤٥ قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا حميد. و«أبو داود» ٢٥٨١ قال: حدثنا يحيى بن خلف، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد، قال: حدثنا عنبسة (ح) وحدثنا مسدد، قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن حُميد الطويل. و«ابن ماجة» ٣٩٣٧ قال: حدثنا حُميد بن مسعدة، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا حُميد. و«الترمذي» ١١٢٣ قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا حميد، وهو الطويل. و«النسائي» ٦/١١١ قال: أخبرنا حُميد بن مسعدة، قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا حُميد. وفي ٦/٢٢٧ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن بزيع، قال: حدثنا يزيد، وهو ابن زريع، قال: حدثنا حُميد. وفي ٦/٢٢٨ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن أبي قَزَعَة.

ثلاثتهم (أبو قزعة سويد بن حجير، وحميد، وعنبسة) عن الحسن، فذكره.

١٠٨٥٤ ـ ٢٧: عَنِ آبْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ . ».

أخرجه أحمد ٤٤١/٤ قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رباح، عن مَعْمر، عن ابن سيرين، فذكره.

كتاب الطـــلاق

١٠٨٥٥ ـ ٢٨: عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الشِّخِّيرِ؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُطَلِّقُ آمْرَأَتَهُ، ثُمَّ يَقَعُ بِهَا، وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا وَلَا عَلَىٰ رَجْعَتِهَا. فَقَالَ عِمْرَانُ: طَلَّقْتَ بِغَيْرِ سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ بِغَيْرِ سُنَّةٍ، أَشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا وَعَلَىٰ رَجْعَتِهَا.

أخرجه أبو داود (٢١٨٦)، وابن ماجة (٢٠٢٥) قالا: حدثنا بشر بن هلال، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي، عن يزيد الرِّشْك، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير، فذكره.

كتاب العتـــق

١٠٨٥٦ ـ ٢٩: عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَزَّأَهُمْ أَثْلاثًا، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ ٱثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً. وَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيدًا.».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٦ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب. و«مسلم» ٥/٩٧ قال: حدثنا علي بن حُجْر السعدي وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب. قالوا: حدثنا إسماعيل، وهو ابن عُلَيَّة، عن أيوب. (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عُمر، عن الثقفي. كلاهما عن أيوب. و«أبو داود» ٣٩٥٨ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب. وفي (٣٩٥٩) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا عبدالعزيز، يعني ابن المختار، قال: حدثنا خالد. و«ابن ماجة» ٢٣٤٥ قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن المثنىٰ. قالا: حدثنا عبدالأعلىٰ، قال: حدثنا خالد الحذاء. و«الترمذي» ١٣٦٤ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٦٥- أ) قال: أخبرنا قتيبة ابن سعيد، قال: حدثنا حماد، عن أيوب.

كلاهما (أيوب، وخالد الحذاء) عن أبي قِلابة، عن أبي المهلَّب، فذكره.

١٠٨٥٧ - ٣٠: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ ٱثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٨ قال: حدثنا يحيىٰ بن إسحاق، قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق. وفي ٤/٤٤٥ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب وهشام وحبيب. و«مسلم» ٥/٩٧ قال: حدثنا محمد بن منهال الضرير وأحمد بن عَبدة. قالا: حدثنا يزيد ابن زُريع، قال: حدثنا هشام بن حسان. و«أبو داود» ٣٩٦١ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق وأيوب. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٦٥ـ أ) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب.

أربعتهم (يحيىٰ بن عتيق، وأيوب، وهشام بن حسان، وحبيب) عن محمد بن سيرين، فذكره.

١٠٨٥٨ ـ ٣١: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَغَضِبَ مِنْ ذٰلِكَ. وَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أُصَلِّيَ عَلَيْهِ. ثُمَّ دَعَا مَمْلُوكِيهِ، فَجَزَّأَهُمْ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ ٱثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.».

أخرجه الحميدي (٨٣٠) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أربعة، أو خمسة، منهم علي بن زيد بن جُدعان. و«أحمد» ٤/٤٢٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة. وفي ٤/٤٣٠ قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا منصور. وفي ٤/٤٣٩ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن خالد الحذاء. وفي ٤/٤٤٠ قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا المبارك. وفي ٤/٤٤٥ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن

سلمة، عن حميد ويونس وقتادة وسماك بن حرب. وفي ٤/٤٤٦ قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سماك بن حرب.
و«النسائي» ٤/٦٤ قال: أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنبأنا هُشيم، عن منصور، وهو ابن زاذان. وفي الكبرى (الورقة ٦٥- أ) قال: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن بزيع، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا يونس. (ح) وأخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة وحميد وسماك بن حرب.

ثمانيتهم (علي بن زيد، وقتادة، ومنصور بن زاذان، وخالد الحذاء، ومبارك بن فضالة، وحميد الطويل، ويونس بن عبيد، وسماك) عن الحسن، فذكره.

كتاب المعامــــلات

١٠٨٥٩ ـ ٣٢: عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْحَيِّ؛ أَنَّ يَعْلَىٰ بْنَ سُهَيْلٍ مَرَّ بِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. فَقَالَ لَهُ: يَا يَعْلَىٰ، أَلَمْ أُنَبَّأْ أَنَّكَ بِعْتَ دَارَكَ بِمِئَةِ أَلْفٍ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَدْ بِعْتُهَا بِمِئَةِ أَلْفٍ. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« مَنْ بَاعَ عُقْدَةَ مَالٍ، سَلَّطَ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا تَالِفًا يَتْلِفُهَا.».

أخرجه أحمد ٤/٤٤٥ قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا محمد ابن أبي المليح الهذلي، قال: حدثني رجل من الحي، فذكره.

١٠٨٦٠ ـ ٣٣: عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« مَنْ كَانَ لَهُ عَلَىٰ رَجُلٍ حَقٌّ، فَمَنْ أَخَّرَهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ. ».

أخرجه أحمد ٤/٤٤٢ قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبي داود[1]، فذكره.

الفرائـض

١٠٨٦١ ـ ٣٤: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ:

« جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: إِنَّ ٱبْنِي مَاتَ، فَمَا لِي فِي مِيرَاثِهِ؟ قَالَ: لَكَ السُّدُسُ. فَلَمَّا وَلَّىٰ دَعَاهُ. فَقَالَ: لَكَ سُدُسٌ آخَرُ، فَلَمَّا وَلَّىٰ دَعَاهُ. قَالَ: إِنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمَةٌ. ».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٨ قال: حدثنا بهز. وفي ٤/٤٣٦ قال: حدثنا يزيد. و«أبو داود» ٢٨٩٦ قال: حدثنا محمد بن كثير. و«الترمذي» ٢٠٩٩ قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٨٣ـ أ) قال: أخبرنا محمد بن بشار بُندار، قال: حدثنا أبو داود، يعني سليمان ابن داود الطيالسي، وعفان بن مسلم. (ح) وأخبرنا عبدالرحمان بن محمد بن سلام الطرسوسي، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

خمستهم (بهز، ويزيد بن هارون، ومحمد بن كثير، وسليمان بن داود، وعفان) عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

---

(١) هو نفيع بن الحارث أبو داود الأعمىٰ. «تهذيب التهذيب» ١٠/الترجمة ٨٤٧.

الأيمان والنذور

١٠٨٦٢ ـ ٣٥: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

« مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ مَصْبُورَةٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. ».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٦ و ٤٤١. وأبو داود (٣٢٤٢) قال: حدثنا محمد ابن الصباح البزاز.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن الصباح) عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، فذكره.

١٠٨٦٣ ـ ٣٦: عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ:

« كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ، فَأَسَرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَسَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلاً مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، وَأَصَابُوا مَعَهُ الْعَضْبَاءَ. فَأَتَىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْوَثَاقِ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ. فَأَتَاهُ. فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: بِمَ أَخَذْتَنِي؟ وَبِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ فَقَالَ، إِعْظَامًا لِذٰلِكَ: أَخَذْتُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفَ. ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ فَنَادَاهُ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ. وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَحِيمًا رَقِيقًا. فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ:

إِنِّي مُسْلِمٌ. قَالَ: لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاَحِ. ثُمَّ انْصَرَفَ. فَنَادَاهُ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَظَمْآنُ فَأَسْقِنِي. قَالَ: هٰذِهِ حَاجَتُكَ. فَفُدِيَ بِالرَّجُلَيْنِ.

قَالَ: وَأُسِرَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأُصِيبَتِ الْعَضْبَاءُ، فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْوَثَاقِ، وَكَانَ الْقَوْمُ يُرِيحُونَ نَعَمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ بُيُوتِهِمْ، فَانْفَلَتَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْوَثَاقِ فَأَتَتِ الإِبِلَ، فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رَغَا فَتَتْرُكُهُ، حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ الْعَضْبَاءِ. فَلَمْ تَرْغُ. قَالَ: وَنَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ، فَقَعَدَتْ فِي عَجُزِهَا ثُمَّ زَجَرَتْهَا فَانْطَلَقَتْ. وَنَذِرُوا بِهَا، فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَتْهُمْ. قَالَ: وَنَذَرَتْ للهِ؛ إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا. فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَآهَا النَّاسُ. فَقَالُوا: الْعَضْبَاءُ، نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَتْ: إِنَّهَا نَذَرَتْ؛ إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا. فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لَهُ. فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، بِئْسَمَا جَزَتْهَا، نَذَرَتْ للهِ إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا. لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةٍ. وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ الْعَبْدُ.».

أخرجه الحميدي (٨٢٩) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٤/٤٣٠ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي ٤/٤٢٦ و ٤٣٢ و ٤٣٣ قال: حدثنا إسماعيل. وفي ٤/٤٣٢ قال: حدثنا سفيان بن عيينة. و«الدارمي» ٢٣٤٢ و ٢٤٦٩ و ٢٥٠٨ قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«مسلم» ٥/٧٨ و ٧٩ قال: حدثني زهير بن حرب وعلي بن حُجْر السعديّ.

قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. (ح) وحدثنا أبو الربيع العتكي، قال: حدثنا حماد، يعني ابن زيد. (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عُمر، عن عبدالوهاب الثقفي. و«أبو داود» ٣٣١٦ قال: حدثنا سليمان بن حرب ومحمد ابن عيسى. قالا: حدثنا حماد. وعن محمد بن عيسىٰ، عن إسماعيل بن علية[1]. و«ابن ماجة» ٢١٢٤ قال: حدثنا سهل بن أبي سهل، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. و«الترمذي» ١٥٦٨ قال: حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سفيان. و«النسائي» ٧/١٩ قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان. وفي الكبرى (الورقة ١١٦ـ أ) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان.

أربعتهم (سفيان، وحماد بن زيد، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، وعبدالوهاب) عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمه أبي المهلب، فذكره.

١٠٨٦٤ ـ ٣٧: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

« أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَسَرَهَا الْعَدُوُّ، وَقَدْ كَانُوا أَصَابُوا قَبْلَ ذٰلِكَ نَاقَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: فَرَأَتْ مِنَ الْقَوْمِ غَفْلَةً، قَالَ: فَرَكِبَتْ نَاقَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ جَعَلَتْ عَلَيْهَا أَنْ تَنْحَرَهَا. قَالَ: فَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَنْحَرَ نَاقَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمُنِعَتْ مِنْ ذٰلِكَ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لَا نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ. ».

(١) رواية إسماعيل بن عُلية عند أبي داود لم ترد في النسخة المطبوعة. وقال المزي: حديث محمد بن عيسى عن إسماعيل بن عُلية في رواية أبي الحسن بن العبد «تحفة الأشراف» ٨/١٠٨٨٤.

أخرجه أحمد ٤/٤٢٩. والنسائي ٧/٢٩ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ويعقوب) عن هُشيم، قال: أخبرنا منصور، عن الحسن، فذكره.

١٠٨٦٥ ـ ٣٨: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ.».

أخرجه أحمد٤/٤٣٩ قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدثنا أبو بكر النهشلي. وفي ٤/٤٤٣ قال: حدثنا عبدالله بن الوليد، قال: حدثنا سفيان. و«النسائي» ٧/٢٩ قال: أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا سفيان. (ح) وأخبرنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبو سليم، وهو عبيد بن يحيى، قال: حدثنا أبو بكر النهشلي.

كلاهما (سفيان الثوري، وأبو بكر النهشلي) عن محمد بن الزبير الحنظلي، عن الحسن، فذكره.

١٠٨٦٦ ـ ٣٩: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. قَالَ: صَحِبْتُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«النَّذْرُ نَذْرَانِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللهِ، فَذٰلِكَ للهِ، وَفِيهِ الْوَفَاءُ، وَمَاكَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، فَذٰلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، وَيُكَفِّرُهُ مَا يُكَفِّرُ الْيَمِينَ.».

أخرجه النسائي ٧/٢٨ قال: أخبرني محمد بن وهب، قال: حدثنا محمد ابن سلمة، قال: حدثني ابن إسحاق، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن رجل من أهل البصرة، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/٤٤٠ قال: حدثنا عفان. و«النسائي» ٧/٢٩ قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا مُسَّدد. كلاهما (عفان، ومسدد) قالا: حدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا محمد بن الزبير، قال: حدثني أبي، أن رجلاً حدثه، أنه سأل عمران بن حصين عن رجل نذر أن لا يشهد الصلاة في مسجد، فقال عمران: سمعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ.».

● وأخرجه أحمد ٤/٤٣٣ قال: حدثنا عبدالوهاب، قال: أخبرنا محمد ابن الزبير، عن أبيه، عن رجل، عن عمران بن حصين، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/٤٤٠ قال: حدثنا إسماعيل بن إبرهيم، عن محمد ابن الزبير، قال: حدثني أبي، أنه لقي رجلاً بمكة فحدثه عن عمران بن حصين، فذكره.

● وأخرجه النسائي ٤/٢٧ و ٢٨ قال: أخبرنا هناد بن السري، عن وكيع، عن ابن المبارك، وهو علي، عن يحيى بن أبي كثير. (ح) وأخبرني عَمرو بن عثمان، قال: حدثنا بقية، عن أبي عَمرو، وهو الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير. (ح) وأخبرنا علي بن ميمون، قال: حدثنا مُعَمَّر[1] بن سليمان، عن عبدالله بن بشر، عن يحيى بن أبي كثير. (ح) وأخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى. (ح) وأخبرنا قتيبة، قال: أنبأنا حماد. كلاهما (يحيى بن أبي كثير، وحماد بن زيد) عن محمد بن الزبير الحنظلي، عن أبيه، عن عمران بن حصين، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «مَعْمر». انظر «تهذيب التهذيب» ١٠/الترجمة ٤٤٥.

(*) قال أبو عبدالرحمان النسائي: محمد بن الزبير ضعيفٌ، لا يقوم بمثله حُجَّةٌ، وقد اختُلف عليه في هذا الحديث.

الحدود والديــات

١٠٨٦٧ ـ ٤٠: عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛
«أَنَّ آمْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، وَهِيَ حُبْلَىٰ مِنَ الزِّنَا. فَقَالَتْ: يَانَبِيَّ اللهِ، أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَلِيُّهَا. فَقَالَ: أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا. فَفَعَلَ. فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا يَانَبِيَّ اللهِ وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ تَعَالَىٰ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٩ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر. وفي ٤/٤٣٥ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام[1]. وفي ٤/٤٣٧ قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا هشام. وفي ٤/٤٤٠ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبان، يعني العطار. و«الدارمي» ٢٣٣٠ قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا هشام. و«مسلم» ٥/١٢٠ و ١٢١ قال: حدثني أبو غسان مالك بن عبدالواحد المِسْمَعي، قال: حدثنا معاذ، يعني ابن هشام، قال:

---

(١) وفيه: «هشام، عن أبي قلابة» وصوابه: «هشام، حدثنا يحيى، عن أبي قلابة» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٦٥.

حدثني أبي (ح) وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا أبان العطار. و«أبو داود» ٤٤٤٠ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، أن هشامًا الدستوائي وأبان بن يزيد حدثاهم. و«الترمذي» ١٤٣٥ قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا مَعْمر. و«النسائي» ٦٣/٤ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا هشام. وفي الكبرى (الورقة ٩٤ـ أ) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، وهو ابن الحارث، قال: حدثنا هشام، هو ابن سَنْبَر الدستوائي.

ثلاثتهم (مَعْمر، وهشام الدستوائي، وأبان) عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو قلابة، أن أبا المهلب حدثه، فذكره.

(*) قال أبو داود (٤٤٤١): حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي، قال: حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، قال: «فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا» يعني فَشُدَّتْ.

● أخرجه ابن ماجة (٢٥٥٥) قال: حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٩٤ـ أ) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور المروزي، قال: أخبرنا محمد بن يوسف. وفيه (٩٤ـ أ) قال: أخبرني محمود بن خالد الدمشقي، عن الوليد، يعني ابن مسلم.

كلاهما (الوليد، ومحمد بن يوسف) عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى ابن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن عمران بن الحصين، نحو رواية أبي المهلب.

(*) قال أبو عبدالرحمان النسائي: (أبو المهاجر) خطأ.

(*) وفي رواية. قال النسائي: لا نعلم أحدًا تابع الأوزاعي على قوله (عن أبي المهاجر) وإنما هو (أبو المهلب). «تحفة الأشراف» ٨/الحديث رقم ١٠٨٧٩.

١٠٨٦٨ ـ ٤١: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ . » .

أخرجه أحمد ٤/٤٣٧ قال: حدثنا بهز. وفي ٤/٤٤٦ قال: حدثنا عفان. و«عبدالله بن أحمد» ٤/٤٣٧ قال: حدثنا هدبة.

ثلاثتهم (بهز، وعفان، وهدبة) قالوا: حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

١٠٨٦٩ ـ ٤٢ : عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

« أَنَّ غُلاَمًا لِأُنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلاَمٍ لِأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَى أَهْلُهُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالُوا: يَانَبِيَّ الله، إِنَّا نَاسٌ فُقَرَاءُ. فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا . » .

أخرجه أحمد ٤/٤٣٨. والدارمي (٢٣٧٣) قال: أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي. و«أبو داود» ٤٥٩٠ قال: حدثنا أحمد بن حنبل. و«النسائي» ٨/٢٥ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، والرفاعي، وإسحاق الحنظلي) عن معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة[1]، عن أبي نضرة، فذكره.

١٠٨٧٠ ـ ٤٣ : عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

« أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ فَمِهِ، فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ،

(١) تحرف في المطبوع من «سنن الدارمي» إلى: «عن أبي قتادة» وجاء على الصواب في باقي الروايات.

فَٱخْتَصَمُوا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ. لَا دِيَةَ لَكَ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. (ح) وحجاج، قال: حدثني شعبة. وفي ٤/٤٢٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر وابن نمير. قالا: حدثنا سعيد. (ح) ويزيد، قال: أخبرنا سعيد. وفي ٤/٤٣٥ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة. و«الدارمي» ٢٣٨١ قال: حدثنا هاشم ابن القاسم، قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» ٩/٩ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة. و«مسلم» ٥/١٠٤ قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وأيضًا في ٥/١٠٤ قال: حدثني أبو غسان المِسمعي، قال: حدثنا معاذ، يعني ابن هشام، قال: حدثني أبي[1]. و«ابن ماجة» ٢٦٥٧ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا عبدالله ابن نمير[2]، عن سعيد بن أبي عَروبة. و«الترمذي» ١٤١٦ قال: حدثنا علي بن خشرم، قال: أنبأنا عيسىٰ بن يونس، عن شعبة. و«النسائي» ٨/٢٨ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة. وفي ٨/٢٩ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. (ح) وأخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله، عن شعبة. (ح) وأخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا

(١) لم نقف على هذا الإسناد في ترجمة زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين من «تحفة الأشراف» ٨/ صفحة ١٨٠.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «محمد بن عبدالله بن نمير» انظر «تحفة الأشراف» ١٠٨٢٣/٨. وبالرجوع إلى: «تهذيب الكمال» ١١/الترجمة ٢٣٢٧ لم نجد لـ (عبدالله بن نمير) ولا لـ (ابنه محمد) رواية عن سعيد بن أبي عروبة في الكتب الستة. وفي ترجمة (علي بن محمد) في «تهذيب الكمال» الورقة ٤٩٦. وجدنا روايته عن (عبدالله بن نمير) عند ابن ماجة.

أبان. وفي الكبرى (الورقة ٩٠ـ ب) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة.

أربعتهم (شعبة، و سعيد بن أبي عَروبة، وهشام الدَّسْتَوائي، وأبان) عن قتادة، قال: سمعت زُرارة بن أوفى، فذكره.

١٠٨٧١ ـ ٤٤: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، أَوْ ثَنَايَاهُ، فَٱسْتَعْدَىٰ رَسُولَ الله ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا تَأْمُرُنِي؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ، ٱدْفَعْ يَدَكَ حَتَّىٰ يَعَضَّهَا، ثُمَّ ٱنْتَزِعْهَا.».

أخرجه أحمد٤ /٢٣٠ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا مَعْمر، عن أيوب. و«مسلم» ٥/١٠٥ قال: حدثنا أحمد بن عثمان النَّوْفلي، قال: حدثنا قُريش بن أنس، عن ابن عون. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٩٠ـ ب) وفي (المجتبى) ٨/٢٨ قال: أخبرنا أحمد بن عثمان، يُعرف بأبي الجوزاء، بصري، قال: حدثنا قريش بن أنس، عن ابن عون.

كلاهما (أيوب بن أبي تميمة، وعبدالله بن عون) عن محمد بن سيرين، فذكره.

اللباس والزينـة

١٠٨٧٢ ـ ٤٥: عَنْ حَفْصٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ عِمْرَانَ،

أَنَّهُ حَدَّثَنَا. قَالَ:

« نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ . ».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٤/٤٤٣ قال: حدثنا روح، وعفان. قالا: حدثنا حماد (ح) وحدثنا روح، قال: حدثنا شعبة. و«الترمذي» ١٧٣٨ قال: حدثنا يوسف بن حماد المعْنِي البصري، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد. و«النسائي» ٨/١٧٠ قال: أخبرنا يوسف بن حماد المعني البصري، قال: حدثنا عبدالوارث.

ثلاثتهم (شعبة، وحماد، وعبدالوارث) عن أبي التياح، قال: حدثنا حفص الليثي، فذكره.

(*) وفي رواية شعبة: عن أبي التياح، قال: سمعت رجلاً من بني ليث.

١٠٨٧٣ ـ ٤٦: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« لَا أَرْكَبُ الْأُرْجُوَانَ، وَلَا أَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ. ».

قَالَ: وَأَوْمَأَ الْحَسَنُ إِلَىٰ جَيْبِ قَمِيصِهِ. وَقَالَ: أَلَا وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لَا لَوْنَ لَهُ. أَلَا وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لَا رِيحَ لَهُ. ».

وفي رواية أبي بكر الحنفي: عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين. قال: قَالَ لي النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ خَيْرَ

طِيبِ الرَّجُلِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَخَيْرَ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ، وَنَهَىٰ عَنْ مِيثَرَةِ الأُرْجُوانِ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٤٢ قال: حدثنا روح. و«أبو داود» ٤٠٤٨ قال: حدثنا مخلد بن خالد، قال: حدثنا روح. و«الترمذي» ٢٧٨٨ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي.

كلاهما (روح، وأبو بكر الحنفي) عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

١٠٨٧٤ ـ ٤٧: عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

« أَنَّهُ نَهَانَا عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٩ قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا أبان بن يزيد، قال: حدثنا قتادة، عن أبي نضرة، فذكره.

الطب والمــــرض

١٠٨٧٥ ـ ٤٨: عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

« أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْكَيِّ.».

فَاكْتَوَيْنَا. فَلَمْ يُفْلِحْنَ، وَلَمْ يُنْجِحْنَ.

أخرجه أحمد ٤/٤٤٤ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا ثابت. وفي ٤/٤٤٦ قال: حدثنا عبدالصمد وعفان. قالا: حدثنا حماد،

قال: حدثنا أبو التياح (قال عفان أخبرنا أبو التياح). و«أبو داود» ٣٨٦٥ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، عن ثابت.

كلاهما (ثابت، وأبو التياح يزيد بن حُميد) عن مطرف، فذكره.

١٠٨٧٦ ـ ٤٩: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ:

« نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْكَيِّ. ».

فَاكْتَوَيْنَا. فَمَا أَفْلَحْنَا وَلاَ أَنْجَحْنَا.

أخرجه أحمد ٤/٤٢٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ح) ويزيد، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة. وفي ٤/٤٣٠ قال: حدثنا هشيم، عن يونس. و«ابن ماجة» ٣٤٩٠ قال: حدثنا عَمرو بن رافع، قال: حدثنا هشيم، عن منصور ويونس. و«الترمذي» ٢٠٤٩ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة. (ح) وحدثنا عبدالقدوس بن محمد، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حدثنا همام، عن قتادة. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٩٩ـ ب) قال: أخبرنا يعقوب بن ماهان، عن هُشيم، قال: أخبرنا منصور ويونس.

ثلاثتهم (قتادة، ويونس بن عُبيد، ومنصور بن زاذان) عن الحسن، فذكره.

١٠٨٧٧ ـ ٥٠: عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ:

« لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ. ».

أخرجه الحميدي (٨٣٦) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٤/٤٣٦ قال:

حدثنا ابن نمير، قال: أخبرنا مالك، يعني ابن مغول. وفي ٤/٤٣٨ قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا مالك، يعني ابن مغول. وفي ٤/٤٤٦ قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا مالك. (ح) وأبو نعيم، قال: حدثنا مالك، يعني ابن مغول. و«أبو داود» ٣٨٨٤ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبدالله ابن داود، عن مالك بن مغول. و«الترمذي» ٢٠٥٧ قال: حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (سفيان بن عيينة، ومالك بن مغول) عن حُصين بن عبدالرحمان، عن الشعبي، فذكره.

● أخرجه البخاري ٧/١٦٣ قال: حدثنا عمران بن ميسرة، قال: حدثنا ابن فُضيل، قال: حدثنا حُصين، عن عامر، عن عمران بن حُصين، رضي الله عنهما، قال: لَا رُقْيَةَ إلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ. (موقوفًا).

١٠٨٧٨ ـ ٥١: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً فِي يَدِهِ حَلْقَةً مِنْ صُفْرٍ، فَقَالَ: مَا هٰذِهِ الْحَلْقَةُ؟ قَالَ: هٰذِهِ مِنَ الْوَاهِنَةِ. قَالَ: ٱنْزِعْهَا، فَإِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا.».

زاد خلف بن الوليد: «... انْبِذْهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا.».

أخرجه أحمد ٤/٤٤٥ قال: حدثنا خلف بن الوليد. و«ابن ماجة» ٣٥٣١ قال: حدثنا علي بن أبي الخصيب، قال: حدثنا وكيع.

كلاهما (خلف، ووكيع) عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، فذكره.

الأدب

١٠٨٧٩ ـ ٥٢: عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ. قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ ابْنَ حُصَيْنٍ. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ.».

فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ: إِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارًا، وَإِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ سَكِينَةً. فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صَحِيفَتِكَ؟!

وفي رواية خالد بن رباح: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٦ و ٤٣٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن خالد ابن رباح. وفي ٤/٤٢٦ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا خالد بن رباح. وفي ٤/٤٢٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة. وفي ٤/٤٣٦ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا خالد بن رباح أبو الفضل. وفي ٤/٤٤٢ قال: حدثنا روح، قال: حدثنا أبو نعامة العدوي. و«البخاري» ٨/٣٥ وفي «الأدب المفرد» ١٣١٢ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة. و«مسلم» ١/٤٦ قال: حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة.

ثلاثتهم (خالد بن رباح، وقتادة، وأبو نعامة العدوي) عن أبي السَّوَّار العدوي، فذكره.

١٠٨٨٠ ـ ٥٣: عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي رَهْطٍ مِنَّا، وَفِينَا بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ. فَحَدَّثَنَا عِمْرَانُ

يَوْمَئِذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ.».

قَالَ: أَوْ قَالَ: «الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ.».

فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ، أَوِ الْحِكْمَةِ، أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا للهِ، وَمِنْهُ ضَعْفٌ، قَالَ فَغَضِبَ عِمْرَانُ حَتَّىٰ احْمَرَّتَا عَيْنَاهُ. وَقَالَ: أَلَا أُرَانِي أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَتُعَارِضُ فِيهِ؟ قَالَ: فَأَعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ. قَالَ فَأَعَادَ بُشَيْرٌ. فَغَضِبَ عِمْرَانُ. قَالَ: فَمَا زِلْنَا نَقُولُ فِيهِ: إِنَّهُ مِنَّا يَا أَبَا نُجَيْدٍ. إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ.

أخرجه أحمد ٤/٤٤٥ قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثنا حماد، يعني ابن زيد، عن إسحاق بن سويد. وفي ٤/٤٤٦ قال: حدثنا وهب ابن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت حميد بن هلال. و«مسلم» ١/٤٧ قال: حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن إسحاق، وهو ابن سويد. و«أبو داود» ٤٧٩٦ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد، عن إسحاق بن سويد.

كلاهما (إسحاق بن سويد، وحميد بن هلال) عن أبي قتادة، فذكره.

(*) لم يذكر حميد بن هلال قصة بُشير بن كعب.

١٠٨٨١ ـ ٥٤: عَنْ حُجَيْرِ بْنِ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. نحو حديث حماد بن زيد السابق.

أخرجه مسلم ١/٤٧ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا

النضـر، قال: حدثنـا أبـو نعـامـة العـدوي، قال: سمعت حجير بن الربيع العدوي، فذكره. (ولم يذكر متنه).

١٠٨٨٢ ـ ٥٥: عَنْ ثَابِتٍ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّث، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ.».

قَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا. فَغَضِبَ عِمْرَانُ. فَقَالَ: لاَ أُرَانِي أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ». وَتَقُولُ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا. قَالَ: فَجَفَاهُ، وَأَرَادَ أَنْ لاَ يُحَدِّثَهُ. فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ كَمَا تُحِبُّ.

أخـرجه أحمد ٤/٤٤٠ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا ثابت، فذكره.

١٠٨٨٣ ـ ٥٦: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْـرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ.

(ذكره أحمد عقب الحديث السابق ولم يذكر متنه).

أخـرجـه أحمـد ٤/٤٤٠ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن حميد، عن الحسن، فذكره.

١٠٨٨٤ ـ ٥٧: عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ. ».

فَقَالَ بُشَيْرٌ: فَقُلْتُ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، وَإِنَّ مِنْهُ عَجْزًا. فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ وَتَجِيئُنِي بِالْمَعَارِيضِ، لاَ أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ مَا عَرَفْتُكَ. فَقَالُوا: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّهُ طَيِّبُ الْهَوَىٰ، وَإِنَّهُ. وَإِنَّهُ. فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّىٰ سَكَنَ وَحَدَّثَ.

أخرجه أحمد ٤/٤٤٢ قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أبو نعامة[1] العدوي، عن حميد بن هلال، عن بُشير بن كعب، فذكره.

١٠٨٨٥ ـ ٥٨: عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

« بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَٱمْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، عَلَىٰ نَاقَةٍ، فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَسَمِعَ ذٰلِكَ رَسُولُ الله ﷺ. فَقَالَ: خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ. ».

قَالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَرَاهَا الآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ، مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ.

أخرجه أحمد ٤/٤٢٩ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، عن

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أخبرنا أبو عوانة العدوي» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٢٤٣. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٥٤.

أيوب. وفي ٤/٤٣١ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب. و«الدارمي» ٢٦٨٠ قال: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب. و«مسلم» ٨/٢٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب. جميعًا عن ابن عُلَية. (قال زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم) قال: حدثنا أيوب. (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو الربيع. قالا: حدثنا حماد، وهو ابن زيد ح وحدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا الثقفي، كلاهما عن أيوب. و«أبو داود» ٢٥٦١ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد، عن أيوب. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١١٨-ب) قال: أخبرنا محمد بن معمر بصري، قال: حدثنا عبدالملك بن الصباح، عن عمران بن حدير بصري.

كلاهما (أيوب، وعمران بن حدير) عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، فذكره.

١٠٨٨٦ - ٥٩: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَشْرٌ. ثُمَّ جَاءَ آخَرُ. فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عِشْرُونَ. ثُمَّ جَاءَ آخَرُ. فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ثَلَاثُونَ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٩. والدارمي (٢٦٤٣)، وأبو داود (٥١٩٥)، والترمذي (٢٦٨٩) قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان والحسين بن محمد الجريري بلخي. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٣٣٧) قال: أخبرنا أبو داود.

أربعتهم (أحمد بن حنبل، والدارمي عبدالله بن عبدالرحمان، وأبو داود

سليمان بن الأشعث ، والحسين بن محمد) عن محمد بن كثير، أخو سليمان ابن كثير، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن أبي رجاء، فذكره.

●أخرجه أحمد ٤/٤٤٠ قال: حدثنا هوذة، عن عوف، عن أبي رجاء، مرسلاً.

١٠٨٨٧ ـ ٦٠: عَنْ قَتَادَةَ، أَوْ غَيْرِهِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ:

« كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا. وَأَنْعِمْ صَبَاحًا، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ نُهِينَا عَنْ ذٰلِكَ.».

أخرجه أبو داود (٥٢٢٧) قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن قتادة، أو غيره، فذكره.

١٠٨٨٨ ـ ٦١: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَعَلَيْهِ مُطْرَفٌ مِنْ خَزٍّ، لَمْ نَرَهُ عَلَيْهِ قَبْلَ ذٰلِكَ وَلَا بَعْدَهُ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ نِعْمَةً، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُرَىٰ أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ.».

وَقَالَ رَوْحٌ بِبَغْدَادَ: «. . . يُحِبُّ أَنْ يُرَىٰ أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَىٰ عَبْدِهِ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٨ قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شعبة، عن الفضيل

ابن فضالة رجل من قيس، قال: حدثنا أبو رجاء العطاردي، فذكره.

الذكر والدعـــاء

١٠٨٨٩ ـ ٦٢: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ؟ قَالَ: كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ. قَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَالْحَمْدُ للهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَاللهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ.».

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ٨٣٦ قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثه حرمي بن حفص، قال: حدثنا عبيد بن مهران، قال: سمعت الحسن، فذكره.

١٠٨٩٠ ـ ٦٣: عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: «كَانَ عَامَّةُ دُعَاءِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا جَهِلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٧ قال: حدثنا علي، قال: حدثنا معاذ، قال: حدثني أبي، عن عون، وهو العقيلي، عن مطرف، فذكره.

١٠٨٩١ ـ ٦٤: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ

حُصَيْنٍ، أَوْ غَيْرِهِ،

«أَنَّ حُصَيْنًا، أَوْ حَصِينًا، أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَعَبْدُالْمُطَّلِبِ كَانَ خَيْرًا لِقَوْمِهِ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ: مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَٱعْزِمْ لِي عَلَىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي. قَالَ: فَانْطَلَقَ فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ. ثُمَّ جَاءَ. فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُكَ. فَقُلْتَ لِي: قُلِ اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَٱعْزِمْ لِي عَلَىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي. فَمَا أَقُولُ الآنَ؟ قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ وَمَاجَهِلْتُ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٤٤ قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا شيبان.

و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٩٩٤) قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عثمان، هو ابن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا زكريا، هو ابن أبي زائدة.

كلاهما (شيبان، وزكريا) عن منصور، عن ربعي بن حراش، فذكره.

القرآن

١٠٨٩٢ ـ ٦٥: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَىٰ قَاصٍّ يَقْرَأُ، ثُمَّ سَأَلَ، فَٱسْتَرْجَعَ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللهَ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٦ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا شريك بن عبدالله، عن منصور. وفي ٤/٤٣٩ قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش. و«الترمذي» ٢٩١٧ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش.

كلاهما (منصور، والأعمش) عن خيثمة، عن الحسن، فذكره.

(*) وقال الترمذي: قال محمود (بن غيلان): وهذا خيثمة البصري الذي روى عنه جابر الجعفي، وليس هو خيثمة بن عبدالرحمان، وخيثمة هذا شيخ بصري، يكني أبا نصر، قد روى عن أنس بن مالك أحاديث، وقد روى جابر الجعفي عن خيثمة هذا أيضًا أحاديث.

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسن، ليس إسناده بذاك.

● أخرجه أحمد ٤/٤٣٢ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، أو عن رجل، عن عمران بن حصين، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/٤٤٥ قال: حدثنا سريج، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة. ليس فيه (عن الحسن البصري)، قال: مَرَّ عمران بن حصين برجل... الحديث.

١٠٨٩٣ ـ ٦٦: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ ٱتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ﴾ قَالَ: أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هٰذِهِ وَهُوَ فِي سَفَرٍ. فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذٰلِكَ؟

فَقَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: ذٰلِكَ يَوْمَ يَقُولُ اللهُ لآدَمَ: ٱبْعَثْ بَعْثَ النَّارِ. فَقَالَ: يَارَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: تِسْعُمِئَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَىٰ النَّارِ، وَوَاحِدٌ إِلَىٰ الْجَنَّةِ. قَالَ: فَأَنْشَأَ الْمُسْلِمُونَ يَبْكُونَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهَا جَاهِلِيَّةٌ. قَالَ: فَيُؤْخَذُ الْعَدَدُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنْ تَمَّتْ، وَإِلَّا كَمُلَتْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، وَمَا مَثَلُكُمْ وَالأُمَمِ إِلَّا كَمَثَلِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ. ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرُوا. ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَكَبَّرُوا. ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَكَبَّرُوا.».

قَالَ: لَا أَدْرِي قَالَ الثُّلُثَيْنِ أَمْ لَا.

أخرجه الحميدي (٨٣١) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن جُدعان. و«أحمد» ٤/٤٣٢ قال: حدثنا سفيان، عن ابن جُدعان. وفي ٤/٤٣٥ قال: حدثنا يحيى، عن هشام، قال: حدثنا قتادة (ح) وحدثنا روح، قال: حدثنا سعيد وهشام بن أبي عبدالله، عن قتادة. و«الترمذي» ٣١٦٨ قال: حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جُدعان. وفي (٣١٦٩) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام بن عبدالله، عن قتادة. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٨/١٠٨٠٢ عن محمد بن بشار، عن يحيى، عن هشام الدستوائي، عن قتادة.

كلاهما (علي بن زيد بن جدعان، وقتادة) عن الحسن، فذكره.

(*) في رواية قتادة: «... إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا

كَثْرَتَاهُ: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ...».

١٠٨٩٤ ـ ٦٧: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَاهُمْ بِسُكَارَىٰ﴾.».

أخرجه الترمذي (٢٩٤١) قال: حدثنا أبو زرعة والفضل بن أبي طالب وغير واحد. قالوا: حدثنا الحسن بن بشر، عن الحكم بن عبدالملك، عن قتادة، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن، لا نعرف لقتادة سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من أنس وأبي الطفيل، وهو عندي حديث مختصر، إنما يُروى عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، (يعني الحديث السابق).

١٠٨٩٥ ـ ٦٨: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ. فَقَالَ: هِيَ الصَّلاَةُ، بَعْضُهَا شَفْعٌ، وَبَعْضُهَا وِتْرٌ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٧ قال: حدثنا أبو داود. وفي ٤/٤٣٨ قال: حدثنا بهز. وفي ٤/٤٤٢ قال: حدثنا يزيد وعفان وعبدالصمد. و«الترمذي» ٣٣٤٢ قال: حدثنا أبو حفص عَمرو بن علي، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي وأبو داود.

ستتهم (أبو داود، وبهز، ويزيد بن هارون، وعفان، و عبدالصمد، وابن مهـدي) عن همـام، عن قتـادة، عن عمران بن عصام، عن رجل من أهل البصرة، فذكره.

السنة والعلم

١٠٨٩٦ ـ ٦٩: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ، وَسَنَّ رَسُولُ الله ﷺ السُّنَنَ. ثُمَّ قَالَ: اتَّبِعُونَا. فَوَالله، إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا تَضِلُّوا.

أخرجه أحمد ٤/٤٤٥ قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن، فذكره.

١٠٨٩٧ ـ ٧٠: عَنْ مُطَرِّفٍ. قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَيْ مُطَرِّفٍ، وَالله، إِنْ كُنْتُ لأَرَيَ أَنِّي لَوْ شِئْتُ حَدَّثْتُ عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ يَوْمَيْنِ مُتَتَـابِعَيْنِ، لاَ أُعِيدُ حَدِيثًا. ثُمَّ لَقَدْ زَادَنِي بَطَأً عَنْ ذٰلِكَ وَكَـرَاهِيَةً لَهُ، أَنَّ رِجَـالاً مِنْ أَصْحَـابِ مُحَمَّـدٍ ﷺ، أَوْ مِنْ بَعْضِ أَصْحَـابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، شَهِدْتُ كَمَا شَهِدُوا، وَسَمِعْتُ كَمَا سَمِعُوا، يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ مَا هِيَ كَمَا يَقُولُونَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُمْ لاَ يَأْلُونَ عَنِ الْخَيْرِ، فَأَخَـافُ أَنْ يُشَبَّهَ لِي كَمَا شُبِّهَ لَهُمْ. فَكَانَ أَحْيَانًا يَقُولُ: لَوْ حَدَّثْـتُكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ نَبِيِّ الله ﷺ كَذَا وَكَـذَا، رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ

صَدَقْتُ. وَأَحْيَانًا يَعْزِمُ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ يَقُولَ كَذَا وَكَذَا.

أخرجه أحمد ٤/٤٣٣ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أبو هارون الغنوي، عن مطرف، فذكره.

(*) قال أبو عبدالرحمان ـ عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني نصر بن علي، قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن أبي هارون الغنوي، قال: حدثني هانىء الأعور، عن مطرف، عن عمران، هو ابن حصين، عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث.

فحدثتُ به أبي، رحمه الله، فاستحسنه. وقال: زاد فيه رجًلا.

١٠٨٩٨ ـ ٧١: عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا عَامَّةَ لَيْلِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا يَقُومُ إِلَّا إِلَىٰ عُظْمِ صَلَاةٍ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٧ قال: حدثنا بهز. وفي ٤/٤٤٤ قال: حدثنا حسن ابن موسى وعفان. و«ابن خزيمة» ١٣٤٢ قال: حدثنا قال: حدثنا بُنْدار، قال: حدثنا عفان.

ثلاثتهم (بهز، وحسن، وعفان) عن أبي هلال، عن قتادة، عن أبي حسان، فذكره.

كتاب الجهـــاد

١٠٨٩٩ ـ ٧٢: عَنِ السُّمَيْطِ بْنِ السَّمِيرِ، عَنْ عِمْـرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: أَتَىٰ نَافِعُ بْنُ الأَزْرَقِ وَأَصْحَابُهُ. فَقَالُوا: هَلَكْتَ يَا

عِمْرَانُ. قَالَ: مَا هَلَكْتُ. قَالُوا: بَلَىٰ. قَالَ: مَا الَّذِي أَهْلَكَنِي؟ قَالُوا: قَالَ الله: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لله﴾ قَالَ: قَدْ قَاتَلْنَاهُمْ حَتَّىٰ نَفَيْنَاهُمْ، فَكَانَ الدِّينُ كُلُّهُ لله، إِنْ شِئْتُمْ حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ. قَالُوا: وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَقَدْ بَعَثَ جَيْشًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا لَقُوهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتَالاً شَدِيدًا. فَمَنَحُوهُمْ أَكْتَافَهُمْ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ لُحْمَتِي عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِالرُّمْحِ. فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، إِنِّي مُسْلِمٌ. فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ. فَأَتَىٰ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلَكْتُ. قَالَ: وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ (مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ). فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ بَطْنِهِ فَعَلِمْتَ مَا فِي قَلْبِهِ؟ قَالَ: يَارَسُولَ الله، لَوْ شَقَقْتُ بَطْنَهُ لَكُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ. قَالَ: فَلَا أَنْتَ قَبِلْتَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ.

قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ. فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ مَاتَ. فَدَفَنَّاهُ فَأَصْبَحَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ. فَقَالُوا: لَعَلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ. فَدَفَنَّاهُ. ثُمَّ أَمَرْنَا غِلْمَانَنَا يَحْرُسُونَهُ. فَأَصْبَحَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ. فَقُلْنَا: لَعَلَّ الْغِلْمَانَ نَعَسُوا. فَدَفَنَّاهُ. ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا. فَأَصْبَحَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ. فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشِّعَابِ.

وفي رواية حفص لم يذكر قصة نافع، وزاد: فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ:

فَأَخْبرَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: إِنَّ الأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلٰكِنَّ اللهَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ ـ لاَ إِلَهَ إِلَّا الله ـ».

أخرجه ابن ماجة (٣٩٣٠) قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن مسهر. (ح) وحدثنا إسماعيل بن حفص الأيلي، قال: حدثنا حفص ابن غياث.

كلاهما (علي بن مسهر، وحفص بن غياث) عن السُّمَيْط بن السَّمِير، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/٤٣٨ قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه. قال: وحدثني السميط الشيباني، عن أبي العلاء، قال: حدثني رجل من الحي، أن عمران بن حصين، فذكر الحديث أطول مما رواه ابن ماجة. وزاد فيه رجلين.

١٠٩٠٠ ـ ٧٣: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْـرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ الله، أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ سِتِّينَ سَنَةً.».

أخرجه الدارمي (٢٤٠١) قال: أخبرنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن هشام، عن الحسن، فذكره.

● حَدِيثُ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِالله بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِالله بْنِ

عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ الله وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِئَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ الله، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِ ذٰلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ. ثُمَّ تَلَا هٰذِهِ الآيَةَ ﴿وَالله يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.

سبق في مسند جابر بن عبدالله، رضي الله تعالى عنهما. الحديث رقم (٢٨٩٠).

الإمــارة

١٠٩٠١ - ٧٤: عَنْ أَبِي مراية، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ.».

أخـرجه أحمد ٤/٤٢٦ قال: حدثنا عبدالرحمان، قال: أخبرنا همام. وفي ٤/٤٢٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٤/٤٣٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة.

كلاهما (همام، وشعبة) عن قتادة، عن أبي مراية العجلي، فذكره.

● حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ زِيَادًا آسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَىٰ خُرَاسَانَ قَالَ: فَجَعَلَ عِمْرَانُ يَتَمَنَّاهُ. فَلَقِيَهُ بِالْبَابِ. فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ يُعْجِبُنِي أَنْ أَلْقَاكَ. هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ . »؟ .

قَالَ الْحَكَمُ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَبَّرَ عِمْرَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ .

سبق في مسند الحكم بن عَمرو الغفاري رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (٣٤٤٧).

كتاب المناقب

١٠٩٠٢ ـ ٧٥: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ـ أَوْ قَالَ: يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ـ فَدَعَا عَلِيًّا، وَهُوَ أَرْمَدُ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَىٰ، يَعْنِي يَدَيْهِ. ».

أخرجه النسائي (فضائل الصحابة) ٤٧ قال: أخبرنا العباس بن عبدالعظيم، قال: حدثنا عمر بن عبدالوهاب، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن منصور، عن ربعي، فذكره.

١٠٩٠٣ ـ ٧٦: عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ:

« بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشًا، وَٱسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ. فَمَضَىٰ فِي السَّرِيَّةِ، فَأَصَابَ جَارِيَةً، فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ، وَتَعَاقَدَ

أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّفَرِ بَدَؤُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ ٱنْصَرَفُوا إِلَىٰ رِحَالِهِمْ. فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ، سَلَّمُوا عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. ثُمَّ قَامَ الثَّانِي. فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ. فَقَالَ مِثْلَ مَاقَالُوا. فَأَقْبَلَ رَسُول اللهِ ﷺ، وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ. فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ. مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ. مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟! إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٧ قال: حدثنا حدثنا عبدالرزاق وعفان. و«الترمذي» ٣٧١٢ قال: حدثنا قتيبة. و«النسائي» في فضائل الصحابة (٤٣) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد.

ثلاثتهم (عبدالرزاق، وعفان، وقتيبة) عن جعفر بن سليمان، قال: حدثني يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريب، لا نعرفه إلاَّ من حديث جعفر بن سليمان.

١٠٩٠٤ ـ ٧٧: عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الأَعْـرَجِ، أَنَّ عِمْـرَانَ بْنَ

حُصَيْنٍ قَالَ: مَا حَسَسْتُ فَرْجِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ الله ﷺ.

أخرجه أحمد ٤/٤٣٩ قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا حاجب بن عمر، قال: حدثنا الحكم بن الأعرج، فذكره.

١٠٩٠٥ ـ ٧٨: عَنْ زَهْدَم بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ ابْنَ حُصَيْنٍ؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

« خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ. قَالَ عِمْرَانُ: لاَ أَدْرِي أَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدُ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً. قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذُرُونَ وَلاَ يَفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج. (ثم أعاد حديث حجاج وحده). وفي ٤/٤٣٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«البخاري» ٣/٢٢٤ قال: حدثنا آدم. وفي ٥/٢ قال: حدثني إسحاق، قال: حدثنا النضر. وفي ٨/١١٣ قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا غُنْدَر. وفي ٨/١٧٦ قال: حدثنا مسدد، عن يحيى. و«مسلم» ٧/١٨٥ و ١٨٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار. جميعًا عن غُنْدَر. (ح) وحدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا عبدالرحمان ابن بشر العبدي، قال: حدثنا بهز ح وحدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا شبابة. و«النسائي» ٧/١٧ قال: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا خالد.

ثمانيتهم (محمد بن جعفر ـ غُندر ـ، وحجاج، ويحيى بن سعيد، وآدم، والنضر بن شميل، و بهز بن أسد، وشبابة، وخالد بن الحارث) عن شعبة، قال: حدثنا أبو جمرة(١)، قال: سمعت زهدم بن مضرب(٢)، فذكره.

١٠٩٠٦ ـ ٧٩: عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ. (قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُ ذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لاَ) ثُمَّ يَنْشَأُ أَقْوَامٌ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ. ».

وزاد في حديث هشام عن قتادة عند مسلم: « وَيَحْلِفُونَ وَلاَ يُسْتَحْلَفُونَ. ».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٦ قال: حدثنا عبدالملك بن عَمرو وعبدالصمد. قالا: حدثنا هشام. وفي ٤/٤٤٠ قال: حدثنا عفان وبهز. قالا: حدثنا أبو عوانة. و«مسلم» ٧/١٨٦ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبدالملك الأموي. قالا: حدثنا أبو عوانة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار، قالا: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي(٣). و«أبو داود» ٤٦٥٧ قال: حدثنا عَمرو ابن عون. قال: أنبأنا ح وحدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو عوانة. و«الترمذي» ٢٢٢٢ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة.

---

(١) أبو جمرة ـ بالجيم ـ: نصر بن عمران الضبعي البصري.

(٢) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «زهدم بن مضرس» انظر «جامع المسانيد» ٣/الورقة ٢٥٠.

(٣) في «تحفة الأشراف» ٨/١٠٨٢٤: «غندر، عن شعبة» بدل «معاذ بن هشام، عن أبيه».

كلاهما (هشام الدستوائي، وأبو عوانة) عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، فذكره.

١٠٩٠٧ - ٨٠: عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ وَيُحِبُّونَ السِّمَنَ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا. ».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٦. والترمذي (٢٢٢١ و ٢٣٠٢) قال: حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث.

كلاهما (أحمد، والحسين) قالا: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثنا هلال بن يساف، فذكره.

● أخرجه الترمذي (٢٢٢١ و ٢٣٠٢) قال: حدثنا واصل بن عبدالأعلى، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن علي بن مدرك، عن هلال بن يساف، فذكره.

زاد فيه محمدُ بن فضيل (عليَّ بن مدرك).

١٠٩٠٨ - ٨١: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ:

« مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَكْرَهُ[1] ثَلَاثَةَ أَحْيَاءٍ: ثَقِيفًا، وَبَنِي حَنِيفَةَ، وَبَنِي أُمَيَّةَ. ».

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «يُكْرِمُ» وجاءت على الصواب في «تحفة الأحوذي» ٤/٣٧٩، و«جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٢٤٦. و«تحفة الأشراف» ٨/١٠٨١٣.

أخرجه الترمذي (٣٩٤٣) قال: حدثنا زيد بن أخزم الطائي، قال: حدثنا عبدالقاهر بن شعيب، قال: حدثنا هشام، عن الحسن، فذكره.

١٠٩٠٩ ـ ٨٢: عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ. فَقَالَ ٱقْبَلُوا الْبُشْرَىٰ يَا بَنِي تَمِيمٍ. قَالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا (مَرَّتَيْنِ). ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ. فَقَالَ: ٱقْبَلُوا الْبُشْرَىٰ يَاأَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ. قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا يَارَسُولَ الله. قَالُوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هٰذَا الأَمْرِ. قَالَ: كَانَ الله، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَىٰ الْمَاءِ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، وَخَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ.». فَنَادَىٰ مُنَادٍ: ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَاٱبْنَ الْحُصَيْنِ. فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ، فَوَالله لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا.

أخرجه أحمد ٤/٤٢٦ قال: حدثنا وكيع وعبدالرحمان، عن سفيان. وفي ٤/٤٣١ قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش. وفي ٤/٤٣٣ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا سفيان. وفي ٤/٤٣٦ قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. و«البخاري» ٤/١٢٨ قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان. (ح) وحدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش. وفي ٥/٢١٢ قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان. وفي

٥/ ٢١٩ قال: حدثني عَمرو بن علي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا سفيان. وفي ٩/ ١٥٢ قال: حدثنـا عبدان، عن أبي حمزة، عن الأعمش. و«الترمذي» ٣٩٥١ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهـدي، قال: حدثنـا سفيان. و«النسـائي» في الكبـرى (تحفـة الأشـراف) ٨/ ١٠٨٢٩ عن محمد بن عبدالأعلى، عن خالد بن الحارث، عن عبدالرحمان المسعودي.

ثلاثتهم (سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وعبدالرحمان المسعودي) عن أبي صخرة جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

الـــزهد والرقـــاق

١٠٩١٠ ـ ٨٣: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ. قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ:

« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ. قَالُوا: وَمَنْ هُمْ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَـوَكَّلُونَ. فَقَامَ عُكَّاشَةُ. فَقَالَ: ٱدْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ. قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ. فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، ٱدْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ.».

أخرجه أحمد ٤/ ٤٤١ قال: حدثنا يزيد. و«مسلم» ١/ ١٣٧ قال: حدثنا يحيىٰ بن خلف الباهلي، قال: حدثنا المعتمر.

كلاهما (يزيد بن هارون، ومُعتمر بن سليمان) عن هشام بن حسان، عن

محمد بن سيرين، فذكره.

١٠٩١١ ـ ٨٤: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْــرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، لَا يَكْتَوُونَ، وَلَا يَسْتَـرْقُـونَ، وَلَا يَتَـطَيَّرُونَ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَـوَكَّلُونَ. قَالَ: فَقَامَ عُكَّـاشَـةُ. فَقَالَ: يَارَسُولَ الله، ٱدْعُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ. قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ. فَقَالَ: يَارَسُولَ الله، ٱدْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: قَدْ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ. ».

أخـرجـه أحمـد ٤/٤٣٦ قال: حدثـنـا يزيد، قال: أخبرنا هشام، عن الحسن، فذكره.

١٠٩١٢ ـ ٨٥: عَنِ الحَكَمِ بْنِ الأَعْـرَجِ، عَنْ عِمْـرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ. قَالُوا: مَنْ هُمْ يَارَسُولَ الله؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. ».

أخرجه أحمد ٤/٤٤٣، ومسلم ١/١٣٧ قال: حدثني زهير بن حرب.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وزهير) عن عبدالصمد بن عبدالوارث، قال:

حدثنا حاجب بن عمر أبو خُشَيْنة الثقفي، قال: حدثنا الحكم بن الأعرج، فذكره.

١٠٩١٣ ـ ٨٦: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«ٱطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَٱطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٩ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عوف. (ح) وحدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا سَلْم بن زَرِير. وفي ٤/٤٣٧ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن قتادة. و«البخاري» ٤/١٤٢ و ٨/١١٩ قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا سَلْم بن زرير. وفي ٧/٤٠ و ٨/١٤١ قال: حدثنا عثمان بن الهيثم، قال: حدثنا عوف. و«الترمذي» ٢٦٠٣ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر وعبدالوهاب الثقفي، قالوا: حدثنا عوف، هو ابن أبي جميلة. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١٢٥ـ أ) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا غُندر، عن عوف (ح) وأخبرنا بشر بن هلال وعمران بن موسى. قالا: حدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا أيوب.

أربعتهم (عوف، وسَلْم، وقتادة، وأيوب) عن أبي رجاء، فذكره.

١٠٩١٤ ـ ٨٧: عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«ٱطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، وَٱطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ

فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءُ. ».

أخرجه أحمد ٤/٤٤٣ قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا الضحاك، يعني ابن يسار. قال: وحدثنا أبو العلاء يزيد بن عبدالله، عن مطرف، فذكره.

١٠٩١٥ ـ ٨٨: عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ الله ﷺ يَقُولُ:

« عَامَّةُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ. ».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٢٥ـ أ) قال: أخبرنا نصير بن الفرج، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن يزيد ابن عبدالله بن الشخير، فذكره.

١٠٩١٦ ـ ٨٩: عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي أَهْلِ الْجَنَّةِ النِّسَاءُ. ».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٤/٤٣٦ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا حماد بن سلمة. وفي ٤/٤٤٣ قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا شعبة. و«مسلم» ٨/٨٨ قال: حدثنا عُبيدالله ابن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة. (ح) وحدثنا محمد بن الوليد ابن عبدالحميد، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١٢٥ـ أ) قال: أخبرنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد

ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة.

كلاهما (شعبة، وحماد بن سلمة) عن أبي التياح الضبعي يزيد بن حُميد، قال: سمعت مُطرف بن الشِّخِّير، فذكره.

١٠٩١٧ - ٩٠: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« إِنَّ اللهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ، الْفَقِيرَ، الْمُتَعَفِّفَ، أَبَا الْعِيَالِ. ».

أخرجه ابن ماجة (٤١٢١) قال: حدثنا عُبيدالله بن يوسف الجبيري، قال: حدثنا حماد بن عيسىٰ، قال: حدثنا موسىٰ بن عُبيدة، قال: أخبرني القاسم بن مهران، فذكره.

١٠٩١٨ - ٩١: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ:

« مَاشَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ حَتَّىٰ مَضَىٰ لِوَجْهِهِ ﷺ. ».

أخرجه أحمد ٤٤١/٤ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا رجل (والرجل كان يُسمَّى في كتاب أبي عبدالرحمان[1]: عَمرو بن عبيد)، قال: حدثنا أبو رجاء العطاردي، فذكره.

---

(١) أبو عبدالرحمان، عبدالله بن أحمد بن حنبل. وقائل هذا الكلام أحد رواة المسند قبل عبدالله.

(*) قال أبو عبدالرحمان: وكان أبي، رحمه الله، قد ضرب على هذا الحديث في كتابه، فسألته عنه فحدثني به، وكتب عليه: صح. صح.

قال أبو عبدالرحمان: إنما ضرب أبي على هذا الحديث لأنه لم يرضَ الرجل الذي حَدَّث عنه يزيد.

١٠٩١٩ ـ ٩٢: عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: «قِيلَ: يَارَسُولَ الله، أَعُلِمَ أَهْـلُ الْجَنَّـةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قِيلَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ح) وحجاج، قال: أخبرنا شعبة. وفي ٤/٤٣١ قال: حدثنا إسماعيل. و«البخاري» ٨/١٥٣، وفي «خلق أفعال العباد» صفحة (٣٥) قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة. وفي ٩/١٩٥. وفي «خلق أفعال العباد» صفحة (٣٦) قال: حدثنا أبو مَعْمر، قال: حدثنا عبدالوارث. وفي «خلق أفعال العباد» صفحة (٣٦) قال: حدثنا سليمان[1]. و«مسلم» ٨/٤٨ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا عبدالوارث ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن نُمير، عن ابن عُلَية ح وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا جعفر بن سليمان. ح وحدثنا ابن المثنىٰ، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«أبو

(١) سقط شيخ سليمان من النسختين المطبوعتين. وجاء فيهما: (حدثنا سليمان، وحدثنا يزيد). وقد نظرنا في الرواة عن يزيد فلم نقف على أحد اسمه سليمان. «تهذيب الكمال» الورقة ٧٧٣.

داود» ٤٧٠٩ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٠٨٥٩/٨ عن محمد بن النضر بن مساور، عن حماد بن زيد.

خمستهم (شعبة، وإسماعيل بن عُلَية، وعبدالوارث، وحماد بن زيد، وجعفر بن سليمان) عن يزيد الرِّشْك، عن مطرف، فذكره.

١٠٩٢٠ ـ ٩٣: عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّئِلِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ ابْنِ الْحُصَيْنِ: أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ، أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرِ مَاسَبَقَ؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ، وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَىٰ عَلَيْهِمْ. قَالَ: فَقَالَ: أَفَلا يَكُونُ ظُلْمًا؟ قَالَ: فَفَزِعْتُ مِنْ ذٰلِكَ فَزَعًا شَدِيدًا. وَقُلْتُ: كُلُّ شَيْءٍ خَلْقُ اللهِ وَمِلْكُ يَدِهِ. فَلاَ يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ. فَقَالَ لِي: يَرْحَمُكَ اللهُ. إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَحْزِرَ عَقْلَكَ.

«إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقَالَا: يَارَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ، وَيَكْدَحُونَ فِيهِ، أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ، أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ، وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: لَا. بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ فِيهِمْ. وَتَصْدِيقُ ذٰلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَنَفْسٍ وَمَا

سَوَّاهَا. فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾.».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٨ قال: حدثنا صفوان بن عيسى. و«مسلم» ٨/٤٨ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: حدثنا عثمان بن عمر.

كلاهما (صفوان، وعثمان) عن عَزْرَة بن ثابت، عن يحيىٰ بن عُقيل، عن يحيىٰ بن يَعْمر، عن أبي الأسود الدِّئلي، فذكره.

الفتـــن

١٠٩٢١ ـ ٩٤: عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ، وَهُوَ يَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَلَا يَزَالُ بِهِ لِمَا مَعَهُ مِنَ الشُّبَهِ، حَتَّىٰ يَتَّبِعَهُ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٣١ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام ابن حسان. وفي ٤/٤٤١ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام بن حسان. و«أبو داود» ٤٣١٩ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا جرير.

كلاهمـــا (هشـــام، وجـــرير بن حازم) عن حُميد بن هلال، عن أبي الدهماء[1]، فذكره.

١٠٩٢٢ ـ ٩٥: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) أبو الدهماء: قِرْفَة بن بُهَيس العدوي.

« أَمَا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئًا، وَأَمَا انَّهُ قَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، وَمَشَىٰ فِي الأَسْوَاقِ.». يَعْنِي الدَّجَّالَ.

أخرجه الحميدي (٨٣٢)، وأحمد ٤/٤٤٤ قال: حدثنا علي بن عبدالله.

كلاهما (عبدالله بن الزبير الحميدي، وعلي بن عبدالله بن المديني) قالا: حدثنا سفيان، عن ابن جدعان، عن الحسن، فذكره.

١٠٩٢٣ ـ ٩٦: عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« فِي هٰذِهِ الأُمَّــةِ خَسْفٌ وَمَسْـخٌ وَقَـذْفٌ، فَقَـالَ رَجُـلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: يَارَسُـولَ اللهِ، وَمَتَىٰ ذَاكَ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَـرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَالْمَعَازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ.».

أخرجه الترمذي (٢٢١٢) قال: حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالقدوس، عن الأعمش، عن هلال بن يساف، فذكره.

١٠٩٢٤ ـ ٩٧: عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَىٰ الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّىٰ يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ.».

وفي رواية بهـز: «... وَيَنْزِلُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ» وليس فيها ذكر قتال الدجال.

أخرجه أحمد ٤/٤٢٩ قال: حدثنا بهز. وفي ٤/٤٣٧ قال: حدثنا أبو كامل وعفان. و«أبو داود» ٢٤٨٤ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل.

أربعتهم (بهز، وأبو كامل، وعفان، وموسى) عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن مطرف، فذكره.

القيامة والجنة والنار

١٠٩٢٥ ـ ٩٨: عَنْ أَبِي رَجَــاءٍ. قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْـرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ:

« يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ. ».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٤. و«البخاري» ٨/١٤٥ قال: حدثنا مسدد. و«أبو داود» ٤٧٤٠ قال: حدثنا مسدد. و«ابن ماجة» ٤٣١٥ قال: حدثنا محمد بن بشار. و«الترمذي» ٢٦٠٠ قال: حدثنا محمد بن بشار.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومسدد، ومحمد بن بشار) عن يحيى بن سعيد القطان، عن الحسن بن ذكوان، قال: حدثنا أبو رجاء، فذكره.

٥٠٩ ـ عمير بن سعد الأنصاري

١٠٩٢٦ ـ ١ : عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ[١]، أَنَّهُ قَالَ:

« إِنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ أُصِيبَ بَصَرُهُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ فِي مَسْجِدِكَ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ مَعِيَ فِي مَسْجِدِي، فَأَئْتَمُّ بِصَلَاتِكَ. فَأَتَاهُ رَسُولُ الله ﷺ. فَذَكَرُوا مَالِكَ بن الدُّخْشُم. قَالُوا: ذٰلِكَ كَهْفُ الْمُنَافِقِينَ. أَوْ قَالَ: أَهْلُ النِّفَاقِ وَمَلْجَؤُهُمْ الَّذِي يَلْجَؤُونَ إِلَيْهِ وَمَعْقِلُهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالُوا: بَلَىٰ وَلَا خَيْرَ فِي شَهَادَتِهِ. قَالَ: لَا يَشْهَدُهَا عَبْدٌ صَادِقًا مِنْ قِبَلِ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ إِلَّا حَرُمَ عَلَىٰ النَّارِ ».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١١٠٣) قال: أخبرنا أحمد بن حفص بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن محمود بن عمير بن سعد، فذكره.

---

(١) قوله: «عن أبيه» سقط من نسختنا المخطوطة (الورقة ١٤٥ـ أ) ومن النسخة المطبوعة. وجاء على الصواب في «تحفة الأشراف» ١٠٨٩٣/٨، و«جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٣١٣.

١٠٩٢٧ ـ ٢ : عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ. قَالَ: لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ[١] عَنْ حِمْصٍ وَوَلَّىٰ[٢] مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ النَّاسُ: عَزَلَ عُمَيْرًا وَوَلَّىٰ مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ عُمَيْرٌ: لَا تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اهْدِ بِهِ.».

أخرجه الترمذي (٣٨٤٣) قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي، قال: حدثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، فذكره.

(*) وقال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وعَمرو بن واقد يُضَعَّفُ[٣].

(١) تحرف في المطبوع إلى: «سعيد» انظر «تحفة الأحوذي» ٤/٣٥٤، و«تحفة الأشراف» ١٠٨٩٢/٨.

(٢) في المطبوع، وتحفة الأحوذي: «وَلَّى» وفي تحفة الأشراف: «وولى».

(٣) في «تحفة الأشراف» ١٠٨٩٢/٨: «ضعيف».

٥١٠ ـ عمير بن سلمة الضمري

١٠٩٢٨ ـ ١ : عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِالله، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِالْعَرْجِ ، فَإِذَا هُوَ بِحِمَارٍ عَقِيرٍ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ. فَقَالَ: يَارَسُولَ الله، هٰذِهِ رَمِيَّتِي، فَشَأْنُكُمْ بِهَا، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ سَارَ حَتَّىٰ أَتَىٰ عُقْبَةَ أَثَايَةَ، فَإِذَا هُوَ بِظَبْيٍ فِيهِ سَهْمٌ، وَهُوَ حَاقِفٌ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ. فَقَالَ: قِفْ هَاهُنَا حَتَّىٰ يَمُرَّ الرِّفَاقُ لَا يَرْمِيهِ أَحَدٌ بِشَيْءٍ.».

أخرجه أحمد ٤١٨/٣ قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» ٢٠٥/٧ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا بكر، هو ابن مُضر، عن ابن الهاد.

كلاهما (يحيى بن سعيد، ويزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد) عن محمد بن إبراهيم، عن عيسىٰ بن طلحة بن عُبيدالله، فذكره.

● رواه مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عيسىٰ بن طلحة بن عُبيدالله، عن عمير بن سلمة الضمري، عن البهزي، فذكر نحوه.

الموطأ (٢٣١)، وسنن النسائي ١٨٢/٥.

وقـد سبق في مسنـد زيد بن كعب البهـزي، رضي الله تعـالى عنه. الحديث رقم (٣٩٥١).

٥١١ ـ عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي
ويقال: عمير بن حبيب

١٠٩٢٩ ـ ١: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ،

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ. فَقَالَ: يَارَسُولَ الله، مَا الْكَبَائِرُ؟ فَقَالَ: هُنَّ تِسْعٌ: أَعْظَمُهُنَّ الإِشْرَاكُ بِالله، وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَالسِّحْرُ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ، وَٱسْتِحْلاَلُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا، لاَ يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هٰؤُلاَءِ الْكَبَائِرَ، وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، إِلاَّ رَافَقَ مُحَمَّدًا ﷺ فِي بَحْبُوحَةِ جَنَّةٍ أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ الذَّهَبِ.».

أخرجه أبو داود (٢٨٧٥) قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني. و«النسائي» ٧/ ٨٩ قال: أخبرنا العباس بن عبدالعظيم.

كلاهما (إبراهيم، والعباس) قالا: حدثنا معاذ بن هانىء، قال: حدثنا حرب بن شداد، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبدالحميد بن سنان، عن عبيد بن عمير، فذكره.

(*) لم يذكر أبو داود متن الحديث، وأحال على حديث قبله. وساقه

النسائي مختصراً وفيه قال: هن سبع. وإنما أوردنا لفظه من «المعجم الكبير» للطبراني ١٧/١٠١، و«سنن البيهقي» ١٠/١٨٦.

١٠٩٣٠ ـ ٢: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ عُمَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ.

قَالَ:

« كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ، فِي الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ. ».

أخرجه ابن ماجة (٨٦١) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا رفدة ابن قضاعة الغساني، قال: حدثنا الأوزاعي، عن عبدالله بن عبيد بن عُمير، عن أبيه، فذكره.

٥١٢ ـ عمير بن نيار الأنصاري
ويقال: عمير بن عقبة بن نيار

١٠٩٣١ ـ ١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلاَةً، مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ. ».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٤) قال: أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا وكيع، عن سعيد، وهو ابن سعيد[1]، عن سعيد بن عمير الأنصاري، فذكره.

(*) وقال أبو عبدالرحمان النسائي: خالفه أبو أسامة حماد بن أسامة، رواه عن سعيد بن سعيد، عن سعيد بن عمير، عن عمه (أبي بردة بن نيار).

---

(١) سعيد بن سعيد التغلبي، أبو الصباح الكوفي. «تهذيب الكمال» ١٠/٤٦٤/٢٢٨٢.

٥١٣ - عمير. مولى آبي اللحم

١٠٩٣٢ - ١: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ. قَالَ:

«كُنْتُ مَمْلُوكًا. فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أأَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوَالِيَّ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَالأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ.».

أخرجه مسلم ٣/٩٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير، وزهير ابن حرب. و«ابن ماجة» ٢٢٩٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

ثلاثتهم (أبو بكر، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وزهير) عن حفص بن غياث، عن محمد بن زيد، فذكره.

١٠٩٣٣ - ٢: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ. قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ. قَالَ:

«أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدِّدَ لَحْمًا، فَجَاءَنِي مِسْكِينٌ. فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ، فَعَلِمَ بِذٰلِكَ مَوْلَايَ، فَضَرَبَنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ. فَدَعَاهُ. فَقَالَ: لِمَ ضَرَبْتَهُ؟ فَقَالَ: يُعْطِي طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ آمُرَهُ. فَقَالَ: الأَجْرُ بَيْنَكُمَا.».

أخرجه أحمد[1]. قال: حدثنا صفوان. و«مسلم» ٣/٩١ قال: حدثنا قتيبة

(١) ورد مسند عمير مولى آبي اللحم في موضعين من «مسند أحمد بن حنبل» في الرابع. =

ابن سعيد، قال: حدثنا حاتم، يعني ابن إسماعيل. و«النسائي» ٥/٦٣ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا حاتم.

كلاهما (صفوان، وحاتم) عن يزيد بن أبي عبيد، فذكره.

١٠٩٣٤ ـ ٣: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ؛

« أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، قَرِيبًا مِنَ الزَّوْرَاءِ، قَائِمًا يَدْعُو، يَسْتَسْقِي رَافِعًا كَفَّيْهِ، لَا يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ، مُقْبِلٌ بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ إِلَىٰ وَجْهِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٢٣ قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب، قال: قال حيوة[1]. (ح) وحدثنا هارون، قال: حدثنا ابن وهب، عن رجل وعمر بن مالك[2]. و«أبو داود» ١١٦٨ قال: حدثنا محمد بن سلمة المرادي، قال: أخبرنا ابن وهب، عن حيوة وعمر بن مالك.

كلاهما (حيوة، وعمر بن مالك) عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، فذكره.

= وفي السادس عشر من مسند الأنصار. كما أشار بذلك ابن عساكر «ترتيب أسماء الصحابة» الورقة ١٧. والذي في المطبوع الرابع فقط، وسقط السادس عشر. وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٣١٥. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٤. والحمد لله وحده.

(١) في المطبوع: «حدثنا هارون بن معروف. قال: قال ابن وهب: أخبرنا حيوة» وأثبتناه على الصواب من «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣١٥. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٤.

(٢) في المطبوع: «حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب، قال: وأخبرني حيوة، عن عمر بن مالك» وأثبتناه من المصدرين السابقين.

● أخرجه أحمد ٥/٢٢٣، والترمذي (٥٥٧)، والنسائي ٣/١٥٨.
ثلاثتهم عن قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبدالله، عن عمير مولى آبي اللحم، عن آبي اللحم[1] أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت... الحديث.

وقد سبق في مسند آبي اللحم، رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (١).

● وأخرجه أحمد ٥/٤٢٧ قال: حدثنا يزيد. و«البخاري» في رفع اليدين (٨٩). و«أبو داود» ١١٧٢ قالا: حدثنا مسلم بن إبراهيم. كلاهما (يزيد، ومسلم) قالا: حدثنا شعبة، عن عبد رَبِّه بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، قال: أخبرني من رأى النبي ﷺ يدعو عند أحجار الزيت باسطًا كفيه.

١٠٩٣٥ - ٤: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبي اللَّحْمِ. قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ (أَحْجَارِ)[2] الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي، رَافِعًا بَطْنَ كَفَّيْهِ.».

أخرجه أحمد[3] قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثنا محمد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ، فذكره.

---

(١) قوله: «عن آبي اللحم» سقط من المطبوع من «مسند أحمد» وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ١/الورقة ٤، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٢.

(٢) أثبتناها من «معجم الطبراني الكبير» ١٧/الحديث رقم ١٢٦.

(٣) سقط هذا الإسناد من المطبوع من «مسند أحمد» كما سبق وأشرنا في التعليق على الحديث الأول من مسند عمير.

١٠٩٣٦ ـ ٥: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ. قَالَ:

« شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَكَلَّمُوهُ أَنِّي مَمْلُوكٌ. قَالَ: فَأَمَرَنِي فَقُلِّدْتُ السَّيْفَ، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ، فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ.

وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً كُنْتُ أَرْقِي بِهَا الْمَجَانِينَ، فَأَمَرَنِي بِطَرْحِ بَعْضِهَا وَحَبْسِ بَعْضِهَا.

أخرجه أحمد ٥/٢٢٣ قال: حدثنا بشر بن المفضل. (ح) وحدثنا ربعي ابن إبراهيم، أخو إسماعيل بن عُلَية، وأثنى عليه خيرًا. قال: وكان يفضل على إسماعيل، قال: حدثنا عبدالرحمان بن إسحاق. و«الدارمي» ٢٤٧٨ قال: أخبرنا إسماعيل بن خليل، قال: أخبرنا حفص. و«أبو داود» ٢٧٣٠ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا بشر، يعني ابن المفضل. و«ابن ماجة» ٢٨٥٥ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام بن سعد. و«الترمذي» ١٥٥٧ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا بشر بن المفضل. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٩٩ـ أ) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بشر.

أربعتهم (بشر، وعبدالرحمان بن إسحاق، وحفص بن غياث، وهشام بن سعد) عن محمد بن زيد بن المهاجر، فذكره.

١٠٩٣٧ ـ ٦: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللهِ، وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ؛ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَيْرًا مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ. قَالَ:

« أَقْبَلْتُ مَعَ سَادَتِي، نُرِيدُ الْهِجْرَةَ، حَتَّىٰ إِنْ دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ. قَالَ: فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ، وَخَلَّفُونِي فِي ظَهْرِهِمْ. قَالَ[1]: فَأَصَابَنِي مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ. قَالَ: فَمَرَّ بِي بَعْضُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَقَالُوا لِي: لَوْ دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ، فَأَصَبْتَ مِنْ ثَمَرِ حَوَائِطِهَا. فَدَخَلْتُ حَائِطًا، فَقَطَعْتُ مِنْهُ قِنْوَيْنِ، فَأَتَانِي صَاحِبُ الْحَائِطِ، فَأَتَىٰ بِي إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَخْبَرَهُ خَبَرِي، وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ، فَقَالَ لِي: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا. فَقَالَ: خُذْهُ وَأَعْطِ صَاحِبَ الْحَائِطِ الآخَرَ، وَخَلَّىٰ سَبِيلِي. ».

أخرجه أحمد ٥/٢٢٣ قال: حدثنا ربعي بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالرحمان، يعني ابن إسحاق، قال: حدثني أبي، عن عمه[2]. وعن أبي بكر ابن زيد بن المهاجر، فذكراه.

● أخرجه أحمد[3]. قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن عمير مولى آبي اللحم قال: كُنْتُ أَرْعَىٰ بِذَاتِ الْجَيْشِ، فَأَصَابَتْنِي خَصَاصَةٌ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِبَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَلُّونِي عَلَىٰ حَائِطٍ لِبَعْضِ الأَنْصَارِ، فَقَطَعْتُ مِنْهُ أَقْنَاءَ، فَأَخَذُونِي،

---

(١) في المطبوع: «قال: قال» وفي «جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٣١٥: «قال» غير مكررة.

(٢) عمه: إسحاق بن عبدالله. فقد جاء في «المعجم الكبير» للطبراني ١٧/ الحديث ١٢٧: عبدالرحمان بن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن الحارث، عن عمه إسحاق بن عبدالله.

(٣) سقط هذا الإسناد أيضًا مع ما سقط من مسند عمير. وقد سبقت الإشارة إلى ذلك انظر الحديث الأول في مسند «عمير».

فَذَهَبُوا بِي إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي، فَأَعْطَانِي قِنْوًا وَاحِدًا، وَرَدَّ سَائِرَهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ.

٥١٤ ـ عوف بن مالك الأشجعي

الطهـــــارة

١٠٩٣٨ ـ ١: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ؛

« أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِالْمَسْحِ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ وَلَيَالِيهُنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ. ».

أخرجه أحمد ٦/٢٧ قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا داود بن عمر، عن بُسْر[1] بن عُبيدالله الحضرمي، عن أبي إدريس الخولاني، فذكره.

الصــلاة

١٠٩٣٩ ـ ٢: عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ. قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

« قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ، وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ، فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ، لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «بر» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٢٥. و«تهذيب الكمال» ٤/٧٥/٦٦٩.

بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعًا بِقَدْرِ قِيَامِهِ. يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ. يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ. ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ سُورَةً، فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٤ قال: حدثنا الحسن بن سوار، قال: حدثنا ليث. و«أبو داود» ٨٧٣ قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب. و«الترمذي» في الشمائل (٣١٣) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن صالح. و«النسائي» ٢/١٩١ قال: أخبرنا عَمرو بن منصور، يعني النسائي، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا الليث. وفي ٢/٢٢٣. وفي الكبرى (٦٣١) قال: أخبرني هارون بن عبدالله، قال: حدثنا الحسن بن سوار، قال: حدثنا ليث بن سعد.

ثلاثتهم (ليث، وعبدالله بن وهب، وعبدالله بن صالح) عن معاوية بن صالح، عن عَمرو بن قيس الكندي، أنه سمع عاصم بن حُميد، فذكره.

الجنائز

١٠٩٤٠ ـ ٣: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ. قَالَ:

« سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَصَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ

بِمَـاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّىٰ الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ . » .

قَالَ عَوْفٌ: فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ، لِدُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَىٰ ذٰلِكَ الْمَيِّتِ.

أخرجه أحمد ٦/٢٣ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، عن معاوية، عن حبيب بن عُبيد. وفي ٦/٢٨ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، عن معاوية، عن عبدالرحمان بن جبير. و«مسلم» ٣/٥٩ قال: حدثني هارون بن سعيد الأيلي، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني معاوية بن صالح، عن حبيب بن عبيد. (ح) قال معاوية: وحدثني عبدالرحمان بن جبير. (ح) وحدثناه إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدالرحمان بن مهدي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح. بالإسنادين جميعًا، نحو حديث ابن وهب. (ح) وحدثنا نصر بن علي الجهضمي وإسحاق بن إبرهيم. كلاهما عن عيسى بن يونس، عن أبي حمزة الحمصي ح وحدثني أبو الطاهر وهارون بن سعيد الأيلي. قالا: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث، عن أبي حمزة بن سُلَيم، عن عبدالرحمان بن جبير بن نُفير. و«ابن ماجة» ١٥٠٠ قال: حدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا فرج بن فضالة، قال: حدثني عصمة بن راشد، عن حبيب بن عبيد. و«الترمذي» ١٠٢٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن عبدالرحمان بن جبير بن نفير. و«النسائي» ١/٥١ و ٤/٧٣ قال: أخبرنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا معن، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن حبيب بن عُبيد الكُلاعي. وفي ٤/٧٣. و«عمل اليوم والليلة» ١٠٨٧ قال: أخبرنا أحمد بن عَمرو بن السرح، عن ابن وهب، قال: أخبرني عَمرو بن

الحارث، عن أبي حمزة بن سُليم، عن عبدالرحمان بن جبير.

كلاهما (حبيب بن عبيد، وعبدالرحمان بن جبير بن نفير) عن جبير بن نفير، فذكره.

الزكـــاة

١٠٩٤١ ـ ٤: عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْـرَمِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ:

« خَرَجَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ، وَبِيَدِهِ عَصًـا، وَقَـدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قُنْوَ حَشَفٍ، فَجَعَلَ يَطْعَنُ فِي ذٰلِكَ الْقُنْوِ. فَقَالَ: لَوْ شَاءَ رَبُّ هٰذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْ هٰذَا، إِنَّ رَبَّ هٰذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ حَشَفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

زاد أبو بكر الحنفي: «... قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا. فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، لَتَدَعُنَّهَا أَرْبَعِينَ عامًا لِلْعَوَافِي.» قَالَ: فَقُلْتُ: اللهُ أَعْلَمُ. قَالَ: يَعْنِي الطَّيْرَ وَالسِّبَاعَ، قَالَ: وَكُنَّا نَقُولُ: إِنَّ هٰذَا لَلَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَجَمُ هِي الكَرَاكِي.

أخرجه أحمد ٦/٢٣ قال: حدثنا أبو بكر الحنفي[1]. وفي ٦/٢٨ قال: حدثنـا يحيى بن سعيد. و«أبـو داود» ١٦٠٨ قال: حدثنـا نصـر بن عاصم

(١) قوله: «حدثنا أبو بكر الحنفي» سقط من المطبوع. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٣٢٢، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٥.

الأنطاكي، قال: حدثنا يحيى، يعني القطان. و«ابن ماجة» ١٨٢١ قال: حدثنا أبو بشر بكر بن خلف، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» ٥/٤٣ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: أنبأنا يحيى.

كلاهما (أبو بكر الحنفي، ويحيى بن سعيد القطان) عن عبدالحميد بن جعفر، قال: حدثني صالح بن أبي عَرِيب، عن كثير بن مرة الحضرمي، فذكره.

الأقضيـــــة

١٠٩٤٢ ـ ٥: عَنْ سَيْفٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَـالَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ لَمَّا أَدْبَـرَ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْـوَكِيلُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ. فَقَالَ: مَا قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ يَلُومُ عَلَىٰ الْعَجْزِ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ. فَقُلْ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.».

أخـرجـه أحمـد ٦/٢٤ قال: حدثنـا حيوة بن شريح وإبراهيم بن أبي العباس. و«أبو داود» ٣٦٢٧ قال: حدثنا عبدالوهاب بن نجدة وموسى بن مروان الرقي. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٦٢٦) قال: أخبرنا عَمرو بن عثمان.

خمستهم (حيوة، وإبراهيم، وعبدالوهاب، وموسى، وعَمرو) عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن سيف، فذكره.

(*) قال أبو عبدالرحمان النسائي: سيف لا أعرفه.

الذبــائــح

١٠٩٤٣ ـ ٦: عَنْ مَالِـكِ بْنِ هدم، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِـكٍ الأَشْجَعِيِّ. قَالَ:

«غَزَوْنَا، وَعَلَيْنَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَأَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ، فَمَرُّوا عَلَىٰ قَوْمٍ قَدْ نَحَرُوا جَزُورًا. فَقُلْتُ: أُعَالِجُهَا لَكُمْ عَلَىٰ أَنْ تُطْعِمُونِي مِنْهَا شَيْئًا (وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَتُطْعِمُونِي[1] مِنْهَا)، فَعَالَجْتُهَا، ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِي أَعْطُونِي، فَأَتَيْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَ، ثُمَّ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَاكَ فِي فَتْحِ مَكَّةَ. فَقَالَ: أَنْتَ صَاحِبُ الْجَزُورِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ يَارَسُولَ اللهِ. لَمْ يَزِدْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٤ قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق وعلي بن إسحاق، قالا: حدثنا ابن مبارك، قال: أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثنا يزيد ابن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، عن مالك بن هدم، فذكره.

الطــب

١٠٩٤٤ ـ ٧: عَنْ جُبَـيْرِ بْنِ نُفَـيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِـكٍ

---

(١) في المطبوع: «فتطعمون» وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٢٣.

الأَشْجَعِيِّ. قَالَ:

« كُنَّا نَرْقِى فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي ذٰلِكَ. فَقَالَ: آعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَىٰ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ.».

أخرجه مسلم ١٩/٧ قال: حدثني أبو الطاهر. و«أبو داود» ٣٨٨٦ قال: حدثنا أحمد بن صالح.

كلاهما (أبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن السرح، وأحمد بن صالح) عن عبدالله بن وهب، قال: أخبرني معاوية بن صالح، عن عبدالرحمان بن جبير، عن أبيه، فذكره.

الأدب

١٠٩٤٥ ـ ٨: عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّـارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِـكٍ الأَشْجَعِيِّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« أَنَا وَآمْرَأَةٌ سَعْفَاءُ الْخَدَّيْنِ، كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَـةِ وَالْوُسْطَىٰ، آمْرَأَةٌ ذَاتَ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا، حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَىٰ أَيْتَامِهَا حَتَّىٰ بَانُوا، أَوْ مَاتُوا.».

أخرجه أحمد ٢٩/٦ قال: حدثنا محمد بن بكر. وفيه أيضًا ٢٩/٦ قال: حدثنا وكيع. و«البخاري» في الأدب المفرد (١٤١) قال: حدثنا أبو عاصم. و«أبو داود» ٥١٤٩ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يزيد بن زريع،

أربعتهم (محمد بن بكر، ووكيع، وأبو عاصم، ويزيد) عن النهاس بن

قهم[1]، قال: حدثني شداد أبو عمار، فذكره.

١٠٩٤٦ ـ ٩: عَنْ أَبِي عَمَّـارٍ شَدَّادٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كُنَّ لَهُ بَنَاتٌ، أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ، أَوْ ابْنَتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ، اتَّقَىٰ الله فِيهِنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، حَتَّىٰ يَبِنَّ أَوْ يَمُتْنَ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ».

أخرجه أحمد ٦/٢٧ قال: حدثنا علي بن عاصم. وفي ٦/٢٩ قال: حدثنا محمد بن بكر.

كلاهما (علي، وابن بكر) عن النهاس بن قهم، عن أبي عمار شداد، فذكره.

الرؤيـــا

١٠٩٤٧ ـ ١٠: عَنْ أَبِـي عُبَـيْدِالله مُسْلِمِ بْنِ مِشْكَمٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ:

«إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: مِنْهَا أَهَاوِيلُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ بِهَا ابْنَ آدَمَ، وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَتِهِ، فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ، وَمِنْهَا جُزْءٌ

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا النهاس، عن عمرو، عن شداد» والصواب حذف: «عن عمرو» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٢١، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٥.

مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ.».

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هٰذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ. أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ.

أخرجه ابن ماجة (٣٩٠٧) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا يحيىٰ بن حمزة، قال: حدثنا يزيد بن عبيدة، قال: حدثني أبو عُبيدالله مسلم ابن مِشكم، فذكره.

العلـــم

١٠٩٤٨ ـ ١١: عَنْ ذِي الْكَلَاعِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«الْقُصَّاصُ ثَلَاثَةٌ: أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٣ قال: حدثنا حماد بن خالد. وفي ٦/٢٨ قال: حدثنا عبدالرحمان.

كلاهما (حماد، وعبدالرحمان بن مهدي) عن معاوية بن صالح، عن أزهر بن سعيد، عن ذي الكلاع، فذكره.

١٠٩٤٩ ـ ١٢: عَنْ عَبْدِالله بْنِ يَزِيدَ، قَاص مَسْلَمَةَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَا يَقُصُّ عَلَىٰ النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ.».

أخـرجه أحمد ٦/٢٧ قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعـة، قال: حدثنـا بكير بن الأشـج، عن يعقـوب بن عبدالله. وفيه أيضًا (٦/٢٧) قال: حدثنا هارون، قال: حدثنا ابن وهب. قال: حدثنا عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبدالله، أن يعقوب أخاه، وابن أبي حفصة[١] حدثاه.

كلاهما (يعقوب بن عبدالله بن الأشج، وابن أبي حفصة) عن عبدالله بن يزيد[٢]، فذكره.

● أخـرجـه أحمـد ٦/٢٢ قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا الضحاك بن عثمان، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، قال: دخل عوفُ بن مالك هو وذو الكَـلاَع مسجدَ بيت المقدس. فقال له عوفٌ: عندك ابن عمك[٣]. فقال ذو الكَلاَع: أما إنه من خير، أو من أصلح الناس. فقال عوفٌ: أشهد لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

« لَا يَقُصُّ إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُتَكَلِّفٌ. ».

ولم يذكر بين بكير وبين عوف أحدًا.

---

(١) في المطبوع: «ابن أبي خصيفة» وفي «أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٤: «ابن خصيفة» وجاء على الصواب في «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٢١، وذكر البخاري هذا الحديث «التاريخ الكبير» ٥/الترجمة ٢٥٦ من هذا الطريق. وفيه: «ابن أبي حفصة» وتبعه في ذلك أبو حاتم «الجرح والتعديل» ٥/الترجمة ٢٦٩ ولم يذكر الحديث. وفيهما (عبدالله بن زيد).

(٢) في المـوضعين من «مسند أحمد»: (عبدالله بن يزيد) والصواب أن رواية عمرو بن الحارث فيها (عبدالله بن زيد) والخطأ من الطابع. انظر في ذلك. وفي الخلاف حول اسم عبدالله هذا: «التاريخ الكبير» ٥/الترجمة ٢٥٦، و«تهذيب التهذيب» ٥/ الترجمة ٣٨٨.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «عنك أم عمك» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣١٧، وابن عمه هو كعب الأحبار. «الجرح والتعديل» ٣/الترجمة ٢٠٣٢.

١٠٩٥٠ ـ ١٣ : عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: دَخَلَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ مَسْجِدَ حِمْصَ. قَالَ: وَإِذَا النَّاسُ عَلَىٰ رَجُلٍ. فَقَالَ: مَا هٰذِهِ الْجَمَاعَةُ؟ قَالُوا: كَعْبٌ يَقُصُّ. قَالَ: يَا وَيْحَهُ، أَلَا سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

«لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩ قال: حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرنا عبدالحميد، قال: حدثنا صالح بن أبي عَرِيب، عن كثير بن مرة، فذكره.

١٠٩٥١ ـ ١٤ : عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِاللهِ السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ.».

أخرجه أبو داود (٣٦٦٥) قال: حدثنا محمود بن خالد، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثني عباد بن عباد الخواص، عن يحيى بن أبي عَمرو السيباني، عن عمرو بن عبدالله السيباني[1]، فذكره.

الجهاد

١٠٩٥٢ ـ ١٥ : عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: «قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَرَادَ سَلَبَهُ، فَمَنَعَهُ

---

(١) كذا في المطبوع، و«ميزان الإعتدال» ٣/٦٣٩٢ و ٦٣٩٦. بالسين المهملة. وفي «تحفة الأشراف» ٨/١٠٩١٣، و«تهذيب التهذيب» ٨/١٠٤: «الشيباني» بالمعجمة.

خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ. فَأَتَىٰ رَسُولَ الله ﷺ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، فَأَخْبَرَهُ. فَقَالَ لِخَالِدٍ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلَبَهُ؟ قَالَ: اسْتَكْثَرْتُهُ يَارَسُولَ الله. قَالَ: ادْفَعْهُ إِلَيْهِ. فَمَرَّ خَالِدٌ بِعَوْفٍ فَجَرَّ بِرِدَائِهِ. ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَسَمِعَهُ رَسُولُ الله ﷺ فَاسْتُغْضِبَ. فَقَالَ: لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ. لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ. هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي؟ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتُرْعِيَ إِبِلاً، أَوْ غَنَمًا فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا، فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا، فَشَرَعَتْ فِيهِ، فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ، وَتَرَكَتْ كَدْرَهُ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ وَكَدْرُهُ عَلَيْهِمْ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٦ قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثني عبدالرحمان بن جبير بن نُفير، وفي ٦/٢٧ قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني صفوان بن عَمرو، عن عبدالرحمان بن جبير بن نُفير. (ح) قال الوليد: سألت ثوراً عن هذا الحديث، فحدثني عن خالد بن معدان. و«مسلم» ٥/١٤٩ قال: حدثني أبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن سَرْح، قال: أخبرنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني معاوية بن صالح، عن عبدالرحمان بن جبير. (ح) وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا صفوان بن عَمرو، عن عبدالرحمان بن جبير بن نُفير. و«أبو داود» ٢٧١٩ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني صفوان بن عَمرو، عن عبدالرحمان بن جبير بن نفير. وفي (٢٧٢٠) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا الوليد، قال: سألت ثورًا عن هذا الحديث، فحدثني عن خالد بن معدان.

كلاهما (عبدالرحمان بن جبير بن نفير، وخالد بن معدان) عن جبير ابن نفير[1]، فذكره.

في رواية الوليد بن مسلم: «... قَالَ عَوْفٌ: فَقُلْتُ: يَا خَالِدُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَىٰ بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ؟ قَالَ: بَلَىٰ. وَلَكِنِّي آسْتَكْثَرْتُهُ.».

● حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ وَخَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَىٰ بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ، وَلَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ.».

سبق في مسند خالد بن الوليد، سيف الله، رضي الله تعالى عنه، ورفع ذكره بكل راية رفعها للإسلام. انظر الحديث رقم (٣٥٨٧).

١٠٩٥٣ ـ ١٦: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ. قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا جَاءَ فَيْءٌ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ، فَأَعْطَىٰ الآهِلَ حَظَّيْنِ، وَأَعْطَىٰ الْعَزَبَ حَظًّا وَاحِدًا، فَدُعِينَا، وَكُنْتُ أُدْعَىٰ قَبْلَ

---

(١) وقع محقق سنن أبي داود في خطأ فاحش عند ذكره للحديث (٢٧٢٠) إذا زاد من عنده في رواية خالد بن معدان، عن جبير بن نفير [عن أبيه] عن عوف بن مالك، والعجيب أنه عَلَّق بقوله: سقطت هذه الكلمة (يعني عن أبيه) من نسختين. نقول: وقد جاء السند نفسه في مسند أحمد ٦/٢٧ و ٢٨، و«تحفة الأشراف» ٨/١٠٩٠٢ بدون هذه الزيادة.

عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، فَدُعِيتُ، فَأَعْطَانِ حَظَّيْنِ، وَكَانَ لِي أَهْلٌ، ثُمَّ دَعَا بِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، فَأُعْطِي حَظًّا وَاحِدًا، فَبَقِيَتْ قِطْعَةُ سِلْسِلَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُهَا بِطَرَفِ عَصَاهُ، فَتَسْقُط، ثُمَّ رَفَعَهَا، وَهُوَ يَقُولُ: كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ يَكْثُرُ لَكُمْ مِنْ هٰذَا.».

أخرجه أحمد ٦/٢٥ قال: حدثنا أبو المغيرة. وفي ٦/٢٩ قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا ابن المبارك. و«أبو داود» ٢٩٥٣ قال: حدثنا سعيد ابن منصور، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك ح وحدثنا ابن المصفى، قال: حدثنا أبو المغيرة.

كلاهما (أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، وعبدالله بن المبارك) عن صفوان بن عَمرو[1]، عن عبدالرحمان بن جبير بن نفير، عن أبيه، فذكره.

الإمـــارة

١٠٩٥٤ ـ ١٧: عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:

« خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ. قِيلَ: يَارَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ بِالسَّيْفِ؟ فَقَالَ: لَا. مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وُلَاتِكُمْ شَيْئًا

(١) تحرف في المطبوع إلى «صفوان بن عمر».

تَكْرَهُونَهُ، فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ، وَلاَ تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ».

أخرجه أحمد ٦/٢٤ قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرني عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، قال: حدثني زريق[1] مولى بني فزارة. وفي ٦/٢٨ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا فرج بن فضالة، عن ربيعة ابن يزيد. و«الدارمي» ٢٨٠٠ قال: حدثنا الحكم بن المبارك، قال: أخبرنا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، قال: أخبرني زريق بن حَيَّان مولى فزارة. و«مسلم» ٦/٢٤ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن رُزيق بن حَيَّان (ح) وحدثنا داود بن رُشيد، قال: حدثنا الوليد، يعني ابن مسلم، قال: حدثنا عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، قال: أخبرني مولى بني فزارة، وهو رُزيق بن حَيَّان (ح) وحدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا ابن جابر بهذا.

كلاهما (رزيق بن حيان، وربيعة بن يزيد) عن مسلم بن قرظة، فذكره.

١٠٩٥٥ ـ ١٨: عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلاَنِيِّ. قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الأَمِينُ. أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي، فَأَمِينٌ. عَوْفُ ابْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ. قَالَ:

« كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً. فَقَالَ: أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟ وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ. فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَارَسُولَ اللهِ. ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟ فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ

---

(١) انظر الخلاف حول اسمه بين (رزيق) و (زريق) في «تهذيب الكمال» ٩/١٨١/١٩٠٥ والتعليق عليه.

يَارَسُولَ اللهِ. ثُمَّ قَالَ: أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا. وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَارَسُولَ اللهِ، فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: عَلَىٰ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَتُطِيعُوا. ـ وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً ـ وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا. فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولٰئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ.».

أخرجه مسلم ٣/٩٧ قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمان الدارمي وسلمة بن شبيب. قال سلمة: حدثنا. وقال الدارمي: أخبرنا مروان، وهو ابن محمد الدمشقي. و«أبو داود» ١٦٤٢ قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الوليد. و«ابن ماجة» ٢٨٦٧ قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الوليد بن مسلم. و«النسائي» ١/٢٢٩. وفي الكبرى (٣١٢) قال: أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا أبو مُسْهِر.

ثلاثتهم (مروان بن محمد، والوليد بن مسلم، وأبو مُسْهِر عبدالأعلى بن مُسْهِر) عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الخولاني، فذكره.

١٠٩٥٦ ـ ١٩: عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ. قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فِي سِتَّةِ نَفَرٍ، أَوْ سَبْعَةٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ، فَقَالَ لَنَا: بَايِعُونِي. فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللهِ، قَدْ بَايَعْنَاكَ. قَالَ: بَايِعُونِي. فَبَايَعْنَاهُ. فَأَخَذَ عَلَيْنَا بِمَا أَخَذَ عَلَىٰ النَّاسِ، ثُمَّ أَتْبَعَ ذٰلِكَ كَلِمَةً خَفِيَّةً. فَقَالَ: لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا.».

أخرجه أحمد ٢٧/٦ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، فذكره.

المناقب

١٠٩٥٧ - ٢٠: عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَسَارَ بِهِمْ يَوْمَهُمْ أَجْمَعَ لَا يَحِلُّ لَهُمْ عُقْدَةً، وَلَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ لَا يَحِلُّ عُقْدَةً، إِلَّا لِصَلَاةٍ، حَتَّىٰ نَزَلُوا أَوْسَطَ اللَّيْلِ. قَالَ: فَرَقَبَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ وَضَعَ رَحْلَهُ. قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا إِلَّا نَائِمًا، وَلَا بَعِيرًا إِلَّا وَاضِعًا[1] جِرَانَهُ نَائِمًا، قَالَ: فَتَطَاوَلْتُ، فَنَظَرْتُ حَيْثُ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَحْلَهُ، فَلَمْ أَرَهُ فِي مَكَانِهِ، فَخَرَجْتُ أَتَخَطَّىٰ الرِّحَالَ، حَتَّىٰ خَرَجْتُ إِلَىٰ النَّاسِ، ثُمَّ مَضَيْتُ عَلَىٰ وَجْهِي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، فَسَمِعْتُ جَرَسًا، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَنَا بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَالأَشْعَرِيِّ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِمَا. فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَإِذَا هَزِيزٌ كَهَزِيزِ الرَّحَا. فَقُلْتُ: كَأَنَّ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ هٰذَا الصَّوْتِ؟ قَالَا: اقْعُدْ. اسْكُتْ. فَمَضَىٰ قَلِيلًا، فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَيْنَا. فَقُمْنَا إِلَيْهِ. فَقُلْنَا: يَارَسُولَ الله، فَزِعْنَا

(١) في المطبوع: «واضع» ولا تستقيم. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٢٥.

إِذْ لَمْ نَرَكَ، وَاتَّبَعْنَا أَثَرَكَ. فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ. فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ. فَقُلْنَا: نُذَكِّرُكَ اللهَ وَالصُّحْبَةَ إِلاَّ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ. قَالَ: أَنْتُمْ مِنْهُمْ. ثُمَّ مَضَيْنَا، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ والرَّجُلاَنِ، فَيُخْبِرُهُمْ بِالَّذِي أَخْبَرَنَا بِهِ، فَيُذَكِّرُونَهُ اللهَ وَالصُّحْبَةَ إِلاَّ جَعَلَهُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ. فَيَقُولُ: فَإِنَّكُمْ مِنْهُمْ. حَتَّىٰ انْتَهَىٰ النَّاسُ فَأَضَبُّوا عَلَيْهِ. وَقَالُوا: اجْعَلْنَا مِنْهُمْ. قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنَّهَا لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا.».

* أضبوا عليه: أي أكثروا. يُقال: أضبوا، إذا تكلموا متتابعًا، وإذا نهضوا في الأمر جميعًا.

أخرجه أحمد ٦/٢٣ قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا محمد بن أبي المليح الهذلي، قال: حدثني زياد بن أبي المليح، عن أبيه، عن أبي بردة، فذكره.

● أخرجه أحمد ٦/٢٨ قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا أبو عوانة. وفي ٦/٢٩ قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا سعيد. وفي ٦/٢٩ أيضًا قال: حدثنا حسين[1] في تفسير شيبان. و«الترمذي» ٢٤٤١ قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا عبدة، عن سعيد. (ح) وحدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة[2].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حيس» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٢٧.

(٢) قوله «حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة» هذا الإسناد في «جامع الترمذي» موجود في نسختنا المطبوعة. ولم نقف عليه في «تحفة الأحوذي» ٣/٢٩٩ ط. الهند. ولا في «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٢٧، ولا في «تحفة الأشراف» ٨/١٠٩٢٠ بل أضافه =

ثلاثتهم (أبو عوانة، وسعيد بن أبي عروبة، وشيبان) عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك الأشجعي، فذكره. ليس فيه (أبو بردة).

١٠٩٥٨ ـ ٢١: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ. قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي رَبِّي اللَّيْلَةَ؟ قُلْنَا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، قُلْنَا: يَارَسُولَ الله، ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا. قَالَ: هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

أخرجه ابن ماجة (٤٣١٧) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا صدقة بن خالد، قال: حدثنا ابن جابر، قال: سمعت سُليم بن عامر، فذكره.

١٠٩٥٩ ـ ٢٢: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ:

« انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّىٰ دَخَلْنَا كَنِيسَةَ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، يَوْمَ عِيدٍ لَهُمْ، فَكَرِهُوا دُخُولَنَا عَلَيْهِمْ. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: يَامَعْشَرَ الْيَهُودِ، أَرُونِي اثْنَيْ[1] عَشَرَ رَجُلاً يَشْهَدُونَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ

= عليها محقق الكتاب ووضعه بين قوسين كعادته في الإضافة. ولم يكن يحق له ذلك.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أنبأنا اثنا عشر» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٣١٧، و«معجم الطبراني الكبير» ١٨/الحديث ٨٣.

إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، يُحْبِطُ اللهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ. قَالَ: فَأَسْكَتُوا مَا أَجَابَهُ[1] مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ ثَلَّثَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ. فَقَالَ: أَبَيْتُمْ، فَوَاللهِ، إِنِّي لَأَنَا الْحَاشِرُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَأَنَا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَىٰ، آمَنْتُمْ أَوْ كَذَّبْتُمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّىٰ إِذَا كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، نَادَىٰ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِنَا: كَمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ[2]. قَالَ: فَأَقْبَلَ. فَقَالَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ: أَيَّ رَجُلٍ تَعْلَمُونَ فِيكُمْ يَامَعْشَرَ الْيَهُودِ؟ قَالُوا: وَاللهِ مَا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِينَا رَجُلٌ أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللهِ مِنْكَ، وَلَا أَفْقَهَ مِنْكَ، وَلَا مِنْ أَبِيكَ قَبْلَكَ، وَلَا مِنْ جَدِّكَ قَبْلَ أَبِيكَ. قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِاللهِ أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي التَّوْرَاةِ. قَالُوا: كَذَبْتَ. ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ، وَقَالَ فِيهِ شَرًّا. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَذَبْتُمْ، لَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ. أَمَّا آنِفًا فَتُثْنُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَثْنَيْتُمْ، وَلَمَّا آمَنَ كَذَّبْتُمُوهُ[3]، وَقُلْتُمْ فِيهِ مَا قُلْتُمْ، فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ. قَالَ: فَخَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ: رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا، وَعَبْدُاللهِ بْنُ سَلَامٍ. وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ. فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ. إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.».

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ما جاء به» انظر المصدرين السابقين.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «كما أنت محمد» انظر المصدرين السابقين.

(٣) في المطبوع: «اكذبتموه» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٣١٧.

أخرجه أحمد ٦/٢٥ قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثنا عبدالرحمان بن جبير بن نفير، عن أبيه، فذكره.

الزهد والرقـــاق

١٠٩٦٠ ـ ٢٣: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي أَصْحَابِهِ. فَقَالَ: الْفَقْرَ تَخَافُونَ أَوِ الْعَوَزَ، أَوَ تُهِمكُمُ الدُّنْيَا، فَإِنَّ اللهَ فَاتِحُ لَكُمْ أَرْضَ فَارِسَ وَالرُّومِ، وتُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، حَتَّىٰ لاَ يُزِيغُكُمْ بَعْدِي، إِنْ أَزَاغَكُمْ، إِلَّا هِيَ.».

أخـرجه أحمد ٦/٢٤ قال: حدثنا حيوة، قال: أخبرنا بقية بن الوليد، قال: حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، فذكره.

١٠٩٦١ ـ ٢٤: عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ الشَّامِيِّ. قَالَ: قَالَ عَوْفُ ابْنُ مَالِـكٍ: يَاطَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ. قَالَ: فَقَالُوا: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا عمر الْمُسْلِمُ كَانَ خَيْرًا لَهُ.».

قال: بلى. ولكني أخاف ستا: إمارة السفهاء، وبيع الحكم، وكثرة الشرط، وقطيعة الرحم، ونشوا ينشؤن يتخذون القرآن مزامير،

وسفك الدم . » .

أخرجه أحمد ٦/٢٢ قال: حدثنا وكيع. وفي ٦/٢٣ قال: حدثنا محمد ابن بكر.

كلاهما (وكيع، وابن بكر) عن النهاس بن قهم، عن شداد أبي عمار الشامي، فذكره.

وفي رواية ابن بكر: « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَزِيدُهُ طُولُ الْعُمْرِ إِلَّا خَيْرًا. » .

الفتـــن

١٠٩٦٢ ـ ٢٥ : عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

« ٱفْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَٱفْتَرَقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَإِحْدَىٰ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ. قِيلَ: يَارَسُولَ الله، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: الْجَمَاعَةُ. » .

أخرجه ابن ماجة (٣٩٩٢) قال: حدثنا عَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير ابن دينار الحمصي، قال: حدثنا عباد بن يوسف، قال: حدثنا صفوان بن عَمرو، عن راشد بن سعد، فذكره.

١٠٩٦٣ ـ ٢٦ : عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ

مَالِكٍ[1]. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« لَنْ يَجْمَعَ اللهُ عَلَىٰ هٰذِهِ الأُمَّةِ سَيْفَيْنِ، سَيْفًا مِنْهَا، وَسَيْفًا مِنْ عَدُوِّهَا. ».

أخرجه أحمد ٦/٢٦. و«أبو داود» ٤٣٠١ قال: حدثنا هارون بن عبدالله.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وهارون) عن الحسن بن سوار، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، فذكره.

(*) رواية أبي داود وقعت هكذا: حدثنا عبدالوهاب بن نجدة. حدثنا إسماعيل ح وحدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا الحسن بن سوار، حدثنا إسماعيل، حدثنا سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، قال هارون في حديثه: عن عو ف بن مالك.

فظهر من هذا أن رواية هارون متصلة، ورواية عبدالوهاب مرسلة. لكننا لم نقف عليها في المراسيل في «تحفة الأشراف» والله أعلم.

١٠٩٦٤ ـ ٢٧: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

« بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: هٰذَا أَوَانُ الْعِلْمِ أَنْ يُرْفَعَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «يحيى بن جابر بن مالك» والصواب: «يحيى بن جابر، عن عوف بن مالك» انظر «أطراف المسند» ٢/ الورقة ٦٥، و«جامع المسانيد» ٣/٣٢٤.

الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ: أَيُرْفَعُ الْعِلْمُ يَارَسُولَ اللهِ، وَفِينَا كِتَابُ اللهِ، وَقَدْ عَلَّمْنَاهُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ ضَلَالَةَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، وَعِنْدَهُمَا مَا عِنْدَهُمَا مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.».

فَلَقِيَ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بِالْمُصَلَّىٰ، فَحَدَّثَهُ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. فَقَالَ: صَدَقَ عَوْفٌ. ثُمَّ قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا رَفْعُ الْعِلْمِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا أَدْرِي. قَالَ: ذَهَابُ أَوْعِيَتِهِ. قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي أَيُّ الْعِلْمِ أَوَّلُ أَنْ يُرْفَعَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا أَدْرِي. قَالَ: الْخُشُوعُ حَتَّىٰ لَا تَكَادُ تَرَىٰ خَاشِعًا.

أخرجه أحمد ٦/٢٦ قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا محمد بن حمير الحمصي. و«البخاري» في «خلق أفعال العباد» صفحة (٤٢) قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا الليث. (ح) وحدثنا يحيى بن بكير[1]، قال: حدثنا الليث (ح) وحدثنا خطاب بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن حمير. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٧٧ب) قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: سمعت الليث بن سعد.

كلاهما (محمد بن حمير، والليث بن سعد) عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبدالرحمان الجرشي، قال: حدثنا جبير بن نفير، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «كثير» انظر «تهذيب الكمال» الورقة ٥٧٦.

أشراط الساعـــة

١٠٩٦٥ ـ ٢٨: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَـوْلاَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ. قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي خِبَاءٍ مِنْ أَدَمٍ، فَجَلَسْتُ بِفِنَاءِ الْخِبَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ادْخُلْ يَا عَوْفُ. فَقُلْتُ: بِكُلِّي يَارَسُولَ الله؟ قَالَ: بِكُلِّكَ. ثُمَّ قَالَ: يَا عَوْفُ، احْفَظْ خِلاَلاً سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي. قَالَ: فَوَجَمْتُ عِنْدَهَا وَجْمَةً شَدِيدَةً. فَقَالَ: قُلْ: إِحْدَىٰ. ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشْهِدُ الله بِهِ ذَرَارِيَّكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ، وَيُزَكِّي بِهِ أَعْمَالَكُمْ، ثُمَّ تَكُونُ الأَمْوَالُ فِيكُمْ، حَتَّىٰ يُعْطَىٰ الرَّجُلُ مِئَةَ دِينَارٍ، فَيَظَلَّ سَاخِطًا، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ، لاَ يَبْقَىٰ بَيْتُ مُسْلِمٍ إِلاَّ دَخَلَتْهُ، ثُمَّ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ هُدْنَةٌ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةٍ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.».

أخرجه البخاري ١٢٣/٤ قال: حدثنا الحميدي. و«أبو داود» ٥٠٠٠ قال: حدثنا مؤمل بن الفضل. و«ابن ماجة» ٤٠٤٢ و ٤٠٩٥ قال: حدثنا عبدالرحمان بن إبراهيم.

ثلاثتهم (عبدالله بن الزبير الحميدي، ومؤمل، وعبدالرحمان بن إبراهيم دُحيم) عن الوليد بن مسلم، قال: حدثنا عبدالله بن العلاء بن زَبْر، قال: سمعت بُسْر بن عُبيدالله، أنه سمع أبا إدريس، فذكره.

(*) قال أبو داود (٥٠٠١): حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا

الوليد، قال: حدثنا عثمان بن أبي العاتكة. قال: إنما قال: «أدخل كلي» من صِغَر القبة.

١٠٩٦٦ ـ ٢٩: عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ:

« ٱسْتَأْذَنْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. فَقُلْتُ: أَدْخُلُ كُلِّي أَوْ بَعْضِي. قَالَ: ٱدْخُلْ كُلُّكَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِيثًا. فَقَالَ لِي: يَاعَوْفُ بْنَ مَالِكٍ، ٱعْدُدْ[1] سِتًّا قَبْلَ السَّاعَةِ: مَوْتُ نَبِيِّكُمْ. خُذْ إِحْدَىٰ. ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتٌ يَأْخُذُكُمْ، تُقْعَصُونَ فِيهِ كَمَا تُقْعَصُ الْغَنَمُ، ثُمَّ تَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْمَالُ، حَتَّىٰ يُعْطَىٰ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِئَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا، ثُمَّ يَأْتِيكُمْ بَنُو الأَصْفَرِ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةٍ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.».

أخرجه أحمد ٦/٢٢ قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سفيان ابن حسين، عن هشام بن يوسف، فذكره.

١٠٩٦٧ ـ ٣٠: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ. قَالَ:

---

(١) قوله: «اعدد» سقط من المطبوع. وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٣٢٤.

« أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: عَوْفٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: آدْخُلْ. قَالَ: قُلْتُ: كُلِّي أَوْ بَعْضِي؟ قَالَ: بَلْ كُلُّكَ. قَالَ: آعْدُدْ يَا عَوْفُ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي. قَالَ: فَاسْتَبْكَيْتُ حَتَّىٰ جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسْكِتُنِي. قَالَ: قُلْتُ: إِحْدَىٰ. وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. قُلْتُ: آثْنَيْنِ. وَالثَّالِثَةُ: مُوتَانٌ يَكُونُ فِي أُمَّتِي يَأْخُذُهُمْ مِثْلَ قُعَاصِ الْغَنَمِ. قَالَ: ثَلَاثًا. وَالرَّابِعَةُ فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي أُمَّتِي. وَعَظَّمَهَا. قُلْ: أَرْبَعًا. وَالْخَامِسَةُ يَفِيضُ الْمَالُ فِيكُمْ حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَىٰ الْمِئَةَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا. قُلْ: خَمْسًا. وَالسَّادِسَةُ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ عَلَىٰ ثَمَانِينَ غَايَةً. قُلْتُ: وَمَا الْغَايَةُ؟ قَالَ: الرَّايَةُ، تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ آثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ، فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ. ».

أخرجه أحمد ٦/٢٥ قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثنا عبدالرحمان بن جبير بن نفير، عن أبيه، فذكره.

١٠٩٦٨ - ٣١: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ. قَالَ:

« أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي خِدْرٍ لَهُ. فَقُلْتُ: أَدْخُلُ؟ فَقَالَ: آدْخُلْ. قُلْتُ: أَكُلِّي؟ قَالَ: كُلُّكَ. فَلَمَّا جَلَسْتُ. قَالَ: أَمْسِكْ سِتًّا

تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ: أَوَّلُهُنَّ وَفَاةُ نَبِيِّكُمْ. قَالَ: فَبَكَيْتُ (قَالَ هُشَيْمٌ: وَلاَ أَدْرِي بِأَيِّهَا بَدَأَ)، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَفِتْنَةٌ تَدْخُلُ بَيْتَ كُلِّ[1] شَعَرٍ وَمَدَرٍ، وَأَنْ يَفِيضَ الْمَالُ فِيكُمْ، حَتَّىٰ يُعْطَىٰ الرَّجُلُ مِئَةَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا، وَمُوتَانٌ يَكُونُ فِي النَّاسِ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ. قَالَ: وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَغْدُرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَة (وَقَالَ غَيْرُ[2] يَعْلَىٰ: فِي سِتِّينَ غَايَة) تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.».

أخرجه أحمد ٦/٢٧ قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يعلىٰ بن عطاء، عن محمد بن أبي محمد، فذكره.

١٠٩٦٩ ـ ٣٢: عَنْ عَبْدِالحَمِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ:

« أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِتَبُوكَ، مِنْ آخِرِ السُّحُورِ، وَهُوَ فِي فُسْطَاطٍ ـ أَوْ قَالَ: قُبَّةٍ ـ مِنْ أَدَمٍ. قَالَ: فَسَأَلْتُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ. فَقُلْتُ: أَدْخُلُ؟ فَقَالَ: ادْخُلْ. قُلْتُ: كُلِّي؟ قَالَ: كُلُّكَ. قَالَ: فَدَخَلْتُ، وَإِذَا هُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِيثًا[3].».

---

(١) كذا في المطبوع، وفي «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٢٣. وجاء في «معجم الطبراني الكبير» ١٨/الحديث ١٥٠: «تدخل كل بيت».

(٢) قوله: «غير» أثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٢٣.

(٣) في المطبوع: «مكينا» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٢٢.

أخرجه أحمد ٦/ ٢٤ قال: حدثنا زكريا بن عدي، قال: أخبرنا عُبيدالله ابن عمرو الرَّقِّي[1]، عن إسحاق بن راشد، عن عبدالحميد بن عبدالرحمان بن زيد بن الخطاب، فذكره[2].

(١) تحرف في المطبوع إلى: «الزرقي» انظر «تهذيب التهذيب» ٧/الترجمة ٧٤.

(٢) هكـذا أورده أحمد مختصرًا وهو نحو الأحاديث السابقة في أشراط الساعة، أخرجه الطبراني مطوّلا. انظر «المعجم الكبير» ١٨/ الحديث رقم ٩٨.

٥١٥ ـ عويم بن ساعدة الأنصاري

١٠٩٧٠ ـ ١: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمُ الثَّنَاءَ فِي الطُّهُورِ، فِي قِصَّةِ مَسْجِدِكُمْ، فَمَا هٰذَا الطُّهُورُ الَّذِي تَطَهَّرُونَ بِهِ؟ قَالُوا والله يَارَسُولَ اللهِ مَا نَعْلَمُ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَكَانُوا يَغْسِلُونَ أَدْبَارَهُمْ مِنَ الْغَائِطِ، فَغَسَلْنَا كَمَا غَسَلُوا.».

أخرجه أحمد ٣/٤٢٢ قال: حدثنا حسين بن محمد. و«ابن خزيمة» ٨٣ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس.

كلاهما (حسين، وإسماعيل) عن أبي أويس عبدالله بن عبدالله بن أويس، عن شرحبيل بن سعد، فذكره.

١٠٩٧١ ـ ٢: عَنْ سَالِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا، وَأَرْضَىٰ بِالْيَسِيرِ.».

أخـرجه ابن ماجة (١٨٦١) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا محمد بن طلحة التيمي، قال: حدثني عبدالرحمان بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري، عن أبيه، عن جده، فذكره[1].

---

(١) ذكر المزي هذا الحديث في مسند «عتبة بن عويم» من «تحفة الأشراف» ٩٧٥٦/٧، ثم أفـرد مسندًا لـ «عويم بن ساعدة» ٨/صفحة ٢١٧ و أحال على مسند «عتبة بن عويم» والصـواب أنـه من مسنـد «عـويم بن ساعدة» انظر «معجم الطبراني الكبير» ١٧/الحديث ٣٥٠، و«تهذيب التهذيب» ٨/الترجمة (٣١٣). وقال الطبراني: لايروى عن عويم بن ساعدة إلا بهذا الإسناد. «تهذيب الكمال» ١٠/١٦٤.

٥١٦ ـ عويمر بن أشقر الأنصاري

١٠٩٧٢ ـ ١: عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ؛ «أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَغْدُو رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ أُضْحِيَتَهُ.».

أخرجه مالك (الموطأ) ٢٩٩، وأحمد ٣/٤٥٤ و ٤/٣٤١ قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجة» ٣١٥٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر.

ثلاثتهم (مالك، ويزيد، وأبو خالد) عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن عباد بن تميم، فذكره.

٥١٧ ـ عويمر. أبو الدرداء الأنصاري

الإيمـــان

١٠٩٧٣ ـ ١ : عَنْ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِالله، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ. قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ عَلَىٰ رَغْمِ أَنْفِ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

قَالَ: فَخَرَجْتُ لِأُنَادِيَ بِهَا فِي النَّاسِ. قَالَ: فَلَقِيَنِي عُمَرُ. فَقَالَ: ٱرْجِعْ. فَإِنَّ النَّاسَ إِنْ عَلِمُوا بِهَٰذِهِ ٱتَّكَلُوا عَلَيْهَا. فَرَجَعْتُ فَأَخْبَرْتُهُ (ﷺ) فَقَالَ (ﷺ): صَدَقَ عُمَرُ. ».

أخرجه أحمد ٦/٤٤٢ قال: حدثنا حسن. قال: حدثنا ابن لهيعة، عن واهب بن عبدالله، فذكره.

١٠٩٧٤ ـ ٢ : عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مُخْلِصًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ».

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ١١٢٤ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن الحسن بن عُبيدالله. وفي (١١٢٥) قال: أخبرني عَمرو بن هشام، قال: حدثني محمد، وهو ابن سلمة، عن ابن إسحاق، عن عيسىٰ بن عبدالله بن مالك.

كلاهما (الحسن بن عُبيدالله، وعيسىٰ بن عَبدالله) عن زيد بن وهب، فذكره.

١٠٩٧٥ ـ ٣: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَاأَبِي الدَّرْدَاءِ، اذْهَبْ فَنَادِ، مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ. فَأَعَـدْتُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَقَالَ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ».

أخرجه أحمد ٦/٤٤٧ قال: حدثنا ابن نُمير. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١١٢٦) قال: أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية.

كلاهما (عبدالله بن نُمير، وأبو معاوية محمد بن خازم) عن الأعمش،

عن أبي صالح، فذكره.

(*) قال أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، رضي الله عنه: حديث أبي صالح عن أبي الدرداء، مرسلٌ لا يصح، إنما أردنا للمعرفة، والصحيح حديث أبي ذر.

قيل لأبي عبدالله: حديث عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء؟ قال: مرسلٌ أيضًا لا يصح، والصحيح حديث أبي ذر. «صحيح البخاري» ٨/١١٧.

● حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ أَنَّهُ إِذْ حُضِرَ. قَالَ: أَدْخِلُوا عَلَيَّ النَّاسَ. فَأُدْخِلُوا عَلَيْهِ. فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا جَعَلَهُ الله فِي الْجَنَّةِ.».

وَمَا كُنْتُ أُحَدِّثُكُمُوهُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالشَّهِيدُ عَلَى ذَلِكَ عُوَيْمِرٌ أَبُو الدَّرْدَاءِ. فَأَتَوْا أَبِي الدَّرْدَاءِ. فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي. وَمَا كَانَ يُحَدِّثُكُمْ بِهِ إِلَّا عِنْدَ مَوْتِهِ.

يأتي إن شاء الله في مسند معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه.

١٠٩٧٦ ـ ٤: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ:

«أَوْصَانِي رَسُولُ الله ﷺ بِتِسْعٍ: لَا تُشْرِكْ بِالله شَيْئًا، وَإِنْ قُطِّعْتَ أَوْ حُرِّقْتَ، وَلَا تَتْرُكَنَّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ مُتَعَمِّدًا، وَمَنْ تَرَكَهَا

مُتَعَمِّدًا بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَلَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُنْيَاكَ، فَاخْرُجْ لَهُمَا، وَلَا تُنَازِعَنَّ وُلَاةَ الْأَمْرِ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّكَ أَنْتَ، وَلَا تَفْرِرْ مِنَ الزَّحْفِ، وَإِنْ هَلَكْتَ وَفَرَّ أَصْحَابُكَ، وَأَنْفِقْ مِنْ طَوْلِكَ عَلَىٰ أَهْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَلَىٰ أَهْلِكَ، وَأَخِفْهُمْ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٨) قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عبدالملك بن الخطاب بن عُبيدالله بن أبي بكرة البصري. و«ابن ماجة» ٣٣٧١ و ٤٠٣٤ قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: حدثنا ابن أبي عدي ح وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء،

ثلاثتهم (عبدالملك، وابن أبي عدي، وعبدالوهاب) عن راشد بن نجيح أبي محمد الحماني، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، فذكرته.

١٠٩٧٧ ـ ٥: عَنْ خُلَيْدٍ الْعَصَرِيِّ[١]، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ، مَعَ إِيمَانٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، عَلَىٰ وُضُوئِهِنَّ، وَرُكُوعِهِنَّ، وَسُجُودِهِنَّ،

---

(١) وقع خطأ فاحش من محقق سنن أبي داود. إذ أضاف كعادته بين قوسين بين خليد وأبي الدرداء [عن أم الدرداء] وهذا الحديث أورده المزي على الصواب. «تهذيب الكمال» ٨/٣٠٩/١٧١٧ آخر ترجمة خليد. وانظر «تحفة الأشراف» ٨/١٠٩٣٠. و«جامع المسانيد والسنن» ٥/ الورقة ٩٥.

وَمَـوَاقِيتِهِنَّ، وَصَـامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنِ آسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً، وَأَعْطَىٰ الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسَهُ، وَأَدَّىٰ الأَمَانَةَ.».

قَالُوا: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ؟ قَالَ: الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ.

أخـرجه أبو داود (٤٢٩) قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمان العنبري، قال: حدثنـا أبـو علي الحنفي عُبيدالله بن عبدالمجيد، قال: حدثنا عمران القطان، قال: حدثنا قتادة وأبان، كلاهما عن خليد العَصَري، فذكره.

١٠٩٧٨ ـ ٦: عَنْ أَبِي الْعَذْرَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« أَجِلُّوا الله يَغْفِرُ لَكُمْ.».

قَالَ ابْنُ ثَوْبَانَ: يَعْنِي أَسْلِمُوا.

أخــرجـه أحمـد ١٩٩/٥ قال: حدثنـا موسى بن داود، قال: حدثنـا عبدالرحمان بن ثابت بن ثوبان، عن عمير بن هانىء، عن أبي العذراء، فذكره.

١٠٩٧٩ ـ ٧: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ، وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٤١ قال: حدثنا هيثم (قال أبو عبدالرحمان عبدالله بن أحمد: حدثني الهيثم بن خارجة)، قال: حدثنا أبو الربيع، عن يونس[1]، عن أبي إدريس، فذكره.

الطهـــارة

١٠٩٨٠ ـ ٨: عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ سَلاَمٍ. قَالَ: صَحِبْتُ أَبَا الـدَّرْدَاءِ، أَتَعَلَّمُ مِنْـهُ، فَلَمَّـا حَضَرَهُ الْمَوْتُ. قَالَ: آذِنِ النَّاسَ بِمَوْتِي. فَآذَنْتُ النَّاسَ بِمَوْتِهِ، فَجِئْتُ، وَقَدْ مُلِيءَ الدَّارُ وَمَا سِوَاهُ. قَالَ: فَقُلْتُ: قَدْ آذَنْتُ النَّاسَ بِمَوْتِكَ، وَقَدْ مُلِيءَ الدَّارُ وَمَا سِوَاهُ. قَالَ: أَخْرِجُونِي. فَأَخْرَجْنَاهُ. قَالَ: أَجْلِسُونِي. قَالَ: فَأَجْلَسْنَاهُ. قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ يُتِمُّهُمَا، أَعْطَاهُ الله مَا سَأَلَ مُعَجَّلاً أَوْ مُؤَخَّرًا.».

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَالاِلْتِفَاتَ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِلْمُلْتَفِتْ، فَإِنْ غُلِبْتُمْ فِي التَّطَوُّعِ فَلاَ تُغْلَبُنَّ فِي الْفَرِيضَةِ.

وفي رواية كثير بن الفضل: «.. مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، (أَوْ أَرْبَعًا ـ شَكَّ سَهْلٌ) يُحْسِنُ فِيهِمَا الذِّكْرَ

(١) أبو الربيع، هو سليمان بن عتبة السلمي. ويونس، هو ابن ميسرة بن حلبس.

وَالْخُشُوعَ، ثُمَّ ٱسْتَغْفَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، غَفَرَ لَهُ.».

ولم يذكر قول ابي الدرداء في الالتفات.

أخرجه أحمد ٤٤٢/٦ قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا ميمون، يعني أبا محمد المرائي التميمي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير. وفي ٤٥٠/٦ قال: حدثنا أحمد بن عبدالملك، قال: حدثني سهل بن أبي صدقة، قال: حدثني كثير بن الفضل الطفاوي.

كلاهما (يحيىٰ، وكثير) عن يوسف بن عبدالله بن سلام، فذكره.

(*) قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: وحدثناه سعيد بن أبي الربيع السمان، قال: حدثنا صدقة بن أبي سهل الهنائي. قال عبدالله: وأحمد بن عبدالملك وَهِمَ في ٱسم الشيخ. فقال: (سهل بن أبي صدقة) وإنما هو (صدقة بن أبي سهل الهنائي).

الصــــلاة

١٠٩٨١ ـ ٩: عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ مُتَعَمِّدًا حَتَّىٰ تَفُوتَهُ، فَقَدْ أُحْبِطَ عَمَلُهُ.».

أخرجه أحمد ٤٤٢/٦ قال: حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا عباد بن راشد المنقري، عن الحسن وأبي قلابة، أنهما كانا جالسين. فقال أبو قلابة، فذكره.

١٠٩٨٢ ـ ١٠: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ:

« مَنْ مَشَىٰ فِي ظُلْمَةِ لَيْلٍ إِلَىٰ صَلاَةٍ، آتَاهُ اللهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ».

أخرجه الدارمي (١٤٢٩) قال: حدثنا زكريا بن عدي، عن عبيدالله بن عَمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جنادة، عن مكحول، عن أبي إدريس، فذكره.

١٠٩٨٣ ـ ١١: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ:

« خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَصَلَّىٰ بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَلَمَّا آنْصَرَفَ. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَارَسُولَ اللهِ، تُصَلِّي بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. أُصَلِّي فِيهِ. وَفِيهِ. » أَيْ قَدْ جَامَعْتُ فِيهِ.

أخرجه ابن ماجة (٥٤١) قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا الحسن بن يحيى الخُشَني، قال: حدثنا زيد بن واقد، عن بُسْر بن عُبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني، فذكره.

● حديثُ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ. قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ، مَوْلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللهُ بِهِ الْجَنَّةَ ـ أَوْ قَالَ: قُلْتُ: بِأَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَىٰ اللهِ. فَسَكَتَ. ثُمَّ سَأَلْتُهُ.

فَسَكَتَ. ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ. فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذٰلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقَالَ:

« عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لله، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لله سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً. ».

سبق في مسند ثوبان، رضي الله تعالى عنه، الحديث رقم (٢٠٢٤).

١٠٩٨٤ - ١٢: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ. قَالَتْ: نَزَلَ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ ضَيْفٌ. فَقَالَ لَهُ: أَمُقِيمٌ فَنُسَرِّحُ أَمْ ظَاعِنٌ فَنَعْلِفُ؟ قَالَ: ظَاعِنٌ. قَالَ: أَمَا إِنِّي مَا أَجِدُ مَا أُضَيِّفُكَ بِهِ أَفْضَلَ مِنْ شَيْءٍ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ؛

« سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ. قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الأَمْوَالِ بِالْخَيْرِ، يَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَتَصَدَّقُونَ، وَلَيْسَ لَنَا أَمْوَالٌ نَتَصَدَّقُ. قَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَيْءٍ إِنْ أَنْتَ فَعَلْتَهُ لَمْ يَسْبِقْكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَلَمْ يُدْرِكْكَ مَنْ كَانَ بَعْدَكَ، إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ، تُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ. ».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٤٨) قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا شريك، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن رجل من أهل الشأم يقال له: أبو عُمر، عن أم الدرداء، فذكرته.

● أخرجه أحمد ١٩٦/٥ قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا مالك، يعني ابن مغول، عن الحكم. وفي ٤٤٦/٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٤٩) قال: أخبرنا بشر بن خالد، قال: أخبرنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبدالعزيز ابن رُفيع. وفي (١٥٠) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم. وفي عمل اليوم والليلة أيضًا (تحفة الأشراف) ١٠٩٧٣/٨ عن أحمد بن سليمان، عن يحيى بن آدم، عن مالك بن مغول، عن الحكم.

كلاهما (الحكم، وعبدالعزيز) عن أبي عُمر الصيني، عن أبي الدرداء، نحوه، ليس فيه (أم الدرداء).

● وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ١٥١ قال: أخبرني محمد ابن وهب، قال: حدثنا محمد بن سلمة، قال: حدثني أبو عبدالرحيم، قال: حدثني زيد، عن الحكم، عن عَمرو[1] الصيني، عن أبي الدرداء، فذكره. وسمَّاه زيدٌ (عَمْرًا).

١٠٩٨٥ ـ ١٣: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ:

(١) في نسختنا الخطية، وكذا في المطبوع: «عن أبي عمر الصيني» وهذا خطأ ـ بلا ريب ـ من الناسخ لأن النسائي، رحمه الله، ذكر أولاً رواية (شعبة، عن الحكم، قال: سمعت أبا عمر الصيني، عن أبي الدرداء) ثم قال النسائي: خالفه زيد بن أبي أنيسة: رواه عن الحكم، عن عمرو الصيني، عن أبي الدرداء. انظر «تحفة الأشراف» ١٠٩٧٣/٨. ولو أخذنا بخطأ الناسخ كما جاء في المخطوطة وفي المطبوعة لما وجدنا خلافاً بين رواية (شعبة) ورواية (زيد)، وقوله (عَمرو الصيني) وَهْمٌ من زيد بن أبي أنيسة، أشار إليه المزي بترجمة مفردة. فقال: عمرو الصيني، وهو وهم، عن أبي الدرداء. «تحفة الأشراف» ٨/صفحة ٢٢٩.

« قُلتُ: يَارَسُولَ الله، ذَهَبَ أَهْلُ الأَمْوَالِ بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَذْكُرُونَ كَمَا نَذْكُرُ، وَيُجَاهِدُونَ كَمَا نُجَاهِدُ، وَلَا نَجِدُ مَا نَتَصَدَّقُ بِهِ، قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَهُ أَدْرَكْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَلَمْ يَلْحَقْكَ مَنْ كَانَ بَعْدَكَ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ: تُسَبِّحُ الله فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً. ».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٤٧) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، فذكره.

١٠٩٨٦ ـ١٤: عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ. قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ قُلْتُ: فِي قَرْيَةٍ دُوَيْنَ حِمْصَ. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ، وَلَا بَدْوٍ، لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ، إِلَّا قَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ. ».

أخرجه أحمد ١٩٦/٥ و ٤٤٦/٦ قال: حدثنا وكيع. وفي ١٩٦/٥ قال: حدثنا أبو سعيد. وفي ٤٤٦/٦ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي. و«أبو داود» ٥٤٧ قال: حدثنا أحمد بن يونس. و«النسائي» ١٠٦/٢. وفي الكبرى (٨٣١) قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله بن المبارك. و«ابن خزيمة» ١٤٨٦ قال: حدثنا موسى بن عبدالرحمان المسروقي، قال: حدثنا أبو أسامة.

ح وحدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا عبدالصمد.

سبعتهم (وكيع، وأبو سعيد، وعبدالرحمان، وابن يونس، وابن المبارك، وأبو أسامة، وعبدالصمد) عن زائدة بن قدامة، قال: حدثنا السائب بن حُبيش الكَلَاعي، عن مَعدان بن أبي طلحة اليَعْمُري، فذكره.

١٠٩٨٧ ـ ١٥: عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ. قَالَ: كَانَ رَجُلٌ بِالشَّامِ، يُقَالُ لَهُ: مَعْدَانُ، كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ، فَفَقَدَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَلَقِيَهُ يَوْمًا، وَهُوَ بِدَابِقٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: يَامَعْدَانُ، مَا فَعَلَ الْقُرْآنُ الَّذِي كَانَ مَعَكَ، كَيْفَ أَنْتَ وَالْقُرْآنُ الْيَوْمَ؟ قَالَ: قَدْ عَلِمَ اللهُ مِنْهُ فَأَحْسَنَ. قَالَ: يَا مَعْدَانُ، أَفِي مَدِينَةٍ تَسْكُنُ الْيَوْمَ أَوْ فِي قَرْيَةٍ؟ قَالَ: لَا. بَلْ فِي قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ. قَالَ: مَهْلاً. وَيْحَكَ يَا مَعْدَانُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَامِنْ خَمْسَةِ أَهْلِ أَبْيَاتٍ، لَا يُؤَذَّنُ فِيهِمْ بِالصَّلَاةِ، وَتُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَوَاتُ، إِلَّا آسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، وَإِنَّ الذِّئْبَ يَأْخُذُ الشَّاذَّةَ». فَعَلَيْكَ بِالْمَدَائِنِ. وَيْحَكَ يَا مَعْدَانُ.

أخرجه أحمد ٦/٤٤٥ قال: حدثنا علي بن ثابت، قال: حدثني هشام ابن سعد، عن حاتم أبي نصر، عن عبادة بن نُسَي، فذكره.

١٠٩٨٨ ـ ١٦: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ. قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَقُلْتُ: مَنْ أَغْضَبَكَ؟ قَالَ: وَاللهِ لَا أَعْرِفُ

فِيهِمْ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعًا. ».

أخرجه أحمد ٥/١٩٥ قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٦/٤٤٣ قال: حدثنا محمد بن عُبيد. (ح) وحدثنا عبدالرحمان، عن سفيان. و«البخاري» ١/١٦٦ قال: حدثنا عمر بن حفص. قال: حدثنا أبي.

أربعتهم (أبو معاوية، ومحمد بن عُبيد، وسفيان، وحفص بن غياث) عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، فذكرته.

١٠٩٨٩ ـ ١٧: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ:

« قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، ثُمَّ قَالَ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ ـ ثَلَاثًا ـ وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا. فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: يَارَسُولَ اللهِ، قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذٰلِكَ. وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ. قَالَ: إِنَّ عَدُوَّ اللهِ، إِبْلِيسَ، جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ التَّامَّةِ. فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ. وَاللهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثَقًا يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. ».

أخرجه مسلم ٢/٧٢ قال: حدثنا محمد بن سلمة المرادي. و«النسائي» ٣/١٣. وفي الكبرى (٤٦٤ و ١٠٤٧) قال: أخبرنا محمد بن سلمة. و«ابن خزيمة» ٨٩١ قال: حدثنا عيسىٰ بن إبراهيم الغافقي.

كلاهما (محمد بن سلمة، وعيسىٰ) عن عبدالله بن وهب، عن معاوية ابن صالح، قال: حدثني ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، فذكره.

١٠٩٩٠ ـ ١٨: عَنْ حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ ٱغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَبِسَ ثِيَابَهُ، وَمَسَّ طِيبًا إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، ثُمَّ مَشَىٰ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَلَمْ يَتَخَطَّ أَحَدًا وَلَمْ يُؤْذِهِ، وَرَكَعَ مَا قُضِيَ لَهُ، ثُمَّ ٱنْتَظَرَ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ الإِمَامُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ.».

أخرجه أحمد ١٩٨/٥ قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله ابن سعيد، عن حرب بن قيس، فذكره.

١٠٩٩١ ـ ١٩: عَنْ حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ:

«جَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَخَطَبَ النَّاسَ، وَتَلَا آيَةً، وَإِلَىٰ جَنْبِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أُبَيُّ، مَتَىٰ أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةَ؟ قَالَ: فَأَبَىٰ أَنْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَبَىٰ أَنْ يُكَلِّمَنِي، حَتَّىٰ نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ. فَقَالَ لِي أُبَيٌّ: مَالَكَ مِنْ جُمُعَتِكَ إِلَّا مَا لَغَيْتَ. فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ جِئْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ. فَقُلْتُ: أَيْ رَسُولَ الله، إِنَّكَ تَلَوْتَ آيَةً وَإِلَىٰ جَنْبِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَسَأَلْتُهُ: مَتَىٰ أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ،

فَأَبَىٰ أَنْ يُكَلِّمَنِي، حَتَّىٰ إِذَا نَزَلْتَ، زَعَمَ أُبَيٌّ أَنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ جُمُعَتِي إِلَّا مَا لَغَيْتُ. فَقَالَ: صَدَقَ أُبَيٌّ. فَإِذَا سَمِعْتَ إِمَامَكَ يَتَكَلَّمُ فَأَنْصِتْ حَتَّىٰ يَفْرَغَ.».

أخرجه أحمد ٥/١٩٨ قال: حدثنا مكي، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد، عن حرب بن قيس، فذكره.

١٠٩٩٢ ـ ٢٠: عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَارَسُولَ الله، أَفِي كُلِّ صَلاَةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَجَبَتْ هٰذِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٩٧ قال: حدثنا عبدالرحمان. وفي ٦/٤٤٨ قال: حدثنا زيد بن الحباب. و«البخاري» في «خلق أفعال العباد» صفحة (٦٥) وفي «جزء القراءة» رقم (١٦ و ٨٣) قال: حدثنا عبدالله بن محمد[1]، قال: حدثنا بشر بن السري. وفي «جزء القراءة» رقم (١٧ و ٢٩٤) قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا زيد[2] بن حباب. و«النسائي» ٢/١٤٢. وفي الكبرى (٩٠٥) قال: أخبرني هارون بن عبدالله، قال: حدثنا زيد بن الحباب.

ثلاثتهم (عبدالرحمان بن مهدي، وزيد بن الحباب، وبشر بن السري) عن معاوية بن صالح، قال: حدثني أبو الزاهرية حدير بن كريب، عن كثير ابن مرة الحضرمي، فذكره.

---

(١) تحرف في رقم (٨٣) إلى: «عبدالله بن يزيد» وجاء على الصواب في رقم (١٦). ولم يرو عن بشر بن السري أحدٌ اسمه عبدالله بن يزيد. انظر «تهذيب الكمال» ٤/١٢٢/٦٨٩.

(٢) تحرف في رقم (١٧) إلى: «يزيد» وجاء على الصواب في رقم (٢٩٤).

١٠٩٩٣ ـ ٢١ : عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَقْرَأُ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ؟ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَفِي كُلِّ صَلاَةٍ قِرَاءَةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَجَبَ هٰذَا.

أخرجه ابن ماجة (٨٤٢) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: حدثنا معاوية بن يحيى، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، فذكره.

١٠٩٩٤ ـ ٢٢ : عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ: يَاٱبْنَ آدَمَ، لاَ تَعْجَزَنَّ مِنَ الأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ نَهَارِكَ، أَكْفِكَ آخِرَهُ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٤٠ قال: حدثنا أبو المغيرة. وفي ٦/٤٥١ قال: حدثنا أبو اليمان.

كلاهما (أبو المغيرة عبدالقدوس، وأبو اليمان الحكم) عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد وغيره، فذكره.

(*) في رواية أبي اليمان لم يقل: (وغيره).

١٠٩٩٥ ـ ٢٣ : عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

« عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَنَّهُ قَالَ: ابْنَ آدَمَ، ارْكَعْ لِي، مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَكْفِكَ آخِرَهُ. ».

أخرجه الترمذي (٤٧٥) قال: حدثنا أبو جعفر السمناني[1]، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، فذكره.

(*) في نسختنا المطبوعة من «سنن الترمذي» وفي «تحفة الأحوذي» ط. الهند.: «جبير بن نفير، عن أبي الدرداء وأبي ذر» وفي «تحفة الأشراف» ١٠٩٢٧/٨: «جبير بن نفير عن أبي الدرداء، أو عن أبي ذر» على الشك.

١٠٩٩٦ ـ ٢٤: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

« مَنْ أَتَىٰ فِرَاشَهُ، وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّىٰ أَصْبَحَ، كُتِبَ لَهُ مَا نَوَىٰ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ. ».

أخرجه ابن ماجة (١٣٤٤) قال: حدثنا هارون بن عبدالله الحمال. و«النسائي» ٣/٢٥٨ وفي الكبرى (١٣٦٨) قال: أخبرنا هارون بن عبدالله. و«ابن خزيمة» ١١٧٢ قال: حدثنا موسى بن عبدالرحمان المسروقي.

كلاهما (هارون، وموسى) عن حُسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن

(١) تحرف في المطبوع من «تحفة الأحوذي» ط. الهند ٣٤٧/١ إلى: «حدثنا أبو جعفر السمناني، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا أبو مسهر» وأبو جعفر السمناني هو محمد بن جعفر بن أبي الحُسين. انظر «تهذيب التهذيب» ٩/الترجمة ١٣١ وتحرف فيه إلى «ابن أبي الحسن»، و «تحفة الأشراف» ١٠٩٢٧/٨.

سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عَبدة بن أبي لبابة، عن سويد ابن غَفَلَة، فذكره.

(*) قال أبو بكر بن خزيمة: هذا خبر لا أعلم أحدًا أسنده غير حسين ابن علي عن زائدة، وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر.

● أخرجه النسائي ٣/٢٥٨. وفي الكبرى (١٣٦٩) قال: أخبرنا سويد ابن نصر، قال: حدثنا عبدالله، عن سفيان الثوري. وفي الكبرى (١٣٦٩) قال: أخبرنا سويد، قال: أخبرنا عبدالله، عن ابن عيينة. كلاهما (الثوري، وسفيان ابن عيينة) عن عبدة بن أبي لبابة، قال: سمعت سويد بن غَفَلَة، عن أبي ذر وأبي الدرداء. موقوفًا.

● وأخرجه ابن خزيمة (١١٧٣) قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدة بن أبي لبابة، عن زِرِّ بن حبيش، عن أبي الدرداء، نحوه. موقوفًا.

(*) قال ابن خزيمة: وهذا التخليط من عبدة بن أبي لبابة. قال مرة: (عن زِرٍّ). وقال مرة: (عن سويد بن غفلة) كان يشك في الخبر أهو (عن زِرٍّ) أو (عن سويد).

(*) ثم قال ابن خزيمة (١١٧٤): حدثنا سَلْم بن جنادة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبدة بن أبي لبابة، عن زِرِّ بن حبيش أو عن سويد ابن غفلة ـ شك عَبدة ـ، عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر، فذكراه. موقوفًا.

(*) ثم قال ابن خزيمة (١١٧٥): قال: حدثنا عبدالجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان، قال: حفظته من عبدة بن أبي لبابة. قال: ذهبت مع زِرِّ ابن حبيش إلى سويد بن غفلة نعوده، فحدَّث سويد ـ أو حدَّث زِرٌّ، وأكبر ظني أنه سويد ـ عن أبي الدرداء، أو عن أبي ذر، وأكبر ظني أنه عن أبي الدرداء، أنه قال. (نحوه) موقوفًا.

١٠٩٩٧ ـ ٢٥: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ. قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ؛

« أَنَّهُ سَجَدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَجْدَةً، مِنْهُنَّ النَّجْمُ. ».

أخرجه أحمد ١٩٤/٥ قال: حدثنا سريج بن النعمان. و«ابن ماجة» ١٠٥٥ قال: حدثنا حرملة بن يحيى المصري. و«الترمذي» ٥٦٨ قال: حدثنا سفيان ابن وكيع.

ثلاثتهم (سريج، وحرملة، وسفيان بن وكيع) عن عبدالله بن وهب، عن عَمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عُمر[1] الدمشقي، عن أم الدرداء، فذكرته.

● أخرجه أحمد ٤٤٢/٦ قال: حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا رشدين، قال: حدثني عَمرو بن الحارث. و«الترمذي» ٥٦٩ قال: حدثنا عبدالله ابن عبدالرحمان، قال: أخبرنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد.

كلاهما (عَمرو بن الحارث، وخالد بن يزيد) عن سعيد بن ابي هلال، عن عُمر بن حَيَّان الدمشقي، قال: سمعت مُخبرًا، يخبر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ. نحوه.

(*) قال أبو عيسى الترمذي: وهذا أصح من حديث سفيان بن وكيع عن عبدالله بن وهب.

١٠٩٩٨ - ٢٦ : عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ:

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ١٩٤/٥ إل: «عَمرو» . انظر «أطراف المسند» ١٣٤/٢.

« سَجَدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَجْدَةً، لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْمُفَصَّلِ شَيْءٌ: الأَعْرَافُ، وَالرَّعْدُ، وَالنَّحْلُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَرْيَمُ، وَالْحَجُّ، وَسَجْدَةُ الْفُرْقَانِ، وَسُلَيْمَانُ سُورَةِ النَّحْلِ، وَالسَّجْدَةُ، وَفِي صَ، وَسَجْدَةُ الْحَوَامِيمِ . ».

أخرجه ابن ماجة (١٠٥٦) قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمان الدمشقي، قال: حدثنا عثمان بن فائد، قال: حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة، عن المهدي بن عبدالرحمان بن عُبيدة[1] بن خاطر، قال: حدثتني عمتي أم الدرداء، فذكرته.

الزكـــاة

١٠٩٩٩ ـ ٢٧ : عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ:

« سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَمْوَالِ السُّلْطَانِ. فَقَالَ: مَا آتَاكَ الله مِنْهَا، مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلاَ إِشْرَافٍ، فَكُلْهُ وَتَمَوَّلْهُ . ».

قال وقال الحسن: لا بأس بها ما لم يرحل إليها أو يشرف لها.

أخرجه أحمد ١٩٥/٥ و ٤٥٢/٦ قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن حسان القُرْدُوسي، عن قيس بن سعد، عن رجل حدثه، فذكره.

١١٠٠٠ ـ ٢٨ : عَنْ خُلَيْدٍ الْعَصَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ:

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عُيينة» انظر «تحفة الأشراف» ١٠٩٩٧/٨، و«تهذيب التهذيب» ١٠/ الترجمة ٥٧٠.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يُسْمِعَانِ أَهْلَ الأَرْضِ، إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمُّوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ، وَلَا آبَتْ شَمْسٌ قَطُّ، إِلَّا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يُسْمِعَانِ أَهْلَ الأَرْضِ، إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: اللَّهُمَّ آعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَآعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا.».

أخرجه أحمد ٥/١٩٧ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، قال: حدثنا هشام[1]. و«عبد بن حميد» ٢٠٧ قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان بن عبدالرحمان.

كلاهما (هشام، وشيبان) عن قتادة، عن خُليد العَصَريّ، فذكره.

الصيـــام

١١٠٠١ ـ ٢٩: عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِىءٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ:

« أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ، لَنْ أَدَعَهُنَّ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَىٰ، وَبِأَنْ لَا أَنَامَ حَتَّىٰ أُوتِرَ.».

أخرجه مسلم ٢/١٥٩ قال: حدثني هارون بن عبدالله ومحمد بن رافع.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا عبدالرحمان، حدثنا مهدي، حدثنا همام» انظر «أطراف المسند» ٢/ الورقة ١٣٢. و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ٩٥.

قالا: حدثنا ابن أبي فُديك، عن الضحاك بن عثمان، عن إبراهيم بن عبدالله ابن حنين، عن أبي مُرَّة مولى أم هانىء، فذكره.

(*) في (تحفة الأشراف): «لا أدعهن» وفيه: «وأن لا أنام». «تحفة» ١٠٩٧٤/٨.

١١٠٠٢ ـ ٣٠: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ بِثَلَاثٍ، لَا أَدَعُهُنَّ لِشَيْءٍ: أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ[1] أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَىٰ وِتْرٍ، وَسُبْحَةِ الضُّحَىٰ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ.».

أخرجه أحمد ٤٤٠/٦ قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثني بعض المشيخة، عن أبي إدريس السكوني، عن جبير بن نفير، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤٥١/٦. وأبو داود (١٤٣٣) قال: حدثنا عبدالوهاب ابن نجدة.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وعبدالوهاب) عن الحكم بن نافع أبي اليمان، قال: حدثنا صفوان بن عَمرو، عن أبي إدريس السكوني، عن جبير بن نفير، فذكره.

١١٠٠٣ ـ ٣١: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللهُ

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «أوصاني بثلاثة» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ٩٢.

عَنْهُ. قَالَ:

« خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فِي يَوْمٍ حَارٍّ، حَتَّىٰ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمَا فِينَا صَائِمٌ، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنِ رَوَاحَةَ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٩٤ قال: حدثنا أبو المغيرة[1]، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، قال: حدثني إسماعيل بن عُبيدالله. وفيه (٥/١٩٤) قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا هشام يعني ابن سعد، عن عثمان بن حيان الدمشقي، وفي ٦/٤٤٤ قال: حدثنا حماد بن خالد، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن عثمان بن حيان وإسماعيل بن عُبيدالله. [قال أبو عامر (عثمان بن حيان) وحده]. و«عبد بن حُميد» ٢٠٨ قال: حدثنا عبدالملك بن عَمرو، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن عثمان بن حَيَّان الدمشقي. و«البخاري» ٣/٤٣ و ٤٤ قال: حدثنا عبدالله ابن يوسف، قال: حدثنا يحيىٰ بن حمزة، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، أن إسماعيل بن عُبيدالله حدثه. و«مسلم» ٣/١٤٥ قال: حدثنا داود بن رُشيد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن إسماعيل بن عُبيدالله. (ح) وحدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن عثمان بن حَيَّان الدمشقي. و«أبو داود» ٢٤٠٩ قال: حدثنا مؤمل بن الفضل، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، قال: حدثني إسماعيل بن عُبيدالله. و«ابن ماجة» ١٦٦٣ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عامر ح وحدثنا عبدالرحمان بن إبراهيم وهارون بن عبدالله الحمال. قالا: حدثنا ابن أبي فُديك. جميعاً، عن هشام بن سعد، عن عثمان بن حيان الدمشقي.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا المغيرة» انظر «أطراف المسند» ١٢/الورقة ١٣٤.

كلاهما (إسماعيل بن عُبيدالله، وعثمان بن حَيَّان) عن أم الدرداء، فذكرته.

١١٠٠٤ ـ ٣٢: عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ.».

قَالَ (مَعْدَانُ): فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ، مَوْلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَنِي، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ. قَالَ: صَدَقَ، أَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٤٣ قال: حدثنا عبدالصمد. و«الدارمي» ١٧٣٥ قال: أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث. و«أبو داود» ٢٣٨١ قال: حدثنا أبو مَعْمر عبدالله بن عَمرو. و«الترمذي» ٨٧ قال: حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، وهو أحمد بن عبدالله الهمداني الكوفي وإسحاق بن منصور. قال أبو عبيدة: حدثنا. وقال إسحاق: أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٤٢) قال: أخبرني محمد بن علي بن ميمون الرقي، قال: حدثنا أبو مَعْمر، (ح) وأخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثني عبدالصمد بن عبدالوارث. و«ابن خزيمة» ١٩٥٦ قال: حدثنا محمد بن يحيى القطعي[1] والحسين بن عيسى البسطامي. عن عبدالصمد بن عبدالوارث.

كلاهما (عبدالصمد، وأبو مَعْمر) عن عبدالوارث، عن حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني عبدالرحمان بن عَمرو الأوزاعي، عن

(١) تحرف في المطبوع إلى: «القطيعي» انظر «تهذيب التهذيب» ٩/الترجمة ٨٣٧.

يعيش بن الوليد بن هشام، أن أباه حدثه. قال: حدثني معدان بن أبي طلحة، فذكره.

(*) في رواية أبي داود، وإسحاق بن منصور، وعَمرو بن علي: «معدان ابن طلحة».

قال أبو عبدالرحمان النسائي: الصواب: (معدان بن أبي طلحة). وقال الترمذي: (ابن أبي طلحة) أصح.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٤٢) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثني عبدالصمد بن عبدالوارث. قال: سمعت أبي يحدث. قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، أن عبدالله[1] بن عمرو الأوزاعي حدثه، أن يعيش بن الوليد حدثه، أن معدان بن طلحة حدثه، فذكره.

(*) قال أبو عبدالرحمان النسائي: كذا وجدته في كتابي.

● وأخرجه أحمد ١٩٥/٥ و ٢٧٧ قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، بن هشام، عن ابن معدان، أو معدان[2]، عن أبي الدرداء، فذكره.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٤٢) قال: أخبرني عبدة بن عبدالرحيم المروزي، قال: أخبرني ابن شميل، قال: حدثنا هشام الدستوائي. و«ابن خزيمة» ١٩٥٦ قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثني

---

(١) كذا في رواية محمد بن المثنى. والصواب: (عبدالرحمان) قاله المزي «تحفة الأشراف» ١٠٩٦٤/٨ وفي رواية ابن حيويه عن النسائي (الورقة ٦٧) قال النسائي: هذا خطأ، وهكذا وجدت في كتابي، وهو عبدالرحمان بن عَمرو الأوزاعي.

(٢) في المطبوع ١٩٥/٥: «عن معدان. أو معدان» وفي: ٢٧٧/٥: «عن معدان» وفي «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٣: «عن ابن معدان. أو معدان».

عبـدالصمـد بن عبدالوارث، قال: سمعت أبي. قال: حدثنا الحسين، وهو المعلم. وفي (١٩٥٨) قال: حدثنـا حاتم بن بكـر بن غيلان، قال: حدثنا عبدالصمد قال: حدثنا حرب بن شداد.

ثلاثتهم (هشام، وحسين المعلم، وحرب) عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن معدان، فذكره. لم يقل فيه يعيش: (عن أبيه).

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٤٢) قال: أخبرنا سليمان بن سَلْم، قال: أخبرنا النضر. (ح) وأخبرنا عبيدالله بن سعيد سرخسي. يقال له: أبو قدامة، عن معاذ بن هشام. (ح) وأخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: حدثنا ابن أبي عدي. و«ابن خزيمـــة» ١٩٥٩ قال: حدثنــا بنـدار. قال: حدثنـا عبدالرحمان، يعني ابن عثمان البكراوي.

(*) رواية النضر. قال: أخبرنا هشام، عن يحيى، عن رجل، عن يعيش ابن الوليد بن هشام، عن أبي معدان، عن أبي الدرداء.

(*) وفي رواية معاذ، قال: حدثني أبي، عن يحيى، قال: حدثني رجل من إخواننا[1]، عن يعيش بن الوليد، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء.

(*) وفي رواية ابن أبي عدي، عن هشام، عن يحيى، قال: حدثني رجل من إخواننا، عن يعيش بن الوليد، أن ابن معدان، أخبره، نحوه.

(*) وفي رواية عبدالرحمان بن عثمان، قال: حدثنا هشام، عن يحيى. قال: حدثني رجـل من إخـواننا - يريد الأوزاعي - عن يعيش بن هشام، أن معدان أخبره، نحوه.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٤٢) قال: أخبرني إبراهيم بن

---

(١) قوله: «حدثني رجل من إخواننا» لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» ١٠٩٦٤/٨ وهو ثابت في نسختنا الخطية. وكذلك في نسخة أخرى (رواية ابن حيويه عن النسائي). الورقة ٦٧.

يعقوب. (ح) وأخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. كلاهما (إبراهيم، ومحمد) عن يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام، عن يحيى، عن يعيش بن الوليد بن هشام، أن معدان أخبره. (وفي رواية محمد بن إسماعيل) أن خالد ابن معدان أخبره، فذكره. لم يقل يحيى (عن رجل). ولم يقل يعيش (عن أبيه).

● وأخرجه أحمد ٦/٤٤٩. والنسائي في الكبرى (الورقة ٤٢) قال: أخبرني أحمد بن فضالة بن إبراهيم النسائي. كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد ابن فضالة) عن عبدالرزاق، قال: حدثنا مَعْمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء، قال: «استقاء رسول الله ﷺ فأفطر، فأُتي بماء فتوضأ.». ولم يذكر (ثوبان).

١١٠٠٥ ـ ٣٣: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، لاَ تَخُصَّنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ دُونَ الأَيَّامِ، وَلاَ تَخُصَّنَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ دُونَ اللَّيَالِي.».

أخرجه أحمد ٦/٤٤٤. والنسائي في الكبرى (الورقة ٣٨) قال: أخبرنا أبو بكر بن علي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله) قالا: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل، عن عاصم، عن محمد بن سيرين، فذكره.

النكــــاح

١١٠٠٦ ـ ٣٤: عن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ أَتَىٰ بِٱمْرَأَةٍ مُجِحٍّ، عَلَىٰ بَابِ فُسْطَاطٍ. فَقَالَ: لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُلِمَّ بِهَا؟ فَقَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرَهُ. كَيْفَ يُوَرِّثُهُ، وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ. كَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟.».

أخرجه أحمد ٥/١٩٥ قال: حدثنا يحيىٰ. وفي ٦/٤٤٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر[1]. و«الدارمي» ٢٤٨١ قال: أخبرنا أسد بن موسى. و«مسلم» ٤/١٦١ قال: حدثني محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر. (ح) وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون. (ح) وحدثنا محمد ابن بشار، قال: حدثنا أبو داود. و«أبو داود» ٢١٥٦ قال: حدثنا النفيلي، قال: حدثنا مسكين.

ستتهم (يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن جعفر، وأسد، ويزيد، وأبو داود الطيالسي، ومسكين بن بكير) عن شعبة، عن يزيد بن خُمير، قال: سمعت عبدالرحمان بن جبير، يُحدث عن أبيه، فذكره.

المعامـــلات

١١٠٠٧ ـ ٣٥: عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَاعَ سِقَايَةً مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ وَرِقٍ، بِأَكْثَرَ مِنْ وَزْنِهَا. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْهَىٰ عَنْ مِثْلِ هٰذَا إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا سالم بن محمد بن جعفر» وفيه أيضًا: «يزيد بن حمير» انظر «أطراف المسند» ٢/ الورقة ١٣١.

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة ٣٩٢. وأحمد ٦/٤٤٨ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» ٧/٢٧٩ قال: حدثنا قتيبة.

كلاهما (يحيىٰ، وقتيبة) عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، فذكره.

المزارعة

١١٠٠٨ ـ ٣٦: عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَىٰ بَنِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَجُلاً مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا بِدِمَشْقَ. فَقَالَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟! فَقَالَ: لاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ غَرَسَ غَرْسًا، لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ، وَلاَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةً.».

أخرجه أحمد ٦/٤٤٤ قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا بقية. قال: حدثنا ثابت بن عجلان، قال: حدثني القاسم مولى يزيد، فذكره.

قال أحمد بن حنبل: وقال الأشجعي[1]، يعني عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي زياد؛ دخلت مسجد دمشق.

الوصايا

١١٠٠٩ ـ ٣٧: عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ. قَالَ: أَوْصَىٰ رَجُلٌ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «قال الأشجع» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٢. وهو عُبيدالله بن عبدالرحمان الأشجعي.

بِدَنَانِيرَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَسُئِلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ:

« مَثَلُ الَّذِي يَعْتِقُ، أَوْ يَتَصَدَّقُ، عِنْدَ مَوْتِهِ، مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا يَشْبَعُ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٩٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٥/١٩٧ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، عن سفيان. وفي ٦/٤٤٨ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. (ح) وعبدالرحمان، عن سفيان. و«عبد ابن حُميد» ٢٠٢ قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا سفيان. و«الدارمي» ٣٢٢٩ قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثنا شعبة. و«أبو داود» ٣٩٦٨ قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان. و«الترمذي» ٢١٢٣ قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، قال: حدثنا سفيان. و«النسائي» ٦/٢٣٨ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد. قال: حدثنا شعبة. وفي الكبرى (الورقة ٦٤) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص.

ثلاثتهم (شعبة، وسفيان الثوري، وأبو الأحوص سلام بن سليم) عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الطائي، فذكره.

١١٠١٠ ـ ٣٨: عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. أَنَّهُ قَالَ:

« إِنَّ اللهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ. ».

أخرجه أحمد ٦/٤٤٠ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا أبو بكر، عن ضمرة بن حبيب، فذكره.

الحدود والديـــات

١١٠١١ ـ ٣٩: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دِهْقَانَ. قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِذُلَقِيَة، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَخِيَارِهِمْ، يَعْرِفُونَ ذٰلِكَ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: هَانِىءُ ابْنُ كُلْثُومِ بْنِ شَرِيكٍ الْكِنَانِيُّ، فَسَلَّمَ عَلَىٰ عَبدِاللهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا، وَكَانَ يَعْرِفُ لَهُ حَقَّهُ. قَالَ لَنَا خَالِدٌ: فَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا. قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« كُلُّ ذَنْبٍ عَسَىٰ اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا، أَوْ مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤمِنًا مُتَعَمِّدًا. ».

فَقَالَ هَانِىءُ بْنُ كُلْثُومٍ: سَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

« مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا، فَاغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا. ».

قَالَ لَنَا خَالِدٌ: ثُمَّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالِحًا، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ. ».

وَحَدَّثَ هَانِىءُ بْنُ كُلْثُومٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِثْلَهُ سِوَاءً.

أخرجه أبو داود (٤٢٧٠) قال: حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني، قال: حدثنا محمد بن شعيب، فذكره.

١١٠١٢ ـ ٤٠: عَنْ أَبِي السَّفَرِ. قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ، فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً. ».

سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي.

أخرجه أحمد ٦/٤٤٨ قال: حدثنا وكيع. و«ابن ماجة» ٢٦٩٣ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ١٣٩٣ قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك.

كلاهما (وكيع، وابن المبارك) قالا: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السفر، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا أعرف لأبي السفر سماعًا من أبي الدرداء، وأبو السفر اسمه سعيد بن أحمد، ويُقال: ابن يُحْمُد[1]، الثوري.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «محمد» انظر «تحفة الأحوذي» ٢/٣٠٥ ط. الهند. و«تهذيب الكمال» ١١/١٠١/الترجمة (٢٣٧٥).

الأطعمـــة

١١٠١٣ ـ ٤١: عَنْ أَبِي مَشْجَعَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّحْمُ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٣٠٥) قال: حدثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثني سليمان بن عطاء الجزري، قال: حدثني مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه أبي مشجعة، فذكره.

١١٠١٤ ـ ٤٢: عَنْ أَبِي مَشْجَعَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ:

«مَا دُعِيَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ لَحْمٍ قَطُّ، إِلَّا أَجَابَ، وَلَا أُهْدِيَ لَهُ لَحْمٌ قَطُّ، إِلَّا قَبِلَهُ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٣٠٦) قال: حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي، قال: حدثنا يحيىٰ بن صالح، قال: حدثنا سليمان بن عطاء الجزري، قال: حدثنا مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه أبي مشجعة، فذكره.

(*) في «تحفة الأشراف» ١٠٩٧٦/٨ «... ولا أهدي إليه.».

١١٠١٥ ـ ٤٣: عَنْ عَبْدِالله بْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيِّ. قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَكْلِ الضَّبُعِ. فَقَالَ: أَوَ يَأْكُلُهَا أَحَدٌ؟ فَقُلْتُ: إِنَّا نَاسًا مِنْ قَوْمِي يَتَحَبَّلُونَهَا فَيَأْكُلُونَهَا. فَقَالَ سَعِيدٌ: إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ

أَكْلُهَا. فَقَالَ شَيْخٌ عِنْدَهُ: أَلَا أُخْبِرُكَ مِمَّا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؟ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ:

« نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كُلِّ نُهْبَةٍ، وَعَنْ كُلِّ خَطْفَةٍ، وَعَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ . ».

فَقَالَ سَعِيدٌ: صَدَقْتَ.

أخرجه الحميدي (٣٩٧) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ١٩٥/٥ قال: حدثنا يحيى، عن سفيان. وفي ٤٥٥/٦ قال: حدثنا علي بن عاصم.

كلاهما (سفيان، وعلي) عن سهيل بن أبي صالح، عن عبدالله بن يزيد السعدي، فذكره.

● أخرجه الترمذي (١٤٧٣) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن أبي أيوب الإفريقي، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيَّب، عن أبي الدرداء. قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل المجثمة. وهي التي تُصْبر بالنبل.

اللباس والزينـــــة

١١٠١٦ ـ ٤٤: عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمُ اللهَ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمُ، الْبَيَاضُ . ».

أخرجه ابن ماجة (٣٥٦٨) قال: حدثنا محمد بن حسان الأزرق، قال:

حدثنا عبدالمجيد بن أبي رَوَّاد[1]، قال: حدثنا مروان بن سالم، عن صفوان ابن عَمرو، عن شُريح بن عُبيد الحضرمي، فذكره.

(*) في «تحفة الأشراف» ١٠٩٣٨/٨: «إن خير...».

الأضاحــي

١١٠١٧ ـ ٤٥: عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: «ضَحَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ، جَذَعَيْنِ، مُوجَبَيْنِ.».

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي شِهَابٍ: «بِكَبْشَيْنِ، جَذَعَيْنِ، خَصِيَّيْنِ.».

أخرجه أحمد ١٩٦/٥ قال: حدثنا يزيد (ح) وحدثنا سريج، قال: حدثنا أبو شهاب.

كلاهما (يزيد بن هارون، وأبو شهاب) عن حجاج بن أرطاة، عن ابن[2] نعمان (وفي رواية أبي شهاب) عن يعلى بن نعمان، عن بلال بن أبي الدرداء، فذكره.

الطب والمــرض

١١٠١٨ـ٤٦: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عبدالمجيد بن أبي دواد» وهو عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد. انظر «تحفة الأشراف» ١٠٩٣٨/٨.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «عن أبي نعمان» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣١.

« إِنَّ اللهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً، فَتَدَاوَوْا، وَلاَ تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ . » .

أخرجه أبو داود (٣٨٧٤) قال: حدثنا محمد بن عبادة الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن أبي عمران الأنصاري، عن أم الدرداء، فذكرته.

١١٠١٩ ـ ٤٧ : عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ أَنَّهُ أَتَاهُ عَائِدًا. (فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لأَبِي بَعْدَ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ) بِالصِّحَّةِ لاَ بِالْوَجَعِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ ذٰلِكَ ـ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَـا يَزَالُ الْمَـرْءُ الْمُسْلِمُ بِهِ الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ، وَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، حَتَّىٰ يَتْرُكَهُ، وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ . » .

أخرجه أحمد ٥/١٩٩ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا زبان[١]، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٥/١٩٨ قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعـة، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن معاذ بن سهل بن أنس الجهني، عن أبيه، عن جَدِّه، نحوه.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ابن زبان» انظر «تهذيب الكمال» ٩/٢٨١/الترجمة ١٩٥٣.

١١٠٢٠ ـ ٤٨: عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ آشْتَكَىٰ مِنْكُمْ شَيْئًا، أَوِ آشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ، فَلْيَقُلْ: رَبَّنَا الله الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ آسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ فَآجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ، آغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَىٰ هٰذَا الْوَجَعِ، فَيَبْرَأَ.».

أخرجه أبو داود (٣٨٩٢) قال: حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٠٣٨) قال: أخبرنا أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم، عن عَمِّه.

كلاهما (يزيد، وسعيد بن أبي مريم عم أحمد) عن الليث بن سعد، عن زيادة[1] بن محمد، عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبيد، فذكره.

● أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٣٧) قال: أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني الليث، وذكر آخر قبله، عن زيادة بن محمد، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي الدرداء، نحوه. ليس فيه (فَضالة بن عُبيد).

الأدب

١١٠٢١ ـ ٤٩: عَنْ أُمِّ الـدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الـدَّرْدَاءِ. قَالَ:

---

(١) تحـرف في المـطبوع من «سنن أبي داود» إلى: «زياد» انـظر «تحفـة الأشـراف» ١٠٩٥٧/٨. و«تهذيب الكمال» ٥٣٣/٩/الترجمة ٢٠٨٣.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« إِنَّ اللَّعَّانِينَ لاَ يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلاَ شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ».

أخرجه أحمد ٦/٤٤٨ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا مَعْمر، عن زيد بن أسلم. و«عبد بن حميد» ٢٠٣ قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن زيد بن أسلم. و«البخاري» في الأدب المفرد (٣١٦) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرني زيد بن أسلم. و«مسلم» ٨/٢٤ قال: حدثني سويد بن سعيد، قال: حدثني حفص ابن ميسرة، عن زيد بن أسلم (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو غسان المِسمعي وعاصم بن النضر التيمي. قالوا: حدثنا مُعتمر بن سليمان ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدالرزاق. كلاهما عن مَعْمر، عن زيد بن أسلم. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم وأبي حازم. و«أبو داود» ٤٩٠٧ قال: حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن أبي حازم وزيد بن أسلم.

كلاهما (زيد بن أسلم، وسلمة بن دينار أبو حازم) عن أم الدرداء، فذكرته.

١١٠٢٢ ـ ٥٠: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا، صَعَدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَىٰ الأَرْضِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالاً، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا، رَجَعَتْ إِلَىٰ الَّذِي لُعِنَ،

فَإِنْ كَانَ لِذٰلِكَ أَهْلاً، وَإِلاَّ رَجَعَتْ إِلَىٰ قَائِلِهَا.».

أخـرجه أبو داود (٤٩٠٥) قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا يحيىٰ بن حسان، قال: حدثنا الوليد بن رباح، قال: سمعت نمران يذكر، عن أم الدرداء، فذكرته.

(*) قال أبو داود : قال مروان بن محمد: هو رباح بن الوليد، سمع منه، وذكر أن يحيى بن حسان وَهِمَ فيه.

١١٠٢٣ ـ ٥١: عَنْ كَعْبٍ الإِيَادِيِّ. قَالَ: كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا جَلَسَ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَامَ فَأَرَادَ الرُّجُوعَ نَزَعَ نَعْلَيْهِ، أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ، فَيَعْرِفُ ذٰلِكَ أَصْحَابُهُ، فَيَثْبُتُونَ.».

أخرجه أبو داود (٤٨٥٤) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، قال: حدثنا مبشر الحلبي، عن تمام بن نجيح، عن كعب الإيادي، فذكره.

١١٠٢٤ ـ ٥٢: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، أَثْقَلُ شَيْءٍ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حُسْنُ الْخُلُقِ، وَإِنَّ الله لَيَبْغَضُ الْفَاحِشَ

الْبَذِيءَ . ».

أخرجه الحميدي (٣٩٣ و ٣٩٤)، وأحمد ٦/٤٥١، و«عبد بن حميد» ٢١٤ قال: حدثني ابن أبي شيبة. و«البخاري» في الأدب المفرد (٤٦٤) قال: حدثنا عبدالله بن محمد. و«الترمذي» ٢٠٠٢ و ٢٠١٣ قال: حدثنا ابن أبي عُمر.

خمستهم (الحميدي، وأحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، وعبدالله بن محمد، وابن أبي عُمر) عن سفيان بن عُيينة[1]، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، عن ابن أبي مُليكة، عن يعلىٰ بن مَمْلَك، عن أم الدرداء، فذكرته.

(*) الروايات مطولة ومختصرة. وما أثبتناه رواية البخاري في «الأدب المفرد».

١١٠٢٥ ـ ٥٣: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ . ».

زَادَ مُطَرِّفُ فِي رِوَايَتِهِ: « . . . وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغَ بِهِ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ . ».

أخرجه أحمد ٦/٤٤٢ قال: حدثنا عبدالملك بن عَمرو وابن أبي بُكير. قالا: حدثنا إبراهيم، يعني ابن نافع، عن الحسن بن مسلم. وفي ٦/٤٤٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت القاسم بن أبي

(١) قوله: «عن سفيان بن عيينة» سقط من المطبوع من «سنن الترمذي» رقم (٢٠٠٢) وجاء على الصواب في رقم (٢٠١٣) وانظر «تحفة الأحوذي» ٣/١٤٥.

بَزَّة. وفي ٤٤٦/٦ قال: حدثناه يزيد، قال: أخبرنا شعبة، عن القاسم بن أبي بزة[1]. وفي ٤٤٨/٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: حدثني القاسم بن أبي بَزَّة. و«عَبد بن حُميد» ٢٠٤ قال: حدثنا وهب بن جرير وأبو الوليد. قالا: حدثنا شعبة، عن القاسم بن أبي بَزَّة. و«البخاري» في الأدب المفرد (٢٧٠) قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن القاسم بن أبي بَزَّة[2]. و«أبو داود» ٤٧٩٩ قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، وحفص بن عُمر. قالا: حدثنا ح وحدثنا ابن كثير، قال: أخبرنا شعبة، عن القاسم بن أبي بَزَّة. و«الترمذي» ٢٠٠٣ قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا قبيصة بن الليث الكوفي، عن مطرف.

ثلاثتهم (الحسن بن مسلم، والقاسم بن أبي بَزَّة، ومُطرف) عن عطاء بن نافع الكيخاراني، عن أم الدرداء، فذكرته.

١١٠٢٦ ـ ٥٤: عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ. قَالَ:

« بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ نَتَذَاكَرُ مَا يَكُونُ. إِذْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَبَلٍ زَالَ عَنْ مَكَانِهِ فَصَدِّقُوا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَجُلٍ تَغَيَّرَ عَنْ خُلُقِهِ، فَلَا تُصَدِّقُوا بِهِ، وَإِنَّهُ يَصِيرُ إِلَىٰ مَا جُبِلَ عَلَيْهِ.».

أخرجه أحمد ٤٤٣/٦ قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي،

---

(١) في المطبوع: «شعبة، عن الكيخاراني» ليس فيه (القاسم بن أبي بزة) وأثبتناه من «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٤. وجاء في «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١١٩: حدثناه يزيد، قال: أخبرنا شعبة. وقال: الكنجاراني.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «برزة» انظر «تهذيب التهذيب» ٨/الترجمة ٥٦٠.

قال: سمعت يونس، يحدث عن الزهري، فذكره.

١١٠٢٧ ـ ٥٥: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ، قَالُوا: بَلَىٰ. قَالَ: إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ.

أخرجه أحمد ٦/٤٤٤. و«البخاري» في الأدب المفرد (٣٩١) قال: حدثنا صدقة. و«أبو داود» ٤٩١٩ قال: حدثنا محمد بن العلاء. و«الترمذي» ٢٥٠٩ قال: حدثنا هناد.

أربعتهم (أحمد بن حنبل، وصدقة، ومحمد بن العلاء، وهناد) قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو[1] بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، فذكرته.

١١٠٢٨ ـ ٥٦: عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَحَسِّنُوا أَسْمَاءَكُمْ.».

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «عمر» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٥. و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١١٩.

أخرجه أحمد ٥/١٩٤ قال: حدثنا عفان. و«عبد بن حُميد» ٢١٣ قال: حدثني عَمرو بن عون. و«الدارمي» ٢٦٩٧ قال: حدثنا عفان بن مسلم. و«أبو داود» ٤٩٤٨ قال: حدثنا عَمرو بن عون[1] ح وحدثنا مُسَدَّد.

ثلاثتهم (عفان، وعَمرو، ومُسَدَّد) عن هشيم، قال: أخبرنا داود بن عَمرو، عن عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي، فذكره.

(*) قال أبو داود: ابن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء.

١١٠٢٩ ـ ٥٧: عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَانِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَأَضِعْ ذٰلِكَ الْبَابَ أَوِ احْفَظْهُ.».

أخرجه الحميدي (٣٩٥) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٥/١٩٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٥/١٩٧ قال: حدثنا حسين ابن محمد، قال: حدثنا شريك. وفي ٦/٤٤٥ و ٤٤٧ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان. وفي ٦/٤٥١ قال: حدثنا سفيان بن عيينة. و«ابن ماجة» ٢٠٨٩ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (٣٦٦٣) قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. و«الترمذي» ١٩٠٠ قال: حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة.

ثلاثتهم (سفيان، وشعبة، وشريك) عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمان السلمي، فذكره.

١١٠٣٠ ـ ٥٨: عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ،

---

(١) تحرف في المطبوع من «تحفة الأشراف» ٨/١٠٩٤٩ إلى: «عَمرو بن عوف» انظر «تهذيب التهذيب» ٨/الترجمة ١٢٩. و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ٩٩.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ . » .

أخرجه أحمد ٥/١٩٤ قال: حدثنا عصام بن خالد. وفي ٦/٤٥٠ قال: حدثنا محمد بن مصعب. و«عَبد بن حُميد» ٢٠٥ قال: حدثني يحيى بن عبدالحميد، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك. و«أبو داود» ٥١٣٠ قال: حدثنا حيوة بن شريح، قال: حدثنا بقية.

أربعتهم (عصام، ومحمد بن مصعب، وابن المبارك، وبقية) عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٥/١٩٤ قال: وحدثناه أبو اليمان. لم يرفعه. ورفعه القرقساني محمد بن محمد.

١١٠٣١ ـ ٥٩: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . » .

أخرجه أحمد ٦/٤٤٩ قال: حدثنا إسماعيل، عن ليث، عن شهر بن حوشب. وفي ٦/٤٥٠ قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله، يعني ابن المبارك، قال: أخبرنا أبو بكر النهشلي، عن مرزوق أبي بكير التيمي. و«الترمذي» ١٩٣١ قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن أبي بكر النهشلي، عن مرزوق أبي بكر التيمي[1].

(١) تحرف في المطبوع إلى: «التميمي» انظر «تحفة الأحوذي» ٣/١٢٤ و«تحفة الأشراف» ٨/١٠٩٩٥.

كلاهما (شهر، ومرزوق) عن أم الدرداء، فذكرته.

١١٠٣٢ ـ ٦٠: عَنِ ٱبْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ:

« نَالَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ.».

أخرجه عَبد بن حُميد (٢٠٦) قال: أخبرنا عُبيدالله بن موسىٰ، عن ابن أبي ليلىٰ، عن الحكم، عن ابن أبي الدرداء، فذكره.

١١٠٣٣ ـ ٦١: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. أَنَّهُ قَالَ:

« مَنْ زَحْزَحَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا يُؤْذِيهِمْ، كَتَبَ الله لَهُ بِهِ حَسَنَةً، وَمَنْ كَتَبَ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً أَدْخَلَهُ الله بِهَا الْجَنَّةَ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٤٠ قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، قال: حدثني حُميد بن عقبة بن رومان، فذكره.

١١٠٣٤ ـ ٦٢: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« لَوْ غُفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَىٰ الْبَهَائِمِ لَغُفِرَ لَكُمْ كَثِيرًا.».

أخرجه أحمد ٦/٤٤١ قال: حدثنا هيثم بن خارجة، قال: أخبرنا أبو الربيع سليمان بن عتبة السلمي، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي

إدريس، فذكره.

(*) قال عبـدالله بن أحمد: حدثناه أبي عنه مرفوعًا. وحدثناه الهيثم موقوفًا. «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٣.

١١٠٣٥ ـ ٦٣: عَنْ عَبْـدِالله بْنِ عُبَـيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ حَدِيثًا، لاَ يَشْتَهِي أَنْ يُذْكَرَ عَنْهُ، فَهُوَ أَمَانَةٌ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٤٥ قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا عُبيدالله بن الوليد الوصافي، عن عبدالله بن عُبيد بن عمير[1]، فذكره.

١١٠٣٦ ـ ٦٤: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِذِ الله، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« لاَ يَدْخُـلُ الْجَنَّـةَ عَاقٌّ، (وَلاَ مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ)[2]، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٤١ قال: حدثنا أبو جعفر السويدي. و«ابن ماجة»

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عبدالله بن عُبيد عن عمير» انظر «أطراف المسند» ٢/ الورقة ١٣٢. و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ٩٩.

(٢) قولـه: «ولا مؤمن بسحر» سقط من المطبوع من «مسند أحمد» انظر «أطراف المسند» ٢/الـورقة ١٣٣. و«جامع المسانيد والسنن» ٥/ الورقة ١٠٨.

٣٣٧٦ قال: حدثنا هشام بن عمار.

كلاهما (أبو جعفر السويدي محمد بن النوشجان البغدادي، وهشام) عن أبي الربيع سليمان بن عتبة الدمشقي، قال: سمعت يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، فذكره.

(*) رواية ابن ماجة مختصرة على: لا يدخل الجنة مدمن خمر.

الذكر والدعـــــاء

١١٠٣٧ ـ ٦٥: عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَرْضَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟ قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ذِكْرُ اللهِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٩٥ قال: حدثنا يحيى بن سعيد (ح) ومكي. و«ابن ماجة» ٣٧٩٠ قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا المغيرة ابن عبدالرحمان. و«الترمذي» ٣٣٧٧ قال: حدثنا الحسين بن حُريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى.

أربعتهم (يحيى، ومكي بن إبراهيم، ومغيرة، والفضل) عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن زياد بن أبي زياد، مولى ابن عياش، عن أبي بحرية، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/١٩٥ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب. وفي

٤٤٧/٦ قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا أبو معشر.

كلاهما (وهيب، وأبو معشر نَجيح بن عبدالرحمان) عن موسى بن عقبة، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش[1]، عن أبي الدرداء، فذكره. ليس فيه (أبو بحرية).

١١٠٣٨ ـ ٦٦: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَامِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ.».

أخرجه مسلم ٨٦/٨ قال: حدثني أحمد بن عُمر بن حفص الوكيعي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا أبي، عن طلحة بن عُبيدالله بن كَريز، عن أم الدرداء، فذكرته.

● وأخرجه مسلم ٨٦/٨ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم. و«أبو داود» ١٥٣٤ قال: حدثنا رجاء بن المرجى.

كلاهما (إسحاق، ورجاء) عن النضر بن شميل، قال: حدثنا موسى بن سروان المعلم (وفي رواية رجاء: موسى بن ثروان)، قال: حدثني طلحة بن عُبيدالله بن كَريز، قال: حدثتني أم الدرداء، قالت: حدثني سيدي، نحوه.

١١٠٣٩ ـ ٦٧: عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ صَفْوَانَ، وَكَانَتْ

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «مولى ابن عباس» انظر «تهذيب الكمال» ٤٦٥/٩/الترجمة ٢٠٤٤.

تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ. قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِـدْهُ، وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ. فَقَالَتْ: أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَادْعُ الله لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ. قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ. وَلَكَ بِمِثْلٍ.».

قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَىٰ السُّوقِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَالِكَ، يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه أحمد ٥/١٩٥ قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا عبدالملك، عن عطاء. وفي ٥/١٩٦ و ٦/٤٥٢ قال: حدثنا يزيد بن هارون ويعلى، قالا: حدثنا عبدالملك، عن أبي الزبير. و«عَبد بن حُميد» ٢٠١ قال: حدثنا يعلىٰ ابن عبيد، قال: حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير. و«البخاري» في الأدب المفرد (٦٢٥) قال: حدثنا محمد بن سلام. قال: حدثنا يحيى بن أبي غنية. قال: أخبرنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير. و«مسلم» ٨/٨٦ و ٨٧ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير. (ح) وحدثناه أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن عبدالملك بن أبي سليمان، بهذا الإسناد، مثله. و«ابن ماجة» ٢٨٩٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد، بن هارون، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير.

كلاهما (عطاء، و أبو الزبير) عن صفوان بن عبدالله، فذكره.

١١٠٤٠ ـ ٦٨: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« الرِّيحُ مِنْ نَفَسِ الله، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَاسْأَلُوا الله عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَيْرِهَا، وَتَعَوَّذُوا بِالله مِنْ شَرِّهَا. ».

أخرجه عبد بن حميد (١٩٩) قال: حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، فذكره.

١١٠٤١ ـ ٦٩: عَنْ عَائِذِ الله أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي، وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ يُحَدِّثُ عَنْهُ. قَالَ: كَانَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ. ».

أخرجه الترمذي (٣٤٩٠) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن عبدالله بن ربيعة الدمشقي، قال: حدثنا عائذالله أبوإدريس الخولاني، فذكره.

١١٠٤٢ ـ ٧٠: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ:

« عَلَيْكَ بِـ سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَالله

أَكْبَرُ، فَإِنَّهَا، يَعْنِي، يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا.».

أخرجه ابن ماجة (٣٨١٣) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عُمر بن راشد، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، فذكره.

١١٠٤٣ ـ ٧١: عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ وَحَبِيبِ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَا يَدَعُ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ لله أَلْفَ حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ. يَقُولُ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ، فَإِنَّهُ لا يَعْمَلُ إِنْ شَاءَ الله مِثْلَ ذَالِكَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَىٰ ذَالِكَ وَافِرًا.».

أخرجه أحمد ٥/١٩٩ و ٦/٤٤٠ قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني، قال: حدثنا أبو الأحوص حكيم بن عمير وحبيب بن عبيد، فذكراه.

الرؤيـــــا

١١٠٤٤ ـ ٧٢: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَىٰ ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ فَقَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ، إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ. سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ

أُنْزِلَتْ، هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْتُرَىٰ لَهُ».

أخرجه الحميدي (٣٩١ و ٣٩٢) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا عمرو ابن دينار، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح. قال سفيان: ثم لقيت عبدالعزيز بن رفيع، فحدثنيه عن أبي صالح. و«أحمد» ٦/٤٤٥ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن ذكوان[1]. وفي ٦/٤٤٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، عن ذكوان. وفي ٦/٤٤٧ قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر. (ح) وعبدالعزيز ابن رفيع، عن أبي صالح. وفي ٦/٤٤٧ و ٤٥٢ قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح. و«الترمذي» ٢٢٧٣ و ٣١٠٦ قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر. وفي (٣١٠٦) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح السمان.

كلاهما (أبو صالح السمان ذكوان، ومحمد بن المنكدر) عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، فذكره.

● أخرجه الترمذي (٣١٠٦) قال: حدثنا أحمد بن عَبدة الضَّبي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ نحوه. وليس فيه (عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر).

القـــرآن

١١٠٤٥ ـ ٧٣: عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ، فَدَخَلَ مَسْجِدَ

---

(١) في المطبوع من «مسند أحمد»: «ذكوان، عن رجل» ليس فيه (عطاء بن يسار) وفي «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٤ مايفيد إثبات (عطاء).

دِمَشْقَ، فَصَلَّىٰ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ. وَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا صَالِحًا. قَالَ: فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ. فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ. قَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَ ٱبْنَ أُمِّ عَبْدٍ يَقْرَأُ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾؟ قَالَ عَلْقَمَةُ: ﴿وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَىٰ﴾. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا زَالَ هٰؤُلَاءِ حَتَّىٰ شَكَّكُونِي. ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ الْوِسَادِ، وَصَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ، وَالَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ؟

صَاحِبُ الْوِسَادِ: ابْنُ مَسْعُودٍ. وَصَاحِبُ السِّرِّ: حُذَيْفَةُ. وَالَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ: عَمَّارٌ.

أخرجه الحميدي (٣٩٦) قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم. و«أحمد» ٦/٤٤٨ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا داود بن أبي هند[1]، عن الشعبي. وفي ٦/٤٤٩ قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم. (ح) وحدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني مغيرة، قال: سمعت إبراهيم. وفي ٦/٤٥٠ قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل، عن المغيرة، عن إبراهيم. وفي ٦/٤٥١ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن مغيرة، أنه سمع إبراهيم. وفي ٦/٤٥١ قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «داود بن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٠١. ورواية إسماعيل عند مسلم والنسائي.

و«البخاري» ٤/ ١٥١ و ٥/ ٣١ قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا إسرائيل، عن المغيرة، عن إبراهيم. وفي ٤/ ١٥١ و ١٥٢ و٥/ ٣١ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم. وفي ٥/ ٣٥ قال: حدثنا موسى، عن أبي عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم. وفي ٦/ ٢١٠ قال: حدثنا قَبيصة بن عقبة، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم. وفي ٨/ ٧٧ قال: حدثنا يحيى بن جعفر، قال: حدثنا يزيد، عن شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم. (ح) وحدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم. و«مسلم» ٢/ ٢٠٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب. قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم. (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم. (ح) وحدثنا علي بن حُجْر السعدي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي. (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثني عبدالأعلى، قال: حدثنا داود، عن عامر. و«الترمذي» ٢٩٣٩ قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم. و«النسائي» في الكبرى (فضائل الصحابة ـ ١٩٤) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: أخبرنا مسكين بن بكير، عن شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم. وفي الكبرى أيضًا (تحفة الأشراف) ٨/ ١٠٩٥٥ عن علي ابن حُجْر (نحو روايته عند مسلم). وعن الحسن بن قزعة، عن مسلمة بن علقمة، عن داود (نحو روايته عند أحمد ومسلم).

كلاهما (إبراهيم بن يزيد النخعي، وعامر الشعبي) عن علقمة، فذكره.

(*) في رواية عفان (مسند أحمد ٦/ ٤٤٩) وأبي الوليد (صحيح البخاري ٨/ ٧٧) عن شعبة. ليس فيهما ما يدل على سماع أو رواية إبراهيم عن علقمة.

● وأخرجه البخاري ٦/ ٢١٠ قال: حدثنا عمر بن حفص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم. قال: قدم أصحابُ عبدالله على أبي

الدرداء، فطلبهم فوجدهم. فقال: أيكم يقرأ على قراءة عبدالله؟ قال: كلنا. قال: فأيكم أحفظ؟ فأشاروا إلى علقمة... الحديث.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

١١٠٤٦ ـ ٧٤: عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ.».

(*) في رواية شعبة عند أحمد ومسلم: «من قرأ عشر آيات من آخر الكهف...». وفي روايته عند الترمذي: «من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف...» وعند النسائي (٩٤٩): «من قرأ عشر آيات من الكهف...» وفي (٩٥٠): «من قرأ العشر الأواخر من الكهف...».

أخرجه أحمد ١٩٦/٥ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا همام بن يحيى. وفي ٤٤٦/٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج. قالا: حدثنا شعبة. وفي ٤٤٩/٦ قال: حدثنا روح، قال: حدثنا سعيد (ح) وحدثنا حسين، في تفسير شيبان. (ح) وحدثنا عبدالصمد وعفان. قالا: حدثنا همام. و«مسلم» ١٩٩/٢ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي. (ح) وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة ح وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، قال: حدثنا همام. و«أبو داود» ٤٣٢٣ قال: حدثنا حفص بن عُمر، قال: حدثنا همام. و«الترمذي» ٢٨٨٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا معاذ بن

هشام، قال: حدثني أبي[1]. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٩٤٩) قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (٩٥٠) قال: أخبرنا إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا حجاج، قال: أخبرني شعبة. وفي (٩٥١) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام.

خمستهم (همام، وشعبة، وسعيد بن أبي عَروبة، وشيبان، وهشام الدَّسْتَوائي) عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، فذكره.

١١٠٤٧ ـ ٧٥: عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ. قَالَ:

«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.».

وزاد غير شعبة: «... فَإِنَّ اللهَ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، فَـ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَائِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٩٥ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة. وفي ٦/٤٤٢ قال: حدثنا سليمان بن داود، يعني أبا داود الطيالسي، قال: حدثنا شعبة. وفي ٦/٤٤٣ قال: حدثنا محمد بن بكر وعبدالوهاب. قالا: أخبرنا سعيد. وفي ٦/٤٤٧ قال: حدثنا بهز، قال: حدثني بكير بن أبي السميط.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثني أبي، عن أبي قتادة» وصوابه: «حدثني أبي، عن قتادة» انظر «تحفة الأحوذي» ٤/٤٦.

(ح) وحدثناه عفان، قال: حدثنا أبان. و«عبد بن حُميد» ٢١١ قال: أخبرنا سليمان بن داود، عن شعبة. و«الدارمي» ٣٤٣٤ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد العطار. و«مسلم» ٢/١٩٩ قال: وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن بشار. قال زهير: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة. (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة. ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبان العطار. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٧٠١) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد. قال: حدثنا سعيد.

أربعتهم (شعبة، وسعيد بن أبي عَروبة، وبكير، وأبان) عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن مَعدان بن أبي طلحة، فذكره.

١١٠٤٨ ـ ٧٦: عَنْ يُحَنَّسٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« مَنْ قَرَأَ بِمِئَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِئَتَيْ آيَةٍ بُعِثَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِئَةِ آيَةٍ إِلَىٰ أَلْفٍ، أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارُ أَجْرٍ، الْقِيرَاطُ مِنْهُ مِثْلُ التَّلِّ الْعَظِيمِ . ».

أخرجه عَبد بن حُميد (٢٠٠) قال: أخبرنا عُبيدالله بن موسى، عن موسى ابن عُبيدة الربذي، عن محمد بن إبراهيم، عن يُحَنَّس، فذكره.

● أخرجه الدارمي (٣٤٥١ و ٣٤٥٩ و ٣٤٦٦) قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم، عن يحنس مولى الزبير، عن سالم أخي أم الدرداء في الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، فذكره. (فَرَّق الدارمي متن الحديث).

١١٠٤٩ ـ ٧٧: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛

« عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ قَالَ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ. ».

أخرجه الترمذي (٣١٥٢) قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد، عن يزيد بن يوسف الصنعاني، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أم الدرداء، فذكرته.

● وأخرجه الترمذي أيضًا (٣١٥٢) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل الجزري وغير احد. قالوا: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد ابن مسلم، عن يزيد بن يوسف الصنعاني، عن مكحول، عن أم الدرداء، فذكرته. ليس فيه (يزيد بن يزيد بن جابر).

١١٠٥٠ ـ ٧٨: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛

« عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ قَالَ: مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا، وَيُفَرِّجَ كَرْبًا، وَيَرْفَعُ قَوْمًا، وَيَخْفِضَ آخَرِينَ. ».

أخرجه ابن ماجة (٢٠٢) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الوزير ابن صُبيح، قال: حدثنا يونس بن حَلبس، عن أم الدرداء، فذكرته.

١١٠٥١ ـ ٧٩: عَنْ ثَابِتٍ، أَوْ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ آنِسْ وَحْشَتِي، وَآرْحَمْ غُرْبَتِي، وَآرْزُقْنِي

جَلِيسًا حَبِيبًا صَالِحًا، فَسمِعَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ. فَقَالَ: لَئِنْ كُنْتَ صَادِقًا، لأَنَا أَسْعَدُ بِمَا قُلْتَ مِنْكَ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ قَالَ: الظَّالِمُ يُؤْخَذُ مِنْهُ فِي مَقَامِهِ، فَذٰلِكَ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ ﴿وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ فَذَالِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ. ».

أخرجه أحمد ١٩٤/٥ و ٤٤٤/٦ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن ثابت، أو عن أبي ثابت، فذكره.

١١٠٥٢ ـ ٨٠: عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالله الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا * فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ * وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ * وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ سَبَقُوا بِالْخَيْرَاتِ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الَّذِينَ ٱقْتَصَدُوا فَأُولَئِكَ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَمَا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يُحْبَسُونَ فِي طُولِ الْمَحْشَرِ، ثُمَّ هُمُ الَّذِينَ تَلاَفَاهُمُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ، فَهُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: ﴿الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ * إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿لُغُوبٌ﴾. ».

أخرجه أحمد ١٩٨/٥ قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثني أنس

ابن عياض الليثي أبو ضمرة، عن موسى بن عقبة، عن علي بن عبدالله الأزدي، فذكره.

١١٠٥٣ ـ ٨١: عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛

« أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَقُصُّ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾. فَقُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ الثَّانِيَةَ: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾. فَقُلْتُ الثَّانِيَةَ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ الله؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الثَّالِثَةَ: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾. فَقُلْتُ الثَّالِثَةَ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ. وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ.».

أخرجه أحمد ٢/٣٥٧ قال: حدثنا سليمان. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٨/١٠٩٥٤ عن علي بن حُجْر.

كلاهما (سليمان بن داود، وعلي) عن إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن أبي حرملة[1]، عن عطاء بن يسار، فذكره.

العلـــم

١١٠٥٤ ـ ٨٢: عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ . قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «محمد بن حرملة» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٠١. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٢.

أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ، مَدِينَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةٌ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، حَتَّىٰ الْحِيتَانِ فِي الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَىٰ الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَىٰ سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا. إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ. فَمَنْ أَخَذَهُ، أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ».

أخرجه أحمد ١٩٦/٥ قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا ابن عياش. و«الدارمي» ٣٤٩ قال: أخبرنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبدالله بن داود. و«أبو داود» ٣٦٤١ قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، قال: حدثنا عبدالله ابن داود. و«ابن ماجة» ٢٢٣ قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا عبدالله بن داود.

كلاهما (إسماعيل بن عياش، وعبدالله بن داود) عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل[1]، عن كثير بن قيس، فذكره.

● أخرجه أحمد ١٩٦/٥. والترمذي (٢٦٨٢) قال: حدثنا محمود بن خداش البغدادي.

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «داود بن حميد» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٠٤. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٣.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمود) عن محمد بن يزيد الواسطي، قال: حدثناعاصم بن رجاء بن حيوة، عن قيس بن كثير. قال: قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء، وهو بدمشق... فذكره. ليس فيه (داود بن جميل) وقال: (قيس بن كثير).

١١٠٥٥ ـ ٨٣: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ يَعْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ بِمَعْنَاهُ.

(*) يعني مثل حديث كثير بن قيس عن أبي الدرداء السابق برقم (١١٠٥٤) ولم يذكر أبو داود متن الحديث.

أخرجه أبو داود (٣٦٤٢) قال: حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي، قال: حدثنا الوليد. قال: لقيت شبيب بن شيبة، فحدثني به عن عثمان بن أبي سودة، فذكره.

١١٠٥٦ ـ ٨٤: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ، حَتَّىٰ الْحِيتَانِ فِي الْبَحْرِ».

أخرجه ابن ماجة (٢٣٩) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا حفص ابن عمر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، فذكره.

١١٠٥٧ ـ ٨٥: عَنْ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا رَأَىٰ

طَلَبَةَ الْعِلْمِ . قَالَ: مَرْحَبًا بِطَلَبَةِ الْعِلْمِ . وَكَانَ يَقُولُ:

« إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَوْصَىٰ بِكُمْ . » .

أخرجه الدارمي (٣٥٤) قال: أخبرنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا يعقوب، هو القمي، عن عامر، عن إبراهيم، فذكره.

١١٠٥٨ ـ ٨٦: عَنْ أَبِي عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ:

« خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: نَضَّرَ اللهُ آمْرَءًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَىٰ مِنْ سَامِعٍ ، ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ آمْرِىءٍ مُسْلِمٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لله، وَالنَّصِيحَةُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ مُحِيطٌ مَنْ وَرَائِهِمْ . » .

أخرجه الدارمي (٢٣٦) قال: أخبرنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا عمرو ابن محمد القرشي، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبدالرحمان بن زبيد اليامي، عن أبي عجلان، فذكره.

١١٠٥٩ ـ ٨٧: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ:

« كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَشَخَصَ بِبَصَرِهِ إِلَىٰ السَّمَاءِ. ثُمَّ قَالَ: هٰذَا أَوَانُ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ ، حَتَّىٰ لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَىٰ شَيْءٍ. فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيُّ: كَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنَّا، وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ، فَوَاللهِ لَنَقْرَأَنَّهُ، وَلَنُقْرِئَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا. فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا زِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لأَعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، هٰذِهِ التَّوْرَاةُ

وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ، فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ؟

قَالَ جُبَيْرٌ: فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ. قُلْتُ: أَلَا تَسْمَعُ إِلَىٰ مَا يَقُولُ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ. قَالَ: صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، إِنْ شِئْتَ لَأُحَدِّثَنَّكَ بِأَوَّلِ عِلْمٍ يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ: الْخُشُوعُ، يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَلَا تَرَىٰ فِيهِ رَجُلًا خَاشِعًا.».

أخرجه عبدالله بن عبدالرحمان الدارمي (٢٩٤). والترمذي (٢٦٥٣) قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان، قال: أخبرنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن عبدالرحمان بن جُبير بن نُفير، عن أبيه جُبير بن نُفير، فذكره.

الجهـــاد

١١٠٦٠ ـ ٨٨: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَىٰ الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، كَانَ حَقًّا عَلَىٰ الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ هَاجَرَ أَوْ مَاتَ[1] فِي مَوْلِدِهِ. فَقُلْنَا: يَارَسُولَ الله، أَلَا نُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا بِهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ

(١) تحرف في المطبوع من المجتبى إلى: «هَاجِرًا وَمَاتَ» وروايته في «عمل اليوم والليلة» مختصرة على أوله.

لِلْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلاَ أَجِدُ مَاأَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، مَاقَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ.».

أخرجه النسائي ٦/ ٢٠ . وفي عمل اليوم والليلة (١١٢٧) قال: أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم ابن سُميع، قال: حدثنا زيد بن واقد، قال: حدثني بُسر بن عُبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني، فذكره.

● حَدِيثُ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

« مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِئَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِ ذَالِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ. ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.».

سبق في مسند جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما. الحديث رقم (٢٨٩٠).

١١٠٦١ ـ ٨٩: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ. قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُشَفَّعُ الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.».

أخرجه أبو داود (٢٥٢٢) قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا الوليد بن رباح الذماري، قال: حدثني عمي نمران بن عتبة الذماري. قال: دخلنا على أم الدرداء، ونحن أيتام. فقالت: أبشروا، فإني سمعت أبا الدرداء يقول. فذكره.

(*) قال أبو داود: صوابه رباح بن الوليد.

١١٠٦٢ ـ ٩٠: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ، وَالَّذِي يَسْدَرُ فِي الْبَحْرِ، كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ، فِي سَبِيلِ الله سُبْحَانَهُ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٧٧٧) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا بقية، عن معاوية بن يحيى، عن ليث بن أبي سليم، عن يحيى بن عباد، عن أم الدرداء، فذكرته.

١١٠٦٣ ـ ٩١: عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَجْمَعُ الله فِي جَوْفِ رَجُلٍ غُبَارًا فِي سَبِيلِ الله وَدُخَانَ

جَهَنَّمَ، وَمَنِ ٱغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَرَّمَ اللهُ سَائِرَ جَسَدِهِ عَلَىٰ النَّارِ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، بَاعَدَ اللهُ عَنْهُ النَّارَ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْتَعْجِلِ، وَمَنْ جُرِحَ جِرَاحَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، خُتِمَ لَهُ بِخَاتَمِ الشُّهَدَاءِ، لَهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَوْنُهَا مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ، يَعْرِفُهُ بِهَا الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ. يَقُولُونَ: فُلَانٌ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ، وَمَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٤٣ قال: حدثنا أبو سعيد، قال: أخبرنا أبو يعقوب، يعني إسحاق بن عثمان الكلابي، قال: سمعت خالد بن دريك، فذكره.

١١٠٦٤ ـ ٩٢: عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِجِزْيَتِهَا فَقَدِ ٱسْتَقَالَ هِجْرَتَهُ، وَمَنْ نَزَعَ صَغَارَ كَافِرٍ مِنْ عُنُقِهِ، فَجَعَلَهُ فِي عُنُقِهِ، فَقَدْ وَلَّىٰ الإِسْلَامَ ظَهْرَهُ.».

أخرجه أبو داود (٣٠٨٢) قال: حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي، قال: حدثنا بقية، قال: حدثني عمارة بن أبي الشعثاء، قال: حدثني سنان بن قيس، قال: حدثني شبيب بن نعيم، قال: حدثني يزيد بن خمير، فذكره.

(*) قال سنان بن قيس: فسمع مني خالد بن معدان هذا الحديث. فقال لي: أشبيب حدثك؟ قلت: نعم. قال: فإذا قدمت فسله فليكتب إليَّ بالحديث. قال: فكتبه له. فلما قدمتُ سألني خالد بن معدان القرطاس،

فأعطيته، فلما قرأه ترك ما في يده من الأرضين حين سمع ذلك.

قال أبو داود: هذا يزيد بن خمير اليزني، ليس هو صاحب شعبة.

المناقب

١١٠٦٥ ـ ٩٣: عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« أَكْثِرُوا الصَّلاَةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلاَئِكَةُ، وَإِنَّ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلاَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلاَتُهُ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْهَا. ».

قَالَ: قُلْتُ: وَبَعْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: وَبَعْدَ الْمَوْتِ، إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَىٰ الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ. فَنَبِيُّ اللهِ حَيٌّ يُرْزَقُ.

أخرجه ابن ماجة (١٦٣٧) قال: حدثنا عَمرو بن سوَّاد المصري، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، عن عَمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أيمن، عن عبادة بن نُسَيٍّ، فذكره.

١١٠٦٦ ـ ٩٤: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ. قَالَتْ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لاَ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ إِلاَّ تَبَسَّمَ فِيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يُحَمِّقُكَ النَّاسُ. فَقَالَ:

« كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لاَ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ إِلاَّ تَبَسَّمَ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٩٨ قال: حدثنا زكريا بن عدي. وفي ٥/١٩٩ قال: حدثنا يونس.

كلاهما (زكريا، ويونس) عن بقية بن الوليد، عن حبيب بن عمر الأنصاري، عن أبي عبدالصمد، عن أم الدرداء، فذكرته.

١١٠٦٧ ـ ٩٥: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَأَنْظُرُ إِلَىٰ بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ، وَمِنْ خَلْفِي مِثْلُ ذَالِكَ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلُ ذَالِكَ، وَعَنْ شِمَالِي مِثْلُ ذَالِكَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ فِيمَا بَيْنَ نُوحٍ إِلَىٰ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: هُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، لَيْسَ أَحَدٌ كَذَالِكَ غَيْرُهُمْ، وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبُهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ.».

أخرجه أحمد ٥/١٩٩ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمان بن جبير، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٥/١٩٩ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمان بن جبير، أنه سمع من أبي ذر وأبي الدرداء، فذكراه.

● وأخرجه أحمد ٥/١٩٩ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق. (ح) وحدثنا يعمر.

كلاهما (يحيى، ويعمر) عن عبدالله بن لهيعة، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمان بن جبير بن نفير، أنه سمع أبا ذر، أو أبا الدرداء[1]. فذكره (على الشك).

١١٠٦٨ ـ ٩٦: عَنْ عَائِذِ اللهِ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، حَتَّىٰ أَبْدَىٰ عَنْ رُكْبَتِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ، فَسَلَّمَ. وَقَالَ: إِنِّي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱبْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ، فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ، ثُمَّ نَدِمْتُ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي، فَأَبَىٰ عَلَيَّ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ. فَقَالَ: يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ـ ثَلَاثًا ـ. ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ، فَأَتَىٰ مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلَ: أَثَمَّ أَبُو بَكْرٍ؟ فَقَالُوا: لَا. فَأَتَىٰ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ، فَجَعَلَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ يَتَمَعَّرُ، حَتَّىٰ أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَثَا عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمُ مَرَّتَيْنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ، فَقُلْتُمْ: كَذَبْتَ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ. وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ. فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي ـ مَرَّتَيْنِ ـ، فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا.».

---

(١) تحرف في المطبوع (رواية يعمر)إلى: «أنه سمع أبا ذر وأبا الدرداء» بدون شك. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٥/ الورقة ٩٩ و ١٠٠، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٢.

أخرجه البخاري ٥/٦ قال: حدثني هشام بن عمار، قال: حدثنا صدقة ابن خالد، قال: حدثنا زيد بن واقد. وفي ٦/٧٥ قال: حدثنا عبدالله، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمان وموسى بن هارون. قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا عبدالله بن العلاء بن زبر.

كلاهما (زيد بن واقد، وعبدالله بن العلاء) عن بُسر بن عُبيدالله، قال: حدثني أبو إدريس الخولاني، فذكره.

١١٠٦٩ ـ ٩٧: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلاَ غَرَبَتْ عَلَىٰ أَحَدٍ أَفْضَلَ، أَوْ أَخْيَرَ، مِنْ أَبِي بَكْرٍ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ.».

أخرجه عبد بن حميد (٢١٢) قال: حدثنا عمر بن يونس اليمامي، قال: حدثنا أبو سعيد[1] البكري، عن ابن جُريج، عن عطاء، فذكره.

١١٠٧٠ ـ ٩٨: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ غَنْمٍ، أَنَّهُ زَارَ أَبَا الدَّرْدَاءِ، بِحِمْصَ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ لَيَالِيَ، وَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَأُوكِفَ. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَا أَرَانِي إِلاَّ مُتَّبِعُكَ، فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَأُسْرِجَ، فَسَارَا جَمِيعًا عَلَىٰ حِمَارَيْهِمَا، فَلَقِيَا رَجُلاً شَهِدَ الْجُمُعَةَ بِالأَمْسِ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ

(١) هذا الحديث أخرجه أيضًا عبدالله بن أحمد في كتاب «فضائل الصحابة» رقم (٥٠٨) من هذا الطريق. وفيه «حدثنا أبو بكر، عن ابن جريج».

بِالْجَابِيَةِ، فَعَرَفَهُمَا الرَّجُلُ وَلَمْ يَعْرِفَاهُ، فَأَخْبَرَهُمَا خَبَرَ النَّاسِ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ قَالَ: وَخَبَرٌ آخَرُ كَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَكُمَا أُرَاكُمَا تَكْرَهَانِهِ. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: فَلَعَلَّ أَبَا ذَرٍّ نُفِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ وَاللهِ. فَاسْتَرْجَعَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَصَاحِبُهُ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: ارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ - كَمَا قِيلَ لِأَصْحَابِ النَّاقَةِ - اللَّهُمَّ إِنْ كَذَّبُوا أَبَا ذَرٍّ فَإِنِّي لَا أُكَذِّبُهُ، اللَّهُمَّ وَإِنِ اتَّهَمُوهُ فَإِنِّي لَا أَتَّهِمُهُ، اللَّهُمَّ وَإِنِ اسْتَغَشُّوهُ فَإِنِّي لَا أَسْتَغِشُّهُ.

« فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْتَمِنُهُ حِينَ لَا يَأْتَمِنُ أَحَدًا، وَيُسِرُّ إِلَيْهِ حِينَ لَا يُسِرُّ إِلَىٰ أَحَدٍ. ».

أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَطَعَ يَمِينِي مَا أَبْغَضْتُهُ، بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ، مِنْ ذِي لَهْجَةٍ، أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ. ».

أخرجه أحمد ١٩٧/٥ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا عبدالحميد ابن بهرام، قال: حدثنا شهر بن حوشب، قال: حدثنا عبدالرحمان بن غَنْم، فذكره.

١١٠٧١ - ٩٩: عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« مَا أَظَلَّتِ الْخَضْـرَاءُ، وَلاَ أَقَلَّتِ الْغَبْـرَاءُ، مِنْ ذِي لَهْجَـةٍ، أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ. ».

أخرجه أحمد ٦/٤٤٢ قال: حدثنا حسن بن موسى وسليمان بن حرب. و«عَبد بن حُميد» ٢٠٩ قال: حدثني فهد بن عوف[1].

ثلاثتهم (حسن، وسليمـان، وفهد) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن بلال بن أبي الدرداء، فذكره.

١١٠٧٢ ـ ١٠٠: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُـولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: (مَا سَمِعْتُهُ يُكَنِّيهِ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا) يَقُولُ:

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: يَا عِيسَىٰ، إِنِّي بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً، إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا اللهَ وَشَكَرُوا، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ ٱحْتَسَبُوا وَصَبَرُوا، وَلاَ حِلْمَ وَلاَ عِلْمَ، قَالَ: يَارَبِّ، كَيْفَ هٰذَا لَهُمْ، وَلاَ حِلْمَ وَلاَ عِلْمَ؟ قَالَ: أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي. ».

أخرجه أحمد ٦/٤٥٠ قال: حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار، قال: حدثنا ليث، عن معاوية، عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة، قال: سمعت أم الدرداء، فذكرته.

---

(١) فهد بن عوف، هو زيد بن عوف، وفهد لقبه. انظر «الجرح والتعديل» ٣/الترجمة ٢٥٨٧، و«ميزان الإعتدال» ٣/الترجمة ٦٧٨٤.

١١٠٧٣ ـ ١٠١: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال:

« إِنَّ فُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ، إِلَىٰ جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ، مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ . ».

أخرجه أحمد ١٩٧/٥ قال: حدثنا إسحاق بن عيسى. و«أبو داود» ٤٢٩٨ قال: حدثنا هشام بن عمار.

كلاهما (إسحاق، وهشام) قالا: حدثنا يحيى بن حمزة، عن عبدالرحمان ابن يزيد بن جابر، قال: حدثني زيد بن أرطاة، قال: سمعت جبير بن نفير، فذكره.

الزهد والرقـــاق

١١٠٧٤ ـ ١٠٢: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَغَ إِلَىٰ كُلِّ عَبْدٍ، مِنْ خَلْقِهِ، مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجْلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَمَضْجَعِهِ، وَأَثَرِهِ، وَرِزْقِهِ . ».

وَفِي رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ: «فَرَغَ اللهُ إِلَىٰ كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجَلِهِ، وَرِزْقِهِ، وَأَثَرِهِ، وَشَقِيٍّ أَمْ سَعِيدٍ . ».

أخرجه أحمد ١٩٧/٥ قال: حدثنا أبو النضر[1]، قال: حدثنا الفرج بن

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا النضر» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣٣، و «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١١٩.

فضالة، قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن أبي حلبس. (ح) وحدثنا زيد بن يحيى الدمشقي، قال: حدثنا خالد بن صبيح المري، قاضي البلقاء، قال: حدثنا إسماعيل بن عُبيدالله.

كلاهما (أبو حلبس يزيد بن ميسرة، وإسماعيل) عن أم الدرداء، فذكرته.

١١٠٧٥ ـ ١٠٣: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛

«قَالُوا: يَارَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ، أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَمْ أَمْرٌ نَسْتَأْنِفُهُ؟ قَالَ: بَلْ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ. قَالُوا: فَكَيْفَ بِالْعَمَلِ يَارَسُولَ الله؟ قَالَ: كُلُّ ٱمْرِىءٍ مُهَيَّىءٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٤١ قال: حدثنا هيثم (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من هيثم) قال: أخبرنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، فذكره.

١١٠٧٦ ـ ١٠٤: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«خَلَقَ الله آدَمَ حِينَ خَلَقَهُ، فَضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُمْنَىٰ، فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً بَيْضَاءَ كَأَنَّهُمُ الذَّرُّ، وَضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُسْرَىٰ، فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً سَوْدَاءَ، كَأَنَّهُمُ الْحُمَمُ. فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَمِينِهِ: إِلَىٰ الْجَنَّةِ وَلاَ أُبَالِي. وَقَالَ لِلَّذِي فِي كَفِّهِ الْيُسْرَىٰ: إِلَىٰ النَّارِ وَلاَ أُبَالِي.».

أخرجه أحمد ٦/٤٤١ قال: حدثنا هيثم (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا منه)، قال: حدثنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، فذكره.

١١٠٧٧ ـ ١٠٥: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الـدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: قُمْ فَجَهِّزْ مِنْ ذُرِّيَتِـكَ تِسْعَمِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَىٰ النَّارِ، وَوَاحِدٍ إِلَىٰ الْجَنَّةِ. فَبَكَىٰ أَصْحَابُهُ وَبَكَوْا. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: آرْفَعُوا رُؤُسَكُمْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أُمَّتِي فِي الأُمَمِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ. فَخَفَّفَ ذَالِكَ عَنْهُمْ. ».

أخرجه أحمد ٦/٤٤١ قال: حدثنا هيثم، قال: أخبرنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، فذكره.

(*) قال عبدالله بن أحمد: حدثني الهيثم بن خارجة عن أبي الربيع بهذا الحديث.

١١٠٧٨ ـ ١٠٦: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

« أَبْغُونِي ضُعَفَاءَكُمْ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُون بِضُعَفَائِكُمْ. ».

أخرجه أحمد ٥/١٩٨ قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق[1]، قال: حدثنا ابن المبارك. (ح) وعلي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك. و«أبو داود» ٢٥٩٤ قال: حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني، قال: حدثنا الوليد.

(١) في المطبوع: «حدثنا ابن إسحاق» وصوبناه عن: «أطراف المسند» ٢/الورقة ١٣١، و «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ٩٢.

و«الترمذي» ١٧٠٢ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: حدثنا عبدالله ابن المبارك. و«النسائي» ٦/٤٥ قال: أخبرنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا عُمر ابن عبدالواحد.

ثلاثتهم (عبدالله بن المبارك، والوليد بن مسلم، وعُمر) عن عبدالرحمان ابن يزيد بن جابر، قال: حدثني زيد بن أرطاة، عن جُبير بن نُفير، فذكره.

١١٠٧٩ ـ ١٠٧: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَخَرَجْتُمْ تَجْأَرُونَ، لاَ تَدْرُونَ تَنْجُونَ أَوْ لاَ تَنْجُونَ.».

أخرجه عبد بن حميد (٢١٠) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا يزيد بن خمير، عن سليمان بن مرثد، فذكره.

١١٠٨٠ ـ ١٠٨: عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ رِفْقُهُ فِي مَعِيشَتِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٩٤ قال: حدثنا عصام بن خالد، قال: حدثني أبو بكر ابن عبدالله، عن ضمرة، فذكره.

١١٠٨١ ـ ١٠٩: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ:

« خَرَجَ عَلَيْنا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ نَذْكُرُ الْفَقْرَ وَنَتَخَوَّفُهُ. فَقَالَ: آلْفَقْرَ تَخافُونَ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُصَبَّنَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيا صَبًّا، حَتَّىٰ لاَ يُزِيغُ قَلْبَ أَحَدِكُمْ إِزاغَةً إِلاَّ هِيَهْ، وَايْمُ الله، لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَىٰ مِثْلِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا وَنَهارُهَا سَوَاءٌ.».

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: صَدَقَ وَالله رَسُولُ الله ﷺ، تَرَكَنَا وَالله عَلَىٰ مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا وَنَهارُهَا سَوَاءٌ.».

أخرجه ابن ماجة (٥) قال: حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن سميع، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الأفطس، عن الوليد بن عبدالرحمان الجرشي، عن جبير بن نفير، فذكره.

الفتـــــن

١١٠٨٢ ـ ١١٠: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْـخَـوْلاَنِـيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« بَيْنَـا أَنـا نَائِمٌ، إِذْ رَأَيْتُ عَمُـودَ الْكِتَـابِ آحْتُمِلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي، فَعُمِدَ بِهِ إِلَىٰ الشَّامِ، أَلاَ وَإِنَّ الإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الْفِتَنُ بِالشَّامِ.».

أخرجه أحمد ١٩٨/٥ قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثنا يحيى ابن حمزة، عن زيد بن واقد، قال: حدثني بُسر بن عُبيدالله، قال: حدثني أبو إدريس الخولاني، فذكره.

١١٠٨٣ ـ ١١١: عَنْ بَعْضِ إِخْوَانِ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ:

«كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُصُ إِلَّا الشَّرَّ فَإِنَّهُ يُزَادُ فِيهِ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٤١ قال: حدثنا محمد بن مصعب، قال: حدثني أبو بكر، عن زيد بن أرطاة، عن بعض إخوانه، فذكروه.

١١٠٨٤ ـ ١١٢: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ:

«عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُم الأَئِمَةُ الْمُضِلُّونَ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٤١ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: حدثني أخ لعدي بن أرطاة، عن رجل، فذكره.

● وأخرجه الدارمي (٢١٧) قال: أخبرنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أخ لعدي بن أرطاة، عن أبي الدرداء. ليس فيه (عن رجل) كذا في المطبوع ولا ندري هل سقط (عن رجل) من المطبوع، أو هكذا رواه محمد بن الصلت.

النـــــار

١١٠٨٥ ـ ١١٣: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُلْقَىٰ عَلَىٰ أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ، فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ،

فَيَسْتَغِيثُونَ، فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ، لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ، فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ. فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الْغَصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ، فَيُرْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ بِكَلَالِيبِ الْحَدِيدِ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوَتْ وُجُوهَهُمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ قَطَّعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ. فَيَقُولُونَ: ٱدْعُو خَزَنَةَ جَهَنَّمَ. فَيَقُولُونَ: ﴿أَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ. قَالُوا بَلَىٰ. قَالَ فَٱدْعُوا. وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾. قَالَ: فَيَقُولُونَ: ٱدْعُو مَالِكًا. فَيَقُولُون ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾. قَالَ: فَيُجِيبُهُمْ ﴿إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ﴾. [قَالَ الأَعْمَشُ: نُبِّئْتُ أَنَّ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكٍ إِيَّاهُمْ أَلْفَ عَامٍ] . قَالَ: فَيَقُولُونَ: ٱدْعُو رَبكُمْ، فَلَا أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ. فَيَقُولُونَ: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ. رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾. قَالَ: فَيُجِيبُهُمْ ﴿ٱخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾. قَالَ: فَعِنْدَ ذَالِكَ يَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَالِكَ يَأْخُذونَ فِي الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ.».

أخرجه الترمذي (٢٥٨٦) قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان، قال: أخبرنا عاصم بن يوسف، قال: حدثنا قطبة بن عبدالعزيز، عن الأعمش، عن شِمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، فذكرته.

(*) قال عبدالله بن عبدالرحمان الدارمي: والناس لا يرفعون هذا

الحديث.

(*) وقال الترمذي: إنما نعرف هذا الحديث عن الأعمش، عن شمر ابن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قوله، وليس بمرفوع، وقطبة بن عبدالعزيز هو ثقة عند أهل الحديث.

٥١٨ ـ العلاء بن الحضرمي

١١٠٨٦ ـ ١: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ حُمَيْدٍ. قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ يَقُولُ لِجُلَسَائِهِ: مَا سَمِعْتُمْ فِي سُكْنَىٰ مَكَّةَ؟ فَقَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: سَمِعْتُ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ، بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ، ثَلاَثًا.».

وَفِي رِوَايَةٍ: «لِلْمُهَاجِرِ إِقَامَةُ ثَلاَثٍ، بَعْدَ الصَّدْرِ، بِمَكَّةَ.».

أخرجه الحميدي (٨٤٤) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٤/٣٣٩ قال: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي ٥/٥٢ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«الدارمي» ١٥٢٠ قال: حدثنا عبدالله بن سعيد، قال: حدثنا حفص. و«البخاري» ٥/٨٧ قال: حدثني إبراهيم بن حمزة، قال: حدثنا حاتم. و«مسلم» ٤/١٠٨ و ١٠٩ قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب، قال: حدثنا سليمان، يعني ابن بلال. (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة. (ح) وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد. جميعا عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن صالح. و«أبو داود» ٢٠٢٢ قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا عبدالعزيز، يعني الدَّرَاوَرْدِيَّ. و«ابن ماجة» ١٠٧٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل. و«الترمذي» ٩٤٩ قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. و«النسائي» ٣/١٢٢ قال: قال الحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، في حديثه عن سفيان. وفي الكبرى (الورقة ٥٥) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا يحيى. (ح)

وأخبرنا عُبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان.

سبعتهم (سفيان، ويحيى، وحفص بن غياث، وحاتم بن إسماعيل، وسليمان بن بلال، وصالح بن كيسان، وعبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي) عن عبدالرحمان بن حميد بن عبدالرحمان بن عوف، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/٥٢ قال: حدثنا عبدالرزاق وابن بكر وأبو عاصم. و«الدارمي» ١٥١٩ قال: أخبرنا أبو عاصم. و«مسلم» ٤/١٠٩ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدالرزاق. (ح) وحدثني حجاج بن الشاعر، قال: حدثنا الضحاك بن مخلد. و«النسائي» ٣/١٢١ قال: أخبرنا محمد بن عبدالملك بن زنجويه، عن عبدالرزاق. وفي الكبرى (الورقة ٥٥) قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: أخبرنا عبدالرزاق.

ثلاثتهم (عبدالرزاق، ومحمد بن بكر، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد) عن ابن جُريج، قال: أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد، أن حُميد بن عبدالرحمان بن عوف أخبره، أن السائب بن يزيد أخبره، أن العلاء بن الحضرمي، أخبره، عن رسول الله ﷺ. قال: «مَكث المهاجر بمكة، بعد قضاء نسكه، ثلاثًا.». لم يذكر قصة عمر بن عبدالعزيز، وفيه (حميد بن عبدالرحمان).

١١٠٨٧ - ٢: عَنِ ٱبْنِ الْعَلَاءِ، عَنِ الْعَلَاءِ، يَعْنِي ٱبْنَ الْحَضْرَمِيِّ؛

«أَنَّهُ كَتَبَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ بِٱسْمِهِ.».

أخرجه أبو داود (٥١٣٥) قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم، قال: حدثنا

المعلى بن منصور، قال: أخبرنا هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين، عن ابن العلاء، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٣٣٩/٤، وأبو داود (٥١٣٤) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا هُشيم، عن منصور، عن ابن سيرين، عن ابن العلاء ابن الحضرمي (قال أحمد بن حنبل: حدثنا به هُشيم مرتين، مرة عن ابن العلاء، ومرة لم يصل) أن أباه كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه.

١١٠٨٨ - ٣: عَنْ حَيَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ. قَالَ:

« بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ الْبَحْرَيْنِ، أَوْ إِلَىٰ هَجَرَ، فَكُنْتُ آتِي الْحَائِطَ يَكُونُ بَيْنَ الإِخْوَةِ، يُسْلِمُ أَحَدُهُمْ، فَآخُذُ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعُشْرَ، وَمِنَ الْمُشْرِكِ الْخَرَاجَ.».

أخرجه أحمد ٥٢/٥. قال عبدالله بن أحمد: حدثني أبي ويحيى بن معين. و«ابن ماجة» ١٨٣١ قال: حدثنا الحسين بن جُنيد الدامغاني.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وحسين بن جنيد) قالوا: حدثنا عتاب بن زياد، قال: حدثنا أبو حمزة، قال: سمعت المغيرة الأزدي، عن محمد بن زيد، عن حيان الأعرج، فذكره.

● علاقة بن صُحار التميمي.

● حديث خارجة بن الصلت، عن عمه. قيل اسم عمه: علاقة بن صحار. وقيل: عبدالله بن عبثر. وذكره المزي في «تحفة الأشراف» ٨/١١٠١١ في مسند (علاقة بن صحار) وذكره ابن عساكر في «ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد». وابن حَجَر في «أطراف المسند» في مجاهيل الاسم. وسيأتي إن شاء الله تعالى في ترجمة خارجة بن الصلت، عن عمه.

٥١٩ - عياش بن أبي ربيعة المخزومي

١١٠٨٩ - ١: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا تَزَالُ هٰذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هٰذِهِ الْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا، فَإِذَا ضَيَّعُوا ذَالِكَ هَلَكُوا.».

أخرجه أحمد ٣٤٧/٤ قال: حدثنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا شريك ويزيد بن عطاء. و«ابن ماجة» ٣١١٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن مُسْهر وابن الفضيل.

أربعتهم (شريك، ويزيد بن عطاء، وعلي بن مسهر، ومحمد بن فضيل) عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن سابط، فذكره.

● أخرجه أحمد ٣٤٧/٤ قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن يزيد، عن ابن سابط، عن المطلب، أو عنِ العياش بن أبي ربيعة، قال: سمعت النبي ﷺ، فذكر مثله.

١١٠٩٠ - ٢: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«تَخْرُجُ[1] رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقْبَضُ فِيهَا أَرْوَاحُ كُلِّ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «نجيء» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٦. و«جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٢٩.

مُؤْمِنٍ.».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٠ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن أيوب، عن نافع، فذكره.

٥٢٠ ـ عياض بن حمار المجاشعي

١١٠٩١ ـ ١: عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ ابْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ؛

« أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هٰذَا. كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا، حَلَالٌ. وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَالَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ الله نَظَرَ إِلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ. وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ ، وَإِنَّ الله أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا. فَقُلْتُ: رَبِّ. إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً. قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ. وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ. وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ، قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَىٰ، وَمُسْلِمٍ. وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ

خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتْبَعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا. وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَىٰ لَهُ طَمَعٌ ، وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ، أَوِ الْكَذِبَ، وَالشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ.».

وَفِي رِوَايَةٍ، ذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَزَادَ: «... وَإِنَّ اللهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّىٰ لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ.».

أخرجه أحمد ٤/١٦٢ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام، قال: حدثنا قتادة. (ح) وحدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة. وفي ٤/١٦٢ قال: حدثنا عبدالوهاب، قال: أخبرنا سعيد، عن قتادة. وفي ٤/٢٦٦ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا مَعْمر، عن قتادة. (ح) وحدثنا روح، قال: حدثنا عوف، عن حكيم الأثرم، عن الحسن. و«مسلم» ٨/١٥٨ و ١٥٩ قال: حدثني أبو غسان المِسمعي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار ابن عثمان. قالوا: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة. (ح) وحدثناه محمد بن المثنى العنزي، قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة. (ح) وحدثني عبدالرحمان بن بشر العبدي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، صاحب الدستوائي، قال: حدثنا قتادة. (ح) وحدثني أبو عمار حسين بن حريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين، عن مطر، قال: حدثني قتادة. و«ابن ماجة» ٤١٧٩ قال: حدثنا أحمد ابن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثنا أبي، عن مطر، عن قتادة. و«النسائي» في فضائل القرآن (٩٥) قال: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا محمد بن ثور، عن مَعْمر، عن قتادة. وفي (٩٦)

قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عوف، قال: حدثنا حكيم الأثرم، قال: حدثنا الحسن.

كلاهما (قتادة، والحسن) عن مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/٢٦٦ قال: حدثنا عفان. و«البخاري» في خلق أفعال العباد (٤٨) قال: حدثنا محمد بن سنان.

كلاهما (عفان، ومحمد بن سنان) قالا: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، قال: حدثنا العلاء بن زياد العدوي. قال: وحدثني يزيد أخو مطرف[1]. قال: وحدثني عقبة (وفي رواية محمد بن سنان:) ورجل آخر. كل هؤلاء يقول: حدثني مطرف[2]، أن عياض بن حمار حدثه، فذكره.

قال همام: قال بعض أصحاب قتادة، ولا أعلمه إلا قال: يونس الإسكاف، قال لي: إن قتادة لم يسمع حديث عياض بن حمار من مطرف. قلت: هو حدثنا عن مطرف وتقول أنت لم يسمعه من مطرف؟! قال: فجاء أعرابي فجعل يسأله، واجترأ عليه. قال: فقلنا للأعرابي: سله، هل سمع حديث عياض بن حمار عن مطرف؟ فسأله. فقال: لا. حدثني أربعةٌ عن مطرف. فسمَّى ثلاثة. الذي قلت لكم.

(*) رواية ابن ماجة مختصرة على: «إن الله عز وجل أوحى إليَّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحدٌ على أحدٍ.».

١١٠٩٢ - ٢: عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «العلاء بن زياد العدوي، حدثني يزيد أخو مطرف» والصواب أن قتادة رواه عن الثلاثة. انظر «أطراف المسند» ٢/ الورقة ٦٦.

(٢) قوله: «حدثني مطرف» سقط من المطبوع من «خلق أفعال العباد».

« مَنْ وَجَدَ لُقْطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ ، أَوْ ذَوَيْ عَدْلٍ ، ثُمَّ لاَ يُغَيِّرْهُ وَلاَ يَكْتُمْ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ . ».

أخرجه أحمد ٤/١٦١ قال: حدثنا هشيم. وفي ٤/٢٦٦ قال: حدثنا إسماعيل. وفيه ٤/٢٦٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«أبو داود» ١٧٠٩ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا خالد، يعني الطحان ح وحدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهيب. و«ابن ماجة» ٢٥٠٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالوهاب الثقفي. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٧٥) قال: أخبرنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا هشيم. (ح) وأخبرني محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، وفي الكبرى أيضًا (تحفة الأشراف) ٨/١١٠١٣ عن ابن بشار، عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى.

ثمانيتهم (هشيم، وإسماعيل بن عُلية، وشعبة، وخالد الطحان، ووهيب، وعبدالوهاب، وحماد بن سلمة، وعبدالأعلى) عن خالد الحذاء، عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن أخيه مطرف، فذكره.

١١٠٩٣ ـ ٣: عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ ابْنِ حِمَارٍ[1]. قَالَ:

« أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً. فَقَالَ: أَسْلَمْتَ؟ فَقُلْتُ: لاَ. فَقَالَ

(١) تحرف في المطبوع من «سنن أبي داود» إلى: «عياض بن حماد».

النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ.».

(*) زَبْد المشركين: عطاؤهم.

أخرجه أبو داود (٣٠٥٧) قال: حدثنا هارون بن عبدالله. و«الترمذي» ١٥٧٧ قال: حدثنا محمد بن بشار.

كلاهما (هارون، وابن بشار) قالا: حدثنا أبو داود، عن عمران القطان، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، فذكره.

١١٠٩٤ - ٤: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ مَعْرِفَةٌ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْدَىٰ لَهُ هَدِيَّةً، قَالَ: أَحْسَبُهَا إِبِلاً، فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهَا. وَقَالَ: إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ.

قَالَ: قُلْتُ: وَمَا زَبْدُ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: رِفْدُهُمْ. هَدِيَّتُهُمْ.

أخرجه أحمد ١٦٢/٤ قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا ابن عون، عن الحسن، فذكره.

١١٠٩٥ - ٥: عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِثْمُ الْمُسْتَبَّيْنِ مَا قَالَا عَلَىٰ الْبَادِيءِ حَتَّىٰ يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ، أَوْ إِلَّا أَنْ يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ.».

(*) وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِالصَّمَدِ، ذَكَرَهُ. وَزَادَ: «... وَالْمُسْتَبَّانِ

شَيْطَانَانِ، يَتَكَاذَبَانِ وَيَتَهاتَرَانِ.».

(*) رواية بهـز المفردة، ورواية عفان الأخيرة مختصرة على زيادة عبدالصمد.

أخرجه أحمد ٤/١٦٢ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٤/١٦٢ قال: حدثنا بهز. (ح) وحدثنا بهز وعفان. وفي ٤/٢٦٦ قال: حدثنا عبدالصمد. وفي ٤/٢٦٦[٢] قال: حدثنا عفان.

أربعتهم (يزيد، وبهز، وعفان، وعبدالصمد) قالوا: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، عن يزيد بن عبدالله أخي مطرف، فذكره.

● وأخـرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٢٧) قال: حدثنا عَمرو بن مرزوق، قال: أخبرنا عمران، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن عياض بن حمار. قال: قلت: يارسول الله، الرجل يسبني. قال النبي ﷺ: «المستبان شيطانان، يتهاتران ويتكاذبان.». (مختصرًا).

١١٠٩٦ - ٦: عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَشْتُمُنِي، وَهُـوَ أَنْقَصُ مِنِّي نَسَبًـا. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ.»

أخرجه أحمد ٤/١٦٢ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا سعيد. وفي ٤/١٦٢ قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا شيبان.

كلاهما (سعيد بن أبي عروبة، وشيبان) عن قتادة، عن مطرف، فذكره.

١١٠٩٧ - ٧: عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« إِنَّ اللهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّىٰ لَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ، وَلَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً سَبَّنِي فِي مَلإٍ هُمْ أَنْقَصُ مِنِّي، فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ: هَلْ عَلَيَّ فِي ذَالِكَ جُنَاحٌ؟ قَالَ: الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ.

قَالَ عِيَاضٌ: وَكُنْتُ حَرْبًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَهْدَيْتُ إِلَيْهِ نَاقَةً قَبْلَ أَنْ أُسْلِمَ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا. وَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٢٨). وأبو داود (٤٨٩٥).

كلاهما عن أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن حجاج، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله، فذكره.

(*) رواية أبي داود مختصرة على: «إن الله أوحى إليَّ أن تواضعوا حتى لا يبغي أحدٌ على أحدٍ، ولا يفخر أحدٌ على أحدٍ.».

٥٢١ ـ عياض بن صبري الكلبي

١١٠٩٨ ـ ١ : عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ، عَنِ ٱبْنِ عَمٍّ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، يُقَالُ لَهُ: عِيَاضٌ، وَكَانَتْ بِنْتُ أُسَامَةَ تَحْتَهُ. قَالَ:

« ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ بَعْضِ الْأَرْيَافِ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ، بِبَعْضِ الطَّرِيقِ أَصَابَهُ الْوَبَاءُ. قَالَ: فَأَفْزَعَ ذَالِكَ النَّاسَ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَطْلُعَ عَلَيْنَا نِقَابُهَا، يَعْنِي الْمَدِينَةَ. ».

أخرجه أحمد ٥/٢٠٧ قال: حدثنا أبو كامل. (ح) وحدثنا أبو معمر. كلاهما قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا ابن شهاب، فذكره.

(*) قال أبو عبدالرحمان عبدالله بن أحمد: وقال بعضهم: عياض بن صبري[1].

● أخرجه أحمد ٥/٢٠٧ قال: وحدثناه الهاشمي ويعقوب (عن إبراهيم ابن سعد، عن ابن شهاب، عن ابن عم لأسامة يقال له: عياض) أنه سمع أسامة. فذكره. وقد سبق في مسند أسامة بن زيد. الحديث رقم (١٤٧).

(١) في المطبوع: «عياض بن ضمري» وفي «التاريخ الكبير» للبخاري ٧/الترجمة ٨٩: (عياض بن صبري) و (عياض بن صيري). وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ٦/الترجمة ٢٢٧٨. (عياض بن صبري).

٥٢٢ ـ عياض بن غنم القرشي الفهري

● حَدِيثُ عُرْوَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ رَأَىٰ نَبطًا يُشَمَّسُونَ فِي الْجِزْيَةِ. فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا. ».

يأتي إن شاء الله تعالى في مسند هشام بن حكيم، رضي الله تعالى عنه.

● حَدِيثُ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ مَرْفُوعًا: « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِسُلْطَانٍ بِأَمْرٍ فَلَا يُبْدِ لَهُ عَلَانِيَةً، وَلَكِنْ لِيَأْخُذَ بِيَدِهِ فَيَخْلُوَ بِهِ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَاكَ، وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّىٰ الَّذِي عَلَيْهِ لَهُ. ».

يأتي إن شاء الله تعالى في مسند هشام بن حكيم بن حزام، رضي الله تعالى عنه.

٥٢٣ ـ عياض الأشعري

١١٠٩٩ ـ ١: عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ. قَالَ: شَهِدَ عِيَاضٌ الأَشْعَرِيُّ عِيدًا بِالأَنْبَارِ. فَقَالَ: مَالِي لَا أَرَاكُمْ تُقَلِّسُونَ كَمَا كَانَ يُقَلَّسُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أخرجه ابن ماجة (١٣٠٢) قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا شريك، عن مغيرة، عن عامر، فذكره.

حـــرف الغيـــن

٥٢٤ ـ غالب بن أبجر المزني

١١١٠٠ ـ ١: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبْجَرَ. قَالَ:

«أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، فَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي شَيْءٌ أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ حُمُرٍ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَصَابَتْنَا السَّنَةُ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي مَا أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا سِمَانُ الْحُمُرِ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةَ. فَقَالَ: أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ، فَإِنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَّالِ الْقَرْيَةِ.». يَعْنِي الْجَلَّالَةِ.

أخرجه أبو داود (٣٨٠٩) قال: حدثنا عبدالله بن أبي زياد، قال: حدثنا عُبيدالله، عن إسرائيل، عن منصور، عن عبيد أبي الحسن، عن عبدالرحمان، فذكره.

(*) قال أبو داود: عبدالرحمان هذا هو ابن معقل.

(*) قال أبو داود: روى شعبة هذا الحديث، عن عبيد أبي الحسن، عن عبدالرحمان بن معقل، عن عبدالرحمان بن بشر، عن ناس من مزينة، أن سيد مزينة أبجر، أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ.

● أخرجه أبو داود (٣٨١٠) قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا

أبـو نُعيم، عن مِسْعر، عن عبيد[1]، عن ابن معقل، عن رجلين من مزينة، أحدهما عن الآخر. أحدهما عبدالله بن عَمرو بن عويم[2]. والآخر غالب بن الأبجر.

قال مسعر: أرى غالباً الذي أتى النبي ﷺ. (بهذا الحديث).

(١) في المطبوع: «عن ابن عبيد» وصوابه: «عن عبيد» وهو ابن الحسن أبو الحسن. انظر «تحفة الأشراف» ١١٠١٨/٨. و«معجم الطبراني الكبير» ٢٣٣/١٨/ الحديث ٦٦٦.

(٢) أشار المزي إلى أن رواية أبي نعيم فيها (عبدالله بن عَمرو بن أويم).

٥٢٥ ـ غُرفة بن الحارث الكنديّ

١١١٠١ ـ ١: عَنْ عَبْدِالله بْنِ الْحَارِثِ الأَزْدِيِّ. قَالَ: سَمِعْتُ غُرْفَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيَّ، قَالَ:

«شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأُتِيَ بِالْبُدْنِ. فَقَالَ: ٱدْعُوا لِي أَبَا حَسَنٍ. فَدُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ، رَضِيَ الله عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَرْبَةِ. وَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِأَعْلاَهَا، ثُمَّ طَعَنَ[1] بِهَا الْبُدْنَ. فَلَمَّا فَرَغَ رَكِبَ بَغْلَتَهُ، وَأَرْدَفَ عَلِيًّا، رَضِيَ الله عَنْهُ.».

أخرجه أبو داود (١٧٦٦) قال: حدثنا محمد بن حاتم، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن حرملة بن عمران، عن عبدالله بن الحارث الأزدي، فذكره.

(١) في «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٣٤: «ثم طعنا».

٥٢٦ ـ غضيف بن الحارث الثمالي
أو الحارث بن غضيف

١١١٠٢ ـ ١: عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، أَوِ الْحَارِثِ بْنِ غُضَيْفٍ. قَالَ:

« مَا نَسِيتُ مِنَ الأَشْيَاءِ مَانَسِيتُ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَاضِعًا يَمِينَهُ عَلَىٰ شِمَالِهِ فِي الصَّلاَةِ. ».

أخرجه أحمد ٤/١٠٥ قال: حدثنا حماد بن خالد. وفي ٤/١٠٥ و ٥/٢٩٠ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي.

كلاهما (حماد، وعبدالرحمان) عن معاوية بن صالح، عن يوسف بن سيف. (وفي رواية عبدالرحمان بن مهدي: يونس بن سيف) فذكره.

١١١٠٣ ـ ٢: عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ الرَّحْبِيِّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الثُّمَالِيِّ. قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ. فَقَالَ: يَا أَبَا أَسْمَاءَ، إِنَّا قَدْ جَمَعْنَا[1] النَّاسَ عَلَىٰ أَمْرَيْنِ. قَالَ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: رَفْعُ الأَيْدِي عَلَىٰ الْمَنَابِرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْقَصَصُ بَعْدَ الصُّبْحِ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أجمعنا» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣٣٤.

● غسان التيمي ـ التميمي ـ .

● حَدِيثُ يَحْيَىٰ بْنِ غَسَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: كَانَ أَبِي فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَنَهَاهُمْ عَنْ هٰذِهِ الأَوْعِيَةِ. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْنَاهُ الْعَامَ الْمُقْبِلَ. قَالَ: فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ نَهَيْتَنَا عَنْ هٰذِهِ الأَوْعِيَةِ. فَاتَّخَمْنَا. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ٱنْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، فَمَنْ شَاءَ أَوْكَأَ سِقَاءَهُ عَلَىٰ إِثْمٍ.

سبق في مسند الرسيم العبدي، رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (٣٧٢٧).

وَالْعَصْرِ. فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمَا أَمْثَلُ بِدْعَتِكُمْ عِنْدِي، وَلَسْتُ مُجِيبُكَ إِلَىٰ شَيْءٍ مِنْهُمَا. قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا أَحْدَثَ قَوْمٌ بِدْعَةً إِلَّا رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السُّنَّةِ.».

فَتَمَسُّكٌ بِسُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ إِحْدَاثِ بِدْعَةٍ.

أخرجه أحمد ٤/١٠٥ قال: حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا بقية، عن أبي بكر بن عبدالله، عن حبيب بن عُبيد الرحبي، فذكره.

حـــرف الفـــاء

٥٢٧ ـ الفاكه بن سعد الأنصاري

١١١٠٤ ـ ١ : عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ؛

« أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ . » .

وَكَانَ الْفَاكِهُ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ فِي هٰذِهِ الأَيَّامِ .

أخرجه ابن ماجة (١٣١٦)، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ٤/٧٨.

قالا : حدثنا نصر بن علي، قال : حدثنا يوسف بن خالد، قال : حدثنا أبو جعفر الخطمي[١]، عن عبدالرحمان بن عقبة بن الفاكه، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع من مسند أحمد إلى : «يوسف بن جعفر الخطمى» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢ . وأبو جعفر الخطمي، هو عُمير بن يزيد بن عُمير بن حبيب.

٥٢٨ - فُجيع العامريّ

١١١٠٥ - ١: عَنْ وَهْبِ بْنِ عُقْبَةَ الْعَامِرِيِّ، عَنِ الْفُجَيْعِ الْعَامِرِيِّ؛

« أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ الله ﷺ. فَقَالَ: مَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ: مَا طَعَامُكُمْ؟ قُلْنَا: نَغْتَبِقُ وَنَصْطَبِحُ (قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَسَّرَهُ لِي عُقْبَةُ: قَدَحٌ غُدْوَةً. وَقَدَحٌ عَشِيَّةً) قَالَ: ذَاكَ وَأَبِي الْجُوعُ. فَأَحَلَّ لَهُمُ الْمَيْتَةَ عَلَىٰ هٰذِهِ الْحَالِ. ».

قَالَ أَبُو دَاوُدُ: الْغَبُوقُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، وَالصَّبُوحُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ.

أخرجه أبو داود (٣٨١٧) قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا عقبة بن وهب العامري، قال: سمعت أبي، فذكره.

٥٢٩ ـ فرات بن حيان العجلي

١١١٠٦ ـ ١ : عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ؛

« أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ، وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِي سُفْيَانَ، وَحَلِيفًا لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَمَرَّ بِحَلْقَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَارَسُولَ الله، إِنَّهُ يَقُولُ: إِنِّي مُسْلِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالاً نَكِلُهُمْ إِلَىٰ إِيْمَانِهِمْ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ. ».

أخرجه أحمد ٤/٣٣٦ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا بشر ابن السري. و«أبو داود» ٢٦٥٢ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثني محمد بن محبب أبو همام الدلال. و«عبدالله بن أحمد» ٤/٣٣٦ قال: حدثني أبو خيثمة، قال: حدثنا بشر بن السري.

كلاهما (بشر، ومحمد بن محبب) عن سفيان بن سعيد الثوري، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، فذكره.

٥٣٠ ـ فروة بن مُسَيك الغطيفي

١١١٠٧ ـ ١: عَمَّنْ سَمِعَ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ. قَالَ:

«قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَرْضٌ عِنْدَنَا. يُقَالُ لَهَا: أَرْضُ أَبْيَنَ، هِيَ أَرْضُ رِيفِنَا[1] وَمِيرَتِنَا، وَإِنَّهَا وَبِئَةٌ، أَوْ قَالَ: وَبَاؤُهَا شَدِيدٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهَا عَنْكَ فَإِنَّ مِنَ الْقَرَفِ التَّلَفَ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٥١. وأبو داود (٣٩٢٣) قال: حدثنا مخلد بن خالد وعباس العنبري.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومخلد، وعباس) قالوا: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن يحيى بن عبدالله بن بحير، قال: أخبرني من سمع فروة ابن مُسيك، فذكره.

١١١٠٨ ـ ٢: عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخْعِيِّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ. قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَلَا أُقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «رفقتنا» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٥. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٧. و«مصنف عبدالرزاق» ١١/١٤٨/الحديث رقم (٢٠١٦٢).

قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ؟ فَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ وَأَمَرَنِي. فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ سَأَلَ عَنِّي: مَا فَعَلَ الْغُطَيْفِيُّ؟ فَأُخْبِرَ أَنِّي قَدْ سِرْتُ. قَالَ: فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي، فَرَدَّنِي، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ. فَقَالَ: ٱدْعُ الْقَوْمَ. فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَٱقْبَلْ مِنْهُ. وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ فَلَا تَعْجَلْ حَتَّىٰ أُحْدِثَ إِلَيْكَ. قَالَ: وَأُنْزِلَ فِي سَبَأٍ مَا أُنْزِلَ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللهِ، وَمَا سَبَأٌ. أَرْضٌ أَوِ ٱمْرَأَةٌ؟ قَالَ: لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا ٱمْرَأَةٍ. وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَتَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا: فَلَخْمٌ، وَجُذَامٌ، وَغَسَّانُ، وَعَامِلَةُ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا: فَالأَزْدُ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، وَحِمْيَرُ، وَمَذْحِجٌ، وَأَنْمَارُ، وَكِنْدَةُ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللهِ، وَمَا أَنْمَارُ؟ قَالَ: الَّذِينَ مِنْهُمْ خَثْعَمُ وَبَجِيلَةُ.».

أخرجه أبو داود (٣٩٨٨) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة وهارون بن عبدالله. و«الترمذي» ٣٢٢٢ قال: حدثنا أبو كريب وعبد بن حميد وغير واحد. و«عبدالله بن أحمد»[1] قال: حدثنا خلف بن هشام. (ح) وحدثنا عبدالله بن محمد.

ستتهم (عثمان، وهارون، ومحمد بن العلاء أبو كريب، وعَبد بن حُميد، وخلف، وعبدالله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن الحسن بن الحكم النخعي، قال: حدثنا أبو سبرة النخعي، فذكره.

●أخرجه أحمد[1]. قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا

---

(١) هذا الإسناد وما يليه مما أخرجه أحمد حتى آخر مسند هذا الصحابي، سقط من =

الحسن بن الحكم، عن عبـدالله بن عابس، عن فروة بن مسيك. فذكـره مختصرًا على آخره. (في السؤال عن سبأ).

(*) في «تهـذيب التهـذيب» ١٢/الترجمة ٤٨٣: أبو سبرة النخعي، كوفي، يُقال: اسمه عبدالله بن عابس.

١١١٠٩ ـ ٣: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ هَانِىءِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ. قَالَ:

« أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أُقَاتِلُ بِمُقْبِلِ قَوْمِي مُدْبِرَهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَاتِلْ بِمُقْبِلِ قَوْمِكَ مُدْبِرَهُمْ. فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي. فَقَالَ: لاَ تُقَاتِلْهُمْ حَتَّىٰ تَدْعُوَهُمْ إِلَىٰ الإِسْلاَمِ. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ سَبَأً. أَوَادٍ هُوَ؟ أَجَبَلٌ هُوَ؟. قَالَ: لاَ. بَلْ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، وُلِدَ لَهُ عَشْرَةٌ، فَتَيَامَنَ سِتَّةٌ، وَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ. تَيَامَنَ الأَزْدُ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، وَحِمْيَرُ، وَكِنْدَةَ، وَمَذْحِجٌ، وَأَنْمَارُ. الَّذِينَ يُقَالُ: مِنْهُمْ بَجِيلَةُ وَخَثْعَمُ، وَتَشَاءَمَ لَخْمٌ، وَجُذَامٌ، وَعَامِلَةُ، وَغَسَّانُ. ».

أخـرجـه أحمد. قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، عن يحيى بن هانىء بن عروة، فذكره.

١١١١٠ ـ ٤: عَنْ عَامِـرٍ الـشَّـعْـبِـيِّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ

= المطبوع من «مسند أحمد» وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٤، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٧. وهذا الصحابي جاء مسنده في موضعين من «مسند أحمد» في ثاني المكيين وفي سادس عشر الأنصار. فسقط الأخير كله من المطبوع.

الْمُرَادِيِّ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَتَذْكُرُ يَوْمَكَ وَيَوْمَ هَمْدَانَ. قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَارَسُولَ الله، أَتَوْا بِالأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ مِنْكُمْ.».

أخرجه أحمد. قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: أخبرنا مجالد، قال: أخبرني عامر، فذكره.

(*) في «أطراف المسند»: «.... أتذكر يومكم ويومي همدان....».

● فروة بن نوفل الأشجعي.

● حَدِيثُ رَجُلٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: يَارَسُولَ الله، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتُ إِلَىٰ فِرَاشِي. قَالَ: اقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ.».

يأتي إن شاء الله في مسند أبيه نوفل الأشجعي رضي الله تعالى عنه.

٥٣١ فَضالة بن عُبيد الأنصاريّ

الإيمـــان

١١١١١ ـ ١: عَنْ عَمْـرِو بْنِ مَالِـكٍ الْجَنْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ:

«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ؟ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ.».

أخرجه أحمد ٦/٢١ قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله، قال: أخبرنا ليث. وفي ٦/٢٢ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثني رشدين بن سعد. و«ابن ماجة» ٣٩٣٤ قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح المصري، قال: حدثنا عبدالله بن وهب.

ثلاثتهم (ليث بن سعـد، ورشـدين، وابن وهب) عن أبي هانىء الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبي، فذكره.

الصـــلاة

١١١١٢ ـ ٢: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ

فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ:

«سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ رَجُلاً يَدْعُو فِي صَلاَتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ الله، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي. ثُمَّ عَلَّمَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، وَسَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي، فَمَجَّدَ الله، وَحَمِدَهُ، وَصَلَّىٰ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ٱدْعُ تُجَبْ. وَسَلْ تُعْطَ.

أخرجه أحمد ٦/١٨ قال: حدثنا أبو عبدالرحمان المقرىء، قال: حدثنا حيوة. و«أبو داود» ١٤٨١ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا حيوة. و«الترمذي» ٣٤٧٦ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا رشدين بن سعد. وفي (٣٤٧٧) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا عبدالله بن يزيد المقرىء، قال: حدثنا حيوة بن شريح. و«النسائي» ٣/٤٤. وفي الكبرى (١١١٦) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا ابن وهب[1]. و«ابن خزيمة» ٧٠٩ قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمان بن وهب القرشي، قال: حدثنا عمي. وفي (٧١٠) قال: حدثنا بكر بن إدريس بن الحجاج بن هارون المقرىء، قال: حدثنا أبو عبدالرحمان المقرىء، قال: حدثنا حيوة بن

(١) في المطبوع من «السنن الكبرى» رقم (١١١٦): ابن وهب، عن حيوة بن شريح، عن أبي هانىء. ثم كتب محقق الكتاب: (قوله: عن حيوة بن شريح سقط من الأصلين، والتصحيح من المجتبى) وقد رجعنا إلى المجتبى ٣/٤٤ فلم نجد ذكرا لـ (حيوة) الذي أضافه المحقق، ثم راجعنا نسخة ثالثة خطية من السنن الكبرى، فلم نجده أيضًا. ثم وجدناه في «تحفة الأشراف» ٨/١١٠٣١ (ابن وهب، عن حيوة بن شريح) ولعله خطأ. بل هو كذلك. لأن رواية عبدالله بن وهب عند ابن خزيمة (٧٠٩) لم يرد فيها (حيوة).

شريح[1].

ثلاثتهم (حيوة، ورشدين، وعبدالله بن وهب) عن أبي هانىء حميد بن هانىء، عن عَمرو بن مالك الجنبي، فذكره.

(*) في رواية حيوة:

«إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ.».

(*) وَفِي رِوَايَةِ رشدين:

«بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدًا، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَٱحْمَدِ اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ ٱدْعُهُ. قَالَ: ثُمَّ صَلَّىٰ رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَالِكَ، ، فَحَمِدَ اللهَ، وَصَلَّىٰ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّهَا الْمُصَلِّي، ٱدْعُ تُجَبْ.».

الجنائــــز

١١١١٣ ـ ٣: عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شُفَيٍّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِأَرْضِ الرُّومِ، بِرُودِسَ، فَتُوُفِّيَ صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ بِقَبْرِهِ فَسُوِّيَ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا.

أخرجه أحمد ٦/١٨ قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا محمد،

(١) قولـه: «حدثنا حيوة بن شريح» سقط من المطبوع من «صحيح ابن خزيمة» وأثبتناه بالمقـارنة برواية أبي عبدالرحمان المقرىء والتي سبقت في «مسند أحمد» ٦/١٨، وسنن أبي داود (١٤٨١)، والترمذي (٣٤٧٧).

يعني ابن إسحاق[1]. وفي ٦/١٨ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. وفي ٦/٢١ قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب. و«مسلم» ٣/٦١ قال: حدثني أبو الطاهر أحمد بن عَمرو، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث ح وحدثني هارون بن سعيد الأيلي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا عَمرو بن الحارث. و«أبو داود» ٣٢١٩ قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن السرح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني عَمرو بن الحارث. و«النسائي» ٤/٨٨ قال: أخبرنا سليمان بن داود، قال: أنبأنا ابن وهب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث.

ثلاثتهم (محمد بن إسحاق، ويزيد بن أبي حبيب، وعَمرو بن الحارث) عن أبي علي الهمداني ثمامة بن شفي، فذكره.

الصيـــام

١١١١٤ ـ ٤: عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ؛

« أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ أَصْبَـحَ صَائِمًـا، فَدَعَـا بِشَرَابٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَـابِـهِ: يَارَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تُصْبِحْ صَائِمًا؟ قَالَ: بَلَىٰ. وَلَكِنْ قِئْتُ. ».

وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَيَّاشٍ: «أَنَّهُ (ﷺ) كَانَ صَائِمًا، فَقَاءَ فَأَفْطَرَ.».

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «محمد بن يحيى بن إسحاق» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٥. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٧.

أخرجه أحمد ٦/١٩ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة. وفي ٦/٢١ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. وفي ٦/٢٢ قال: حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا المفضل بن فضالة، قال: حدثني عبدالله بن عياش.

ثلاثتهم (عبدالله بن لهيعة، ومحمد بن إسحاق، وعبدالله بن عياش) عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق، عن حنش، فذكره.

● أخرجه أحمد ٦/١٨ قال: حدثنا محمد بن عبيد. و«ابن ماجة» ١٦٧٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يَعْلَى ومحمد ابنا عُبيد الطنافسي.

كلاهما (يعلى بن عبيد، ومحمد بن عبيد) قالا: حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق، قال: سمعت فضالة بن عبيد، فذكره. ليس فيه (حنش).

المعامـــلات

١١١١٥ ـ ٥: عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ. قَالَ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ، بِقِلَادَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ، وَهِيَ مِنَ الْمَغَانِمِ، تُبَاعُ. فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ فَنُزِعَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ.».

أخرجه أحمد ٦/١٩ قال: حدثنا أبو عبدالرحمان، قال: حدثنا حيوة وابن

لهيعة. و«مسلم» ٥/٤٦ قال: حدثني أبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن سَرْح، قال: أخبرنا ابن وهب.

ثلاثتهم (حيوة بن شريح، وعبدالله بن لَهيعة، وعبدالله بن وهب) عن أبي هانىء الخولاني، أنه سمع عُلَيَّ بن رباح اللخمي، فذكره.

١١١١٦ - ٦: عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ. قَالَ:

« ٱشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِٱثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ، فَفَصَّلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنِ ٱثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فَذَكَرْتُ ذَالِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: لَا تُبَاعُ حَتَّىٰ تُفَصَّلَ. ».

أخرجه أحمد ٦/٢١ قال: حدثنا هاشم ويونس، قالا: حدثنا ليث بن سعد. و«مسلم» ٥/٤٦ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُريب. قالا: حدثنا ابن مبارك. و«أبو داود» ٣٣٥١ قال: حدثنا محمد بن عيسى وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع، قالوا: حدثنا ابن المبارك ح وحدثنا ابن العلاء، قال: أخبرنا ابن المبارك. وفي (٣٣٥٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث. و«الترمذي» ١٢٥٥ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث. (ح) وحدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن المبارك. و«النسائي» ٧/٢٧٩ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث.

كلاهما (ليث بن سعد، وعبدالله بن المبارك) عن أبي شجاع سعيد بن يزيد، عن خالد بن أبي عمران، عن حنش الصنعاني، فذكره.

● أخرجه النسائي ٧/٢٧٩ قال: أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا محمد بن محبوب، قال: حدثنا هُشيم، قال: أنبأنا الليث بن سعد، عن خالد

ابن أبي عمران، عن حنش، عن فضالة بن عبيد، نحوه. ولم يذكر (سعيد بن يزيد أبا شجاع).

١١١١٧ ـ ٧: عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ. قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، نُبَايِعُ الْيَهُودَ، الْوُقِيَّةَ الذَّهَبَ بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٢. ومسلم ٥/٤٦. وأبو داود (٣٣٥٣).

قالوا: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث، عن عُبيدالله[1] بن أبي جعفر، عن الجلاح أبي كثير، قال: حدثني حنش الصنْعاني، فذكره.

١١١١٨ ـ ٨: عَنْ حَنَشٍ، أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ فِي غَزْوَةٍ، فَطَارَتْ لِي وَلِأَصْحَابِي قِلَادَةٌ، فِيهَا ذَهَبٌ وَوَرِقٌ وَجَوْهَرٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهَا، فَسَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ. فَقَالَ: ٱنْزِعْ ذَهَبَهَا فَٱجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ، وَٱجْعَلْ ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ، ثُمَّ لَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «عبدالله» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٧. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٦.

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلاً بِمِثْلٍ . » .

أخرجه مسلم ٥/ ٤٦ قال: حدثني أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب، عن قرة بن عبدالرحمان المَعافري وعَمرو بن الحارث وغيرهما، أن عامر بن يحيى المعافري أخبرهم، عن حنش، فذكره.

الحـــــدود

١١١١٩ ـ ٩: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ. قَالَ: قُلْتُ لِفَضَالَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ: أَرَأَيْتَ تَعْلِيقَ الْيَدِ فِي عُنُقِ السَّارِقِ، مِنَ السُّنَّةِ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَارِقٍ، فَقَطَعَ يَدَهُ وَعَلَّقَهُ فِي عُنُقِهِ . » .

أخرجه أحمد ٦/ ١٩ . و«أبو داود» ٤٤١١ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. و«ابن ماجة» ٢٥٨٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو بشر بكر بن خلف ومحمد بن بشار، وأبو سلمة الجوباري يحيى بن خلف. و«الترمذي» ١٤٤٧ قال: حدثنا قتيبة. و«النسائي» ٨/ ٩٢ قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله . (ح) وأخبرنا محمد بن بشار. و«عبدالله بن أحمد بن حنبل» ٦/ ١٩ قال: قلت ليحيى بن معين: سمعت من عُمر بن علي المقدمي شيئًا؟ قال: أي شيء كان عنده؟ قلت: حديث فضالة بن عبيد في تعليق اليد. فقال: لا. حدثنا به عفان، عنه.

ثمـانيتهم (أحمد بن حنبل، وقتيبة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وبكر بن خلف، وابن بشار، ويحيى بن خلف، وعبدالله بن المبارك، وعفان) عن أبي بكـر عُمـر بن علي المقـدمي، عن حجـاج بن أرطـاة، عن مكحـول، عن عبدالرحمان بن محيريز، فذكره.

(*) قال أبو عبدالرحمان النسائي: الحجاج بن أرطاة ضعيف، ولا يُحتج بحديثه.

اللباس والزينـــة

١١١٢٠ ـ ١٠: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَحَلَ إِلَىٰ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهُوَ بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَمُدُّ نَاقَةً لَهُ. فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا، إِنَّمَا أَتَيْتُكَ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ. فَرَآهُ شَعْثًا. فَقَالَ: مَالِيَ أَرَاكَ شَعْثًا وَأَنْتَ أَمِيرُ الْبَلَدِ؟ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الإِرْفَاهِ.».

وَرَآهُ حَافِيًا. فَقَالَ: مَالِي أَرَاكَ حَافِيًا؟ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نَحْتَفِيَ أَحْيَانًا.».

أخرجه أحمد ٦/٢٢. وأبو داود (٤١٦٠) قال: حدثنا الحسن بن علي.

كلاهما (أحمد بن حنبل، والحسن بن علي) عن يزيد بن هارون[1]، قال: أخبرني الجريري، عن عبدالله بن بُريدة، فذكره.

● أخرجه النسائي ٨/١٨٥ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عُلية، عن الجريري، عن عبدالله بن بريدة، أن رجلًا من أصحاب النبي

---

(١) في المطبوع من «سنن أبي داود»: «يزيد [المزني]» وضعها محقق الكتاب كعادته بين معقوفتين وهو خطأ. ويزيد بن هارون ليس مُزنيا. ونحن نحذر من كل ما يضعه محقق «سنن أبي داود» بين معقوفتين. لأنه بعد التحقيق نراه وهمًا.

ﷺ يُقال له: عُبيد. قال:

« إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَىٰ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الإِرْفَاهِ.».

سُئِلَ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنِ الإِرْفَاهِ. قَالَ: مِنْهُ التَّرَجُّلُ.

(*) قال أبو الحجاج يوسف بن الزكي المِزي: وهو وهم. والصواب: فضالة بن عبيد «تحفة الأشراف» ٧/صفحة ٢٢٦.

● وأخرجه النسائي ٨/١٣٢ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود. قال: حدثنا خالد بن الحارث، عن كهمس، عن عبدالله بن شقيق. قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ عاملا بمصر، فأتاه رجل من أصحابه، فإذا هو شَعِثُ الرأس مُشْعَانٌّ. قال: مالي أراك مُشْعَانًّا، وأنت أمير؟ قال:

« كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنِ الإِرْفَاهِ.».

قُلْنَا: وَمَا الإِرْفَاهُ؟ قَالَ: التَّرَجُّلُ كُلَّ يَوْمٍ.

١١١٢١ - ١١: عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

« مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَتْ نُورًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ ذَالِكَ: فَإِنَّ رِجَالاً يَنْتِفُونَ الشَّيْبَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتِفْ نُورَهُ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٠ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة، عن حنش، فذكره.

الطب والمــرض

١١١٢٢ ـ ١٢: عَنِ الأَشْيَاخِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ. قَالَ:

« عَلَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ رُقْيَةً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَرْقِيَ بِهَا مَنْ بَدَا لِي. قَالَ لِي: قُلْ: رَبُّنَا الله الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ آسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. اللَّهُمَّ كَمَا أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ، فَآجْعَلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا فِي الأَرْضِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ، آغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَذُنُوبَنَا وَخَطَايَانَا، وَنَزِّلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ، عَلَىٰ مَا بِفُلَانٍ مِنْ شَكْوَىٰ فَيَبْرَأُ. قَالَ: وَقُلْ ذٰلِكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَعَوَّذْ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.».

أخرجه أحمد ٦/ ٢٠ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا أبو بكر، يعني ابن أبي مريم، عن الأشياخ، فذكروه.

الأدب

١١١٢٣ ـ ١٣: عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَىٰ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَىٰ الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَىٰ الْكَثِيرِ.».

أخرجه أحمد ٦/١٩ قال: حدثنا أبو عبدالرحمان، قال: حدثنا حيوة. (ح) وحدثناه الطالقاني، عن ابن المبارك، عن حيوة بن شريح. وفي ٦/٢٠ قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لَهيعة. و«الدارمي» ٢٦٣٧ قال: أخبرنا عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا حيوة. و«البخاري» في الأدب المفرد (٩٩٦) قال: حدثنا أصبغ، قال: أخبرني ابن وهب. وفي (٩٩٨) قال: حدثنا عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا حَيْوة. وفي (٩٩٩) قال: حدثنا محمد، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا حَيْوة بن شُريح. و«الترمذي» ٢٧٠٥ قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله، قال: أنبأنا حَيْوة بن شُريح. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٣٣٨) قال: أخبرنا وهب بن بيان، قال: حدثنا ابن وهب.

ثلاثتهم (حَيْوة بن شُريح، وعبدالله بن لهيعة، وعبدالله بن وهب) عن أبي هانىء حُميد بن هانىء، عن أبي علي الجنبي عَمرو بن مالك، فذكره.

١١١٢٤ ـ ١٤: عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

« ثَلاَثَةٌ لاَ تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَىٰ إِمَامَهُ، وَمَاتَ عَاصِيًا. وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ، أَبِقَ، فَمَاتَ. وَٱمْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدْ كَفَاهَا مُؤْنَةَ الدُّنْيَا، فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ، فَلاَ تَسْأَلُ عَنْهُمْ. وَثَلاَثَةٌ لاَ تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَازَعَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ رِدَاءَهُ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبْرِيَاءُ، وَإِزَارَهُ الْعِزَّةُ. وَرَجُلٌ شَكَّ فِي أَمْرِ اللهِ، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ. ».

أخرجه أحمد ٦/١٩ قال: حدثنا أبو عبدالرحمان، قال: حدثنا حَيْوة.

و«البخـاري» في الأدب المفرد (٥٩٠) قال: حدثنا عثمان بن صالح، قال: أخبرنا عبدالله بن وهب.

كلاهما (حَيْوة بن شريح، وابن وهب) عن أبي هانىء حميد بن هانىء، عن أبي علي عَمرو بن مالك الجنبي، فذكره.

الاستغفـــــار

١١١٢٥ ـ ١٥: عَمَّنْ حَدَّثَ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعِيدٍ التَّجِيبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

« الْعَبْدُ آمِنٌ مِنْ عَذَابِ الله عَزَّ وَجَلَّ، مَا ٱسْتَغْفَرَ الله عَزَّ وَجَلَّ. ».

أخرجه أحمد ٦/ ٢٠ قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا رشدين، قال: حدثني معاوية بن سعيد التجيبي، عَمَّن حدثه، فذكره.

القـــــرآن

١١١٢٦ ـ ١٦: عَنْ مَيْسَرَةَ مَوْلَىٰ فَضَالَةَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« للَّهُ أَشَدُّ أَذَنًا إِلَىٰ الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَىٰ قَيْنَتِهِ. ».

أخرجه أحمد ٦/١٩ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطالقاني. وفي

٦/ ٢٠ قال: حدثنا علي بن بحر. و«ابن ماجة» ١٣٤٠ قال: حدثنا راشد بن سعيد الرملي.

ثلاثتهم (إسحاق، وعلي، وراشد) قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنـا الأوزاعي، قال: حدثني إسمـاعيل بن عُبيدالله، عن ميسـرة[1] مولى فضالة، فذكره.

الجهـــــاد

١١١٢٧ ـ ١٧: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ ابْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَىٰ عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِي مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ يُنْمَىٰ لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيَأْمَنُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ.».

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ.».

أخرجه أحمد ٦/ ٢٠ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن المبارك، عن حَيْوة بن شُريح. وفي ٦/ ٢٠ قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا رشدين. وفي ٦/ ٢٢ قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله، يعني ابن المبارك، قال: أخبرنا حَيْوة بن شُريح. و«أبو داود» ٢٥٠٠ قال: حدثنا سعيد بن منصـور، قال: حدثنا عبدالله بن وهب. و«الترمذي» ١٦٢١ قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرنا حَيْوة بن

---

(١) قوله: «عن ميسرة» سقط من المطبوع من «مسند أحمد» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٩.

شُريح. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١١٠٣٨/٨ عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك، عن حَيْوة بن شُريح.

ثلاثتهم (حَيْوة، ورِشدين بن سعد، وعبدالله بن وهب) عن أبي هانىء، عن عَمرو بن مالك الجنبي، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

١١١٢٨ ـ ١٨: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ ابْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَنَا زَعِيمٌ، وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ، لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَىٰ غُرَفِ الْجَنَّةِ. مَنْ فَعَلَ ذَالِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ.».

أخرجه النسائي ٢١/٦ قال: قال الحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن وهب، قال: أخبرني أبو هانىء، عن عَمرو بن مالك الجنبي، فذكره.

١١١٢٩ ـ ١٩: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ ابْنَ عُبَيْدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ مَاتَ عَلَىٰ مَرْتَبَةٍ مِنْ هَٰذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

قَالَ حَيْوَةُ: يَقُولُ: رِبَاطٌ، أَوْ حَجٌّ، أَوْ نَحْوَ ذَالِكَ.».

أخرجه أحمد ٦/١٩ و ٢٠ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن المبارك، عن حَيْوة بن شُريح. وفي ٦/١٩ قال: حدثنا أبو عبدالرحمان، قال: حدثنا حيوة. وفي ٦/١٩ قال: حدثنا أبو عبدالرحمان، قال: حدثنا حَيْوة وابن لَهيعة.

كلاهما (حَيْوة بن شُريح، وعبدالله بن لهيعة) عن أبي هانىء حُميد بن هانىء، عن عَمرو بن مالك الجنبي، فذكره.

١١١٣٠ ـ ٢٠: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ. قَالَ: وَفِينَا مَمْلُوكِين، فَلاَ يَقْسِمُ لَهُمْ.».

أخرجه أحمد ٦/٢١ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن ابن أبي ليلىٰ، عن رجل، فذكره.

● أخرجه أحمد ٦/٢١ قال: حدثنا عبدالله بن الوليد، قال: أخبرنا سفيان ومحمد بن كثير، أخو سليمان بن كثير، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلىٰ، عن رجل، عن أبيه، عن فضالة بن عبيد، نحوه. زاد فيه (عن أبيه).

المناقب

١١١٣١ ـ ٢١: عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ كَانَ يَقُولُ:

«غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَجَهَدَ بِالظَّهْرِ جَهْدًا شَدِيدًا،

فَشَكَوْا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ مَا بِظَهْرِهِمْ مِنَ الْجَهْدِ، فَتَحَيَّنَ بِهِمْ مَضِيقًا، فَسَــارَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ: فَقَـالَ: مُرُّوا بِاسْمِ الله، فَمَـرَّ النَّـاسُ عَلَيْهِ بِظَهْـرِهِمْ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ بِظَهْرِهِمْ: اللَّهُمَّ آحْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِكَ، إِنَّكَ تَحْمِلُ عَلَىٰ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ، وَعَلَىٰ الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ، فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ. قَالَ: فَمَا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ حَتَّىٰ جَعَلَتْ تُنَازِعُنَا أَزِمَّتَهَا.

قَالَ فَضَالَةُ: هٰذِهِ دَعْوَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ، فَمَا بَالُ الـرَّطْبِ وَالْيَابِسِ. فَلَمَّـا قَدِمْنَـا الشَّامَ غَزَوْنَا غَزْوَةَ قُبْرُسَ فِي الْبَحْرِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ السُّفُنَ فِي الْبَحْرِ، وَمَا يَدْخُلُ فِيهَا، عَرَفْتُ دَعْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ.».

أخرجه أحمد ٦/ ٢٠ قال: حدثنا عصام بن خالد الحضرمي، قال: حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، فذكره.

الزهـــد والرقـــاق

١١١٣٢ ـ ٢٢: عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«طُوبَىٰ لِمَنْ هُدِيَ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، وَقَنَعَ.».

أخرجه أحمد ٦/ ١٩ قال: حدثنا أبو عبدالرحمان. والترمذي (٢٣٤٩) قال: حدثنـا العبـاس الـدوري، قال: حدثنـا عبـدالله بن يزيد المقـرىء. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٨/ ١١٠٣٣ عن سويد بن نصر، عن

عبدالله بن المبارك.

كلاهما (أبو عبدالرحمان المقرىء عبدالله بن يزيد، وابن المبارك) عن حَيْوة بن شريح، قال: أخبرني أبو هانىء الخولاني، أن أبا علي عَمرو بن مالك الجنبي أخبره، فذكره.

١١١٣٣ ـ ٢٣: عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ؛

« أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ بِالنَّاسِ، يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، حَتَّىٰ يَقُولُ الأَعْرَابُ: هٰؤُلَاءِ مَجَانِينَ ـ أَوْ مَجَانُونَ ـ فَإِذَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ ٱنْصَرَفَ إِلَيْهِمْ. فَقَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَالَكُمْ عِنْدَ اللهِ لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً.».

قَالَ فَضَالَةُ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أخرجه أحمد ٦/١٨. والترمذي (٢٣٦٨) قال: حدثنا العباس الدوري.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وعباس بن محمد الدوري) عن عبدالله بن يزيد[1] أبي عبدالرحمان المقرىء، قال: حدثنا حَيْوة بن شريح، قال: أخبرني أبو هانىء الخولاني، أن أبا علي عَمرو بن مالك الجنبي أخبره، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع من «سنن الترمذي» إلى: «عبدالله بن زيد» انظر «تحفة الأشراف» ٨/١١٠٣٥. و«تحفة الأحوذي» ٣/٢٧٤.

القيامـــــة

● حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ وَعُبَادَةَ ابْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَاهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَـةِ، وَفَـرَغَ الله تَعَالَىٰ مِنْ قَضَاءِ الْخَلْقِ، فَيَبْقَىٰ رَجُـلَانِ، فَيُؤْمَـرُ بِهِمَـا إِلَىٰ النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا. فَيَقُولُ: الْجَبَّـارُ تَبَارَكَ ٱسْمُهُ: رُدُّوهُ. فَيَرُدُّونَهُ. فَيُقَالُ لَهُ: لِمَ ٱلْتَفَتَّ ـ يَعْنِي فَيَقُـولُ: ـ قَدْ كُنْتُ أَرْجُـو أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّـةَ. قَالَ: فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَىٰ الْجَنَّـةِ. قَالَ: فَيَقُـولُ: لَقَـدْ أَعْطَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّىٰ لَوْ أَنِّي أَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ، مَا نَقَصَ ذَالِكَ مِمَّا عِنْدِي شَيْئًا.

قَالَا: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ذَكَرَهُ. يُرَىٰ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ. ».

سبق في مسند عبادة بن الصامت، رضي الله تعالى عنه، الحديث رقم (٥٦١٥).

٥٣٢ ـ فضالة الليثي

١١١٣٤ ـ ١: عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْـوَدِ، عَنْ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ. قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ، وَعَلَّمَنِي، حَتَّىٰ عَلَّمَنِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ لِمَوَاقِيتِهِنَّ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ هٰذِهِ لَسَاعَاتٌ أُشْغَلُ فِيهَا، فَمُرْنِي بِجَوَامِعَ. فَقَالَ لِي: إِنَّ شُغِلْتَ، فَلَا تُشْغَلْ عَنِ الْعَصْرَيْنِ. قُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: صَلَاةُ الْغَدَاةِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ».

أخـرجـه أحمد ٤/٣٤٤ قال: حدثنا سُريج بن النعمان، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا داود بن أبي هند، قال: حدثني أبو حرب بن أبي الأسود، عن فضالة الليثي، فذكره.

● أخـرجه أبو داود (٤٢٨) قال: حدثنا عَمرو بن عون، قال: أخبرنا خالد، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبدالله بن فضالة، عن أبيه، نحوه. زاد فيه (عبدالله بن فضالة).

٥٣٣ ـ الفضل بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي

الصــــلاة

١١١٣٥ ـ ١: عَنْ رَبِيعَــةَ بْنِ الْحَــارِثِ، عَنِ الْفَضْـلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الصَّــلاَةُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، تَشْهُّــدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَضَـرُّعُ، وَتَخَشُّـعُ، وَتَمَسْكُنُ، ثُمَّ تُقَنِّـعُ يَدْيَكَ ـ يَقُـولُ: تَرْفَعُهَا إِلَىٰ رَبِّكَ ـ مُسْتَقْبِـلاً بِبُـطُونِهِمَا وَجْهَكَ. تَقُولُ: يَارَبِّ. يَارَبِّ. فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَالِكَ ـ فَقَالَ فِيهِ قَوْلاً شَدِيدًا ـ.».

أخرجه أحمد ١/٢١١ (١٧٩٩) قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أنبأنا عبدالله بن مبارك. وفي ٤/١٦٧ قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب. و«الترمذي» ٣٨٥ قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك. و«النسائي» في الكبرى (٥٢٨ و ١٣٤٩) قال: أخبرنا سويد ابن نصـر بن سويد، قال: أخبـرنا عبدالله، هو ابن المبارك. و«ابن خزيمة» ١٢١٣ قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير.

ثلاثتهم (ابن المبارك، وعبدالله بن وهب، ويحيى بن عبدالله) عن الليث ابن سعد، قال: حدثنا عبد ربه بن سعيد، عن عمران بن أبي أنس[1]، عن

---

(١) تحرف في المطبوع من «سنن الترمذي» إلى: «عمران بن أنس» وفي «صحيح ابن =

عبدالله بن نافع، بن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، فذكره.

(*) رواه شعبة. فقال: سمعت عبد ربه بن سعيد، يحدث عن أنس ابن أبي أنس، عن عبدالله بن نافع بن العمياء، عن عبدالله بن الحارث، عن المطلب، فذكره. وسيأتي في مسند المطلب إن شاء الله تعالى.

١١١٣٦ ـ ٢: عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِالله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ ابْنِ الْعَبَّاسِ. قَالَ:

«زَارَ رَسُولُ الله ﷺ عَبَّاسًا، فِي بَادِيةٍ لَنَا، وَلَنَا كُلَيْبَةٌ، وَحِمَارَةٌ تَرْعَىٰ، فَصَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ، وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يُزْجَرَا وَلَمْ يُؤَخَّرَا.».

أخرجه أحمد ١/٢١١ (١٧٩٧) قال: حدثنا حجاج. قال: قال ابن جُريج. و«أبو داود» ٧١٨ قال: حدثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث، قال: حدثني أبي، عن جَدِّي، عن يحيى بن أيوب. و«النسائي» ٢/٦٥. وفي الكبرى (٧٤٠) قال: أخبرنا عبدالرحمان بن خالد، قال: حدثنا حجاج، قال: قال ابن جُريج.

كلاهما (ابن جريج، ويحيى بن أيوب) قال ابن جُريج: أخبرني. وقال: يحيى بن أيوب: عن محمد بن عُمر بن علي، عن عباس بن عُبيدالله بن عباس، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٢١٢ (١٨١٧) قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أنبأنا

= خزيمة» إلى: «عمران بن أبي أنيس» انظر «تحفة الأحوذي» ١/٢٩٩. و«تحفة الأشراف» ٨/١١٠٤٣.

ابن جريج، قال: حدثني محمد بن عُمر بن علي، عن الفضل بن عباس، فذكره. ليس فيه (عباس بن عبيدالله).

١١١٣٧ ـ ٣: عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لأَنْظُرَ كَيْفَ يُصَلِّي. فَقَامَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، قِيَامُهُ مِثْلُ رُكُوعِهِ، وَرُكُوعُهُ مِثْلُ سُجُودِهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ آسْتَيْقَظَ، فَتَوَضَّأَ، وَآسْتَنَّ، ثُمَّ قَرَأَ بِخَمْسِ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَـاوَاتِ وَالأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَـلُ هٰذَا حَتَّىٰ صَلَّىٰ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ سَجْدَةً وَاحِدَةً فَأَوْتَرَ بِهَا، وَنَادَىٰ الْمُنَادِي عِنْدَ ذَالِكَ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْدَ مَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ، فَصَلَّىٰ سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّىٰ صَلَّىٰ الصُّبْحَ.».

(*) قال أبو داود: خَفي عليَّ من ابن بشار بعضه.

أخرجه أبو داود (١٣٥٥) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا زهير بن محمد، عن شريك بن عبدالله بن أبي نَمِر، عن كُريب، فذكره.

الحـــــج

١١١٣٨ ـ ٤: عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ؛

«أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ قَالَتْ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، عَلَيْهِ فَرِيضَـةُ اللهِ فِي الْحَجِّ، وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَىٰ ظَهْرِ بَعِيرِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَحُجِّي عَنْهُ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٢ (١٨١٨) قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أنبأنا مَعْمر. وفي ١/٢١٣ (١٨٢٢) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا ابن جُريج. و«الدارمي» ١٨٣٨ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الرقاشي، قال: حدثنا وهيب، عن معمر. وفي (١٨٣٩) قال: أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج. و«البخاري» ٣/٢٣ قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج. و«مسلم» ٤/١٠١ قال: حدثني علي بن خَشْرم، قال: أخبرنا عيسى، عن ابن جريج. و«ابن ماجة» ٢٩٠٩ قال: حدثنا عبدالرحمان بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي. و«الترمذي» ٩٢٨ قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا ابن جريج. و«النسائي» ٨/٢٢٧ قال: أخبرنا محمد بن هاشم، عن الوليد، عن الأوزاعي. و«ابن خزيمة» ٣٠٣٠ قال: حدثنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا عيسى، عن ابن جريج.

ثلاثتهم (مَعْمر، وابن جريج، والأوزاعي) عن ابن شهاب، قال: حدثنا سليمان بن يسار(١)، عن ابن عباس، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٢١٢ (١٨١٢) و ١/٣٥٩ (٣٣٧٨) قال: حدثنا هُشيم(٢). وفي ١/٣٥٩ (٣٣٧٧) قال: حدثنا إسماعيل. و«الدارمي» ١٨٤٢ قال: حدثنا مسدد، قال: أخبرنا حماد بن زيد.

---

(١) تحرف في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة» إلى: «سليمان بن سنان».

(٢) تحرف في المطبوع ١/٢١٢ إلى: «حدثنا هاشم» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ١١. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٨.

ثلاثتهم (هشيم، وإسماعيل، وحماد) عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبدالله[1] بن عباس. أو عن الفضل بن عباس، أن رجلا سأل النبي ﷺ. فقال: يارسول الله، إن أبي أدركه الإسلام، وهو شيخ لا يثبت على راحلته، أفأحج عنه؟ قال: أرأيت لو كان عليه دين فقضيته عنه، أكان يجزيه؟ قال: نعم. قال: فاحجج عن أبيك.

وفي رواية حماد بن زيد: «أن رجلا قال: يارسول الله، إن أبي، أو أمي . . .».

● وأخرجه أحمد ١/٢١٢ (١٨١٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«النسائي» ٥/١١٩ و ٨/٢٢٩ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا هشام، عن محمد. وفي ٨/٢٢٩ قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا الوليد بن نافع، قال: حدثنا شعبة.

كلاهما (شعبة، ومحمد بن سيرين) عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن الفضل بن عباس، فذكره.

(*) قال أبو عبدالرحمان النسائي: سليمان لم يسمع من الفضل بن العباس.

● حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ، أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الآخَرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ، فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ.».

---

(١) في المطبوع من «مسند أحمد»: «عُبيدالله» وأثبتناه «عَبدالله» من «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ١١، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٨.

سبق في مسند عبدالله بن عباس، رضي الله عنهما، الحديث رقم (٦١٩٥).

١١١٣٩ ـ ٥: عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّىٰ، حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.».

أخرجه الحميدي (٤٦٢) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ١/٢١٠ (١٧٩٢) قال: قُرِىء على سفيان. و«البخاري» ٢/٢٠٠ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر. و«مسلم» ٤/٧٠ قال: حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حُجْر. قالوا: حدثنا إسماعيل. ح وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا إسماعيل بن جعفر. و«ابن خزيمة» ٢٨٨٥ قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن جعفر.

كلاهما (سفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن جعفر) عن محمد بن أبي حرملة، عن كُريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس، فذكره.

١١١٤٠ ـ ٦: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ.

قَالَ عَطَاءٌ: فَأَخْبَرَنِي آبْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ الْجَمْرَةَ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٠ (١٧٩١) قال: حدثنا عباد بن عباد، عن ابن جُريج. وفي ١/٢١٠ (١٧٩٣) قال: حدثنا يحيى، عن ابن جُريج. وفي ١/٢١١ (١٨٠٦) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، قال: أنبأنا قيس.

وفي ٢١١/١ (١٨٠٧) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شعبة، عن عامر الأحول. وفي ٢١٢/١ (١٨٠٩) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شعبة، عن عامر الأحول وجابر الجعفي وابن عطاء. وفي ٢١٢/١ (١٨١٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن جابر، وعامر الأحول وابن عطاء. وفي ٢١٢/١ (١٨١٤) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثني شعبة، عن الأحول وجابر الجعفي وابن عطاء. وفي ٢١٣/١ (١٨٢٥) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا ابن جُريج. و«البخاري» ٢٠٤/٢ قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد، قال: أخبرنا ابن جريج. و«مسلم» ٧١/٤ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم. كلاهما عن عيسى بن يونس، عن ابن جُريج. و«أبو داود» ١٨١٥ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا ابن جُريج. و«الترمذي» ٩١٨ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جُريج. و«النسائي» ٢٦٨/٥ قال: أخبرنا حُميد بن مَسعدة، عن سفيان، وهو ابن حبيب، عن عبدالملك بن جُريج وعبدالملك بن أبي سليمان.

ستتهم (ابن جُريج، وقيس بن سعد، وعامر الأحول، وجابر الجعفي، وابن عطاء، وعبدالملك بن أبي سليمان) عن عطاء بن أبي رباح، فذكره.

● رواية خصيف عن مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير، عن ابن عباس، نحوه. تأتي في الحديث التالي.

١١١٤١ ـ ٧: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ:

«كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَلَمَّا رَمَىٰ قَطَعَ التَّلْبِيَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٤ (١٨٣١) قال: حدثنا مروان بن شجاع. و«ابن ماجة» ٣٠٤٠ قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا أبو الأحوص. و«النسائي» ٥/٢٧٦ قال: أخبرنا هناد بن السري، عن أبي الأحوص.

كلاهما (مروان، وأبو الأحوص سلام بن سليم) عن خُصيف، عن مجاهد، فذكره.

● أخرجه النسائي ٥/٢٧٦ قال: أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا خُصيف، عن مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير[1]، عن ابن عباس، أن الفضل أخبره، فذكره.

(*) سبق أن ذكرنا رواية مروان بن شجاع في مسند عبدالله بن عباس، رضي الله تعالى عنهما. الحديث رقم (٦٣٣٤).

١١١٤٢ ـ ٨: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ؛

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٤ (١٨٣٢) قال: أنبأنا كثير بن هشام، قال: حدثنا فرات. و«الدارمي» ١٩٠٨ قال: أخبرنا زكريا بن عدي[2]، قال: حدثنا عُبيدالله

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عن مجاهد وعامر عن سعيد بن جبير» انظر «السنن الكبرى» للنسائي (الورقة ٥٣)، و«تحفة الأشراف» ٨/١١٠٤٦ و ١١٠٥٠ و ١١٠٥٦.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «زكريا بن عبدة» انظر «تهذيب الكمال» ٩/٣٦٤/الترجمة (١٩٩٤).

ابن عَمرو. و«النسائي» ٥/٢٧٦ قال: أخبرنا أبو عاصم خُشيش بن أصرم، عن علي بن معبد، قال: حدثنا موسى بن أعين.

ثلاثتهم (عُبيدالله بن عمرو، وفرات بن أبي عبدالرحمان القزاز، وموسى) عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، فذكره.

● رواية خُصيف عن مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير، عن ابن عباس، نحوه سبقت في الحديث السابق.

١١١٤٣ ـ ٩: عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ:

«كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَبَّىٰ فِي الْحَجِّ حَتَّىٰ رَمَىٰ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٢ (١٨٠٨) قال: حدثنا روح. وفي ١/٢١٣ (١٨٢٧) قال: حدثنا محمد، هو ابن جعفر. وروح. قالا: حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مَاهك، فذكره.

١١١٤٤ ـ ١٠: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ:

«كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٢ (١٨١٥) قال: حدثنا عبدالله بن محمد (قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد).

و«النسائي» ٥/ ٢٧٥ قال: أخبرني هارون بن إسحاق الهمداني الكوفي. و«ابن خزيمة» ٢٨٨١ قال: حدثناوهارون بن إسحاق الهمداني. وفي (٢٨٨٧) قال: حدثناه محمد بن حفص الشيباني.

ثلاثتهم (عبدالله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة، وهارون بن إسحاق، ومحمد بن حفص) عن حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، فذكره.

● حَدِيثُ عُبَيْدِالله، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

« أَنَّ أُسَامَةَ كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ إِلَىٰ الْمُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَىٰ مِنًى. قَالَ: فَكِلاَهُمَا قَالَ: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.».

سبق في مسند أسامة بن زيد، رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (١١٧).

١١١٤٥ ـ ١١: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

« أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ جَمْعٍ إِلَىٰ مِنًى، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢١١ (١٧٩٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل، فذكره.

١١١٤٦ ـ ١٢: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ

عَبَّاسٍ ؛

« أَنَّهُ كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ . قَالَ: فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ. قَالَ: وَلَبَّىٰ حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. » .

وقال هشيم مرة: أنبأنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس، قال[1]:

« شَهِدْتُ الإِفَاضَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَهُوَ كَافٌّ بَعِيرَهُ. قَالَ: وَلَبَّىٰ حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. » . مِرَارًا.

أخرجه أحمد ١/٢١١ (١٨٠٢) قال: حدثنا هُشيم، قال: أنبأنا ابن أبي ليلىٰ، عن عطاء، عن ابن عباس، فذكره.

١١١٤٧ ـ ١٣: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّىٰ جَاءَ جَمْعًا. وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ، حَتَّىٰ جَاءَ مِنًى.

قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : وَأَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ ؛

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ الْجَمْرَةَ »

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ابن عباس. قال: أنبأنا الفضل بن عباس» والصواب أن ابن عباس رضي الله عنهما رواه مرة عن أخيه الفضل، ومرة رواه أنه شهد الإفاضتين ولم يذكر الفضل. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ١٢. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٨. وقال فيه: لم يجاوز به ابن عباس.

أخرجه أحمد ١/٢١٢ (١٨١٦) قال: حدثنا يَعْلَى ومحمد ابنا عبيد. وفي ١/٢١٣ (١٨٢٠) قال: حدثنا يحيى بن زكريا، يعني ابن أبي زائدة. وفي ١/٢١٦ (١٨٦٠) قال: حدثنا هشيم.

أربعتهم (يعلى بن عبيد، ومحمد بن عبيد، ويحيى بن زكريا، وهشيم) عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، فذكره.

١١١٤٨ ـ ١٤: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ:

«أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ. قَالَ: فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ مَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، حَتَّىٰ ٱنْتَهَىٰ إِلَىٰ جَمْعٍ، وَأَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَرِدْفُهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ. فَقَالَ الْفَضْلُ: مَازَالَ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.».

وَفِي رِوَايَةِ ٱبْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ:

«أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، لاَ تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَىٰ هِينَتِهِ، حَتَّىٰ ٱنْتَهَىٰ إِلَىٰ جَمْعٍ.».

أخرجه النسائي ٥/٢٥٦ قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: حدثنا حِبَّان، قال: أنبأنا عبدالله. و«ابن خزيمة» ٢٨٢٥ قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير.

كلاهما (عبدالله بن المبارك، وجرير بن عبدالحميد) عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، فذكره.

١١١٤٩ ـ ١٥: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، وَغَدَاةِ جَمْعٍ، لِلنَّاسِ، حِينَ دَفَعُوا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا، وَهُوَ مِنْ مِنًى، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَىٰ بِهِ. فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٠ (١٧٩٤) قال: حدثنا يحيى، عن ابن جُريج. (وقال أحمد:) وقال روح والبرساني (يعني عن ابن جريج). وفي ١/٢١٠ (١٧٩٦) قال: حدثنا حجين ويونس، قالا: حدثنا ليث بن سعد. وفي ١/٢١٣ (١٨٢١) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا ابن جريج. (ح) وابن بكر، قال: حدثنا ابن جريج. و«الدارمي» ١٨٩٨ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن ابن جُريج. وفي (١٨٩٩) قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا ليث. و«مسلم» ٤/٧١ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح، قال: أخبرني الليث. (ح) وحدثنيه زهير بن حرب، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جُريج. و«النسائي» ٥/٢٥٨ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث. وفي ٥/٢٦٧ قال: أخبرنا عُبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا يحيىٰ، عن ابن جُريج. و«ابن خزيمة» ٢٨٤٣ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد. ح وحدثنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا عيسى يعني ابن يونس. جميعاً عن ابن جُريج. وفي (٢٨٦٠ و ٢٨٧٣) قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب وهارون بن إسحاق. قالا: حدثنا أبو خالد، قال: حدثنا ابن جُريج.

كلاهما (ابن جريج، وليث بن سعد) عن أبي الزبير، عن أبي معبد مولى

ابن عباس، فذكره.

١١١٥٠ ـ ١٦: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ. قَالَ: «كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ مِنْ جَمْعٍ إِلَىٰ مِنًى، فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ، إِذْ عَرَضَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ مُرْدِفًا ٱبْنَةً لَهُ جَمِيلَةً، وَكَانَ يُسَايِرُهُ. قَالَ: فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَنَظَرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَلَبَ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهَا، ثُمَّ أَعَدْتُ النَّظَرَ، فَقَلَبَ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهَا، حَتَّىٰ فَعَلَ ذَالِكَ ثَلاَثًا، وَأَنَا لاَ أَنْتَهِي، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢١١ (١٨٠٥) قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثناجرير، عن أيوب، عن الحكم بن عتيبة. وفي ١/٢١٣ (١٨٢٣) قال: حدثنا حجين بن المثنى وأبو أحمد، يعني الزبيري. قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير. وفي ١/٢١٣ (١٨٢٨) قال: حدثنا محمد ابن جعفر، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا كثير بن شِنْظير، عن عطاء بن أبي رباح. و«ابن خزيمة» ٢٨٣٢ قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا أسد ابن موسى، قال: حدثنا إسرائيل. ح وحدثنا محمد بن رافع، عن يحيىٰ بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق،عن سعيد بن جبير.

ثلاثتهم (الحكم بن عتيبة، وسعيد بن جبير، وعطاء) عن ابن عباس، فذكره.

● حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يُلاَحِظُ النِّسَاءَ وَيَنْظُرُ

إِلَيْهِنَّ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَجَعَلَ الْفَتَىٰ يُلاَحِظُ إِلَيْهِنَّ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَاآبْنَ أَخِي، إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ، مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ، غُفِرَ لَهُ.».

سبق في مسند عبدالله بن عباس، رضي الله تعالى عنهما، الحديث رقم (٦٣٠٦).

١١١٥١ ـ ١٧: عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ الْفَضْلَ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً حَتَّىٰ بَلَغَ جَمْعًا.».

قَالَ عَزْرَةُ: وَحَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، أَنَّ أُسَامَةَ حَدَّثَهُ،

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جَمْعٍ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً حَتَّىٰ رَمَىٰ الْجَمْرَةَ.».

أخرجه أحمد ٢١٣/١ (١٨٢٩) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، قال: حدثني عزرة، عن الشعبي، فذكره.

١١١٥٢ ـ ١٨: عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

وَكَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ. قَالَ:

«فَرَأَىٰ النَّاسَ يُوضِعُونَ. فَأَمَرَ مُنَادِيهِ فَنَادَىٰ: لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ.».

أخرجه أحمد ٢١١/١ (١٨٠٣) قال: حدثنا عَبدة بن سليمان، قال:

حدثنا ابن أبي ليلىٰ، عن عطاء، عن ابن عباس، فذكره.

١١١٥٣ ـ ١٩: عَنْ عِكْرِمَةَ. قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ:
« لَمَّا أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، فَبَلَغْنَا الشِّعْبَ، نَزَلَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكِبْنَا حَتَّىٰ جِئْنَا الْمُزْدَلِفَةَ.».

أخرجه أحمد ٢١١/١ (١٨٠٠) قال: حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني، قال: حدثني الحكم، يعني ابن أبان، قال: سمعت عكرمة، فذكره.

١١١٥٤ ـ ٢٠: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ:
« أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ، أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَجَّلُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ.».

أخرجه أحمد ٢١٢/١ (١٨١١) قال: حدثنا عفان. و«النسائي» ٢٦١/٥ قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا أبو عاصم وعفان، وسليمان.
ثلاثتهم (عفان، وأبو عاصم، وسليمان بن حرب) عن شعبة، عن مُشاش، عن عطاء، عن ابن عباس، فذكره.

١١١٥٥ ـ ٢١: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛
« أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ فِي الْكَعْبَةِ، فَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، وَدَعَا الله عَزَّ وَجَلَّ وَٱسْتَغْفَرَ، وَلَمْ يَرْكَعْ وَلَمْ يَسْجُدْ.».

وفي رواية عطاء بن أبي رباح، أو عن مجاهد، عن عبدالله بن عباس، قال: حدثني أخي الفضل بن عباس، وكان معه حين دخلها؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يُصَلِّ فِي الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا دَخَلَهَا وَقَعَ سَاجِدًا بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو».

وفي رواية ابن جريج، عن عمرو بن دينار. قال: إن ابن عباس، كان يخبر، أن الفضل بن عباس، أخبره؛

«أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْتَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ فِي الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَهُ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ، فَنَزَلَ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٠ (١٧٩٥) قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن عَمرو بن دينار. وفي ١/٢١١ (١٨٠١) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبدالله ابن أبي نَجيح، عن عطاء بن أبي رباح، أو عن مجاهد بن جبر. وفي ١/٢١٢ (١٨١٩) قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا ابن جُريج، قال: أخبرني عَمرو ابن دينار. وفي ١/٢١٤ (١٨٣٠) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن عَمرو بن دينار. و«ابن خزيمة» ٣٠٠٧ قال: حدثنا الفضل ابن يعقوب الجزري، قال: حدثنا عبدالأعلى، عن محمد، وهو ابن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله[1] بن أبي نَجيح، عن مجاهد وعطاء.

ثلاثتهم (عَمرو بن دينار، وعطاء، ومجاهد) عن ابن عباس، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عُبيدالله» انظر «تهذيب التهذيب» ٦/الترجمة (١٠١).

الصيـــــام

● حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «مَنْ أَدْرَكَـهُ الْفَجْرُ جُنُبًا فَلَا يَصُمْ.» وَقَوْلُ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ الله عَنْهُمَا: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ، ثُمَّ يَصُومُ.». وَقَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ ذَالِكَ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

يأتي الحديث إن شاء الله تعالى في مسند الصِّدِّيقة بنت الصديق، أم المؤمنين، عائشة بنت أبي بكر، رضي الله تعالى عنهما وأرضاهما.

الأدب

١١١٥٦ ـ ٢٢: عَنْ مَسْلَمَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

« خَرَجْتُ مَعَ رَسُـولِ الله ﷺ يَوْمًـا، فَبَرِحَ ظَبْيٌ، فَمَالَ فِي شِقِّهِ، فَاحْتَضَنْتُهُ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، تَطَيَّرْتَ؟ قَالَ: إِنَّمَا الطِّيَرَةُ مَاأَمْضَاكَ أَوْ رَدَّكَ.».

أخرجه أحمد ٢١٣/١ (١٨٢٤) قال: حدثنا حماد بن خالد، قال: حدثنا ابن علاثة، عن مسلمة الجهني، فذكره.

المناقب

١١١٥٧ ـ ٢٣: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَـاحٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ

عَبَّاسٍ. قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، وَعَلَىٰ رَأْسِهِ عِصَابَةٌ صَفْرَاءُ، فَسَلَّمْتُ. فَقَالَ: يَافَضْلُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَارَسُولَ اللهِ. قَالَ: آشْدُدْ بِهٰذِهِ الْعِصَابَةِ رَأْسِي. قَالَ: فَفَعَلْتُ. ثُمَّ قَعَدَ، فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَىٰ مَنْكِبِي، ثُمَّ قَامَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ....».

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

أخرجه الترمذي في الشمائل (١٣٦) قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان، قال: أخبرنا محمد بن المبارك، قال: حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي، قال: أخبرنا جعفر بن بُرقان، عن عطاء بن أبي رباح، فذكره.

٥٣٤ - فيروز الديلمـــي

١١١٥٨ - ١: عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ. قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِي: طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ.».

أخرجه أحمد ٢٣٢/٤ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا ابن لهيعة. (ح) وحدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا ابن لهيعة. و«أبو داود» ٢٢٤٣ قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه، قال: سمعت يحيى بن أيوب، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب. و«ابن ماجة» ١٩٥١ قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة. و«الترمذي» ١١٢٩ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة. وفي (١١٣٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت يحيى بن أيوب، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب.

كلاهما (عبدالله بن لَهيعة، ويزيد بن أبي حبيب) عن أبي وهب الجيشاني، عن الضحاك بن فيروز الديلمي، فذكره.

(*) قال الترمذي: أبو وهب الجيشاني اسمه الديلم بن هوشع.

١١١٥٩ - ٢: عَنْ أَبِي خِرَاشٍ الرُّعَيْنِيِّ، عَنِ الدَّيْلَمِيِّ. قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، وَعِنْدِي أُخْتَانِ تَزَوَّجْتُهُمَا فِي

الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ: إِذَا رَجَعْتَ فَطَلِّقْ إِحْدَاهُمَا.».

أخرجه ابن ماجة (١٩٥٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن أبي وهب الجيشاني، عن أبي خراش الرعيني، فذكره.

١١١٦٠ ـ ٣: عَنْ عَبْدِالله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوزٍ. قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، إِنَّا أَصْحَابُ أَعْنَابٍ وَكَرْمٍ، وَقَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، فَمَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: تَتَّخِذُونَهُ زَبِيبًا. قَالَ: فَنَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ مَاذَا؟ قَالَ: تَنْقَعُونَهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ، وَتَنْقَعُونَهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَنَحْنُ نُزُولٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيِّ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ. فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: الله وَرَسُولُهُ. قَالَ: قُلْتُ: حَسْبِي يَارَسُولَ الله .».

وَفِي رِوَايَةٍ: «... وَلَا تَنْبِذُوهُ فِي الْقِلَالِ، فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلًّا.».

وَفِي رِوَايَةٍ: «أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا، وَكَانَ فِيمَنْ أَسْلَمَ، فَبَعَثُوا وَفْدَهُمْ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ بِبَيْعَتِهِمْ وَإِسْلَامِهِمْ، فَقَبِلَ ذَالِكَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهُمْ. فَقَالُوا: يَارَسُولَ الله، نَحْنُ مَنْ قَدْ عَرَفْتَ، وَجِئْنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، وَأَسْلَمْنَا. فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: الله وَرَسُولُهُ. قَالُوا: حَسْبُنَا رَضِينَا.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٢ قال: حدثنا هيثم بن خارجة، قال: حدثنا ضمرة وفي ٤/٢٣٢ قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا ابن عياش، يعني إسماعيل[١]. و«الدارمي» ٢١١٤ قال: أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي. و«أبو داود» ٣٧١٠ قال: حدثنا عيسى بن محمد، قال: حدثنا ضمرة. و«النسائي» ٨/٣٣٢ قال: أخبرني عَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، قال: حدثنا بقية، قال: حدثني الأوزاعي. (ح) وأخبرنا عيسى بن محمد أبو عمير بن النحاس، عن ضمرة.

ثلاثتهم (ضمرة بن ربيعة، وإسماعيل بن عياش، والأوزاعي) عن يحيى ابن أبي عَمرو السيباني[٢]، عن عبدالله بن الديلمي، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/٢٣٢ قال: حدثنا يزيد بن عبدربه، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن عبدالله بن فيروز الديلمي، عن أبيه، فذكره. ليس فيه (يحيى بن أبي عَمرو السيباني).

١١١٦١ - ٤: عَنِ ٱبْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيُنْقَضَنَّ الْإِسْلَامُ عُرْوَة عُرْوَة، كَمَا يُنْقَضُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٢ قال: حدثنا هيثم بن خارجة، قال: أخبرنا ضمرة، عن يحيى بن أبي عَمرو، عن ابن فيروز الديلمي، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عياش بن عياش، يعني إسماعيل» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ١٧.

(٢) تحرف في الكتب المطبوعة - عدا «سنن أبي داود» - إلى: «الشيباني» وصوابه: «السيباني» بالسين المهملة. انظر «اللباب» ١/٥٨٥.

١١١٦٢ ـ ٥: عَنْ عَبْدِالله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

« أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِرَأْسِ الأَسْوَدِ الْعَنسيِّ الْكَذَّابِ. ».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١١٦) قال: أخبرنا عيسى بن محمد أبو عمير، عن ضمرة، عن السيباني وهو يحيى بن أبي عَمرو أبو زرعة عن عبدالله بن الديلمي، فذكره.

(*) في «تحفة الأشراف» ١١٠٦٣/٨: «قَدِمْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِرَأْسِ الأَسْوَدِ الْكَذَّابِ.».

حـــــرف القـــــاف

٥٣٥ ـ قارب الثقفي

١١١٦٣ ـ ١: عَنِ آبْنِ قَارِبٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ آغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ. قَالَ رَجُلٌ: وَالْمُقَصِّرِينَ. قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: وَالْمُقَصِّرِينَ.».

يُقلله سفيان بيده. قال سفيان: وقال في تيك، كأنه يوسع يده.

أخرجه أحمد ٦/٣٩٣ قال: حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن ابن قارب، فذكره.

● أخرجه الحميدي (٩٣١) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن ميسرة، قال: أخبرني وهب بن عبدالله بن قارب ـ أو مارب ـ، عن أبيه، عن جده، فذكره[1].

---

(١) وكذلك رواه علي بن عبدالله بن المديني عن سفيان. قال علي: وحدثنا مرة أخرى ـ يعني سفيان ـ عن إبراهيم، عن وهب بن عبدالله، عن أبيه، سمع النبي ﷺ، نحوه. وعن إبراهيم، عن وهب بن عبدالله بن قارب، عن أبيه، قال: كنت مع أبي، فرأيت النبي ﷺ يقول: «التاريخ الكبير» ٧/الترجمة ٨٧١.

(*) وقد راجعنا «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ١٨، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٦٩. و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ١٢٨ فوجدنا أن رواية أحمد بن حنبل عن سفيان ليس فيها (وهب بن عبدالله) وذلك لكي لا يظن أحد أنه سقط من المطبوع.

(*) قال سفيان: وجدت في كتابي: عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب ابن عبدالله بن مارب، وحفظي (قارب)، والناس يقولون: (قارب) كما حفظت. فأنا أقول: قارب أو مارب.

● قُباث بن أُشيم الليثي.

● حَدِيثُ سَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قُبَاثَ بْنَ أُشَيْمٍ، أَخَا بَنِي يَعْمُرَ بْنِ لَيْثٍ: أَأَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ الله ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ، وُلِدَ رَسُولُ الله ﷺ عَامَ الْفِيلِ، وَرَفَعَتْ بِي أُمِّي عَلَى الْمَوْضِعِ. قَالَ: وَرَأَيْتُ خَذْقَ الْفِيلِ أَخْضَرَ مُحِيلاً.

يأتي إن شاء الله، في مسند قيس بن مخرمة رضي الله تعالى عنه الحديث رقم (١١٢٢١).

٥٣٦ ـ قَبيصة بن بُرمة الأَسـديّ

١١١٦٤ ـ ١: عَنْ بُرْمَةَ بْنِ لَيْثِ بْنِ بُرْمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ قَبِيصَةَ بْنَ بُرْمَةَ الأَسَدِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٢١) قال: حدثنا علي بن أبي هاشم، قال: حدثني نُصير بن عُمر بن يزيد بن قبيصة بن برمة[1] الأسدي، عن فلان. قال: سمعت برمة بن ليث بن برمة، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «يزيد» وصوابه: «برمة» انظر «تهذيب التهذيب» ١٠/الترجمة ٧٨٩. و«كشف الأستار عن زوائد البزار» الحديث رقم (٣٢٩٤). و«معجم الطبراني الكبير» ١٨/الحديث رقم (٩٦٠).

٥٣٧ ـ قَبيصة بن مُخارق الهلاليّ

١١١٦٥ ـ ١ : عَنْ أَبي قِلاَبَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلاَلِيِّ، قَالَ:

«كَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ أَطَالَهُمَا، فَوَافَقَ ٱنْصِرَافُهُ ٱنْجِلاَءَ الشَّمْسِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَالِكَ شَيْئًا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا.».

(*) وفي رواية وهيب والثقفي عن أيوب:

«... إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ...».

(*) ورواية قتادة:

«أَنَّ الشَّمْسَ ٱنْخَسَفَتْ، فَصَلَّىٰ نَبِيُّ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ ٱنْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِهِ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحْدِثُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَجَلَّىٰ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ يَخْشَعُ لَهُ، فَأَيُّهُمَا

حَدَثَ فَصَلُّوا، حَتَّىٰ يَنْجَلِيَ، أَوْ يُحْدِثَ الله أَمْرًا.».

أخرجه أحمد ٥/٦٠ قال: حدثنا عبدالوهاب الثقفي، قال: حدثنا أيوب. وفي ٥/٦١ قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا أيوب. و«أبو داود» ١١٨٥ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا أيوب. و«النسائي» ٣/١٤٤ قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم، أن جَدَّه عُبيدالله بن الوازع حدثه، قال: حدثنا أيوب السِّختياني. (ح) وأخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا معاذ، وهو ابن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة. و«ابن خزيمة» ١٤٠٢ قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة.

كلاهما (أيوب، وقتادة) عن أبي قلابة، فذكره.

● أخرجه أبو داود (١١٨٦) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا ريحان بن سعيد، قال: حدثنا عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، أن قبيصة الهلالي حدثه... فذكر نحوه. زاد فيه (هلال ابن عامر).

١١١٦٦ - ٢: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ. قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ. فَقَالَ لِي: يَا قَبِيصَةَ، مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: كَبُرَتْ سَنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، فَأَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مَا يَنْفَعُنِي الله عَزَّ وَجَلَّ بِهِ. قَالَ: يَاقَبِيصَةَ، مَامَرَرْتَ بِحَجَرٍ وَلاَ شَجَرٍ وَلاَ مَدَرٍ إِلاَّ ٱسْتَغْفَرَ لَكَ، يَا قَبِيصَةَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ. فَقُلْ ثَلاَثًا: سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، تَعَافَىٰ مِنَ الْعَمَىٰ وَالْجُذَامِ وَالْفَالِجِ. يَاقَبِيصَةَ، قُلِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا عِنْدَكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَٱنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٦٠ قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن الحسن، عن أبي كريمة، قال: حدثني رجل من أهل البصرة، فذكره.

١١١٦٧ ـ ٣: عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلاَلِيِّ. قَالَ:

«تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا. فَقَالَ: أَقِمْ حَتَّىٰ تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَاقَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لأَحَدِ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٌ تَحَمَّلَ حَمَالَةً، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّىٰ يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ٱجْتَاحَتْ مَالَهُ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ـ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ـ وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، حَتَّىٰ يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ـ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ـ فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَاقَبِيصَةُ سُحْتًا. يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا.».

أخرجه الحميدي (٨١٩) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٣/ ٤٧٧ قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. وفي ٥/ ٦٠ قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا أيوب. و«الدارمي» ١٦٨٥ قال: حدثنا مسدد وأبو نعيم. قالا: حدثنا حماد بن زيد. و«مسلم» ٣/ ٩٧ قال: حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد. كلاهما عن

حماد بن زيد. و«أبو داود» ١٦٤٠ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«النسائي» ٥/٨٨ و ٨٩ قال: أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد. ح وأخبرنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل، عن أيوب. (ح) وأخبرنا محمد بن النضر بن مساور، قال: حدثنا حماد. وفي ٥/٩٦ قال: أخبرنا هشام بن عمار، قال: حدثنا يحيى، وهو ابن حمزة، قال: حدثنا الأوزاعي. و«ابن خزيمة» ٢٣٥٩ قال: حدثنا محمد بن بشار وحفص بن عَمرو الربالي. قالا: حدثنا عبدالوهاب، قال: حدثنا أيوب. ح وحدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن إبراهيم، عن أيوب. وفي (٢٣٦٠) قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى الصدفي، قال: أخبرنا بشر، يعني ابن بكر. قال: قال الأوزاعي. وفي (٢٣٦١) قال: حدثنا أحمد بن عبدة، قال: حدثنا حماد، يعني ابن زيد.

أربعتهم (سفيان بن عيينة، وأيوب، وحماد بن زيد، والأوزاعي) عن أبي بكر هارون بن رياب، عن كنانة بن نعيم العدوي، فذكره.

١١١٦٨ ـ ٤: عَنْ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ:

« إِنَّ الْعِيَافَةَ وَالطِّيَرَةَ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ. ».

أخرجه أحمد ٣/٤٧٧ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٥/٦٠ قال: حدثنا روح. (ح) وحدثنا محمد بن جعفر. و«أبو داود» ٣٩٠٧ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٨/١١٠٦٧ عن إسحاق بن إبراهيم، عن مُعتمر.

أربعتهم (يحيى بن سعيد، وروح، وابن جعفر، ومعتمر) عن عوف بن أبي جميلة، عن حيان أبي العلاء، عن قطن بن قبيصة، فذكره.

● قال أبو داود (٣٩٠٨): حدثنا ابن بشار. قال: قال محمد بن جعفر: قال عوف: العيافة: زجر الطير، والطرق: الخط يخط في الأرض.

١١١٦٩ ـ ٥: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ يَعْنِي النَّهْدِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ. قَالَ:

« لَمَّا نَزَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ ٱنْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ، فَعَلاَ أَعْلاَهَا، ثُمَّ نَادَىٰ ـ أَوْ قَالَ: قَالَ: ـ يَاآلَ عَبْدِ مَنَافَاهُ، إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَىٰ الْعَدُوَّ، فَٱنْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، يُنَادِي ـ أَوْ قَالَ يَهْتِفُ ـ يَاصَبَاحَاهُ. ».

أخرجه أحمد ٤٧٦/٣ قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان، يعني التيمي، عن أبي عثمان، يعني النهدي، فذكره.

قال أحمد: قال ابن أبي عدي في هذا الحديث (عن قبيصة بن مخارق، أو وهب بن عَمرو) وهو خطأ، إنما هو (زهير بن عَمرو) فلما أخطأت تركت (وهب بن عَمرو).

(*) باقي أسانيد هذا الحديث سبقت في مسند زهير بن عَمرو الهلالي رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (٣٧٨٤).

٥٣٨ - قبيصة بن وقاص السلمي

١١١٧٠ - ١: عَنْ صَالحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ، فَهِيَ لَكُمْ وَهِيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَاصَلُّوا بِكُمْ[1] الْقِبْلَةَ.».

أخرجه أبو داود (٤٣٤) قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا أبو هاشم، يعني الزعفراني، قال: حدثني صالح بن عُبيد، فذكره.

(١) قوله: «بكم» أثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٢١. و«معجم الطبراني الكبير» ١٨/٣١٥/الحديث (٩٥٩).

٥٣٩ ـ قتادة بن مِلْحان القيسيّ

١١١٧١ ـ ١ : عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ الْقَيْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ:

« كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ لَيَالِي الْبِيضِ : ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ. وَقَالَ: هِيَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ. ».

أخرجه أحمد ٤/١٦٥ و ٥/٢٧ قال: حدثنا عبدالصمد. وفي ٥/٢٨ قال: حدثنا روح. و«ابن ماجة» ١٧٠٧ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أنبأنا حَبَّان بن هلال. و«النسائي» ٤/٢٢٤ قال: أخبرنا محمد بن مَعْمر، قال: حدثنا حَبَّان[1].

ثلاثتهم (عبدالصمد، وروح، وحَبَّان) عن همام، عن أنس بن سيرين، قال: حدثني عبدالملك بن قتادة بن ملحان القيسي، فذكره.

(*) في رواية محمد بن معمر البحراني عند النسائي: (عبدالملك بن قدامة[2] بن ملحان القيسي).

● أخرجه أحمد ٤/١٦٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٥/٢٨ قال: حدثنا روح. و«ابن ماجة» ١٧٠٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال:

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حِبَّان» بالكسر. وهو حَبَّان بن هلال أبو حبيب البصري. انظر «تهذيب الكمال» ٥/٣٢٨/ الترجمة (١٠٦٤).

(٢) قوله: «قدامة» ليس محرفا في المطبوع. وهو كذلك في نسختنا الخطية (الورقة ٣٧) و «تحفة الأشراف» ٨/١١٠٧١.

حدثنـا يزيد بن هارون. و«النسائي» ٤/ ٢٢٤ قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أنبأنا حِبَّان[1]، قال: أنبأنا عبدالله.

أربعتهم (ابن جعفر، وروح، ويزيد، وعبدالله بن المبارك) عن شعبة، قال: سمعت أنس بن سيرين، قال: سمعت عبدالملك بن المنهال، يحدث عن أبيه، أن النبي ﷺ أمرهم بصيام ثلاثة أيام... نحوه.

● وأخرجه أحمد ٥/ ٢٨ قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثني أنس بن سيرين، عن عبدالملك، رجل من بني قيس بن ثعلبة، عن أبيه، بمثله.

● وأخرجه أبو داود (٢٤٤٩) قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا همام، عن أنس أخي محمد، عن ابن ملحان القيسي، عن أبيه، نحوه.

● وأخرجه النسائي ٤/ ٢٢٤ قال: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنـا خالـد، عن شعبة، قال: أنبأنا أنس بن سيرين، عن رجل يُقال له: عبدالملك، يحدث عن أبيه، فذكره.

١١١٧٢ - ٢: عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عُمَيْرٍ. قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ قَتَادَةَ ابْنِ مِلْحَانَ حِينَ حُضِرَ، فَمَرَّ رَجُلٌ فِي أَقْصَىٰ الدَّارِ. قَالَ: فَأَبْصَرْتُهُ فِي وَجْهِ قَتَادَةَ. قَالَ: وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُهُ كَأَنَّ عَلَىٰ وَجْهِهِ الدِّهَانَ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَىٰ وَجْهِهِ.

أخـرجه أحمد ٥/ ٢٧ قال: حدثنا عارم. و«عبدالله بن أحمد» ٥/ ٢٨ قال: حدثنا يحيى بن معين وهريم أبو حمزة.

---

(١) حِبَّان. هو ابن موسى بن سَوَّار السُّلَمي. «تهذيب الكمال» ٥/ ٣٤٤ (١٠٧٢).

ثلاثتهم (محمد بن الفضل عارم، وابن معين، وهريم بن عبدالأعلى) عن مُعْتمر بن سليمان، قال: وحدث أبي، عن أبي العلاء بن عمير[1]، فذكره.

(*) قوله: قال: وكان رَسُولُ الله ﷺ مسح على وجهه. إذا كان القائل أبو العلاء فالحديث مرسلٌ.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عن العلاء بن عمير» وهو أبو العلاء حَيَّان بن عمير القيسي الجريري البصري. انظر «تهذيب الكمال» ٧/٤٧٢/ الترجمة (١٥٧٦)

٥٤٠ ـ قتادة بن النعمان الظَّفَريّ

١١١٧٣ ـ ١: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ بَعْدَهُ.».

أخرجه ابن ماجة (١٧٣١) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن عبدالله، عن عياض بن عبدالله، عن أبي سعيد الخدري، فذكره.

١١١٧٤ ـ ٢: عَنْ عَبْدِالله بْنِ خَبَّابٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدِ بْنَ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ الله عَنْهُ، قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِي، فَقَالَ: مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّىٰ أَسْأَلَ، فَٱنْطَلَقَ إِلَىٰ أَخِيهِ لأُمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، فَسَأَلَهُ. فَقَالَ: إِنَّهُ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضٌ لِمَا كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

أخرجه البخاري ١٠٣/٥ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف. و«النسائي» ٢٣٣/٧ قال: أخبرنا عيسى بن حماد زغبة.

كلاهما (عبدالله، وزغبة) عن الليث بن سعد، قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن خباب، فذكره.

● أخرجه البخاري ٧/١٣٣ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، أن ابن خباب أخبره، أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبًا، فَقَدِم، فَقُدِّمَ إليه لحم. قالوا: هذا من لحم ضحايانا. فقال: أخروه لا أذوقه. قال: ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة[1]، وكان أخاه لأمه، وكان بدريا، فذكرت ذلك له. فقال: إنه قد حدث بعدك أمرٌ.

● وأخرجه أحمد ٤/١٥ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن علي بن حسين بن جعفر. وأبي: إسحاق بن يسار، عن عبدالله بن خباب، مولى بني عدي بن النجار، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«كان رسول الله ﷺ قد نهانا عن أن نأكل لحوم نسكنا فوق ثلاث.».

قال: فخرجت في سفر، ثم قدمت على أهلي، وذلك بعد الأضحى بأيام. قال: فأتتني صاحبتي بسلق، قد جعلت فيه قديدا. فقلت لها: أنى لك هذا القديد؟ فقالت: من ضحايانا. قال: فقلت لها: أو لم ينهنا رسول الله ﷺ عن أن نأكلها فوق ثلاث. قال: فقالت: إنه قد رخص للناس بعد ذالك. قال: فلم أصدقها حتى بعثت إلى أخي قتادة بن النعمان، وكان بدريا، أسأله عن ذلك. قال: فبعث إليَّ، أَنْ كُلْ طعامَك، فقد صَدَقَتْ، قد أرخص رسول الله ﷺ للمسلمين في ذالك.

● وأخرجه أحمد ٦/٣٨٤ قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد، يعني ابن سيرين، عن أبي العلانية، عن أبي

---

(١) قال ابن حَجَر: كذا لأبي ذر، ووافقه الأصيلي والقابسي في روايتهما عن أبي زيد المروزي، وأبي أحمد الجرجاني، وهو وهم. وقال الباقون: «حتى آتي أخي قتادة» وهو الصواب. «فتح الباري» ١٠/٢٥.

سعيد الخدري، قال: أتيت هذه، يعني امرأته، وعندها لحم من لحوم الأضاحي، قد رفعته، فرفعت عليها العصا. فقالت: إن فلانًا أتانا فأخبرنا، أن رسول الله ﷺ قال: إني كنت نهيتكم أن تمسكوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، فكلوا وادخروا.

● وأخرجه مالك (الموطأ) صفحة ٣٠٠ قال: عن ربيعة بن أبي عبدالرحمان، عن أبي سعيد الخدري؛ أنه قدم من سفر، فقدم إليه أهله لحمًا. فقال: انظروا أن يكون هذا من لحوم الأضحى. فقالوا: هو منها. فقال أبو سعيد: ألم يكن رسول الله ﷺ نهى عنها؟ فقالوا: إنه قد كان من رسول الله ﷺ بعدك أمر. فخرج أبو سعيد، فسأل عن ذلك، فأُخبر؛ أن رسول الله ﷺ قال:

« نهيتكم عن لحوم الأضحىٰ بعد ثلاث، فكلوا وتصدقوا وادخروا. ونهيتكم عن الانتباذ، فانتبذوا، وكل مسكر حرام، ونهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، ولا تقولوا هُجْرًا. ».

ولم يذكر مَنْ أخبر أبا سعيد. وإنما أوردناه هنا لأن المشهور أن الذي أخبره هو قتادة بن النعمان. والله تعالى أعلم.

١١١٧٥ ـ ٣: عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ. قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ. (ح) وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ فُلَانٍ. (ح) وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، وَلَمْ يَبْلُغْ أَبُو الزُّبَيْرِ هٰذِهِ الْقِصَّةَ كُلَّهَا، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ أَتَىٰ أَهْلَهُ، فَوَجَدَ قَصْعَةَ ثَرِيدٍ مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَىٰ، فَأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَهُ، فَأَتَىٰ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ، فَأَخْبَرَهُ؛

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي حَجٍّ. فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لَا

تَأْكُلُوا الأَضَاحِي، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَٱسْتَمْتِعُوا بِجُلُودِهَا، وَإِنْ أُطْعِمْتُمْ مِنْ لُحُومِهَا شَيْئًا فَكُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ.».

أخرجه أحمد ٤/١٥ قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جُريج، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/١٥ قال: حدثنا حجاج، قال: حدثني ابن جريج. قال: قال سليمان بن موسى، قال: أخبرني زبيد، أن أبا سعيد الخدري أتى أهله، فوجد قصعة من قديد الأضحى، فأبى أن يأكله، فأتى قتادة بن النعمان، فأخبره،

« أن النبي ﷺ قام. فقال: إني كنت أمرتكم أن لا تأكلوا الأضاحي فوق ثلاثة أيام، لتسعكم، وإني أحله لكم، فكلوا منه ماشئتم، ولا تبيعوا لحوم الهدي والأضاحي، فكلوا وتصدقوا، واستمتعوا بجلودها، ولا تبيعوها، وإن أُطْعِمتم من لحمها فكلوا إن شئتم. وقال في هذا الحديث: عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: فالآن فكلوا، واتجروا، وادخروا.

● وأخرجه أحمد ٤/١٥ قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، عن جابر، نحو حديث زبيد هذا عن أبي سعيد، لم يبلغه كله ذلك عن النبي ﷺ.

● حَدِيثُ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« كُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي وَٱدَّخِرُوا.».

سبق في مسند سعد بن مالك أبي سعيد الخدري، رضي الله تعالى عنه، الحديث رقم (٤٤٩٧).

١١١٧٦ ـ ٤: عَنْ أَبِي النَّضـرِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ كَانَ يَشْتَكِي رِجْلَهُ، فَدَخَـلَ عَلَيْهِ أَخُـوهُ، وَقَـدْ جَعَلَ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَىٰ الأُخْرَىٰ، وَهُوَ مُضْطَّجِعٌ، فَضَرَبَهُ بِيَدِهِ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْوَجْعَةِ، فَأَوْجَعَهُ. فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِي، أَوَ لَمْ تَعْلَمْ أَنْ رِجْلِي وَجِعَةٌ؟ قَالَ: بَلَىٰ. قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَالِكَ؟ قَالَ: أَوَ لَمْ تَسْمَعْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ نَهَىٰ عَنْ هٰذِهِ؟.

أخرجه أحمد ٣/٤٢ قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النضر، فذكره.

(*) لم يذكر في الحديث اسم أخي أبي سعيد، وإنما أوردناه هنا لأن قتادة بن النعمان هو أخو أبي سعيد الخدري لأمه، ثم إن الطبراني أخرج نحو هذا من طريق أخر بمعناه. في مسند قتادة بن النعمان. وسماه. انظر «معجم الطبراني الكبير» ١٩/١٩/ الحديث رقم (١٨).

١١١٧٧ ـ ٥: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ. قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ ابْنُ النُّعْمَانِ. قَالَ:

« قَامَ رَجُـلٌ مِنَ اللَّيْلِ . فَقَـرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ السُّورَةَ، يُرَدِّدُهَا لاَيَزِيدُ عَلَيْهَا. فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّ رَجُلاً قَامَ اللَّيْلَةَ مِنَ السَّحَرِ، فَقَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا، كَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَلَّلُهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٩٩) وفي فضائل القرآن (٥٤) قال: أخبرنا العباس بن عبدالعظيم، قال: حدثنا محمد بن جهضم. وفي عمل اليوم والليلة (٧٠٠) قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.

كلاهما (محمد بن جهضم، وإسماعيل بن إبراهيم الهذلي) قالا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْري، فذكره.

(*) في رواية إسماعيل بن إبراهيم: (عبدالله بن أبي صعصعة المازني، عن أبيه). قال أبو عبدالرحمان النسائي: الصواب (عبدالرحمان) يعني ابن عبدالله. «تحفة الأشراف» ١١٠٧٣/٨.

١١١٧٨ ـ ٦: عَنْ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ:

« كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو أُبَيْرِقٍ، بِشْرٌ وَبَشِيرٌ وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلًا مُنَافِقًا يَقُولُ الشِّعْرَ، يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ يَنْحَلُهُ بَعْضَ الْعَرَبِ. ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ فُلَانٌ كَذَا، وَكَذَا، قَالَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذٰلِكَ الشِّعْرَ قَالُوا: وَاللهِ مَايَقُولُ هٰذَا الشِّعْرَ إِلَّا هٰذَا الْخَبِيثُ، أَوْ كَمَا قَالَ الرَّجُلُ، وَقَالُوا ابْنُ الأُبَيْرِقِ قَالَهَا، قَالَ: وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِ حَاجَةٍ وَفَاقَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلَامِ، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالْمَدِينَةِ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ مِنَ

الـدَّرْمَـكِ، ٱبْتَـاعَ الرَّجُلُ مِنْهَا فَخصَّ بِهَا نَفْسَهُ. وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِنَّمَا طَعَامُهُمُ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ فَابْتَاعَ عَمِّي رِفَاعَةُ ابْنُ زَيْدٍ حِمْلاً مِنَ الدَّرْمَكِ فَجَعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ وَفِي الْمَشْرَبَةِ سِلاَحٌ وَدِرْعٌ وَسَيْفٌ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْبَيْتِ فَنُقِبَتِ الْمَشْرَبَةُ، وَأُخِذَ الطَّعَامُ وَالسِّلاَحُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَاٱبْنَ أَخِي إِنَّـهُ قَدْ عُدِيَ عَلَيْنَـا فِي لَيْلَتِنَا هٰذِهِ، فَنُقِبَتْ مَشْرَبَتُنَا فَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلاَحِنَا. قَالَ: فَتَحَسَّسْنَا فِي الدَّارِ وَسَأَلْنَا، فَقِيلَ لَنَا: قَدْ رَأَيْنَا بَنِي أُبَيْرِقٍ ٱسْتَوْقَدُوا فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ، وَلاَ نُرَىٰ فِيمَا نُرَىٰ إِلاَّ عَلَىٰ بَعْضِ طَعَـامِكُمْ قَالَ: وَكَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ قَالُوا، وَنَحْنُ نَسْأَلُ فِي الدَّارِ: وَاللهِ مَانُرَىٰ صَاحِبَكُمْ إِلاَّ لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ ، رَجُلٌ مِنَّا لَهُ صَلاَحٌ وَإِسْلاَمٌ، فَلَمَّا سَمِـعَ لَبِيدٌ ٱخْتَـرَطَ سَيْفَـهُ وَقَالَ: أَنَا أَسْرِقُ؟ فَوَاللهِ لَيُخَالِطَنَّكُمْ هٰذَا السَّيْفُ، أَوْ لَتُبَيِّنُنَّ هٰذِهِ السَّرِقَةُ، قَالُوا: إِلَيْكَ عَنْهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ فَمَا أَنْتَ بِصَاحِبِهَا، فَسَأَلْنَا فِي الدَّارِ حَتَّىٰ لَمْ نَشُكَّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا، فَقَالَ لِي عَمِّي: يَاٱبْنَ أَخِي لَوْ أَتَيْتَ رَسُـولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتَ ذٰلِكَ لَهُ، قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلُ جَفَاءٍ عَمَدُوا إِلَىٰ عَمِّي رِفَـاعَةَ بْنِ زَيْدٍ فَنَقَبُوا مَشْرَبَةً لَهُ وَأَخَذُوا سِلاَحَهُ وَطَعَامَهُ، فَلْيَرُدُّوا عَلَيْنَا سِلاَحَنَا؛ فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلاَ حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَآمُرُ فِي ذَلِكَ، فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوْا رَجُلاً مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: أَسِيرُ

ابْنُ عُرْوَةَ فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ فَقَالُوا: يَارَسُولَ الله، إِنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ وَعَمَّهُ عَمَدُوا إِلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلِ إِسْلَامٍ وَصَلَاحٍ، يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا ثَبْتٍ، قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ: عَمَدْتَ إِلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ ذُكِرَ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ وَصَلَاحٌ تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ عَلَىٰ غَيْرِ ثَبْتٍ وَلَا بَيِّنَةٍ، قَالَ: فَرَجَعْتُ، وَلَــوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَالِي وَلَمْ أُكَلِّمْ رَسُولَ الله ﷺ فِي ذَلِكَ، فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَاآبْنَ أَخِي مَا صَنَعْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: الله الْمُسْتَعَانُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ الله وَلَا تَكُن لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ بَنِي أُبَيْرِقٍ ﴿وَاسْتَغْفِرِ الله﴾ أَيْ مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ ﴿إِنَّ الله كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ الله لَايُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا. يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ الله﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ أَيْ: لَوِ آسْتَغْفَرُوا الله لَغَفَرَ لَهُمْ، ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿إِثْمًا مُبِينًا﴾ قَوْلُهُ لِلَبِيدٍ: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ الله عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَتَىٰ رَسُولُ الله ﷺ بِالسِّلَاحِ فَرَدَّهُ إِلَىٰ رِفَاعَةَ. فَقَالَ قَتَادَةُ: لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلَاحِ، وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَسِيَ أَوْ عَشِيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أُرَىٰ

إِسْلَامَهُ مَدْخُولاً، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسِّلَاحِ قَالَ: يَاابْنَ أَخِي هُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَحِيحًا، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَحِقَ بَشِيرٌ بِالْمُشْرِكِينَ، فَنَزَلَ عَلَىٰ سُلَافَةَ بِنْتِ سَعِدِ بْنِ سُمَيَّةَ فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَاتَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَاتَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا. إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَادُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً بَعِيدًا﴾ فَلَمَّا نَزَلَ عَلَىٰ سُلَافَةَ رَمَاهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرِهِ، فَأَخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَىٰ رَأْسِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ فَرَمَتْ بِهِ فِي الأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَتْ: أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَّانَ؟ مَا كُنْتَ تَأْتِينِي بِخَيْرٍ.».

أخرجه الترمذي (٣٠٣٦) قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني، قال: حدثنا محمد بن سلمة الحراني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لانعلم أحدًا أسنده غير محمد ابن سلمة الحراني، وروى يونس بن بكير، وغير واحد، هذا الحديث، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسل. لم يذكروا فيه (عن أبيه، عن جده).

١١١٧٩ ـ ٧: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيَّ وَقَعَ بِقُرَيْشٍ، فَكَأَنَّهُ نَالَ مِنْهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَاقَتَادَةُ، لَاتَسُبَّنَّ قُرَيْشًا، فَلَعَلَّكَ أَنْ تَرَىٰ مِنْهُمْ رِجَالاً، تَزْدَرِي

عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ، وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ، لَوْلَا أَنْ تَطْغَىٰ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٨٤ قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث، عن يزيد، يعني ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، فذكره.

قال يزيد: سمعني جعفر بن عبدالله بن أسلم، وأنا أحدث هذا الحديث. فقال: هكذا حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جَدِّه.

١١١٨٠ ـ ٨: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ.».

أخرجه الترمذي (٢٠٣٦) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غَزِيَّة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، فذكره.

● وأخرجه الترمذي عقبه. قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: أخبرنا إسماعيل بن جعفر، عن عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبيد، عن النبي ﷺ، نحوه، ولم يذكر فيه: (عن قتادة بن النعمان).

● قُثَم بن العباس بن عبدالمطلب.

● حَدِيثُ أَبِي عَلِيٍّ الصَّيْقَلِ، عَنْ قُثَمِ بْنِ تَمَّامٍ، أَوْ تَمَّامِ بْنِ قُثَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: مَابَالُكُمْ تَأْتُونِي قُلْحًا لَاتَسَوَّكُونَ. لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ.».

سبق في مسند تمام. رضي الله عننه. الحديث رقم (١٩٨٧).

٥٤١ ـ قدامة بن عبدالله بن عمار الكلابي

١١١٨١ ـ ١: عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَىٰ نَاقَةٍ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ.».

أخرجه عبدالله بن أحمد[1] ٣/٤١٣ قال: حدثنا سريج بن يونس ومحرز ابن عون بن أبي عون أبو الفضل. قالا: حدثنا قران بن تمام الأسدي، قال: حدثنا أيمن، فذكره.

١١١٨٢ ـ ٢: عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ الْعَامِرِيِّ. قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَىٰ الْجَمْرَةَ، يَوْمَ النَّحْرِ، عَلَىٰ نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ، لَاضَرْبَ وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ.».

أخرجه أحمد ٣/٤١٢ قال: حدثنا موسى بن طارق أبو قرة الزبيدي، من أهل الحصيب، وإلى جانبها رمع، وهي قرية أبي موسى الأشعري. وكان أبو

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا سريج...» والصواب حذف «حدثني أبي» فالحديث من زيادات عبدالله على المسند. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٢٦. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٠.

قرة قاضيا له باليمن. وفي ٤١٣/٣ قال: حدثنا وكيع. (ح) وحدثنا أبو أحمد محمد بن[1] عبدالله الزبيري (ح) وحدثنا قران. وفيه أيضًا ٤١٣/٣ قال: حدثنا معتمر. و«الدارمي» ١٩٠٧ قال: أخبرنا أبو عاصم والمؤمل وأبو نعيم. و«ابن ماجة» ٣٠٣٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ٩٠٣ قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا مروان بن معاوية. و«عبدالله بن أحمد» ٤١٣/٣ قال: حدثني محرز بن عون، وعباد بن موسى. قالا: حدثنا قران بن تمام. و«النسائي» ٥/٢٧٠ قال: أخبرنا إسحاق ابن إبراهيم، قال: أنبأنا وكيع.

تسعتهم (موسى بن طارق، ووكيع، وأبو أحمد الزبيري، وقران، ومُعتمر، وأبو عاصم، ومؤمل، وأبو نعيم، ومروان) عن أيمن بن نابل، فذكره.

(١) قوله: «بن» سقط من المطبوع. انظر المصدرين السابقين.

● قُرظة بن كعب الأنصاري.

● حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ. قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ قُرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ فِي عُرْسٍ، وَإِذَا جَوَارٍ يُغَنِّينَ. فَقُلْتُ: أَنْتُمَا صَاحِبَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، يُفْعَلُ هٰذَا عِنْدَكُمْ؟! قَالاَ[1]: آجْلِسْ إِنْ شِئْتَ فَآسْمَعْ مَعَنَا، وَإِنْ شِئْتَ آذْهَبْ، قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ.

سبق في مسند عقبة بن عَمرو أبي مسعود الأنصاري، رضي الله تعالى عنه وعن الأنصار كافة، الحديث رقم (٩٩٤٠).

(١) تحرف في المطبوع من «سنن النسائي» ٦/١٣٥ إلى: «فقال» وأثبتناه على الصواب من نسختنا الخطية من «السنن الكبرى» الورقة ٧٢.

٥٤٢ ـ قرة بن إياس المزني

١١١٨٣ ـ ١ : عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
«كُنَّا نُنْهَىٰ أَنْ نَصُفَّ بَيْنَ السَّوَارِي، عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا.».

أخرجه ابن ماجة (١٠٠٢) قال: حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب، قال: حدثنا أبو داود وأبو قتيبة. و«ابن خزيمة» ١٥٦٧ قال: حدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا أبو قتيبة ويحيى بن حماد.

ثلاثتهم (أبو داود الطيالسي، وأبو قتيبة سَلْم، ويحيى بن حماد) عن هارون بن مسلم أبي مسلم، عن قتادة، عن معاوية بن قرة، فذكره.

(*) في «تحفة الأشراف» ١١٠٨٥/٨. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٢٩: «كنا ننهى أن نقف...».

١١١٨٤ ـ ٢ : عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ:
«نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْخَبِيثَتَيْنِ. وَقَالَ: مَنْ أَكَلَهُمَا فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا. وَقَالَ: إِنْ كُنْتُمْ لَابُدَّ آكِلِيهِمَا فَأَمِيتُمُوهُمَا طَبْخًا.». قَالَ: يَعْنِي الْبَصَلَ وَالثُّومَ.

أخرجه أحمد ١٩/٤ قال: حدثنا عبدالملك بن عَمرو. و«أبو داود» ٣٨٢٧ قال: حدثنا عباس بن عبدالعظيم، قال: حدثنا أبو عامر عبدالملك بن

عَمرو. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٨٧) قال: أخبرنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، قال: حدثنا أبي.

كلاهما (عبدالملك، وزيد بن أبي الزرقاء) عن خالد بن ميسرة، قال: حدثنا معاوية بن قرة، فذكره.

١١١٨٥ ـ ٣: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ رَضِيَ الله عَنْهُ.

« أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعَهُ ٱبْنٌ لَهُ. فَقَالَ لَهُ: أَتُحِبُّهُ؟ فَقَالَ: أَحَبَّكَ الله كَمَا أُحِبُّهُ، فَمَاتَ، فَفَقَدَهُ. فَسَأَلَ عَنْهُ. فَقَالَ: مَايَسُرُّكَ أَنْ لَاتَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ عِنْدَهُ يَسْعَىٰ يَفْتَحُ لَكَ. ».

وَفِي رِوَايَةِ خَالِدِ بْنِ مَيْسَرَةَ: «كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ إِذَا جَلَسَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ٱبْنٌ صَغِيرٌ، يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَيُقْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَهَلَكَ فَامْتَنَعَ الرَّجُلُ أَنْ يَحْضُرَ الْحَلْقَةَ لِذِكْرِ ٱبْنِهِ فَحَزَنَ عَلَيْهِ. فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ: مَالِي لَا أَرَىٰ فُلَانًا؟ قَالُوا: يَارَسُولَ الله بُنَيَّهُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ. فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ بُنَيِّهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَلَكَ. فَعَزَّاه عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: يَافُلَانُ، أَيُّمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ تَمَتَّعَ بِهِ عُمْرَكَ أَوْ لَاتَأْتِي غَدًا إِلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ؟ قَالَ: يَانَبِيَّ ٱللهِ بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُهَا لِي لَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ. قَالَ: فَذَاكَ لَكَ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٣٦ و ٥/٣٤ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شعبة. وفي ٥/٣٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا شعبة. و«النسائي» ٤/٢٢ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيىٰ، قال: حدثنا شعبة. وفي ٤/١١٨ قال: أخبرنا هارون بن زيد، وهو ابن أبي الزرقاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا خالد بن ميسرة.

كلاهما (شعبة، وخالد) عن معاوية بن قرة، فذكره.

١١١٨٦ ـ ٤: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ. ».

أخرجه أحمد ٣/٤٣٥ و ٥/٣٥ قال: حدثنا وهب. وفي ٣/٤٣٦ و ٥/٣٤ قال: حدثنا وكيع. وفي ٤/١٩ قال: حدثنا عفان. و«الدارمي» ١٧٥٤ قال: حدثنا أبو الوليد.

أربعتهم (وهب بن جرير، ووكيع، وعفان، وأبو الوليد) عن شعبة، عن معاوية بن قرة، فذكره.

(*) لفظ أبي الوليد: «صيام البيض، صيام الدهر وإفطاره.».

١١١٨٧ ـ ٥: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَىٰ، وَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَىٰ كِتَابِ اللهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ. ».

أخرجه ابن ماجة (٢٧٠٥) قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير ابن دينـار الحمصي، قال: حدثنا بقية، عن أبي حَلْبَس، عن خليد بن أبي خليد، عن معاوية بن قرة، فذكره.

١١١٨٨ ـ ٦: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ:

« بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ تَزَوَّجَ آمْرَأَةَ أَبِيهِ، أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَأُصَفِّي مَالَهُ. ».

أخرجه ابن ماجة (٢٦٠٨) قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمان بن أخي الحسين الجعفي. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٩٥) قال: أخبرنا العباس بن محمد الدوري.

كلاهما (محمد بن عبدالرحمان، وعباس) قالا: حدثنا يوسف بن منازل التميمي، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية ابن قرة، فذكره.

١١١٨٩ ـ ٧: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ،

« أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَأَذْبَحُ الشَّاةَ وَأَنَا أَرْحَمُهَا ـ أَوْ قَالَ: إِنِّي لَأَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا ـ. فَقَالَ: وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ. ».

أخرجه أحمد ٤٣٦/٣ و ٣٤/٥. والبخاري في الأدب المفرد (٣٧٣) قال: حدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومُسَدَّد) قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم،

قال: حدثنا زياد بن مخراق، عن معاوية بن قرة، فذكره.

١١١٩٠ ـ ٨: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ:

« أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ. قَالَ: فَبَايَعْنَاهُ، ثُمَّ أَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسَسْتُ الْخَاتَمَ. ».

أخرجه أحمد ٣/٤٣٤ و ٥/٣٥ قال: حدثنا حسن، يعني الأشيب، وأبو النضر. وفي ٤/١٩ قال: حدثنا هاشم بن القاسم. و«أبو داود» ٤٠٨٢ قال: حدثنا النفيلي وأحمد بن يونس. و«ابن ماجة» ٣٥٧٨ قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا ابن دُكين. و«الترمذي» في الشمائل (٥٨) قال: حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، قال: أخبرنا أبو نعيم.

خمستهم (حسن بن موسى، وهاشم بن القاسم أبو النضر، وعبدالله بن محمد النفيلي، وأحمد بن يونس، وأبو نُعيم الفضل بن دُكين) عن أبي خيثمة زهير بن معاوية، عن أبي مهل عروة بن عبدالله بن قشير، عن معاوية بن قرة، فذكره.

١١١٩١ ـ ٩: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

« أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أُدْخِلَ يَدِي فِي جُرُبَّانِهِ لِيَدْعُوَ لِي، فَمَا مَنَعَهُ وَأَنَا أَلْمِسُهُ أَنْ دَعَا لِي. قَالَ: فَوَجَدْتُ عَلَىٰ نُغْضِ كَتِفِهِ مِثْلَ السِّلْعَةِ. ».

أخرجه أحمد ٣/٤٣٤ و ٥/٣٥ قال: حدثنا روح. و«النسائي» في فضائل

الصحابة (٢٠٢) قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا وهب بن جرير.

كلاهما (روح، ووهب) عن قرة بن خالد، عن معاوية بن قرة، فذكره.

١١١٩٢ - ١٠: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ رَأْسِي.».

أخـرجـه أحمد ٣/٤٣٦ و ٥/٣٤ قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن معاوية بن قرة، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٣٥ و ٥/٣٥ قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إياس، عن أبيه؛ أنه أتى النبي ﷺ، فدعا له ومسح رأسه.».

● وأخرجه أحمد ٤/١٩ قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا شعبة، عن معاوية أبي إياس، قال: سمعت أبي، وقد كان أدرك النبي ﷺ، فمسح رأسه واستغفر له.

● وأخرجه أحمد ٤/١٩ قال: حدثنا حجاج، قال: حدثني شعبة، عن أبي إياس. قال: جاء أبي إلى النبي ﷺ، وهـو غلام صغير، فمسـح رأسه واستغفر له.

قال شعبة: قلنا: له صحبة؟ قال: لا. ولكنه كان على عهده قد حلب وصر.

(*) وأخرجه أحمد ٤/١٩ قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه؛ أنه أتى النبي ﷺ وقد كان حلب وصر.

(*) قال أحمد: حدثنا سليمان، عن شعبة، عن معاوية. قال: كان أبي حدثنا عن النبي ﷺ، فلا أدري أسمعه منه، أو حُدِّث عنه.

١١١٩٣ - ١١: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ. قَالَ: قَالَ أَبِي:

« لَقَدْ عَمَّرْنَا مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ، وَمَالَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ. ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الْأَسْوَدَانِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ.».

أخرجه أحمد ١٩/٤ قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا بسطام بن مسلم، عن معاوية بن قرة، فذكره.

١١١٩٤ ـ ١٢: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ، لَاتَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ، لَايَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ.».

أخرجه أحمد ٤٣٦/٣ و ٣٥/٥ قال: حدثنا يزيد. وفي ٤٣٦/٣ و ٣٤/٥ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٣٤/٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«ابن ماجة» ٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«الترمذي» ٢١٩٢ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود.

أربعتهم (يزيد بن هارون، ويحيى القطان، وابن جعفر، وأبو داود الطيالسي) عن شعبة، عن معاوية بن قرة، فذكره.

٥٤٣ ـ قرة بن دعموص النميري

١١١٩٥ ـ ١: عَنْ قُرَّةَ بْنِ دَعْمُوصٍ النُّمَيْرِيِّ، قَالَ: « قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَحَوْلَهُ النَّاسُ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ[1] أَدْنُوَ مِنْهُ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ. فَنَادَيْتُهُ: يَارَسُولَ اللهِ، آسْتَغْفِرْ لِلْغُلَامِ النُّمَيْرِيِّ. فَقَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكَ. قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَاعِيًا، فَلَمَّا رَجَعَ، رَجَعَ بِإِبِلٍ جِلَّةٍ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَيْتَ هِلَالَ بْنَ عَامِرٍ وَنُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ[2] وَعَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، فَأَخَذْتَ جِلَّةَ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ الْغَزْوَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ آتِيكَ بِإِبِلٍ تَرْكَبُهَا وَتَحْمِلُ عَلَيْهَا. فَقَالَ: وَاللهِ، لَلَّذِي تَرَكْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أَخَذْتَ، آرْدُدْهَا وَخُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ صَدَقَاتِهِمْ. قَالَ: فَسَمِعْتُ الْمُسْلِمِينَ يُسَمُّونَ تِلْكَ الْإِبِلِ الْمَسَانَّ: الْمُجَاهِدَاتِ.».

(١) قوله: «أن» سقط من المطبوع. وأثبتناه من «أطراف المسند» ٢/الورقة ٧١، و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٠، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ١٠٠.

(٢) قوله «ونمير بن عامر» سقط من المطبوع. وأثبتناه من المصادر السابقة عدا الأطراف، لكنه تحرف في «جامع المسانيد والسنن» إلى: «عَمرو بن عامر» وصوابه «نُمير بن عامر» وانظر أيضًا «معجم الطبراني الكبير» ١٩/٣٦/الحديث (٧١).

أخرجه أحمد ٥/٧٢ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا جرير بن حازم. قال: جلس إلينا شيخ في مكان أيوب، فسمع القوم يتحدثون. فقال: حدثني مولاي، عن رسول الله ﷺ. فقلت: ماسمه؟ قال: قرة بن دعموص، فذكره.

٥٤٤ ـ قطبة بن قتادة السدوسي

١١١٩٦ ـ ١: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ. قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُفْطِرُ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ.».

أخرجه عبدالله بن أحمد ٤/٧٨ قال: حدثني محمد بن ثعلبة بن سواء، قال: حدثنا محمد بن سواء، قال: حدثنا حمران بن يزيد العمري[1]، عن قتادة، عن رجل من بني سدوس، فذكره.

١١١٩٧ ـ ٢: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ. قَالَ:

«بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَىٰ ابْنَتِي الْحَوْصَلَةِ.».

وَكَانَ يُكَنَّىٰ بِأَبِي الْحَوْصَلَةِ.

---

(١) حمران بن يزيد العمري. لم نقف له على ترجمة في «تعجيل المنفعة» ولا في «تهذيب الكمال». مع أن اسمه ورد هكذا أيضًا في «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣١، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٧١. وجاء في «الجرح والتعديل» ٣/الترجمة ١١٨٦: حمران بن يزيد الأعمى السدوسي، روى عن الحسن ومعروف بن بشير، ولا نستطيع الجزم بأنه هذا. غير أن الطبراني أخرج الحديث من هذا الطريق. وفيه: (عمران القطان) مكان (حمران). «معجم الطبراني الكبير» ١٩/٢٥/الحديث (٣٨).

أخرجه عبدالله بن أحمد ٤/٧٨ قال: حدثني محمد بن ثعلبة بن سواء، قال: حدثني ابن سواء، قال: حدثني حمران بن يزيد، عن قتادة، عن رجل من بني سدوس، فذكره.

٥٤٥ ـ قطبة بن مالك الثعلبي

١١١٩٨ ـ ١ : عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ؛ « سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ . » .

أخرجه الحميدي (٨٢٥) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٤/٣٢٢ قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا مِسْعَر. و«الدارمي» ١٣٠١ قال: أخبرنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة. وفي (١٣٠٢) قال: أخبرنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان. و«البخاري» في خلق أفعال العباد (٣٨) قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا إسرائيل. و«مسلم» ٢/٣٩ و ٤٠ قال: حدثني أبو كامل الجحدري فضيل ابن حسين، قال: حدثنا أبو عوانة. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا شريك وابن عيينة. ح وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا ابن عيينة. (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«ابن ماجة» ٨١٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا شريك وسفيان بن عيينة. و«الترمذي» ٣٠٦ قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا وكيع، عن مِسْعَر وسفيان. و«النسائي» ٢/١٥٧. وفي الكبرى (٩٣٢) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبدالأعلى. قالا: حدثنا خالد، عن شعبة. و«ابن خزيمة» ٥٢٧ و ١٥٩١ قال: حدثنا أحمد بن عبدة، قال: حدثنا سفيان ابن عيينة. ح وحدثنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا ابن عيينة. وفي ١٥٩١ قال: حدثنا عبدالجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان.

سبعتهم (سفيان بن عيينة، ومِسْعر، وشعبة، وسفيان الثوري، وإسرائيل، وأبو عوانة، وشريك) عن زياد بن علاقة، فذكره.

١١١٩٩ ـ ٢: عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ. قَالَ: « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُـولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَـرَاتِ الأَخْلَاقِ وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ.».

أخـرجـه الترمذي (٣٥٩١) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أحمد بن بشير وأبو أسامة، عن مِسْعَر، عن زياد بن علاقة، فذكره.

٥٤٦ ـ قهيد بن مطرف الغفاري

١١٢٠٠ ـ ١: عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ قُهَيْدِ بْنِ مُطَرِّفٍ الْغِفَارِي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَأَلَهُ سَائِلٌ: إِنْ عَدَا عَلَيَّ عَادٍ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُ ثَلَاثَ مِرَارٍ. قَالَ فَإِنْ أَبَىٰ؟ فَأَمَرَهُ بِقَتْلِهِ. قَالَ: فَكَيْفَ بِنَا. قَالَ: إِنْ قَتَلَكَ فَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ».

أخرجه أحمد ٤٢٢/٣ قال: حدثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو. (ح) وحدثنا يعقوب.

كلاهما (أبو عامر، ويعقوب) عن عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله، قال: حدثني أخي الحكم بن المطلب، عن أبيه، فذكره.

٥٤٧ ـ قيس بن الحارث الأسدي

١١٢٠١ ـ ١ : عَنْ حَمِيضَــةَ بْنِ الشَّمَـرْدَلِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:

« أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فَذَكَرْتُ ذَالِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: آخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا. ».

أخرجه أبو داود (٢٢٤٢) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا بكر ابن عبدالرحمان قاضي الكوفة، عن عيسى بن المختار. و«ابن ماجة» ١٩٥٢ قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا هُشيم.

كلاهما (عيسى، وهشيم) عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلىٰ، عن حميضة بن الشمردل، فذكره. وفي رواية هشيم: (حميضة بنت الشمردل).

● أخرجه أبو داود (٢٢٤١) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا هُشيم. ح وحدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا هُشيم، عن ابن أبي ليلىٰ، عن حميضة ابن الشمردل، عن الحارث بن قيس (قال مسدد:) ابن عميرة. (وقال وهب:) الأسدي، قال: أسلمت وعندي ثمان. . . فذكره.

قال أبو داود: وحدثنا به أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، بهذا الحديث. فقال: (قيس بن الحارث) مكان (الحارث بن قيس). قال أحمد بن إبراهيم: هذا الصواب، يعني (قيس بن الحارث).

٥٤٨ - قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري

١١٢٠٢ - ١: عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. قَالَ: «مَا كَانَ شَيْءٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ، إِلَّا شَيْءٌ وَاحِدٌ. فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُقَلَّسُ لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ».

(*) التقليس: اللهو واللعب.

أخرجه أحمد ٤٢٢/٣ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر. و«ابن ماجة» ١٣٠٣ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو نعيم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق[1].

كلاهما (جابر الجعفي، وأبو إسحاق السبيعي) عن عامر بن شراحيل الشعبي، فذكره.

● حَدِيثُ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ. فَقَامَا. فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ

---

(١) عقب هذا الإسناد في سنن ابن ماجة، زاد أبو الحسن بن سلمة القطان، راوي السنن عن ابن ماجة. قال: حدثنا ابن ديزيل، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شيبان، عن جابر، عن عامر. ح وحدثنا إسرائيل عن جابر. ح وحدثنا إبراهيم بن نصر، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عامر. نحوه. ومثل هذا لا يُقال فيه: أخرجه ابن ماجة.

الأَرْضِ . فَقَالاَ :

« إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ. فَقَامَ . فَقِيلَ : إِنَّهُ يَهُودِيٌّ .
فَقَالَ : أَلَيْسَتْ نَفْسًا . » .

سبق بفضل الله في مسند سهل بن حنيف، رضي الله تعالى عنه. الحديث (٥٠٥٤).

(*) فاتنا أن نكتب في رقم (٥٠٥٤): أخرجه أحمد ٦/٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة. (ح) ومحمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرة، عن ابن أبي ليلى، فذكره.

١١٢٠٣ ـ ٢ : عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيِّ؛

« أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ سَاعِيًا. فَقَالَ أَبُوهُ: لاَ تَخْرُجْ حَتَّىٰ تُحْدِثَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَهْدًا. فَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقَالَ[1] لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : يَاقَيْسُ، لاَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رَقَبَتِكَ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٌ لَهَا يُعَارٌ. وَلاَ تَكُنْ كَأَبِي رِغَالٍ . فَقَالَ سَعْدٌ: وَمَا أَبُو رِغَالٍ؟ قَالَ مُصَدِّقٌ بَعَثَهُ صَالِحٌ، فَوَجَدَ رَجُلاً بِالطَّائِفِ فِي غُنَيْمَةٍ[2] قَرِيبَةٍ مِنَ الْمِئَةِ، شِصَاصٍ ، إِلَّا شَاةً

(١) في المطبوع: «قال».
(٢) في المطبوع: «غنمه».

وَاحِدَةً، وَابْن صَغِيرٍ لاَ أُمَّ لَهُ، فَلَبَنُ تِلْكَ الشَّاةِ عَيْشُهُ. فَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَم: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَرَحَّبَ. وَقَالَ[1]: هٰذِهِ غَنَمِي، فَخُذْ أَيُّهَا أَحْبَبْتَ. فَنَظَرَ إِلَىٰ الشَّاةِ اللَّبُونِ. فَقَالَ: هٰذِهِ. فَقَالَ الرَّجُلُ: هٰذَا الْغُلاَمُ كَمَا تَرَىٰ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ وَلاَ شَرَابٌ غَيْرهَا. فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تُحِبَّ اللَّبَنَ فَأَنَا أُحِبُّهُ. فَقَالَ: خُذْ شَاتَيْنِ مَكَانَهَا. فَأَبَىٰ، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُ وَيَبْذُلُ حَتَّىٰ بَذَلَ لَهُ خَمْسَ شِيَاهٍ شِصَاصٍ مَكَانَهَا، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَىٰ ذَالِكَ عَمَدَ إِلَىٰ قَوْسِهِ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ. وَقَالَ[2]: مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ اللهِ بِهٰذَا الْخَبَرِ قَبْلِي[3]. فَأَتَىٰ صَاحِبُ الْغَنَمِ صَالِحًا. النَّبِيَّ ﷺ. فَأَخْبَرَهُ. فَقَالَ صَالِحٌ: اللَّهُمَّ ٱلْعَنْ أَبَا رِغَالٍ. اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ. فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَارَسُولَ اللهِ، ٱعْفِ قَيْسًا مِنَ السِّعَايَةِ.».

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٧٢) قال: حدثنا محمد بن عمر بن تمام المصري، قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني هشام بن سعد، عن عباس بن عبدالله بن معبد بن عباس[4]، عن عاصم بن

(١) في المطبوع: «قال».

(٢) في المطبوع: «فقال».

(٣) في المطبوع: «أحد قبلي» وأثبتناها من «السنن الكبرى» للبيهقي ٤/١٥٧ و ١٥٨. حيث أن معظم الحديث ساقط من النسخة الخطية لصحيح ابن خزيمة. وأثبته المحقق من «المستدرك» للحاكم ١/٣٩٨ و ٣٩٩.

(٤) تحرف في المطبوع إلى: «عن ابن عباس بن عبدالله بن معبد عن عباس» انظر «سنن البيهقي» ٤/١٥٧. و«تهذيب التهذيب» ٥/الترجمة (٢١٠).

عمر بن قتادة الأنصاري، فذكره.

(*) قال أبو بكر ابن خزيمة: روى هذا الخبر ابن وهب عن هشام بن سعد. مرسلاً. قال: عن عاصم بن عمر؛ أن النبي ﷺ بعث قيس بن سعد. حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي، قال: حدثنا ابن وهب.

١١٢٠٤ ـ ٣: عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ. قَالَ:

«كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَنُؤَدِّي زَكَاةَ الْفِطْرِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ.».

أخرجه النسائي ٥/٤٩ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: أنبـأنـا شعبـة، عن الحكم بن عتيبة، عن القاسم بن مخيمرة، عن عَمرو بن شرحبيل، فذكره.

١١٢٠٥ ـ ٤: عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا. وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ.».

زَادَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: «. . . وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ. فَقَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، ثُمَّ نَزَلَ رَمَضَانُ، فَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٢١ و ٦/٦ قال: حدثنا وكيع. وفي ٦/٦ قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجة» ١٨٢٨ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» ٥/٤٩ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا وكيع. وفي الكبرى (الورقة ٣٨) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا وكيع. و«ابن خزيمة» ٢٣٩٤ قال: حدثنا جعفر بن محمد الثعلبي، قال: حدثنا وكيع.

كلاهما (وكيع، ويزيد بن هارون) عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي عمار الهمداني، فذكره.

(*) رواية وكيع عند أحمد ٣/٤٢١، والنسائي في الكبرى مختصرة على زيادة يزيد بن هارون.

(*) قال أبو عبدالرحمان النسائي: أبو عمار اسمه عَريب بن حُميد، وعَمرو بن شُرحبيل يُكَنَّى أبا ميسرة. وسلمة بن كُهيل خالف الحكم في إسناده، والحكم أثبت من سلمة بن كُهيل.

١١٢٠٦ ـ ٥: عَنْ بَكْـرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« إِنَّ رَبِّي تَبَـارَكَ وَتَعَالَىٰ حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ وَالكُوبَةَ وَالقِنِّينَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ، فَإِنَّهَا ثُلُثُ خَمْرِ الْعَالَمِ . ».

أخـرجه أحمد ٣/٤٢٢ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرني يحيى بن أيوب، عن عُبيدالله بن زحر، عن بكر بن سوادة، فذكره.

١١٢٠٧ ـ ٦: عَنِ ٱبْنِ هُبَيْرَةَ. قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ حِمْيَرَ

يُحَدِّثُ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيَّ، وَهُوَ عَلَىٰ مِصْرَ. يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كِذْبَةً مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ، أَوْ بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ.».

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَىٰ عَطْشَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا فَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ. وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ.».

قَالَ هٰذَا الشَّيْخُ: ثُمَّ سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو[1] بَعْدَ ذَالِكَ يَقُولُ مِثْلَهُ. فَلَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي بَيْتٍ أَوْ مَضْجَعٍ.

أخرجه أحمد ٣/٤٢٢ قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثنيه ابن هُبيرة، فذكره.

١١٢٠٨ ـ ٧: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. قَالَ:

«زَارَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا. فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ. قَالَ: فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا. [قَالَ قَيْسٌ: فَقُلْتُ: أَلَا تَأْذَنْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: ذَرْهُ يُكْثِرُ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عبدالله بن عمر» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٧١. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٣.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ . فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ .][1] ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَٱتَّبَعَهُ سَعْدٌ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأَرُدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا، لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ . قَالَ: فَٱنْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغُسْلٍ . فَٱغْتَسَلَ، ثُمَّ نَاوَلَهُ مِلْحَفَةً مَصْبُوغَةً بِزَعْفَرَانَ، أَوْ وَرْسٍ ، فَٱشْتَمَلَ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَىٰ آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ. قَالَ: ثُمَّ أَصَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ ، فَلَمَّا أَرَادَ الِانْصِرَافَ قَرَّبَ لَهُ سَعْدٌ حِمَارًا، قَـدْ وَطَّأَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ سَعْدٌ: يَاقَيْسُ، ٱصْحَبْ رَسُولَ اللهِ ﷺ. قَالَ قَيْسٌ: فَقَالَ لِي: رَسُولُ اللهِ ﷺ: ٱرْكَبْ. فَأَبَيْتُ. ثُمَّ قَالَ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ. قَالَ: فَٱنْصَرَفْتُ . » .

أخرجه أحمد ٣/٤٢١ . وأبو داود (٥١٨٥) قال: حدثنا هشام أبو مروان ومحمـد بن المثنى. و«النسـائي» في عمل اليوم والليلة (٣٢٥) قال: أخبرنا محمد بن المثنىٰ.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وهشام بن خالد أبو مروان، وابن المثنى) عن الـوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت يحيىٰ بن أبي كثير

---

(١) مابين المعقوفتين ساقط من المطبوع من «مسند أحمد» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٣.

يقول: حدثني محمد بن عبدالرحمان بن أسعد بن زرارة، فذكره.

(*) قال أبو داود: رواه عمر بن عبدالواحد وابن سماعة عن الأوزاعي. مرسلاً. لم يذكرا قيس بن سعد.

● أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٦) قال: أخبرني شعيب ابن شعيب بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالوهاب، قال: حدثنا شعيب، قال: حدثنا الأوزاعي. قال: أخبرني يحيىٰ بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمان ابن أسعد بن زرارة. قال: زار رسولُ الله ﷺ سعد بن عبادة، فلما أتى منزله. قال: السلام عليكم... وساق الحديث. (مرسلاً. ليس فيه عن قيس بن سعد).

● وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٧) قال: أخبرنا محمد بن حاتم. قال: أخبرنا حبان. قال: أخبرنا عبدالله، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمان بن ثوبان، أن رسول الله ﷺ أتى سعد بن عبادة زائرًا. فقال: السلام عليكم. فرد سعدٌ السلامَ خافضاً بها صوته... وساق الحديث.

١١٢٠٩ ـ ٨: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. قَالَ:

« أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعْنَا لَهُ غُسْلاً، فَٱغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ وَرْسِيَّةٍ، فَٱشْتَمَلَ بِهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ أَثَرِ الْوَرْسِ عَلَىٰ عُكَنِهِ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِحِمَارٍ لِيَرْكَبَ. فَقَالَ: صَاحِبُ الْحِمَارِ أَحَقُّ بِصَدْرِ حِمَارِهِ. فَقُلْنَا: يَارَسُولَ الله، فَالْحِمَارُ لَكَ.».

أخرجه أحمد ٦/٦. وابن ماجة (٤٦٦ و ٣٦٠٤) قال: حدثنا علي بن محمد.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وعلي بن محمد) قالا: حدثنا وكيع، **قال:** حدثنا ابن أبي ليلىٰ، عن محمد بن عبدالرحمان بن سعد بن زرارة، عن محمد ابن شرحبيل، فذكره.

(*) رواية ابن ماجة مختصرة على أوله.

١١٢١٠ ـ ٩: عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ. قَالَ:

« جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ سَعْدٍ. فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَرَدَّ سَعْدٌ وَخَافَتَ، فَلَمَّا رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ لَا يُؤْذَنُ لَهُ آنْصَرَفَ، فَخَرَجَ سَعْدٌ فِي إِثْرِهِ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، مَامَنَعَنِي أَنْ أُسْمِعَكَ، إِلَّا أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ تَسْلِيمِكَ. فَرَجَعَ مَعَهُ فَوَضَعَ لَهُ مَاءً فِي جَفْنَةٍ، فَآغْتَسَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِمِلْحَفَةٍ مَصْبُوغَةٍ بِوَرْسٍ، فَآلْتَحَفَ بِهَا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ الْوَرْسِ فِي عُكْنَةِ جَنْبِهِ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الأَنْصَارِ، وَعَلَىٰ ذُرِّيَّةِ الأَنْصَارِ. ».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٤) **قال:** أخبرنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا عيسى، يعني ابن يونس، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبدالرحمان بن أسعد بن زرارة، عن عمرو بن شرحبيل، فذكره.

١١٢١١ ـ ١٠: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ أَتَىٰ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي الْفِتْنَةِ الأُولَىٰ، وَهُوَ عَلَىٰ

فَرَسٍ ، فَأَخَّرَ عَنِ السَّرْجِ . وَقَالَ: آرْكَبْ. فَأَبَىٰ. فَقَالَ: لَهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَوْلَىٰ بِصَدْرِهَا. ».

فَقَالَ لَهُ حَبِيبٌ: إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَكِنِّي أَخْشَىٰ عَلَيْكَ.

أخرجه أحمد ٤٢٢/٣ قال: حدثنا عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمان، قال: حدثنا حيوة، قال: أخبرني عبدالعزيز بن عبدالملك بن مليل، عن عبدالرحمان بن أبي أمية، فذكره.

١١٢١٢ ـ ١١: عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. قَالَ:

« أَتَيْتُ الْحِيرَةَ. فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ. فَقُلْتُ: رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ. قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُ الْحِيرَةَ، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ. فَأَنْتَ يَارَسُولَ اللهِ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ. قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي، أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ. قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ، لِمَا جَعَلَ اللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ. ».

أخرجه الدارمي (١٤٧١). وأبو داود (٢١٤٠) قال الدارمي: أخبرنا. وقال أبو داود: حدثنا عَمرو بن عون، قال: أخبرنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن حصين، عن الشعبي، فذكره.

١١٢١٣ ـ ١٢ : عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ عُبَادَةَ؛

« أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ. قَالَ: فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ . فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ. وَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ . » .

أخرجه أحمد ٣/٤٢٢ . والترمذي (٣٥٨١) قال: حدثنا أبو موسى محمد ابن المثنى. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٣٥٥) قال: أخبرنا محمد بن المثنى.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وابن المثنى) عن وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت منصور بن زاذان، يحدث عن ميمون بن أبي شبيب، فذكره.

١١٢١٤ ـ ١٣ : عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ ابْنِ عُبَادَةَ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« مَنْ سَدَّدَ[1] سُلْطَانَهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ، أَوْهَنَ اللهُ كَيْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . » .

أخرجه أحمد ٦/٦ قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، فذكره.

---

(١) في المطبوع: «شدد» وفي «أطراف المسند» ٢/الورقة ٧١ و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٣: «سدد».

● قيس بن طخفة الغفاري.

● سبق حديثه في مسند طخفة بن قيس. فهو مختلف في اسمه: طخفة بن قيس، أو قيس بن طخفة. انظر الحديث رقم (٥٤٤٢).

٥٤٩ ـ قيس بن عاصم بن سنان المنقري

١١٢١٥ ـ ١ : عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ؛

« أَنَّهُ أَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ. ».

أخرجه أحمد ٥/٦١ قال: حدثنا عبدالرحمان. و«أبو داود» ٣٥٥ قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي. و«الترمذي» ٦٠٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي. و«النسائي» ١/١٠٩. وفي الكبرى (١٨٩) قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى. و«ابن خزيمة» ٢٥٤ قال: حدثنا محمد بن بشار بُندار، قال: حدثنا عبدالرحمان. وفي (٢٥٥) قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى.

ثلاثتهم (عبدالرحمان بن مهدي، ومحمد بن كثير، ويحيى بن سعيد القطان) عن سفيان الثوري، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، فذكره.

● أخرجه أحمد ٦/٦ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن الأغر المنقري، عن خليفة بن حصين بن عاصم، عن أبيه، أن جده أسلم على عهد النبي ﷺ، فأمره أن يغتسل بماء وسدر.

١١٢١٦ ـ ٢ : عَنْ شُعْبَةَ بْنِ التَّوْأَمِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ؛

« أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحِلْفِ. فَقَالَ: مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ فَتَمَسَّكُوا بِهِ. وَلاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ.».

أخرجه أحمد ٥/٦١ قال: حدثنا هشيم. و«عبدالله بن أحمد»[1] ٥/٦١ قال: حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، قال: حدثنا عباد بن عباد، عن شعبة.

كلاهما (هشيم، وشعبة) عن مغيرة بن مقسم الضبي، عن أبيه، عن شعبة بن التوأم، فذكره.

١١٢١٧ - ٣: عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَىٰ عِنْدَ مَوْتِهِ بَنِيهِ. فَقَالَ: اتَّقُوا اللهَ، وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ، فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ خَلَفُوا أَبَاهُمْ، وَإِذَا سَوَّدُوا أَصْغَرَهُمْ أَزْرَىٰ بِهِمْ ذَالِكَ فِي أَكْفَائِهِمْ، وَعَلَيْكُمْ بِالْمَالِ وَاصْطِنَاعِهِ، فَإِنَّهُ مَنْبَهَةٌ لِلْكَرِيمِ، وَيُسْتَغْنَىٰ بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ، وَإِيَّاكُمْ وَمَسْأَلَةَ النَّاسِ، فَإِنَّهَا مِنْ آخِرِ كَسْبِ الرَّجُلِ، وَإِذَا مِتُّ، فَلاَ تَنُوحُوا، فَإِنَّهُ لَمْ يُنَحْ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِذَا مِتُّ، فَادْفِنُونِي بِأَرْضٍ لاَ تَشْعُرُ بِدَفْنِي بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أُغَافِلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.».

أخرجه أحمد ٥/٦١ قال: حدثنا محمد بن جعفر. (ح) وحجاج. و«البخاري» في الأدب المفرد (٣٦١) قال: حدثنا عَمرو بن مرزوق. و«النسائي» ٤/١٦ قال: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا خالد.

أربعتهم (ابن جعفر، وحجاج، وعَمرو، وخالد بن الحارث) عن شعبة،

---

(١) ورد هذا الإسناد في المطبوع على أنه من رواية أحمد بن حنبل. وهذا تحريف، والصواب أنه من زيادات عبدالله بن أحمد. انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٢. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٥.

عن قتادة، عن مُطَرِّف، عن حكيم بن قيس بن عاصم، فذكره.

(*) رواية النسائي مختصرة على: «لَاتَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ.».

١١٢١٨ - ٤: عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ السَّعْدِيِّ. قَالَ:

« أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ. فَقَالَ: هٰذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، مَا الْمَالُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ، مِنْ طَالِبٍ وَلَا مِنْ ضَيْفٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نِعْمَ الْمَالُ أَرْبَعُونَ، وَالْكَثْرَةُ سِتُّونَ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ المِئِينَ إِلَّا مَنْ أَعْطَىٰ الكَرِيمَةَ، وَمَنَحَ الْغَزِيرَةَ، وَنَحَرَ السَّمِينَةَ، فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ. قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، مَاأَكْرَمُ هٰذِهِ الأَخْلَاقِ، لَايَحِلُّ بِوَادٍ أَنَا فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ نَعَمِي. فَقَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِالْعَطِيَّةِ؟ قُلْتُ: أُعْطِي الْبَكْرَ وَأُعْطِي النَّابَ. قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الْمَنِيحَةِ؟ قَالَ: إِنِّي لَأَمْنَحُ الْمِئَةَ. قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الطَّرُوقَةِ؟ قَالَ: يَغْدُوا النَّاسُ بِحِبَالِهِمْ، وَلَا يُوزَعُ رَجُلٌ مِنْ جَمَلٍ يَخْتَطِمُهُ، فَيُمْسِكُ مَا بَدَا لَهُ، حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ يَرُدُّهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَمَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ؟ قَالَ: مَالِي. قَالَ: فَإِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ، وَسَائِرُهُ لِمَوَالِيكَ. فَقُلْتُ: لَا جَرَمَ. لَئِنْ رَجَعْتُ لَأُقِلَّنَّ عَدَدَهَا.

فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ جَمَعَ بَنِيهِ. فَقَالَ: يَابَنِيَّ، خُذُوا عَنِّي، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْخُذُوا عَنْ أَحَدٍ هُوَ أَنْصَحُ لَكُمْ مِنِّي، لَا تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ، وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ النِّيَاحَةِ. وَكَفِّنُونِي فِي ثِيَابِي الَّتِي كُنْتُ أُصَلِّي فِيهَا، وَسَوِّدُوا أَكَابِرَكُمْ، فَإِنَّكُمْ إِذَا سَوَّدْتُمْ أَكَابِرَكُمْ لَمْ يَزَلْ لِأَبِيكُمْ فِيكُمْ خَلِيفَةٌ، وَإِذَا سَوَّدْتُم أَصَاغِرَكُمْ هَانَ أَكَابِرُكُمْ عَلَىٰ النَّاسِ وَزَهِدُوا فِيكُمْ، وَأَصْلِحُوا عَيْشَكُمْ، فَإِنَّ فِيهِ غِنًى عَنْ طَلَبِ النَّاسِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ، وَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَسَوُّوا عَلَيَّ قَبْرِي، فَإِنَّهُ كَانَ يَكُونُ شَيْءٌ بَيْنِي وَبَيْنَ هٰذَا الْحَيِّ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ خُمَاشَاتٍ، فَلَا آمَنُ سَفِيهًا أَنْ يَأْتِيَ أَمْرًا يُدْخِلُ عَلَيْكُمْ عَيْبًا فِي دِينِكُمْ.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٥٣) قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي، وكان ثقة، قال: حدثنا الصعق بن حزن، قال: حدثني القاسم بن مطيب، عن الحسن، فذكره.

قال علي: فذاكرتُ أبا النعمان محمد بن الفضل. فقال: أتيتُ الصعق ابن حزن في هذا الحديث، فحدثنا عن الحسن. فقيل له: عن الحسن؟ قال: لا. يونس بن عبيد، عن الحسن. قيل له: سمعتَه من يونس؟ قال: لا. حدثني القاسم بن مطيب، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن قيس. فقلتُ لأبي النعمان: فلم تحمله؟ قال: لا. ضيعناه.

● قيس بن عائذ الأحمسي.

● يأتي حديثه إن شاء الله في الكنى وهو أبو كاهل الأحمسي.

٥٥٠ قيس بن عمرو الأنصاري

١١٢١٩ - ١ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو. قَالَ:

« رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَلاَةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا. فَصَلَّيْتُهُمَا. قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ. ».

أخرجه الحميدي (٨٦٨) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٥/٤٤٧ قال: حدثنا ابن نمير. و«أبو داود» ١٢٦٧ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن نمير. و«ابن ماجة» ١١٥٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالله بن نُمير. و«الترمذي» ٤٢٢ قال: حدثنا محمد بن عَمرو السواق البلخي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد. و«ابن خزيمة» ١١١٦ قال: حدثنا أبو الحسن عمر بن حفص، قال: حدثنا سفيان.

ثلاثتهم (سفيان بن عيينة، وعبدالله بن نُمير، وعبدالعزيز) عن سعد بن سعيد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم، فذكره.

(*) قال سفيان: كان عطاء بن أبي رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد ابن سعيد.

وقال أبو داود: وروى عبدربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلاً؛ أن

جدهم[1] صلى مع النبي ﷺ.

وقال الترمذي: وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل، محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس.

● أخرجه أحمد ٥/٤٤٧ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: وسمعت عبد ربه[2] بن سعيد، أخا يحيى بن سعيد، يحدث عن جده، قال: خرج إلى الصبح... فذكر الحديث.

● وأخرجه ابن خزيمة (١١١٦) قال: حدثنا الربيع بن سليمان المرادي ونصر بن مرزوق بخبر غريب غريب، قالا: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا الليث بن سعد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده قيس بن عمرو، نحوه.

---

(١) في المطبوع من «سنن أبي داود»: «أن جدهم. زيداً والصواب ما أثبتناه. انظر «تحفة الأشراف» ٨/١١١٠٢.

(٢) في المطبوع: «عبدالله بن سعيد» وكذا في «أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٢، و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٦ وبالرجوع إلى «مصنف عبدالرزاق» ٢/٤٤٢/الحديث رقم (٤٠١٦) وقد رواه أحمد عنه. وجدناه: (عبد ربه بن سعيد) ولا يوجد أصلاً في إخوة يحيى بن سعيد من اسمه عبدالله.

٥٥١ ـ قيس بن أبي غَرَزة الغِفاري

١١٢٢٠ ـ ١ : عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ . قَالَ :
« كُنَّا نَبِيعُ بِالْبَقِيعِ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكُنَّا نُسَمَّىٰ السَّمَاسِرَةَ . فَقَالَ : يَامَعْشَرَ التُّجَّارِ، فَسَمَّانَا بِٱسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنْ ٱسْمِنَا . ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هٰذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ . » .

أخرجه الحميدي (٤٣٨) قال: حدثنا سفيان[١]، قال: حدثنا جامع بن أبي راشد وعبدالملك بن أعين وعاصم بن بهدلة. و«أحمد» ٦/٤ قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن جامع بن أبي راشد وعاصم. (ح) وحدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن مغيرة. (ح) وحدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، قال: حبيب بن أبي ثابت أخبرني. (ح) وحدثنا عبدالرحمان بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت. (ح) وحدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش. وفي ٦/٤ و ٢٨٠ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش. و«أبو داود» ٣٣٢٦ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش. وفي (٣٣٢٧) قال: حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي وحامد بن يحيى وعبدالله ابن محمد الزهري. قالوا: حدثنا سفيان، عن جامع بن أبي راشد وعبدالملك ابن أعين وعاصم. و«ابن ماجة» ٢١٤٥ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش. و«الترمذي» ١٢٠٨ قال: حدثنا هناد،

---

(١) قوله: «حدثنا سفيان» سقط من المطبوع. وقد رواه الحاكم في «المستدرك» ٥/٢ من طريق الحميدي. وفيه: «حدثنا سفيان».

قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم. (ح) وحدثنا هناد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش. و«النسائي» ٧/ ١٤ و ١٥ قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمان، قال: حدثنا سفيان، عن عبدالملك. (ح) وأخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، عن سفيان، عن عبدالملك وعاصم وجامع. (ح) وأخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن مغيرة. (ح) وأخبرنا علي بن حُجْر ومحمد بن قدامة. قالا: حدثنا جرير، عن منصور. وفي ٧/ ٢٤٧ قال: أخبرني محمد بن قدامة، عن منصور.

سبعتهم (جامع بن أبي راشد، وعبدالملك بن أعين، وعاصم بن بهدلة، ومغيرة بن مقسم، وحبيب بن أبي ثابت، وسليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر) عن أبي وائل شقيق بن سلمة، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/ ٦ قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام ابن حوشب، قال: حدثني إبراهيم مولى صخير، عن بعض أصحاب النبي ﷺ. قال: أراد رسول الله ﷺ أن ينهى عن بيع. فقالوا: يارسول الله، إنها معايشنا. قال: فقال لاخلاب إذا. وكنا نُسمَّىٰ السماسرة... فذكر الحديث.

٥٥٢ ـ قيس بن مخرمة القرشي

١١٢٢١ ـ ١: عَنْ عَبْدِالله بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ.
قَالَ:

« وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ عَامَ الْفِيلِ . ».

وَسَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قُبَاثَ بْنَ أَشْيَمٍ ، أَخَا بَنِي يَعْمُرَ بْنِ لَيْثٍ: أَأَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ الله ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي ، وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ، وُلِدَ رَسُولُ الله ﷺ عَامَ الْفِيلِ ، وَرَفَعَتْ بِي أُمِّي عَلَىٰ الْمَوْضِعِ . قَالَ: وَرَأَيْتُ خَذْقَ الْفِيلِ[1] أَخْضَرَ مُحِيلاً . ».

أخرجه أحمد ٤/٢١٥ قال: حدثنا يعقوب. و«الترمذي» ٣٦١٩ قال: حدثنا محمد بن بشار العبدي، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي.

كلاهما (يعقوب، وجرير بن حازم) عن محمد بن إسحاق، عن المطلب ابن عبدالله بن قيس بن مخرمة، عن أبيه، فذكره.

(*) رواية يعقوب مختصرة على: «ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل، فنحن لدان، ولدنا مولدًا واحدًا.».

---

(١) وفي نسخة: «خذق الطير». انظر «تحفة الأحوذي» ٤/٢٩٦.

٥٥٣ ـ قَيس بن النُّعمان العَبْديُّ

١١٢٢٢ ـ ١: عَنْ أَبِي الْقَمُوصِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَ مِنَ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ (يَحْسِبُ عَوْفٌ أَنَّ آسْمَهُ قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ) فَقَالَ:

«لَا تَشْرَبُوا فِي نَقِيرٍ، وَلَا مُزَفَّتٍ، وَلَا دُبَّاءٍ، وَلَا حَنْتَمٍ، وَآشْرَبُوا فِي الْجِلْدِ الْمُوكَأ عَلَيْهِ، فَإِنِ آشْتَدَّ فَاكْسِرُوهُ بِالْمَاءِ، فَإِنْ أَعْيَاكُمْ فَأَهْرِيقُوهُ.».

أخرجه أبو داود (٣٦٩٥) قال: حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن عوف، عن أبي القَمُوص زيد بن علي، فذكره.

٥٥٤ ـ قيس الجُذَامي

١١٢٢٣ ـ ١: عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيِّ، رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

« يُعْطَىٰ الشَّهِيدُ سِتَّ خِصَالٍ، عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ: يُكَفَّرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيُحَلَّىٰ حُلَّةَ الإِيمَانِ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٠٠ قال: حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي، قال: حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مُرة، فذكره.

حـــرف الكـــــاف

٥٥٥ ـ كَرْدَمُ بْنُ سُفيان الثقفيُّ

١١٢٢٤ ـ ١: عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ، عَنْ أَبِيهَا كَرْدَمِ بْنِ سُفْيَانَ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ نَذْرٍ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَلِـوَثَنٍ أَوْ لِنُصُبٍ؟ قَالَ: لاَ. وَلَكِنْ لله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ. قَالَ: فَأَوْفِ لله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مَاجَعَلْتَ لَهُ، انْحَرْ عَلَىٰ بَوانَةَ، وَأَوْفِ بِنَذْرِكَ.».

أخرجه أحمد ٣/٤١٩ قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثني أبو الحويرث حفص، من ولد عثمان بن أبي العاص، قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمان بن يعلى بن كعب. وفي ٤/٦٤ و ٥/٣٧٦ قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: أخبرنا عبدالحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب. و«أبو داود»[1] ٣٣١٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن عَمرو بن شعيب.

---

(١) لم يذكر المزي رواية أبي داود في تحفة الأشراف، بل لم يذكر مسندًا لكردم بن سفيان. وهذا الحديث مع آخر قال محقق سنن أبي داود: سقط هذا الحديث ومابعده من بعض النسخ. ولم نقف عليه أيضًا في «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٤٢ من رواية أبي داود. بل ساق رواية أحمد. وقال: تفرد به.

كلاهما (عبدالله بن عبدالرحمان، وعَمرو بن شعيب) عن ميمونة بنت كردم، فذكرته.

(*) وفي رواية عَمرو بن شعيب (عند أحمد): عن ابنة كردمة، عن أبيها.

(*) وسيأتي هذا الحـديث إن شاء الله في مسند (ميمونة بنت كردم) ترويه عن النبي ﷺ.

(*) زاد عمرو بن شعيب في روايته: «... فقال: يارسول الله، إن على أم هذه الجارية مشيا. أفتمشي عنها؟ قال: نعم.».

٥٥٦ ـ كرز بن علقمة الخزاعي

١١٢٢٥ ـ ١: عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كَرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيِّ. قَالَ:

« قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَارَسُولَ اللهِ، هَلْ لِلإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهى؟ قَالَ: نَعَمْ. أَيُّمَا أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوِ الْعَجَمِ، أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمْ خَيْرًا، أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ. قَالَ: ثُمَّ مَاذَا يَارَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ. فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: كَلَّا يَارَسُولَ اللهِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلَىٰ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.».

زَادَ عَبْدُالْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ: «... وَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، يَتَّقِي رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وَيَدَعُ النَّاسِ مِنْ شَرِّهِ.».

أخرجه الحميدي (٥٧٤) قال: حدثناسفيان، قال: حدثنا الزهري. و«أحمد» ٣/٤٧٧ قال: حدثنا سفيان، عن الزهري. (ح) وحدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن الزهري. (ح) وحدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا عبدالواحد بن قيس. (قال أحمد: وحدثني محمد بن مصعب القرقساني مثل حديث ابن المغيرة، إلا أنه قال: كرز بن حبيش

الخزاعي).

كلاهما (الزهري، وعبدالواحد) عن عروة بن الزبير، فذكره.

٥٥٧ ـ كعب بن زيد. أو زيد بن كعب. الأنصاري

١١٢٢٦ ـ ١: عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ. قَالَ: صَحِبْتُ شَيْخًا مِنَ الأَنْصَارِ، ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، يُقَالُ لَهُ: كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ، أَوْ زَيْدُ ابْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَنِي؛

« أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا وَضَعَ ثَوْبَهُ، وَقَعَدَ عَلَى الْفِرَاشِ، أَبْصَرَ بِكَشْحِهَا بَيَاضًا، فَانْحَازَ عَنِ الْفِرَاشِ، ثُمَّ قَالَ: خُذِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِمَّا آتَاهَا شَيْئًا. ».

أخرجه أحمد ٣/٤٩٣ قال: حدثنا القاسم بن مالك المزني أبو جعفر، قال: أخبرني جميل بن زيد، فذكره.

٥٥٨ ـ كعب بن عاصم الأشعري

١١٢٢٧ ـ ١ : عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ[١]. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ. ».

أخرجه الحميدي (٨٦٤) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٥/٤٣٤ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر. (ح) وحدثنا عبدالرزاق وابن بكر. قالا: حدثنا ابن جُريج. (ح) وحدثنا سفيان. و«الدارمي» ١٧١٧ قال: أخبرنا عثمان ابن محمد[٢]، قال: حدثنا يونس. وفي (١٧١٨) قال: حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا سفيان. و«ابن ماجة» ١٦٦٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح. قالا: حدثنا سفيان. و«النسائي» ٤/١٧٤ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا سفيان. و«ابن خزيمة» ٢٠١٦ قال: حدثنا عبدالجبار بن العلاء العطار، قال: حدثنا سفيان. (ح) وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني وسعيد بن عبدالرحمان. قالا: حدثنا سفيان. (ح) وحدثنا علي ابن خشرم، قال: أخبرنا ابن عُيينة.

أربعتهم (سفيان بن عُيينة، ومَعْمر، وابن جريج، ويونس) عن الزهري،

---

(١) تحرف في المطبوع في رواية عبدالرزاق عند أحمد إلى: «كعب بن أبي عاصم» انظر «مصنف عبدالرزاق» ٢/٤٤٦٧. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٤٤.

(٢) قال محقق «سنن الدارمي»: في الدمشقية: (عثمان بن محمد). وفي الهندية: (عثمان بن عمر).

عــن صفوان بن عبدالله، عن أم الدرداء، فذكرته.

(*) وفي رواية: «ليس من امبر امصيام في امسفر» بلغة أهل اليمن.

٥٥٩ ـ كعب بن عجرة البلوي

الصـــــلاة

١١٢٢٨ ـ ١ : عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قَالَ:
« بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مُسْنِدِي ظُهُورنَا إِلَىٰ قِبْلَةِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَبْعَةُ رَهْطٍ: أَرْبَعَةٌ مَوَالِينَا، وَثَلاثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، إِذْ خَرجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الظُّهْرِ، حَتَّىٰ آنْتَهَىٰ إِلَيْنَا. فقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ هَاهُنَا؟ قُلْنَا: يَارَسُولَ اللهِ، نَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ. قَالَ: فَارمَّ قَلِيلاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ. فقَالَ: أَتَدْرُونَ مَايَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ صَلَّىٰ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَحَافَظَ عَلَيْهَا، وَلَمْ يُضَيِّعْهَا آسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا وَضَيَّعَهَا آسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلاَ عَهْدَ لَهُ، إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ. ».

أخرجه أحمد ٤/٢٤٤ قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا عيسى بن المسيب البجلي، عن الشعبي فذكره.

١١٢٢٩ ـ ٢ : عَنْ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ. قَالَ:

« خَرَجَ عَلَيْنا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعَةٌ مِنَّا، ثَلاَثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا ـ أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، وَثَلاَثَةٌ مِنْ مَوَالِينَا. قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ، حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا. فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ هَاهُنَا؟ قُلْنَا: انْتِظَارُ الصَّلاَةِ. قَالَ: فَنَكَتَ بِإِصْبَعِهِ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ نَكَّسَ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْنَا رَأْسَهُ. فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ؟ قُلْنَا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: إِنَّهُ يَقُولُ: مَنْ صَلَّىٰ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَأَقَامَ حَدَّهَا، كَانَ لَهُ بِهِ عَلَيَّ عَهْدٌ أُدْخِلُهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يُقِمْ حَدَّهَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ، إِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ، وَإِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ. ».

أخرجه عبد بن حُميد (٣٧١)، والدارمي (١٢٢٩). قال عبد: حدثنا. وقال الدارمي: أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالرحمان، هو ابن النعمان الأنصاري، قال: حدثني إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري، عن أبيه، فذكره.

١١٢٣٠ ـ ٣: عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الْحَنَّاطِ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ[١] حَدَّثَهُ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَىٰ

---

(١) تحرف في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة» رقم (٥٤١) إلى: «كعب بن عجيرة». فتأمل.

الصَّلاَةِ، فَلاَ يُشَبِّكْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنَّهُ فِي الصَّلاَةِ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٤١ قال: حدثنا إسماعيل بن عمر. و«عبد بن حميد» ٣٦٩ قال: حدثنا عبدالملك بن عَمرو العقدي. و«الدارمي» ١٤١١ قال: حدثنا عثمان بن عمر. و«أبو داود» ٥٦٢ قال: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، أن عبدالملك بن عَمرو حدثهم. و«ابن خزيمة» ٥٤١ قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا عبدالله بن وهب.

أربعتهم (إسماعيل، وعبدالملك، وعثمان، وابن وهب) عن داود بن قيس، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة[1]، عن أبي ثمامة الحناط[2]، فذكره.

● وأخرجه ابن خزيمة (٤٤٢) قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أخبرني أنس بن عياض، عن سعد بن إسحاق، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي ثمامة، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/٢٤٢ قال: حدثنا قران بن تمام أبو تمام الأسدي. وفي ٤/٢٤٣ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا شريك بن عبدالله. و«الدارمي» ١٤١٢ قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان. و«ابن ماجة» ٩٦٧ قال: حدثنا علقمة بن عَمرو الدارمي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش. و«ابن خزيمة» ٤٤٤ قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا أبو خالد.

خمستهم (قران، وشريك، وسفيان، وابن عياش، وأبو خالد) عن محمد ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد[3]، عن كعب بن عجرة، فذكره.

---

(١) في «تحفة الأشراف» ٨/١١١١٩. ذكر في رواية أبي داود: (عن أبي سعيد المقبري) بين (سعد بن إسحاق) و(أبي ثمامة).

(٢) تحرف في المطبوع ـ مع ما تحرف ـ من «صحيح ابن خزيمة» إلى: «الخياط» انظر «تهذيب التهذيب» ١٢/الترجمة ٢٠٠.

(٣) في المطبوع من «سنن ابن ماجة»: (محمد بن عجلان، عن أبي سعيد المقبري) وجاء =

● وأخرجه أحمد ٤/٢٤٢ قال: حدثنا حجاج. و«ابن خزيمة» ٤٤٣ قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا ابن أبي فديك.

كلاهما (حجاج، وابن أبي فديك) عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن رجل من بني سالم، عن أبيه، عن جده، عن كعب بن عجرة؛ عن النبي ﷺ قال:

« لايتطهر رجل في بيته، ثم يخرج، لا يريد إلا الصلاة، إلا كان في صلاة، حتى يقضي صلاته، ولا يخالف أحدكم بين أصابع يديه في الصلاة.».

(*) قال ابن خزيمة: سعد بن إسحاق بن كعب هو من بني سالم.

● وأخرجه أحمد ٤/٢٤٢ قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جُريح، قال: أخبرني محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن بعض بني كعب بن عجرة، عن كعب، فذكره.

● وأخرجه الترمذي (٣٨٦) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن رجل، عن كعب بن عجرة، فذكره.

١١٢٣١ ـ ٤: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

« صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَامَ نَاسٌ يَتَنَفَّلُونَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ الصَّلاَةِ فِي الْبُيُوتِ.».

= على الصواب في «تحفة الأشراف» ١١١٢١/٨.

أخرجه أبو داود (١٣٠٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: حدثني أبو مطرف محمد بن أبي الوزير. و«الترمذي» ٦٠٤ قال: حدثنا محمد ابن بشار، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير البصري، ثقة. و«النسائي». ١٩٨/٣ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: أنبأنا إبراهيم بن أبي الوزير. و«ابن خزيمة» ١٢٠١ قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير.

كلاهما (محمد، وإبراهيم، ابنا أبي الوزير) عن محمد بن موسى الفطري، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن أبيه، فذكره.

١١٢٣٢ ـ ٥: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ:

«مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ ـ أَوْ فَاعِلُهُنَّ ـ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً.».

أخرجه مسلم ٩٨/٢ قال: حدثنا الحسن بن عيسى، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا مالك بن مغول. (ح) وحدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا حمزة الزيات. (ح) وحدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا عَمرو بن قيس الملائي. و«الترمذي» ٣٤١٢ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي الكوفي، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا عَمرو بن قيس الملائي. و«النسائي» ٧٥/٣. وفي الكبرى (١١٨١) وفي (عمل اليوم والليلة) ١٥٥ قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، عن أسباط، قال: حدثنا عَمرو بن قيس. وأخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ١١١١٥/٨ عن محمود بن

غيلان، عن قبيصة، عن سفيان، عن منصور.

أربعتهم (مالك بن مغول، وحمزة الزيات، وعَمرو بن قيس، ومنصور) عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلىٰ، فذكره.

● وأخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ١٥٦ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن الحكم، عن عبدالرحمان ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، فذكره ـ موقوفًا ـ.

الحـــــج

١١٢٣٣ ـ ٦: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، رَضِيَ الله عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ: لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ. قَالَ: نَعَمْ يَارَسُولَ الله. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: آحْلِقْ رَأْسَكَ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوِ آنْسُكْ شَاةً.».

وَفِي رِوَايَةٍ: «وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ، وَرَأْسِي يَتَهَافَتُ قَمْلاً. فَقَالَ: يُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَآحْلِقْ رَأْسَكَ ـ أَوْ قَالَ: آحْلِقْ ـ. قَالَ: فِيَّ نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ...﴾ إِلَىٰ آخِرِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ، أَوِ آنْسُكْ بِمَا تَيَسَّرَ.».

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (٢٦٩) قال: عن عبدالكريم بن مالك الجزري. (ح) وعن حميد بن قيس، عن مجاهد بن أبي الحجاج.

و«الحميدي» ٧٠٩ قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أيوب السختياني، عن مجاهد. وفي (٧١٠) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد. و«أحمد» ٤/٢٤١ قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا أبو بشر، عن مجاهد. وفي ٤/٢٤١ قال: قرأت على عبدالرحمان: مالك، عن عبدالكريم ابن مالك الجزري، عن مجاهد. وفي ٤/٢٤١ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب، عن مجاهد. وفي ٤/٢٤٢ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا مَعْمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وفي ٤/٢٤٢ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا خالد، عن أبي قلابة. وفي ٤/٢٤٣ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرنا الحكم. (ح) وحدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن داود، عن الشعبي. وفي ٤/٢٤٣ قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وفي ٤/٢٤٣ قال: حدثنا يحيى، عن سيف، قال: سمعت مجاهدًا. وفي ٤/٢٤٤ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا مَعْمر، عن أيوب، عن مجاهد. و«البخاري» ٣/١٢ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن حميد بن قيس، عن مجاهد. وفي ٣/١٣ قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سيف، قال: حدثني مجاهد. وفي ٣/١٣ قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. (ح) وعن[1] محمد بن يوسف، قال: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وفي ٥/١٥٧ قال: حدثنا الحسن بن خلف، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، عن أبي بشر ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: (وعن محمد بن يوسف) الظاهر أنه عطف على «حدثنا روح» فيكون إسحاق قد رواه عن روح بإسناده، وعن محمد بن يوسف وهو الفريابي بإسناده، وكذا هو في تفسير إسحاق. ويُحتمل أن تكون العنعنة للبخاري، فيكون أورده عن شيخه الفريابي بالعنعنة، كما يروي تارة بالتحديث، وبلفظ (قال) وغير ذلك. وعلى هذا فيكون شبيهًا بالتعليق. «فتح الباري» ٤/١٩.

مجاهد. وفي ٥/١٦٤ قال: حدثنا سُليمان[1] بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن مجاهد. (ح) وحدثني محمد بن هشام أبو عبدالله، قال: حدثنا هُشيم، عن أبي بشر، عن مجاهد. وفي ٧/١٥٤ قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنـا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وفي ٧/١٦٢ قال: حدثنـا مسدد، قال: حدثنا حماد، عن أيوب، قال: سمعت مجاهدًا. وفي ٨/١٧٩ قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو شهاب، عن ابن عون، عن مجاهد. (ح) [وقال أبو شهاب:] وأخبرني ابن عون، عن أيوب. [يعني عن مجاهد]. و«مسلم» ٤/٢٠ و ٢١ قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر القواريري، قال: حدثنا حماد، يعني ابن زيد، عن أيوب ح وحدثني أبو الربيع، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا أيوب، قال: سمعت مجاهدًا. (ح) وحدثني علي ابن حُجْر السعدي وزهير بن حرب ويعقوب بن إبراهيم، جميعاً عن ابن عُلَيَّة، عن أيوب، في هذا الإسنـاد، بمثله. (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن مجاهد. (ح) وحدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سيف، قال: سمعت مجاهدًا (ح) وحدثنا محمد بن أبي عُمر، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح وأيوب وحميد وعبدالكريم، عن مجاهد. (ح) وحدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ، قال: أخبرنا خالد بن عبدالله، عن خالد [الحذاء]، عن أبي قلابة. و«أبو داود» ١٨٥٦ قال: حدثنا وهب بن بقية، عن خالـد الـطحـان، عن خالـد الحـذاء، عن أبي قلابـة. وفي (١٨٥٧) قال: حدثنـا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، عن داود، عن الشعبي. وفي (١٨٦٠) قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبان، يعني ابن صالح، عن الحكم بن عتيبة. وفي (١٨٦١) قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن عبدالكريم

(١) تحرف في المطبوع إلى: «سُلْمَانُ». انظر «تحفة الأشراف» ٨/١١١١٤.

ابن مالك الجزري. و«الترمذي» ٩٥٣ قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب السختياني وابن أبي نجيح وحميد الأعرج وعبدالكريم، عن مجاهد. وفي (٢٩٧٣) قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا هُشيم عن أبي بشر، عن مجاهد. وفي (٢٩٧٤) قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن مجاهد. و«النسائي» ١٩٤/٥ قال: أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن عبدالكريم بن مالك الجزري، عن مجاهد. وفي الكبرى (الورقة ٥٤) قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن مجاهد. (ح) وأخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا معتمر، قال: سمعت سيفًا، رجلًا من أهل مكة، يحدث عن مجاهد. و«ابن خزيمة» ٢٦٧٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالوهاب الثقفي، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة. وفي (٢٦٧٧) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر والثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وفي (٢٦٧٨) قال: حدثنا محمد ابن معمر القيسي، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

خمستهم (عبدالكريم الجزري، ومجاهد، وأبو قلابة، والحكم بن عتيبة، وعامر الشعبي) عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، فذكره.

● أخرجه أحمد ٢٤١/٤ قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا خالد، عن أبي قلابة. وفي ٢٤٣/٤ قال: حدثنا إسماعيل وابن أبي عدي[1]، عن داود، عن الشعبي. و«أبو داود» ١٨٥٨ قال: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «إسماعيل بن أبي عدي» انظر النسخة الخطية من «مسند أحمد» و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٣. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٤٦.

عبدالوهاب ح وحدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن داود، عن عامر. و«الترمذي» ٢٩٧٣ قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: أخبرنا هُشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن مجاهد.

ثلاثتهم (أبو قلابة، وعامر الشعبي، ومجاهد) عن كعب بن عجرة، ليس فيه (عبدالرحمان بن أبي ليلىٰ).

(*) في رواية ابن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي: أن كعبًا أحرم مع رسول الله ﷺ . . . الحديث.

١١٢٣٤ ـ ٧: عَنْ عَبْدِالله بْنِ مَعْقِلٍ . قَالَ: قَعَدْتُ إِلَىٰ كَعْبٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾. فَقَالَ كَعْبٌ، رَضِيَ الله عَنْهُ:

« نَزَلَتْ فِيَّ، كَانَ بِي أَذًى مِنْ رَأْسِي، فَحُمِلْتُ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَىٰ وَجْهِي. فَقَالَ: مَاكُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ مِنْكَ مَاأَرَىٰ. أَتَجِدُ شَاةً؟ فَقُلْتُ: لاَ. فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قَالَ: صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، نِصْفَ صَاعٍ طَعَامًا لِكُلِّ مِسْكِينٍ. قَالَ: فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً. ».

أخرجه أحمد ٤/٢٤٢ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني. (ح) وحدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا عبدالرحمان بن الأصبهاني. (ح) وحدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا عبدالرحمان بن الأصبهاني. وفي ٤/٢٤٢ أيضًا. قال: حدثنا مؤمل بن

إسماعيل، قال: حدثنا سفيان، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني. وفي ٢٤٣/٤ قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا سليمان، يعني ابن قرم، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني. وفي ٢٤٣/٤ قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا أشعث، عن الشعبي. و«البخاري» ١٣/٣ قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني. وفي ٣٣/٦ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني. و«مسلم» ٢١/٤ و ٢٢ قال: حدثنا محمد بن المثنىٰ وابن بشار. قال ابن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالله بن نمير، عن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثنا عبدالرحمان بن الأصبهاني. و«ابن ماجة» ٣٠٧٩ قال: حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن الوليد. قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني. و«الترمذي» ٢٩٧٣ قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا هشيم، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٥٤) قال: أخبرنا محمد بن المثنىٰ ومحمد بن بشار. قالا: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني.

كلاهما (عبدالرحمان بن الأصبهاني، وعامر الشعبي) عن عبدالله بن معقل، فذكره.

١١٢٣٥ ـ ٨: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ كَعْبًا أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمْلِ. قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ، أَوِ اذْبَحْ.».

أخرجه أحمد ٢٤٢/٤ قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عَمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، فذكره.

١١٢٣٦ ـ ٩: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قَالَ:

« أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَذَانِي الْقَمْلُ، أَنْ أَحْلِقَ رَأْسِي، وَأَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ لَيْسَ عِنْدِي مَاأَنْسُكُ. ».

أخرجه ابن ماجة (٣٠٨٠) قال: حدثنا عبدالرحمان بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، عن إسامة بن زيد، عن محمد بن كعب، فذكره.

١١٢٣٧ ـ ١٠: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قَالَ:

« أَحْرَمْتُ، فَكَثُرَ قَمْلُ رَأْسِي، فَبَلَغَ ذَالِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَانِي وَأَنَا أَطْبُخُ قِدْرًا لأَصْحَابِي، فَمَسَّ رَأْسِي بِإِصْبَعِهِ. فَقَالَ: ٱنْطَلِقْ فَٱحْلِقْهُ، وَتَصَدَّقَ عَلَىٰ سِتَّةِ مَسَاكِينَ. ».

أخرجه النسائي ٥/١٩٥ قال: أخبرنا أحمد بن سعيد الرباطي، قال: أنبأنا عبدالرحمان بن عبدالله، وهو الدَّشْتكي، قال: أنبأنا عَمرو، وهو ابن أبي قيس، عن الزبير، وهو ابن عدي، عن أبي وائل، فذكره.

١١٢٣٨ ـ ١١: عَنْ شَيْخٍ بِسُوقِ الْبُرَمِ بِالْكُوفَةِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

« جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أَنْفُخُ تَحْتَ قِدْرٍ لأَصْحَابِي، وَقَدِ ٱمْتَلأَ رَأْسِي وَلِحْيَتِي قَمْلاً، فَأَخَذَ بِجَبْهَتِي، . ثُمَّ قَالَ: ٱحْلِقْ هٰذَا

الشَّعَر، وَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ. وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَنْسُكُ بِهِ.».

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (٢٦٩) عن عطاء بن عبدالله الخراساني، أنه قال: حدثني شيخ بسوق البرم بالكوفة، فذكره.

١١٢٣٩ ـ ١٢: عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِي، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ؛

« وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ فِي رَأْسِهِ أَذًى، فَحَلَقَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَهْدِيَ هَدْيًا بَقَرَةً.».

أخرجه أبو داود (١٨٥٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن نافع، أن رجلاً من الأنصار أخبره، فذكره.

الإمـــارة

١١٢٤٠ ـ ١٣: عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قَالَ:

« خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ دَخَلَ، وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، وَبَيْنَنَا وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمَ. فَقَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ

بِكَذِبِهِمْ، وَيُعِينُهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٤٣ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن سفيان. و«عبد ابن حُميد» ٣٧٠ قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان. و«الترمذي» ٢٢٥٩ قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدثني محمد بن عبدالوهَّاب، عن مِسْعَر. (وقال الترمذي:) قال هارون: حدثني[1] محمد بن عبدالوهَّاب، عن سفيان. و«النسائي» ٧/١٦٠ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان. (ح) وأخبرنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا محمد، يعني ابن عبدالوهاب، قال: حدثنا مِسْعَر.

كلاهما (سفيان، ومسعر) عن أبي حَصين[2] عثمان بن عاصم، عن عامر الشعبي، فذكره.

١١٢٤١ ـ ١٤: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَلَيْسَ بِالنَّخْعِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. نَحْوَ حَدِيثِ مِسْعَر (السابق برقم ١١٢٤٠).

أخرجه الترمذي (٢٥٥٩) أثناء الحديث السابق، ولم يذكر متن الحديث. قال: قال هارون: وحدثني محمد، عن سفيان، عن زبيد، عن إبراهيم، وليس بالنخعي، فذكره.

١١٢٤٢ ـ ١٥: عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ.

---

(١) في المطبوع: «فحدثني» وفي «تحفة الأشراف» ٨/١١١١٠، و«تحفة الأحوذي» ٣/٢٤٥: «حدثني».

(٢) تحرف في المطبوع من سنن الترمذي إلى: «أبي حُصين» بالضم. وصوابه بالفتح.

قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« أُعِيذُكَ بِاللهِ يَاكَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ فَصَدَّقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلاَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ، أَوْ لَمْ يَغْشَ، فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ.

يَاكَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّلاَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ.

يَاكَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لاَيَرْبُو لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ إِلاَّ كَانَتِ النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ. ».

أخرجه الترمذي (٦١٤) قال: حدثنا عبدالله بن أبي زياد القطواني الكوفي. وفي (٦١٥) قال: وقال محمد[١]: حدثنا ابن نمير.

كلاهما (عبدالله بن أبي زياد، وابن نمير) عن عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا غالب أبو بشر، عن أيوب بن عائذ الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، فذكره.

المناقب

١١٢٤٣ ـ ١٦: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: لَقِيَنِي

(١) هو ابن إسماعيل البخاري، صاحب الصحيح، رحمةُ الله عليه.

كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ. فَقَالَ: أَلاَ أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؛

« إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا. فَقُلْنَا: يَارَسُولَ الله، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.».

أخرجه الحميدي (٧١١) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد. وفي (٧١٢) قال: حدثنا سفيان. قال: وحدثني عبدالكريم أبو أمية، عن مجاهد. و«أحمد» ٤/٢٤١ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن الحكم. (ح) وحدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن شعبة. قال: حدثني الحكم. (ح) قال (أحمد): وحدثنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا شعبة، عن الحكم. وفي ٤/٢٤١ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني الحكم. وفي ٤/٢٤٣ قال: حدثنا عبدة بن سليمان، قال: أخبرنا مصعب، عن الحكم. وفي ٤/٢٤٤ قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد. و«عبد بن حميد» ٣٦٨ قال: حدثنا يعلى بن عُبيد، قال: حدثنا الأجلح، عن الحكم بن عتيبة. و«الدارمي» ١٣٤٨ قال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا شعبة. قال: الحكم أخبرني. و«البخاري» ٤/١٧٨ قال: حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل. قالا: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا أبو فروة[1] مسلم بن سالم الهمداني. قال: حدثني عبدالله

---

(١) في المتن: «أبو قرة» وفي الهامش: (فروة. وقرة الذي في المتن هو في غير نسخة معنا). وقد أثبتناها: (حدثنا أبو فروة) من «تحفة الأشراف» ١١١١٣/٨. وانظر «الكنى» للدولابي ٨٢/٢.

ابن عيسى. وفي ١٥١/٦ قال: حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مسعر، عن الحكم. وفي ٩٥/٨ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة. قال: حدثنا الحكم. و«مسلم» ١٦/٢ قال: حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم. (ح) وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب. قالا: حدثنا وكيع، عن شعبة ومِسْعَر، عن الحكم. (ح) وحدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، وعن مسعر، وعن مالك بن مغول. كلهم عن الحكم. و«أبو داود» ٩٧٦ قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم. وفي (٩٧٧) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا شعبة. بهذا الحديث. (يعني عن الحكم). وفي (٩٧٨) قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا ابن بشر، عن مسعر، عن الحكم. و«ابن ماجة» ٩٠٤ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة ح و حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي ومحمد بن جعفر. قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم. و«الترمذي» ٤٨٣ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مِسْعَر والأجلح ومالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة. و«النسائي» ٤٧/٣. وفي الكبرى (١١١٩) قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، من كتابه، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سليمان، عن عَمرو بن مُرَّة[1]. وفي ٤٧/٣. وفي الكبرى (١١٢٠) قال: أخبرنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا حسين، عن زائدة، عن سليمان، عن الحكم. وفي ٤٨/٣. وفي الكبرى (١١٢١) وعمل اليوم والليلة (٥٤) قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبدالله، عن شعبة، عن الحكم. وفي (عمل اليوم والليلة) ٣٥٩ قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمان، قال: حدثنا سفيان، قال: حفظناه

---

(١) قال أبو عبدالرحمان النسائي: لانعلم أحدًا قال فيه (عَمرو بن مُرَّة) غير هذا، وهو عن الحكم مشهور.

من عبدالكريم، عن مجاهد[1].

خمستهم (يزيد بن أبي زياد، ومجاهد، والحكم، وعبدالله بن عيسى، وعمرو بن مرة) عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، فذكره.

١١٢٤٤ ـ ١٧: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قَالَ:

« ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ رَأْسُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هٰذَا يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ الْهُدَىٰ. فَوَثَبْتُ فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْ عُثْمَانَ، ثُمَّ ٱسْتَقْبَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: هٰذَا؟ قَالَ: هٰذَا.».

أخرجه أحمد ٢٤٢/٤ قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال: أخبرني مغيرة بن مسلم، عن مطر الوراق، وفي ٢٤٣/٤ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام. و«ابن ماجة» ١١١ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن هشام بن حسان.

كلاهما (مطر، وهشام) عن محمد بن سيرين، فذكره.

(*) في رواية مطر: (عن ابن سيرين) ولم يُسَمِّه.

---

(١) لم نقف على هذا الإسناد في «تحفة الأشراف» ١١١١٣/٨.

٥٦٠ - كعب بن عمرو الأنصاريّ - أبو اليَسَر

١١٢٤٥ - ١: عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ[1]. قَالَ:

«أَتَتْنِي ٱمْرَأَةٌ تَبْتَاعُ تَمْرًا. فَقُلْتُ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ تَمْرًا أَطْيَبَ مِنْهُ، فَدَخَلَتْ مَعِي فِي الْبَيْتِ، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا فَقَبَّلْتُهَا. فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ. قَالَ: ٱسْتُرْ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَتُبْ وَلاَ تُخْبِرْ أَحَدًا، فَلَمْ أَصْبِرْ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ. فَقَالَ: أَخَلَفْتَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فِي أَهْلِهِ بِمِثْلِ هٰذَا! حَتَّىٰ تَمَنَّىٰ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ إِلاَّ تِلْكَ السَّاعَةَ، حَتَّىٰ ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. قَالَ: وَأَطْرَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَوِيلاً، حَتَّىٰ أَوْحَىٰ اللهُ إِلَيْهِ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ﴾ قَالَ أَبُو الْيَسَرِ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَرَأَهَا عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَارَسُولَ اللهِ، أَلِهٰذَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً.».

أخرجه الترمذي (٣١١٥) قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا قيس بن الربيع. و«النسائي» في الكبرى

---

(١) تحرف في المطبوع من «سنن الترمذي» إلى: «عن أبي الْيُسْرِ» وجاء على الصواب في «تحفة الأحوذي» ١٢٨/٤.

(الورقة ٩٦) قال: أخبرنا سويد، قال: أخبرنا عبدالله، عن شريك.

كلاهما (قيس، وشريك) عن عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى ابن طلحة، فذكره.

١١٢٤٦ - ٢: عَنْ عُمَـرَ بْنِ الْحَكَمِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلاَةَ كَامِلَةً، وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي النِّصْفَ، وَالثُّلُثَ، وَالرُّبُعَ، وَالْخُمُسَ، حَتَّىٰ بَلَغَ الْعُشْرَ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٢٧ قال: حدثنا هارون بن معروف وسريج ومعاوية بن عَمرو. و«النسائي» في الكبرى (٥٢٦) قال: أخبرنا محمد بن سلمة المِصري.

أربعتهم (هارون، وسريج، ومعاوية، ومحمد بن سلمة) قالوا: حدثنا عبدالله بن وهب، عن عَمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر ابن الحكم الأنصاري، فذكره.

١١٢٤٧ - ٣: عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظِلَّهُ الله فِي ظِلِّهِ، فَلْيُنْظِرْ مُعْسِرًا، أَوْ لِيَضَعْ لَهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٢٧. وابن ماجة (٢٤١٩) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

كلاهما (أحمد، بن حنبل، ويعقوب) قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم،

قال: حدثنا عبدالرحمان بن إسحاق، عن عبدالرحمان بن معاوية، عن حنظلة ابن قيس الزرقي، فذكره.

١١٢٤٨ - ٤: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ الله عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٢٧ قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي ومعاوية بن عَمرو. و«عبد بن حُميد» ٣٧٨ قال: حدثني عبدالرحيم بن عبدالرحمان المحاربي. و«الدارمي» ٢٥٩١ قال: حدثنا أحمد بن عبدالله.

أربعتهم (حسين، ومعاوية، وعبدالرحيم، وأحمد بن عبدالله بن يونس) عن زائدة بن قدامة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، فذكره.

● حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ. قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هٰذَا الْحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ... الْحَدِيثُ بِطُولِهِ. وَفِيهِ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ الله فِي ظِلِّهِ.». وَفِيهِ حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله الطَّوِيلُ.

سبق في مسند جابر بن عبدالله، رضي الله عنهما، الحديث رقم (٢٩٣١).

١١٢٤٩ ـ ٥: عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي وَالْهَدْمِ ، وَالْغَرَقِ وَالْحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا. ».

أخرجه أحمد ٤٢٧/٣ قال: حدثنا مكي بن إبراهيم. وفي ٤٢٧/٣ قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا أبو ضمرة. و«أبو داود» ١٥٥٢ قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر. قال: حدثنا مكي بن إبراهيم. وفي (١٥٥٣) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، قال: أخبرنا عيسى. و«النسائي» ٢٨٢/٨ قال: أخبرنا محمود بن غيلان[١]، قال: حدثنا الفضل بن موسى. وفي ٢٨٣/٨ قال: أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أخبرني أنس بن عياض.

أربعتهم (مكي، وأبو ضمرة أنس بن عياض، وعيسى، والفضل) عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند[٢]، عن صيفي، فذكره.

(*) في رواية مكي: (صيفي مولى أفلح مولى أبي أيوب).
(*) وفي رواية أبي ضمرة: (صيفي).
(*) وفي رواية عيسى: (مولى لأبي أيوب) ولم يسمه.

---

(١) في نسختنا الخطية من «السنن الكبرى» الورقة (١٠٤)، وفي «تحفة الأشراف» ١١١٢٤/٨: «محمود بن سليمان البلخي» بدلاً من «محمود بن غيلان».

(٢) في المطبوع من «مسند أحمد»: «أبو ضمرة، قال: حدثني عبدالله بن سعيد، عن جده أبي هند» وبمراجعة رواية أبي ضمرة أنس بن عياض عند النسائي ٢٨٣/٨، والطبراني «المعجم الكبير» ٣٨١/١٩، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٢٦٧ وجدناها مثل باقي الروايات.

(*) وفي رواية الفضل: (صيفي مولى أبي أيوب).

● أخرجه النسائي ٨/٢٨٣ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد، قال: حدثني صيفي مولى أبي أيوب الأنصاري، عن أبي الأسود السلمي هكذا قال ـ كان رسول الله ﷺ يقول... فذكره.

(*) قال أبو الحجاج المزي: هكذا رواه أبو بكر بن السني عن النسائي، وهو وهم، ورواه غيره عن النسائي. فقال: (عن أبي اليسر) وهو الصواب. وكذلك رواه أحمد بن إسحاق بن البهلول التنوخي، عن محمد بن المثنى.

١١٢٥٠ ـ ٦: عَنْ بَعْضِ رِجَالِ بَنِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو. قَالَ:

« قَالَ: وَاللهِ أَنَا لَمَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخَيْبَرَ عَشِيَّةً، إِذْ أَقْبَلَتْ غَنَمٌ لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودَ، تُرِيدُ حِصْنَهُمْ، وَنَحْنُ مُحَاصِرُوهُمْ، إِذْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ رَجُلٌ يُطْعِمُنَا مِنْ هٰذِهِ الْغَنَمِ؟ قَالَ أَبُو الْيَسَرِ: فَقُلْتُ: أَنَا يَارَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَافْعَلْ. قَالَ: فَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ مِثْلَ الظَّلِيمِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُوَلِّيًا. قَالَ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْنَا بِهِ. قَالَ: فَأَدْرَكْتُ الْغَنَمَ، وَقَدْ دَخَلَتْ أَوَائِلُهَا الْحِصْنَ، فَأَخَذْتُ شَاتَيْنِ مِنْ أُخْرَاهَا، فَاحْتَضَنْتُهُمَا تَحْتَ يَدَيَّ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ بِهِمَا أَشْتَدُّ، كَأَنَّهُ لَيْسَ مَعِي شَيْءٌ حَتَّىٰ أَلْقَيْتُهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَبَحُوهُمَا فَأَكَلُوهُمَا. ».

فَكَانَ أَبُو الْيَسَرِ مِنْ آخِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ هَلاَكًا، فَكَانَ إِذَا حَدَّثَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ بَكَىٰ، ثُمَّ يَقُولُ: آمْتَعُوا بِي، لَعَمْرِي كُنْتُ آخِرَهُمْ.

أخرجه أحمد ٣/٤٢٧ قال: قُرِىء على يعقوب في مغازي أبيه عن ابن إسحاق: قال ابن إسحاق: وحدثني بريدة بن سفيان الأسلمي، عن بعض رجال بني سلمة، فذكروه.

● كعب بن عَمرو. ويقال: عَمرو بن كعب. اليامي

● يُقال: إنه جد طلحة عن أبيه، عن جده. ويُقال غير ذلك. وقد جعلنا حديثه في آخر الكتاب في المجاهيل. انظر «تهذيب التهذيب» ٥/الترجمة ٤٨.

٥٦١ ـ كعب بن عياض الأشعري

١١٢٥١ ـ ١: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي الْمَالَ.».

أخرجه أحمد ٤/١٦٠ قال: حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار. و«الترمذي» ٢٣٣٦ قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا الحسن بن سوار. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٨/١١١٢٩ عن عَمرو بن منصور، عن آدم.

كلاهما (الحسن، وآدم) عن ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمان بن جُبير بن نُفير، عن أبيه، فذكره.

٥٦٢ ـ كعب بن مالك الأنصاري

١١٢٥٢ ـ ١: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ. فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ بِهِ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ الأَذَانَ ٱسْتَغْفَرَ لأَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، وَدَعَا لَهُ. فَمَكَثْتُ حِينًا أَسْمَعُ ذٰلِكَ مِنْهُ. ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللهِ، إِنَّ ذَا لَعَجْزٌ. إِنِّي أَسْمَعُهُ كُلَّمَا سَمِعَ أَذَانَ الْجُمُعَةِ يَسْتَغْفِرُ لأَبِي أُمَامَةَ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ، وَلاَ أَسْأَلُهُ عَنْ ذٰلِكَ لِمَ هُوَ؟ فَخَرَجْتُ بِهِ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ بِهِ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ. فَلَمَّا سَمِعَ الأَذَانَ ٱسْتَغْفَرَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ. فَقُلْتُ لَهُ: يَاأَبَتَاهُ، أَرَأَيْتَكَ صَلاَتَكَ عَلَىٰ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ بِالْجُمُعَةِ. لِمَ هُوَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّىٰ بِنَا صَلاَةَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ. فِي نَقِيعِ الْخَضَمَاتِ، فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ. قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ رَجُلاً.».

أخرجه أبو داود (١٠٦٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. قال: حدثنا ابن إدريس. و«ابن ماجة» ١٠٨٢ قال: حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة. قال: حدثنا عبدالأعلى. و«ابن خزيمة» ١٧٢٤ قال: حدثنا محمد بن عيسى. قال: حدثنا سلمة، يعني ابن الفضل. (ح) وحدثنا الفضل بن يعقوب الجزري. قال: حدثنا عبدالأعلى.

ثلاثتهم (ابن إدريس، وعبدالأعلى، وسلمة) عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف، عن أبيه أبي أمامة، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، فذكره.

(*) في رواية سلمة بن الفضل: (عن ابن كعب بن مالك) لم يُسَمِّه.

١١٢٥٣ ـ ٢: عَنِ ٱبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ وَأَوْسَ بْنَ الْحَدَثَانِ، فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَنَادَيَا أَنْ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٦٠ قال: حدثنا محمد بن سابق. و«عبد بن حميد» ٣٧٤ قال: أخبرنا عبدالملك بن عَمرو. و«مسلم» ٣/١٥٣ قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن سابق. (ح) وحدثناه عبد بن حميد، قال: حدثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو.

كلاهما (محمد، وعبدالملك) عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن ابن كعب بن مالك، فذكره.

١١٢٥٤ ـ ٣: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ:

«كَانَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ إِذَا صَامَ الرَّجُلُ فَأَمْسَىٰ فَنَامَ، حَرُمَ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالنِّسَاءُ، حَتَّىٰ يُفْطِرَ مِنَ الْغَدِ، فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَقَدْ سَهِرَ عِنْدَهُ، فَوَجَدَ ٱمْرَأَتَهُ

قَدْ نَامَتْ، فَأَرَادَهَا. فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ نِمْتُ. قَالَ: مَانِمْتِ ثُمَّ وَقَعَ بِهَا، وَصَنَعَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ مِثْلَ هٰذَا، فَغَدَا عُمَرُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ. فَأَنْزَلَ الله تَعَالَىٰ: ﴿عَلِمَ الله أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾.».

أخرجه أحمد ٣/٤٦٠ قال: حدثنا عتاب بن زياد، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا ابن لَهيعة، قال: حدثني موسى بن جبير مولى بني سلمة، أنه سمع عبدالله بن كعب بن مالك يحدث، فذكره.

١١٢٥٥ ـ ٤: عَنْ عَبْدِالله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبٍ؛

«أَنَّهُ تَقَاضَى ٱبْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ، فِي الْمَسْجِدِ، فَٱرْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، حَتَّىٰ سَمِعَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا، حَتَّىٰ كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ. فَنَادَىٰ: يَاكَعْبُ. قَالَ: لَبَّيْكَ يَارَسُولَ الله. قَالَ: ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هٰذَا ـ وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ: أَيِ الشَّطْرَ ـ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ يَارَسُولَ الله، قَالَ: قُمْ فَٱقْضِهِ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٥٤ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا زمعة، عن الزهري. وفي ٣/٤٦٠ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثنا عبدالرحمان الأعرج. وفي ٦/٣٨٦ قال: حدثنا سريج وأبو جعفر المدائني. قالا: حدثنا عباد، عن سفيان بن حسين، عن الزهري. وفي ٦/٣٩٠ قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: أخبرنا يونس، عن الزهري. و«عبد بن حميد» ٣٧٧ قال: أخبرنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا يونس، عن الزهري. و«الدارمي» ٢٥٩٠ قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: أخبرنا يونس، عن

الزهري. و«البخاري» ١/١٢٣ و ٣/١٦٠ و ٢٤٦ قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري. وفي ١/١٢٧ قال: حدثنا أحمد. قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب. وفي ٣/١٦١ و ٢٤٤ قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمان بن هرمز. و«مسلم» ٥/٣٠ قال: حدثنا حرملة بن يحيىٰ، قال: أخبرنا عبدالله بن وهب. قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب. (ح) وحدثناه إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عثمان بن عُمر، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري. و«أبو داود» ٣٥٩٥ قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب. و«ابن ماجة» ٢٤٢٩ قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ ويحيى بن حكيم. قالا: حدثنا عثمان بن عمر. قال: أنبأنا يونس بن يزيد، عن الزهري. و«النسائي» ٨/٢٣٩ قال: أخبرنا أبو داود. قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: أنبأنا يونس، عن الزهري. وفي ٨/٢٤٤ قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمان الأعرج.

كلاهما (الزهري، وعبدالرحمان الأعرج) عن عبدالله بن كعب بن مالك، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ٨/١١١٣٠: عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق، عن مَعْمر، عن الزهري؛ أن كعب بن مالك... مرسل.

١١٢٥٦ - ٥: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَوْ عَبْدِالله بْنِ كَعْبٍ. عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ، فَإِذَا فَرَغَ

لَعِقَهَا.».

وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ، وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا.».

أخرجه أحمد ٦/٣٨٦ قال: حدثنا ابن نمير. و«الدارمي» ٢٠٤٠ قال: حدثنا موسى بن خالد، قال: حدثنا عيسى بن يونس. و«مسلم» ٦/١١٤ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا أبي.

كلاهما (عبدالله بن نمير، وعيسى) عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمان ابن سعد، أن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، أو[1] عبدالله بن كعب، أخبره، فذكره.

● وأخرجه مسلم ٦/١١٤ قال: وحدثناه أبو كريب، قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا هشام، عن عبدالرحمان بن سعد، أن عبدالرحمان بن كعب بن مالك وعبدالله بن كعب حدثاه ـ أو أحدهما ـ عن أبيه، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٥٤ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عبدالرحمان[2] بن سعد. (ح) وحدثنا ابن نمير، عن هشام، عن عبدالرحمان بن سعد[3]. وفي ٣/٤٥٤ قال: حدثنا عبدالرحمان، عن سفيان،

---

(١) قوله: «أو» تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «و» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٥٤. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٤.

(٢) في المطبوع: «عبدالله» وجميع روايات هشام بن عروة لهذا الحديث عن (عبدالرحمان بن سعد).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «عن عبدالرحمان، عن ابن سعد، عن ابن مالك». انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٤.

عن سعد[1]. وفي ٣٨٦/٦ قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عبدالرحمان بن سعد. و«الدارمي» ٢٠٣٩ قال: أخبرنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمان بن سعد المدني. و«مسلم» ١١٣/٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن حاتم. قالوا: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم. (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمان بن سعد. و«أبو داود» ٣٨٤٨ قال: حدثنا النفيلي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمان بن سعد. و«الترمذي» في الشمائل (١٣٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٨٨) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبدالرحمان، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم.

كلاهما (عبدالرحمان بن سعد، وسعد بن إبراهيم) عن ابن كعب بن مالك[2]، فذكره.

* قال مسلم بن الحجاج (١١٣/٦) قال ابن أبي شيبة في روايته: عن عبدالرحمان بن كعب، عن أبيه.

● وأخرجه الترمذي في الشمائل (١٤١) قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن ابن لكعب

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «سعد بن كعب بن مالك» وصوابه: «سعد، عن ابن كعب بن مالك» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٤. ورواية عبدالرحمان في المصادر المذكورة.

(٢) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٣٨٦/٦ إلى: «عن أبي بن كعب بن مالك» انظر رواية أبي معاوية في المصادر المذكورة، وسنن البيهقي ٢٧٨/٧.

ابن مالك، فذكره. ليس فيه (عبدالرحمان بن سعد).

١١٢٥٧ - ٦: عَنِ آبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرْعَىٰ بِسَلْعٍ، فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةٌ لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِنَا مَوْتًا، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ - أَوْ أُرْسِلَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ يَسْأَلُهُ - وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ - عَنْ ذَاكَ - أَوْ أَرْسَلَ - فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا.».

أخرجه أحمد ٣/٤٥٤ و ٦/٣٨٦ قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا حجاج. و«البخاري» ٣/١٣٠ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، سمع المعتمر، قال: أنبأنا عُبيدالله. وفي ٧/١١٩ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا معتمر، عن عُبيدالله. وفي ٧/١١٩ قال: حدثنا صدقة، قال: أخبرنا عبدة، عن عُبيدالله. و«ابن ماجة» ٣١٨٢ قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا عَبدة ابن سليمان، عن عُبيدالله.

كلاهما (حجاج بن أرطاة، وعبيدالله بن عمر) عن نافع، عن ابن كعب[1] ابن مالك، فذكره.

● أخرجه أحمد ٣/٤٥٤ قال: حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك؛ أن جارية لكعب كانت ترعى غنما له بسلع... فذكره، مرسلاً.

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٦/٣٨٦ إلى: «أبي بن كعب» وجاء على الصواب في (٣/٤٥٤)، و«أطراف المسند» ٢/ الورقة ٧٤.

● وأخرجه البخاري ٧/١١٩ قال: حدثنا موسى. قال: حدثنا جويرية، عن نافع، عن رجل من بني سلمة أخبر عبدالله، أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنمًا. . . فذكره.

● وأخرجه البخاري ٧/١١٩ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن سعد. أو سعد بن معاذ. أخبره؛ أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى. . . فذكره. وسيأتي إن شاء الله في مسند معاذ بن سعد.

١١٢٥٨ ـ ٧: عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ. قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ ٱسْتَنْقَعَ فِيهَا. ».

أخرجه أحمد ٣/٤٦٠ قال: حدثنا يونس. قال: حدثنا أبو معشر، عن عبدالرحمان بن عبدالله الأنصاري. قال: دخل أبو بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم على عمر بن الحكم بن ثوبان. فقال: ياأبا حفص، حدثنا حديثا عن رسول الله ﷺ ليس فيه اختلاف. قال: حدثني كعب بن مالك. فذكره.

قال عمر بن الحكم عقبه: وقد استنقعتم إن شاء الله في الرحمة.

١١٢٥٩ ـ ٨: عَنْ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ أَلَمًا، فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ، ثُمَّ لِيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، مِنْ شَرِّ مَاأَجِدُ. ».

أخرجه أحمد ٦/٣٩٠ قال: حدثنا هاشم. قال: حدثنا أبو معشر، عن يزيد بن خصيفة[1]، عن عمرو بن كعب بن مالك، فذكره.

١١٢٦٠ ـ ٩: عَنِ ٱبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ. ».

أخرجه الترمذي (٢٦٥٤) قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي البصري، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا إسحاق بن يحيىٰ ابن طلحة، قال: حدثني ابن كعب بن مالك، فذكره.

١١٢٦١ ـ ١٠: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً وَرَّىٰ غَيْرَهَا. وَكَانَ يَقُولُ: الْحَرْبُ خَدْعَةٌ. ».

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «يزيد بن أبي خصيفة» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٤. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٦٢.

أخرجه أبو داود (٢٦٣٧) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا ابن ثور، عن مَعْمر، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، فذكره.

(*) متن هذا الحديث في «تحفة الأشراف» ٨/٢٦٣٧: «(أن النبي ﷺ) كان إذا أراد سفرًا وَرَّى بغيره. وكان يقول: الحرب خدعة.».

١١٢٦٢ - ١١: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ،

«أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ[1] ﷺ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَاأَنْزَلَ. فَقَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَأَنَّ مَاتَرْمُونَهُمْ بِهِ نَضْحُ النَّبْلِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٨٧ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٦٠ قال: حدثنا علي بن بحر. قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، عن محمد بن عبدالله ابن أخي ابن شهاب، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب، عن كعب بن مالك، نحوه.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٥٦ قال: حدثنا أبو اليمان. قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري. قال: حدثني عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب بن مالك؛ أن كعب بن مالك حين أنزل الله تبارك وتعالى في الشعر ماأنزل، أتى النبي

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أنه قال: قال النبي ﷺ» وأثبتناه على الصواب من «مصنف عبدالرزاق» ١١/٢٠٥٠٠ وهو شيخ أحمد في هذا الحديث. وانظر «المعجم الكبير» للطبراني ١٩/الحديث رقم (١٥١).

ﷺ. . . فذكره مرسلًا.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٥٦ قال: حدثنا أبو اليمان. قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري. قال: وكان بشير بن عبدالرحمان بن كعب يُحدث، أن كعب بن مالك كان يحدث، فذكر نحوه.

١١٢٦٣ ـ ١٢: عَنْ عَبْـدِالرَّحْمَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ.

« وَكَـانَ كَعْبُ بْنُ الأَشْرَفِ يَهْجُو النَّبِيَّ ﷺ، وَيُحَرِّضُ عَلَيْهِ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قَدِمَ المَدِينَةَ وَأَهْلُهَا أَخْلَاط، مِنْهُم الْمُسْلِمُونَ، وَالْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ، وَالْيَهُودُ، وَكَانُوا يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَأَمَرَ الله عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ بِالصَّبْرِ وَالْعَفْو. فَفِيهِمْ أَنْزَلَ الله ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ الآيَةَ. فَلَمَّا أَبَىٰ كَعْبُ ابْنُ الأَشْرَفِ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ أَذَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ أَنْ يَبْعَثَ رَهْطًا يَقْتُلُونَهُ، فَبَعَثَ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ. (وَذَكَرَ قِصَّةَ قَتْلِهِ) فَلَمَّا قَتَلُوهُ فَزِعَتِ الْيَهُودُ وَالْمُشْرِكُونَ، فَغَدَوْا عَلَىٰ النَّبِيِّ. فَقَالُوا: طُرِقَ صَاحِبُنَا فَقُتِلَ. فَذَكَرَ لَهُم النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي كَانَ يَقُولُ، وَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا يَنْتَهُونَ إِلَىٰ مَافِيهِ. فَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً صَحِيفَةً. ».

أخرجه أبو داود (٣٠٠٠) قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ بن فارس، أن الحكم بن نافع حدثهم. قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبدالرحمان

ابن كعب بن مالك[1]، فذكره.

١١٢٦٤ ـ١٣: عَنِ ٱبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

« إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ، تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرَةِ الْجَنَّةِ ـ أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ ـ. ».

وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَعْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ، حَتَّىٰ يُرْجِعُهَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَىٰ جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ.».

أخرجه مالك (الموطأ) ١٦٤. والحميدي (٨٧٣) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا عَمرو بن دينار. و«أحمد» ٦/٣٨٦ قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو. وفي ٣/٤٥٥ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا مَعْمر. (ح) وحدثنا محمد ابن إدريس، يعني الشافعي، عن مالك. وفي ٣/٤٥٥ قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: أخبرنا يونس. وفي ٣/٤٥٦ قال: حدثنا أبو اليمان. قال: أنبأنا شعيب. و«عبد بن حميد» ٣٧٦ قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر. و«ابن ماجة» ٤٢٧١ قال: حدثنا سويد بن سعيد. قال: أنبأنا مالك بن أنس. و«الترمذي» ١٦٤١ قال: حدثنا ابن أبي عمر. قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار. و«النسائي» ٤/١٠٨ قال: أخبرنا قتيبة، عن مالك.

---

(١) هكذا في «تحفة الأشراف» ٨/١١١٥٢ (عبدالرحمان بن كعب بن مالك، عن أبيه) وزاد أبو الحجاج يوسف المزي: إلا أنه وقع في رواية القاضي أبي عمر الهاشمي: (عن عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه، وكان أحد الثلاثة الذين تيب عليهم). أ.هـ وفي المطبوع من سنن أبي داود: (عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب ابن مالك).

خمستهم (عَمرو، ومَعْمر، ومالك، ويونس، وشعيب) عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، فذكره.

(*) في رواية عَمرو، ومعمر (عند عبد بن حُميد): عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك. (ولم يُسَمِّه).

(*) رواية معمرعن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، قال: قالت أم مبشر لكعب بن مالـك، وهو شاك: اقرأ على ابني السلام ـ تعني مبشرًا ـ فقال: يغفر الله لك ياأم مبشر، أو لم تسمعي ماقال رسول الله ﷺ: «إنما نسمة المسلم طير تعلُق في شجر الجنة، حتى يرجعها الله عز وجل إلى جسده يوم القيامة.». ؟ قالت: صدقتَ. فأستغفر الله.

● أخرجه أحمد ٣/٤٥٥ قال: حدثنا سعد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي ٣/٤٦٠ قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا أبو أويس.

كلاهما (صالح، وأبو أويس) قال صالح: عن ابن شهاب. قال: حدثني عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب، أنه بلغه، أن كعب بن مالك قال. فذكره.

وقال أبو أويس: قال الزهري: أخبرني عبدالرحمان بن عبدالله الأنصاري، أن كعب بن مالك كان يحدث، فذكره.

● وللحديث إسنادان آخران. يأتيان إن شاء الله في مسند أم مُبشربنت البراء بن معرور، رضي الله عنها. من رواية الحارث بن فُضيل عن الزهري.

١١٢٦٥ ـ ١٤: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَالله بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ، حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

« لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ، إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّىٰ جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ، عَلَىٰ غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَىٰ الْإِسْلَامِ، وَمَاأُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا، وَكَانَ مِنْ خَبَرِي، حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَقْوَىٰ وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَاللهِ مَاجَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ، حَتَّىٰ جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، فَغَزَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا، وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا، فَجَلَا لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ، لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمُ الَّذِي يُرِيدُ، وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَثِيرٌ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابُ حَافِظٍ (يُرِيدُ، بِذٰلِكَ، الدِّيوَانَ)، قَالَ كَعْبٌ: فَقَلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ، يَظُنُّ أَنَّ ذٰلِكَ سَيَخْفَىٰ لَهُ، مَالَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيٌ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَغَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَالظِّلَالُ، فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ، فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ، فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، وَأَقُولُ فِي نَفْسِي: أَنَا قَادِرٌ عَلَىٰ ذٰلِكَ، إِذَا أَرَدْتُ، فَلَمْ يَزَلْ ذٰلِكَ يَتَمَادَىٰ بِي

حَتَّىٰ اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا، ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ ذٰلِكَ يَتَمَادَىٰ بِي حَتَّىٰ أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكَهُمْ، فَيَالَيْتَنِي فَعَلْتُ، ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ ذٰلِكَ لِي، فَطَفِقْتُ، إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ، بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَرَىٰ لِي أُسْوَةً، إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ، أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ بَلَغَ تَبُوكًا، فَقَالَ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ: مَافَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ: يَارَسُولَ اللهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفَيْهِ. فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِئْسَ مَاقُلْتَ. وَاللهِ يَارَسُولَ اللهِ مَاعَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا. فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَىٰ ذٰلِكَ رَأَىٰ رَجُلًا مُبَيِّضًا، يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ، فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ.

فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ، حَضَرَنِي بَثِّي، فَطَفِقْتُ أَتَذَكَّرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ: بِمَ أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا؟ وَأَسْتَعِينُ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلَّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي، فَلَمَّا قِيلَ لِي: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا، زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ،

حَتَّىٰ عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا، فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ وَصَبَّحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَادِمًا، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا فَعَلَ ذٰلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ، فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، وَيَحْلِفُونَ لَهُ، وَكَانُوا بِضْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلاً، فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلاَنِيَتَهُمْ، وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَوَكَلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَىٰ اللهِ، حَتَّىٰ جِئْتُ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ، تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ: تَعَالَ. فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّىٰ جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي : مَاخَلَّفَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟ قَالَ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ إِنِّي، وَاللهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعُذْرٍ. وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلاً، وَلَكِنِّي، وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ، لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي، لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يُسْخِطَكَ عَلَيَّ، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ، إِنِّي لأَرْجُو فِيهِ عُقْبَىٰ اللهِ، وَاللهِ مَاكَانَ لِي عُذْرٌ. وَاللهِ مَاكُنْتُ قَطُّ أَقْوَىٰ وَلاَ أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا هٰذَا، فَقَدْ صَدَقَ. فَقُمْ حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللهُ فِيكَ. فَقُمْتُ. وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فَاتَّبَعُونِي، فَقَالُوا لِي : وَاللهِ مَا عَلِمْنَاكَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هٰذَا، لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لاَ تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِمَا اعْتَذَرَ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ، فَقَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبَكَ، اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَكَ.

قَالَ: فَوَاللهِ مَازَالُوا يُؤَنِّبُونَنِي، حَتَّىٰ أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُكَذِّبَ نَفْسِي. قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيَ هٰذَا مَعِي مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ. لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ، قَالَا مِثْلَ مَاقُلْتَ. فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ، قَالَ قُلْتُ: مَنْ هُمَا؟ قَالُوا: مُرَارَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ، وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ. قَالَ: فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا، فِيهِمَا أُسْوَةٌ. قَالَ: فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي.

قَالَ: وَنَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا، أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ، مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ.

قَالَ: فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ. وَقَالَ: تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّىٰ تَنَكَّرَتْ لِي فِي نَفْسِيَ الْأَرْضُ. فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ. فَلَبِثْنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَآتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ، أَمْ لَا؟ ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ وَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَىٰ صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ، وَإِذَا الْتَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي، حَتَّىٰ إِذَا طَالَ ذٰلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ، مَشَيْتُ حَتَّىٰ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ،

فَوَاللهِ مَارَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَاأَبَا قَتَادَةَ أَنْشُدُكَ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمَنَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ، فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ، فَسَكَتَ، فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ، فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَفَاضَتْ عَيْنَايَ، وَتَوَلَّيْتُ، حَتَّىٰ تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ.

فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ، إِذَا نَبَطِيٌّ مِنْ نَبَطِ أَهْلِ الشَّامِ، مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ، يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَىٰ كَعْبِ ابْنِ مَالِكٍ؟ قَالَ: فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ، حَتَّىٰ جَاءَنِي فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ، وَكُنْتُ كَاتِبًا، فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ. فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضْيَعَةٍ، فَالْحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ، حِينَ قَرَأْتُهَا: وَهٰذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ، فَتَيَامَمْتُ بِهَا التَّنُّورَ فَسَجَرْتُهَا بِهَا، حَتَّىٰ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ، وَاسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ، إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَأْتِينِي فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ، قَالَ فَقُلْتُ: أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا. بَلِ اعْتَزِلْهَا، فَلَا تَقْرَبَنَّهَا، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَىٰ صَاحِبَيَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ. قَالَ: فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللهُ فِي هٰذَا الْأَمْرِ. قَالَ: فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ: يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ هِلَالَ ابْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ، فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ: لَا.

وَلَكِنْ لاَ يَقْرَبَنَّكِ. فَقَالَتْ: إِنَّهُ، وَاللهِ مَابِهِ حَرَكَةٌ إِلَىٰ شَيْءٍ. وَوَاللهِ مَازَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَاكَانَ، إِلَىٰ يَوْمِهِ هٰذَا.

قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَو اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي امْرَأَتِكَ؟ فَقَدْ أَذِنَ لاِمْرَأَةِ هِلاَلِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ. قَالَ فَقُلْتُ: لاَ اسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ. وَمَا يُدْرِينِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ. قَالَ: فَلَبِثْتُ بِذٰلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، فَكَمُلَ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نُهِيَ عَنْ كَلاَمِنَا، قَالَ: ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلاَةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَىٰ الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَّا، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَىٰ عَلَىٰ سَلْعٍ يَقُولُ: بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ: يَاكَعْبُ بْنَ مَالِكٍ. أَبْشِرْ. قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا. وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ.

قَالَ: فَآذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ بِتَوْبَةِ اللهِ عَلَيْنَا، حِينَ صَلَّىٰ صَلاَةَ الْفَجْرِ. فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ، وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا، وَسَعَىٰ سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ قِبَلِي، وَأَوْفَىٰ الْجَبَلَ. فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي. فَنَزَعْتُ لَهُ ثَوْبَيَّ فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ. وَاللهِ، مَاأَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا. فَانْطَلَقْتُ أَتَأَمَّمُ

رَسُولَ الله ﷺ. يَتلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا، يُهَنِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ: لِتَهْنِئْكَ تَوْبَةُ الله عَلَيْكَ. حَتَّىٰ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَحَوْلَهُ النَّاسُ. فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِالله يُهَرْوِلُ حَتَّىٰ صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي. وَالله، مَاقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ.

قَالَ: فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ.

قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَمِنْ عِنْدِكَ؟ يَارَسُولَ الله، أَمْ مِنْ عِنْدِ الله؟ فَقَالَ: لَا. بَلْ مِنْ عِنْدِ الله. وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ، كَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، قَالَ: وَكُنَّا نَعْرِفُ ذٰلِكَ.

قَالَ: فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَىٰ الله وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قَالَ فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ. قَالَ وَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله إِنَّ الله إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصِّدْقِ. وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَابَقِيتُ. قَالَ: فَوَالله. مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ الله، فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ، مُنْذُ ذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ إِلَىٰ يَوْمِي هٰذَا، أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي الله بِهِ. وَالله، مَاتَعَمَّدْتُ كَذِبَةً مُنْذُ قُلْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ الله

ﷺ، إِلَىٰ يَوْمِي هٰذَا. وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِيَ الله فِيمَا بَقِيَ.

قَالَ: فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَقَدْ تَابَ الله عَلَىٰ النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَاكَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ، إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * وَعَلَىٰ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾.

قَالَ كَعْبٌ: وَالله. مَاأَنْعَمَ الله عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ، بَعْدَ إِذْ هَدَانِي الله لِلإِسْلاَمِ، أَعْظَمَ فِي نَفْسِي، مِنْ صِدْقِي رَسُولَ الله ﷺ. أَنْ لاَ أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا. إِنَّ الله قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا، حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ، شَرَّ مَا قَالَ لأَحَدٍ. وَقَالَ الله ﴿سَيَحْلِفُونَ بِالله لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ، فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ، إِنَّهُمْ رِجْسٌ، وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ، فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ الله لاَ يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾.

قَالَ كَعْبٌ: كُنَّا خُلِّفْنَا، أَيُّهَا الثَّلاَثَةُ، عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ حَلَفُوا لَهُ. فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ. وَأَرْجَأَ رَسُولُ الله ﷺ أَمْرَنَا حَتَّىٰ قَضَىٰ الله فِيهِ. فَبِذٰلِكَ قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَىٰ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ الله مِمَّا خُلِّفْنَا، تَخَلُّفَنَا

عَنِ الْغَزْوِ. وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا، وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا، عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٥٦ قال: حدثنا عتاب بن زياد، قال: حدثنا عبدالله. قال: أخبرنا يونس. وفي ٣/٤٥٦ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أخي الزهري محمد بن عبدالله. وفي ٣/٤٥٩ قال: حدثنا حجاج. قال: حدثنا ليث بن سعد. قال: حدثني عُقيل بن خالد. و«البخاري» ٤/٩ و٥٨ و٢٢٩ و٥/٦٩ و٩٢ و٦/٣ و٨٦ و٨٩ و٨/٧٠ و٩/١٠٢ قال: حدثنا يحيى بن بكير. قال: حدثنا الليث، عن عُقيل. وفي ٥/٩٦ قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عنبسة. قال: حدثنا يونس. وفي ٦/٨٧ قال: حدثنا أحمد ابن صالح. قال: حدثني ابن وهب. قال: أخبرني يونس. (ح) قال أحمد (بن صالح): وحدثنا عنبسة. قال: حدثنا يونس. وفي ٦/٨٨ قال: حدثني محمد[1]. قال: حدثنا أحمد بن أبي شعيب. قال: حدثنا موسى بن أعين. قال: حدثنا إسحاق بن راشد. وفي ٨/١٧٥ قال: حدثنا أحمد بن صالح.

---

(١) قال ابن حَجَر: كذا للأكثر، وسقط (محمد) من رواية ابن السكن، فصار للبخاري (عن أحمد بن أبي شعيب) بلا واسطة. وعلى قول الأكثر، فاختلف في (محمد). فقال الحاكم: هو (محمد بن النضر النيسابوري) يعني الذي تقدم ذكره في تفسير الأنفال. وقال مَرَّةً: هو (محمد بن إبراهيم البوشنجي) لأن هذا الحديث وقع له من طريقه. وقال أبو علي الغساني: (هو الذهلي) وأيد ذلك أن الحديث في «علل حديث الزهري» للذهلي عن (أحمد بن أبي شعيب) والبخاري يستمد منه كثيرًا، وهو يُهمل نسبه غالبًا. وأما (أحمد بن أبي شعيب) فهو الحراني، نسبه المؤلف إلى جده، واسم أبيه (عبدالله ابن مسلم) وأبو شعيب كنية مسلم، لا كنية عبدالله، وكنية أحمد (أبو الحسن)، وهو ثقة باتفاق، وليس له في البخاري سوى هذا الموضع. «فتح الباري» ٨/٣٤٣. وقد تحرف في المطبوع من «تحفة الأشراف» ٨/١١١٣١ إلى: «محمد بن أحمد بن أبي شعيب».

قال: حدثنا ابن وهب. قال: أخبرني يونس. وفي «الأدب المفرد» ٩٤٤ قال البخاري: حدثنا عبدالله بن صالح. قال: حدثني الليث. قال: حدثني عُقيل. و«مسلم» ٨/١٠٥ قال: حدثني أبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن عبدالله بن عَمرو ابن سَرْح، مولىٰ بني أمية. قال: أخبرني ابن وهب. قال: أخبرني يونس. وفي ٨/١١٢ قال: وحدثنيه محمد بن رافع. قال: حدثنا حجين بن المثنى. قال: حدثنا الليث، عن عُقيل. و«أبو داود» ٢٢٠٢ و ٣٣١٧ قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح وسليمان بن داود. قالا: أخبرنا ابن وهب. قال: أخبرني يونس. وفي (٢٧٧٣ و٤٦٠٠) قال: حدثنا ابن السرح. قال: أخبرنا ابن وهب. قال: أخبرني يونس. وفي (٣٣٢١) قال: حدثنا محمد بن يحيى. قال: حدثنا حسن بن الربيع. قال: حدثنا ابن إدريس. قال: قال ابن إسحاق. و«النسائي» ٢/٥٣ و٦/١٥٢ و٧/٢٢. وفي الكبرى (٧٢١) قال: أخبرنا سليمان بن داود. قال: حدثنا ابن وهب، عن يونس. وفي ٦/١٥٣ قال: أخبرني محمد بن جبلة ومحمد بن يحيى بن محمد. قالا: حدثنا محمد بن موسى بن أعين. قال: حدثنا أبي، عن إسحاق بن راشد. وفي ٦/١٥٣ و٧/٢٣ قال: أخبرنا يوسف ابن سعيد. قال: حدثنا حجاج بن محمد. قال: حدثنا الليث بن سعد. قال: حدثني عُقيل.

خمستهم (يونس، وابن أخي الزهري، وعُقيل، وإسحاق بن راشد، ومحمد بن إسحاق) عن ابن شهاب الزهري، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه عبدالله بن كعب، فذكره.

● أخرجه أحمد ٣/٤٥٥ و ٦/٣٨٦ قال: حدثنا عبدالرزاق وابن بكر. و«الدارمي» ١٥٢٨ قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي. قال: أخبرنا أبو عاصم. و«البخاري» ٤/٩٤ قال: حدثنا أبو عاصم. و«مسلم» ٢/١٥٦ قال: حدثنا محمد بن المثنى. قال: حدثنا الضحاك، يعني أبا عاصم ح وحدثني محمود ابن غيلان. قال: حدثنا عبدالرزاق. و«أبو داود» ٢٧٨١ قال: حدثنا محمد بن

المتوكل العسقلاني والحسن بن علي. قالا: حدثنا عبدالرزاق. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١١٨) قال: أخبرنا عَمرو بن علي. قال: حدثنا أبو عاصم.

ثلاثتهم (عبدالرزاق، ومحمد بن بكر، وأبو عاصم) قالوا: أخبرنا ابن جريج. قال: أخبرني ابن شهاب، أن عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب أخبره عن أبيه عبدالله بن كعب. وعن عمه عُبيدالله بن كعب، عن عبدالله بن كعب، فذكره.

(*) في مسند أحمد (٣/٤٥٥): قال ابن بكر في حديثه: (عبدالرحمان ابن عبدالله بن كعب) عن أبيه عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه.

● وأخرجه أبو داود (٣٣١٨) قال: حدثنا أحمد بن صالح. و«النسائي» ٧/٢٢ قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى. و«ابن خزيمة» ٢٤٤٢ قال: أخبرني محمد بن عبدالله بن عبدالحكم. (ح) وأخبرنا يونس.

ثلاثتهم (أحمد، ويونس، ومحمد) عن عبدالله بن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب. قال: أخبرني عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه، فذكره. ليس فيه (عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب).

(*) قال أبو عبدالرحمان النسائي: يُشبه أن يكون الزهري سمع هذا الحديث من (عبدالله بن كعب) ومن (عبدالرحمان) عنه.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٥٤ قال: حدثنا روح. قال: حدثنا ابن جريج. وفي ٦/٣٩٠ قال: حدثنا يحيى بن آدم. قال: حدثنا ابن مبارك، عن معمر ويونس. و«البخاري» ٤/٩٥[٢] قال: حدثني أحمد بن محمد. قال: أخبرنا عبدالله. قال: أخبرنا يونس. و«النسائي» ٦/١٥٢ قال: أخبرنا محمد بن حاتم ابن نعيم. قال: حدثنا محمد بن مكي بن عيسي. قال: حدثنا عبدالله. قال: حدثنا يونس. وفي الكبرى (الورقة ١١٨) قال: أخبرني إبراهيم بن الحسن. قال: حدثنا حجاج. قال: قال ابن جريج: أخبرني معمر.

ثلاثتهم (ابن جريج، ويونس، ومَعْمر) عن الزهري، عن عبدالرحمان بن

عبـدالله بن كعب بن مالك، عن جَدِّه كعب بن مالك[1]. فذكره. ليس فيه (عبدالله بن كعب).

● وأخـرجه أحمد ٣/٤٥٥ و ٦/٣٨٧ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا مَعْمر. (ح) وحدثنا علي بن إسحاق. قال: أخبرنا عبدالله. قال: أخبرنا مَعْمر. وفي ٣/٤٥٦ قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: حدثنا يونس. وفي ٣/٤٥٦ قال: حدثنـا عامـر بن صالـح. قال: حدثني يونس بن يزيد. وفي ٦/٣٨٦ قال: حدثنا أبو أسامة. قال: أخبرنا ابن جريج. و«عَبد بن حُميد» ٣٧٥ قال: أخبرنا عثمان بن عمر. قال: أخبرنا يونس. و«الدارمي» ٢٤٥٤ قال: أخبرنا محمد بن يزيد الحزامي. قال: حدثنا ابن المبارك، عن مَعْمر. وفي (٢٤٤١) قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: أخبرنا يونس. و«البخاري» ٤/٥٩ قال: حدثني عبدالله بن محمد. قال: حدثنا هشام. قال: أخبرنا مَعْمر. و«أبو داود» ٢٦٠٥ قال: حدثنا سعيد بن منصور. قال: حدثنا عبدالله بن المبارك. عن يونس بن يزيد. و«ابن ماجة» ١٣٩٣ قال: حدثنا محمد بن يحيى. قال: حدثنا عبدالرزاق، عن مَعْمر. و«الترمذي» ٣١٠٢ قال: حدثنا عبد بن حُميد. قال: أخبرنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا مَعْمر. و«النسائي» ٦/١٥٤ قال: أخبرني محمـد بن عبدالأعلى. قال: حدثنا محمد، وهو ابن ثور، عن مَعْمر. وفي الكبـرى (الورقة ١١٨) قال: أخبرنا سليمان بن داود، عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس.

ثلاثتهم (مَعْمر، ويونس، وابن جُريج) عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، عن أبيه، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٥٥ قال: حدثنا حجاج. قال: حدثنا ليث. قال:

---

(١) قوله: (عن كعب بن مالك) سقط من المطبوع من «مسند أحمد» ٦/٣٩٠ وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٥٣. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٣.

حدثني عُقيل. وفي ٣/٤٥٥ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا مَعْمر. وفي ٦/٣٩٠ قال: حدثنا إسحاق، يعني ابن الطباع. قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب.

ثلاثتهم (عُقيل، ومَعْمر، ويزيد) عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، فذكره.

● وأخرجه مسلم ٨/١١٢ قال: حدثني عبد بن حُميد. قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد. قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري. (ح) وحدثني سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الحسن بن أعين. قال: حدثنا معقل، وهو ابن عبيدالله. و«النسائي» ٦/١٥٣ و ٧/٢٣ قال: أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى. قال: حدثنا الحسن بن أَعيَن. قال: حدثنا معقل.

كلاهما (ابن أخي الزهري، ومعقل) عن الزهري. قال: أخبرني عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيدالله بن كعب. قال: سمعت أبي كعبًا. فذكره.

(*) جميع روايات هذا الحديث جاءت مطولة ومختصرة، ومنها من اقتصر على جُملةٍ منه.

● وأخرجه أبو داود (٣٣١٩) قال: حدثني عبيدالله بن عمر. قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه؛ أنه قال للنبي ﷺ، أو أبو لبابة، أو مَنْ شاء الله: إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبتُ فيها الذنب، وأن أنخلع من مالي كله صدقة. قال: يجزىء عنك الثلث.

١١٢٦٦ ـ ١٥: عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ. قَالَ: قَالَ كَعْبُ ابْنُ مَالِكٍ:

« مَاكُنْتُ فِي غَزَاةٍ أَيْسَرَ لِلظَّهْرِ وَالنَّفَقَةِ مِنِّي فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ. قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ قُلْتُ: أَتَجَهَّزُ غَدًا، ثُمَّ أَلْحَقُهُ. فَأَخَذْتُ فِي جِهَازِي فَأَمْسَيْتُ وَلَمْ أَفْرَغْ. فَقُلْتُ: آخُذُ فِي جِهَازِي غَدًا، وَالنَّاسُ قَرِيبٌ بَعْدُ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ. فَأَمْسَيْتُ وَلَمْ أَفْرَغْ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ أَخَذْتُ فِي جِهَازِي، فَأَمْسَيْتُ فَلَمْ أَفْرَغْ. فَقُلْتُ: أَيْهَاتَ، سَارَ النَّاسُ ثَلَاثًا. فَأَقَمْتُ. فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ جَعَلَ النَّاسُ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، فَجِئْتُ حَتَّىٰ قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقُلْتُ: مَاكُنْتُ فِي غَزَاةٍ أَيْسَرَ لِلظَّهْرِ وَالنَّفَقَةِ مِنِّي فِي هٰذِهِ الْغَزَاةِ. فَأَعْرَضَ عَنِّي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ لَايُكَلِّمُونَا، وَأُمِرَتْ نِسَاؤُنَا أَنْ يَتَحَوَّلْنَ عَنَّا. قَالَ: فَتَسَوَّرْتُ حَائِطًا ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا أَنَا بِجَابِرِ بْنِ عَبْدِالله. فَقُلْتُ: أَيْ جَابِرُ، نَشَدْتُكَ بِالله، هَلْ عَلِمْتَنِي غَشَشْتُ الله وَرَسُولَهُ يَوْمًا قَطُّ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، فَجَعَلَ لَا يُكَلِّمُنِي. قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا عَلَىٰ الثَّنِيَّةِ يَقُولُ: كَعْبًا كَعْبًا. حَتَّىٰ دَنَا مِنِّي. فَقَالَ: بَشِّرُوا كَعْبًا.».

أخرجه أحمد ٣/٤٥٤ قال: حدثنا إسماعيل. قال: أخبرنا ابن عون، عن عمر بن كثير بن أفلح[1]، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عمر بن كثير بن فليح» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٣. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٦٢.

١١٢٦٧ ـ ١٦: عَنْ عُبَيْدِالله بْنِ كَعْبٍ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الأَنْصَارِ، أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ كَعْبٌ مِمَّنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَبَايَعَ رَسُولَ الله ﷺ بِهَا. قَالَ:

« خَرَجْنَا فِي حُجَّاجِ قَوْمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَقَدْ صَلَّيْنَا وَفَقِهْنَا. وَمَعَنَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا. فَلَمَّا تَوَجَّهْنَا لِسَفَرِنَا، وَخَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ. قَالَ الْبَرَاءُ لَنَا: يَاهٰؤُلاَءِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ وَالله رَأْيًا، وَإِنِّي وَالله مَاأَدْرِي تُوَافِقُونِي عَلَيْهِ أَمْ لاَ. قَالَ: قُلْنَا لَهُ: وَمَاذَاكَ؟ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَنْ لاَ أَدَعَ هٰذِهِ الْبَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ ـ يَعْنِي الْكَعْبَةَ ـ وَأَنْ أُصَلِّيَ إِلَيْهَا. قَالَ: فَقُلْنَا: وَالله مَابَلَغَنَا أَنَّ نَبِيَّنَا يُصَلِّي إِلاَّ إِلَىٰ الشَّأْمِ، وَمَانُرِيدُ أَنْ نُخَالِفَهُ. فَقَالَ: إِنِّي أُصَلِّي إِلَيْهَا. قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: لَكِنَّا لاَ نَفْعَلُ. فَكُنَّا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ صَلَّيْنَا إِلَىٰ الشَّأْمِ وَصَلَّىٰ إِلَىٰ الْكَعْبَةِ، حَتَّىٰ قَدِمْنَا مَكَّةَ. (قَالَ أَخِي:) وَقَدْ كُنَّا عِبْنَا عَلَيْهِ مَا صَنَعَ، وَأَبَىٰ إِلاَّ الإِقَامَةَ عَلَيْهِ. فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ. قَالَ: يَاآبْنَ أَخِي، آنْطَلِقْ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَآسْأَلْهُ عَمَّا صَنَعْتُ فِي سَفَرِي هٰذَا، فَإِنَّهُ وَالله قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ خِلاَفِكُمْ إِيَّايَ فِيهِ. قَالَ: فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَكُنَّا لاَ نَعْرِفُهُ، لَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَالِكَ. فَلَقِينَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ. فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفَانِهِ؟ قَالَ: قُلْنَا: لاَ. قَالَ: فَهَلْ تَعْرِفَانِ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ،

عَمَّهُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: وَكُنَّا نَعْرِفُ الْعَبَّاسَ، كَانَ لَا يَزَالُ يَقْدُمُ عَلَيْنَا تَاجِرًا. قَالَ: فَإِذَا دَخَلْتُمَا الْمَسْجِدَ، فَهُوَ الرَّجُلُ الْجَالِسُ مَعَ الْعَبَّاسِ. قَالَ: فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا الْعَبَّاسُ جَالِسٌ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَهُ جَالِسٌ. فَسَلَّمْنَا، ثُمَّ جَلَسْنَا إِلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: هَلْ تَعْرِفُ هَاذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ يَاأَبَا الْفَضْلِ؟ قَالَ: نَعَمْ. هٰذَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ سَيِّدُ قَوْمِهِ، وَهٰذَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ. قَالَ: فَوَاللهِ مَاأَنْسَىٰ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: الشَّاعِرُ؟. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: يَانَبِيَّ اللهِ، إِنِّي خَرَجْتُ فِي سَفَرِي هٰذَا، وَهَدَانِي اللهُ لِلْإِسْلَامِ، فَرَأَيْتُ أَنْ لَا أَجْعَلَ هٰذِهِ الْبَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ، فَصَلَّيْتُ إِلَيْهَا، وَقَدْ خَالَفَنِي أَصْحَابِي فِي ذَالِكَ، حَتَّىٰ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَالِكَ شَيْءٌ. فَمَاذَا تَرَىٰ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لَقَدْ كُنْتُ عَلَىٰ قِبْلَةٍ، لَوْ صَبَرْتَ عَلَيْهَا؟. قَالَ: فَرَجَعَ الْبَرَاءُ إِلَىٰ قِبْلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ مَعَنَا إِلَىٰ الشَّأْمِ ـ قَالَ: وَأَهْلُهُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ صَلَّىٰ إِلَىٰ الْكَعْبَةِ حَتَّىٰ مَاتَ، وَلَيْسَ ذَالِكَ كَمَا قَالُوا، نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ ـ قَالَ: وَخَرَجْنَا إِلَىٰ الْحَجِّ، فَوَاعَدَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَقَبَةَ، مِنْ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الْحَجِّ، وَكَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وَعَدَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَعَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، أَبُو جَابِرٍ، سَيِّدٌ مِنْ سَادَتِنَا، وَكُنَّا نَكْتُمُ مَنْ مَعَنَا مِنْ قَوْمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمْرَنَا، فَكَلَّمْنَاهُ. وَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا جَابِرٍ، إِنَّكَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَتِنَا، وَشَرِيفٌ

مِنْ أَشْرَافِنَا، وَإِنَّا نَرْغَبُ بِكَ عَمَّا أَنْتَ فِيهِ، أَنْ تَكُونَ حَطَبًا لِلنَّارِ غَدًا، ثُمَّ دَعَوْتُهُ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمِيعَادِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمَ، وَشَهِدَ مَعَنَا الْعَقَبَةَ، وَكَانَ نَقِيبًا. قَالَ: فَنِمْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَعَ قَوْمِنَا، فِي رِحَالِنَا، حَتَّىٰ إِذَا مَضَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ، خَرَجْنَا مِنْ رِحَالِنَا، لِمِيعَادِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نَتَسَلَّلُ مُسْتَخْفِينَ، تَسَلُّلَ الْقَطَا، حَتَّىٰ ٱجْتَمَعْنَا فِي الشِّعْبِ عِنْدَ الْعَقَبَةِ، وَنَحْنُ سَبْعُونَ رَجُلًا، وَمَعَنَا ٱمْرَأَتَانِ مِنْ نِسَائِهِمْ: نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ، أُمُّ عُمَارَةَ، إِحْدَىٰ نِسَاءِ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، إِحْدَىٰ نِسَاءِ بَنِي سَلِمَةَ، وَهِيَ أُمُّ مَنِيعٍ. قَالَ: فَٱجْتَمَعْنَا بِالشِّعْبِ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ جَاءَنَا، وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ دِينِ قَوْمِهِ، إِلَّا أَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يَحْضُرَ أَمْرَ ٱبْنِ أَخِيهِ وَيَتَوَثَّقُ لَهُ، فَلَمَّا جَلَسْنَا، كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أَوَّلَ مُتَكَلِّمٍ. فَقَالَ: يَامَعْشَرَ الْخَزْرَجِ. قَالَ: وَكَانَتِ الْعَرَبُ مِمَّا يُسَمُّونَ هٰذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ: الْخَزْرَجَ، أَوْسَهَا وَخَزْرَجَهَا، إِنَّ مُحَمَّدًا مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمْ، وَقَدْ مَنَعْنَاهُ مِنْ قَوْمِنَا، مِمَّنْ هُوَ عَلَىٰ مِثْلِ رَأْيِنَا فِيهِ، وَهُوَ فِي عِزٍّ[1] مِنْ قَوْمِهِ، وَمَنَعَةٍ فِي بَلَدِهِ. قَالَ: فَقُلْنَا: قَدْ سَمِعْنَا مَاقُلْتَ. فَتَكَلَّمْ يَارَسُولَ اللهِ، فَخُذْ

---

(١) في المطبوع من «مسند أحمد» وفي المخطوط منه (الورقة ٢٦١/ المجلد الثاني) و«مجمع الزوائد» ٦/٤٤: «عز» وفي «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٦٣: «عزة».

لِنَفْسِكَ وَلِرَبِّكَ مَاأَحْبَبْتَ. قَالَ: فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَلا، وَدَعَا إِلَىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَغَّبَ فِي الإِسْلَامِ. قَالَ: أُبَايِعُكُمْ عَلَىٰ أَنْ تَمْنَعُونِي، مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ. قَالَ: فَأَخَذَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ. وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَنَمْنَعَنَّكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أُزُرَنَا. فَبَايِعْنَا يَارَسُولَ[1] اللهِ. فَنَحْنُ أَهْلُ الْحُرُوبِ، وَأَهْلُ الْحَلْقَةِ، وَرِثْنَاهَا كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ. فَاعْتَرَضَ الْقَوْلَ ـ وَالْبَرَاءُ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِالأَشْهَلِ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الرِّجَالِ حِبَالًا، وَإِنَّا قَاطِعُوهَا ـ يَعْنِي الْعُهُودَ ـ فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ نَحْنُ فَعَلْنَا ذَالِكَ، ثُمَّ أَظْهَرَكَ اللهُ، أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ قَوْمِكَ وَتَدَعَنَا. قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: بَلِ الدَّمَ الدَّمَ. وَالْهَدْمَ الْهَدْمَ[2]. أَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنِّي، أُحَارِبُ مَنْ حَارَبْتُمْ، وَأُسَالِمُ مَنْ سَالَمْتُمْ.

وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَخْرِجُوا إِلَيَّ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا، يَكُونُونَ عَلَىٰ قَوْمِهِمْ. فَأَخْرَجُوا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا، مِنْهُمْ تِسْعَةٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الأَوْسِ.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «رسول»: انظر النسخة الخطية ٢/ الورقة ٢٦١. و«جامع المسانيد» ٤/٦٣.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «الهرم»: المصدران السابقان.

وَأَمَّا مَعْبَدُ بْنُ كَعْبٍ. فَحَدَّثَنِي فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ:

« كَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَىٰ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، ثُمَّ تَتَابَعَ الْقَوْمُ، فَلَمَّا بَايَعْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَرَخَ الشَّيْطَانُ مِنْ رَأْسِ الْعَقَبَةِ، بِأَبْعَدِ صَوْتٍ سَمِعْتُهُ قَطُّ: يَاأَهْلَ الْجُبَاجِبِ ـ وَالْجُبَاجِبُ: الْمَنَازِلُ ـ هَلْ لَكُمْ فِي مُذَمَّمٍ وَالصُّبَاةِ مَعَهُ. قَدْ أَجْمَعُوا عَلَىٰ حَرْبِكُمْ؟ (قَالَ عَلِيٌّ ـ يَعْنِي ٱبْنَ إِسْحَاقَ: مَايَقُولُ عَدُوُّ اللهِ: مُحَمَّدٌ) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هٰذَا أَزَبُّ الْعَقَبَةِ. هٰذَا ٱبْنُ أَزْيَبَ، ٱسْمَعْ، أَيْ عَدُوَّ اللهِ، أَمَا وَاللهِ لأَفْرُغَنَّ لَكَ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ٱرْفَعُوا إِلَىٰ رِحَالِكُمْ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَئِنْ شِئْتَ لَنَمِيلَنَّ عَلَىٰ أَهْلِ مِنًى غَدًا بِأَسْيَافِنَا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَمْ أُوْمَرْ بِذٰلِكَ. قَالَ: فَرَجَعْنَا فَنِمْنَا حَتَّىٰ أَصْبَحْنَا. فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، غَدَتْ عَلَيْنَا جُلَّةُ قُرَيْشٍ، حَتَّىٰ جَاؤُونَا فِي مَنَازِلِنَا. فَقَالُوا: يَامَعْشَرَ الْخَزْرَجِ، إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّكُمْ قَدْ جِئْتُمْ إِلَىٰ صَاحِبِنَا هٰذَا، تَسْتَخْرِجُونَهُ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا، وَتُبَايِعُونَهُ عَلَىٰ حَرْبِنَا. وَاللهِ، إِنَّهُ مَامِنَ الْعَرَبِ أَحَدٌ أَبْغَضَ إِلَيْنَا أَنْ تَنْشَبَ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مِنْكُمْ. قَالَ: فَٱنْبَعَثَ مِنْ هُنَالِكَ، مِنْ مُشْرِكِي قَوْمِنَا، يَحْلِفُونَ لَهُمْ بِاللهِ، مَاكَانَ مِنْ هٰذَا شَيْءٌ، وَمَاعَلِمْنَاهُ، وَقَدْ صَدَقُوا، لَمْ يَعْلَمُوا

مَاكَانَ مِنَّا. قَالَ: فَبَعْضُنَا يَنْظُرُ إِلَىٰ بَعْضٍ. قَالَ: وَقَامَ الْقَوْمُ، وَفِيهِمُ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ، وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ جَدِيدَانِ. قَالَ: فَقُلْتُ كَلِمَةً، كَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُشْرِكَ الْقَوْمَ بِهَا فِيمَا قَالُوا: مَاتَسْتَطِيعُ يَاأَبَا جَابِرٍ، وَأَنْتَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَتِنَا، أَنْ تَتَّخِذَ نَعْلَيْنِ مِثْلَ نَعْلَيْ هٰذَا الْفَتَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ؟ فَسَمِعَهَا الْحَارِثُ، فَخَلَعَهُمَا[1]، ثُمَّ رَمَىٰ بِهِمَا إِلَيَّ. فَقَالَ: وَاللهِ، لَتَنْتَعِلَنَّهُمَا. قَالَ: يَقُولُ أَبُو جَابِرٍ: أَحْفَظْتَ، وَاللهِ، الْفَتَى، فَارْدُدْ عَلَيْهِ نَعْلَيْهِ. قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لَا أَرُدُّهُمَا. قَالَ: وَاللهِ صُلْحٌ، وَاللهِ، لَئِنْ صَدَقَ الْفَأْلُ لَأَسْلُبَنَّهُ.

فَهَذَا حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ[2] الْعَقَبَةِ وَمَاحَضَرَ مِنْهَا.

أخرجه أحمد ٣/٤٦٠ قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثنا أبي. و«ابن خزيمة» ٤٢٩ ـ مختصرًا ـ قال: حدثنا محمد بن عيسى. قال: حدثنا سلمة، يعني ابن الفضل.

كلاهما (إبراهيم بن سعد والد يعقوب، وسلمة) عن محمد بن إسحاق. قال: حدثني معبد بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين أخو بني سلمة، أن أخاه عُبيدالله بن كعب[3]، وكان من أعلم الأنصار، حدثه، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «فخعلها»: المصدران السابقان.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «من» : «غاية المقصد»/الورقة ٢١٣. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/٦٣.

(٣) قوله: «أن أخاه عبيدالله بن كعب...» لم يرد في «صحيح ابن خزيمة». و«جامع =

١١٢٦٨ ـ ١٧: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَىٰ تَلٍّ، وَيَكْسُونِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حُلَّةً خَضْرَاءَ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي. فَأَقُولُ مَاشَاءَ الله أَنْ أَقُولَ. فَذَاكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٥٦ قال: حدثنا يزيد بن عبدربه. قال: حدثني محمد ابن حرب. قال: حدثني الزبيدي، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن عبدالله ابن كعب بن مالك، فذكره.

١١٢٦٩ ـ ١٨: عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

« أَنَّ أُمَّ مُبَشِّرٍ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: مَايُتَّهَمُ بِكَ يَارَسُولَ الله؟ فَإِنِّي لَا أَتَّهِم بِابْنِي إِلَّا الشَّاةَ الْمَسْمُومَةَ الَّتِي أَكَلَ مَعَكَ بِخَيْبَرَ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَأَنَا لَا أَتَّهِمُ بِنَفْسِي إِلَّا ذٰلِكَ، فَهَذَا أَوَانُ قُطِعَتْ أَبْهَرِي.».

= المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٦٢. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٤. لكنه ثابت في المطبوع من «مسند أحمد» وكذلك في نسختنا الخطية منه ٢/الورقة ٢٦١، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٢١٢، و«المعجم الكبير» للطبراني ١٩/الحديث رقم (١٧٤).

وبتتبع سياق الحديث وجدنا أن ابن إسحاق روى بعضه عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبيه كعب. وبعضه عن معبد بن كعب، عن أخيه عبيدالله بن كعب، عن أبيه كعب.

أخرجه أبو داود (٤٥١٣) قال: حدثنا مخلد بن خالد. قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا مَعْمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، فذكره.

(*) قال أبو داود: وربما حَدَّث عبدالرزاق بهذا الحديث مرسًلا، عن مَعْمر، عن الزهري، عن النبي ﷺ. وربما حَدَّث به عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، وذكر عبدالرزاق أن مَعْمرًا كان يحدثهم بالحديث مرة مرسًلا فيكتبونه، ويحدثهم مرة به فيسنده فيكتبونه، وكلٌّ صحيح عندنا. قال عبدالرزاق: فلما قدم ابن المبارك على مَعْمر أسند له معمر أحاديث كان يوقفها.

● أخرجه أبو داود (٤٥١٤) قال: حدثنا أحمد بن حنبل. قال: حدثنا إبراهيم بن خالد. قال: حدثنا رباح، عن مَعْمر، عن الزهري، عن عبدالرحمان ابن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أمه أم مبشر (قال أبو سعيد بن الأعرابي:) كذا قال (عن أمه) والصواب: (عن أبيه، عن أم مبشر): دخلت على النبي ﷺ. . . الحديث.

١١٢٧٠ ـ ١٩: عَنِ ٱبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَاذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلاَ فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَىٰ الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ.».

أخرجه أحمد ٤٥٦/٣ قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا عيسى بن يونس. وفي ٤٦٠/٣ قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله. و«الدارمي» ٢٧٣٣ قال: أخبرنا أبو النعمان، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك. و«الترمذي» ٢٣٧٦ قال: حدثنا سويد بن نصر. قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١١١٣٦/٨ عن سويد بن

نصر، عن ابن المبارك.

كلاهما (عيسىٰ، وعبدالله بن المبارك) عن زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن عبدالرحمان بن سعد بن زرارة، عن ابن كعب بن مالك، فذكره.

١١٢٧١ - ٢٠: عَنِ ٱبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ ، تُفِيئُهَا الرِّيحُ، تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَىٰ، حَتَّىٰ تَهِيجَ. وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ عَلَىٰ أَصْلِهَا، لاَيُفِيئُهَا شَيْءٌ، حَتَّىٰ يَكُونَ ٱنْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً . » .

أخرجه أحمد ٦/٣٨٦ قال: حدثنا يزيد وأبو النضر. قالا: أخبرنا المسعودي. و«عبد بن حميد» ٣٧٣ قال: أخبرنا جعفر بن عون. قال: أخبرنا المسعودي. و«مسلم» ٨/١٣٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا عبدالله بن نمير ومحمد بن بشر. قالا: حدثنا زكريا بن أبي زائدة. (ح) وحدثناه محمد بن بشار. قال: حدثنا يحيى، وهو القطان، عن سفيان. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٩٨) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان.

ثلاثتهم (المسعودي، وزكريا، وسفيان) عن سعد بن إبراهيم، عن ابن كعب بن مالك، فذكره.

● أخرجه أحمد ٣/٤٥٤ قال: حدثنا عبدالرحمان، عن سفيان، عن سعد، عن عبدالله، أو عبدالرحمان بن كعب بن مالك. (قال عبدالرحمان: هو شك - يعني سفيان) عن أبيه، فذكره.

● وأخرجه الدارمي (٢٧٥٢) قال: حدثنا محمد بن يوسف. و«البخاري» ٧/١٤٩ قال: حدثنا مسدد. قال: حدثنا يحيى. و«مسلم» ٨/١٣٦ قال: حدثنيه محمد بن حاتم ومحمود بن غيلان. قالا: حدثنا بشر ابن السري. (ح) وحدثناه عبدالله بن هاشم. قال: حدثنا يحيى، وهو القطان.

ثلاثتهم (ابن يوسف، ويحيى، وبشر) عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه، فذكره.

● وأخرجه مسلم ٨/١٣٦ قال: حدثني زهير بن حرب. قال: حدثنا بشر بن السري وعبدالرحمان بن مهدي. قالا: حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، عن أبيه، فذكره.

٥٦٣ ـ كعب بن مُرَّة. ويقال: مرة بن كعب البهزي

١١٢٧٢ ـ ١: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ. قَالَ:
«قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ الْفَجْرُ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّىٰ تَكُونَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّىٰ يُقَوَّمَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّىٰ تَكُونَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ. قَالَ: وَإِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ وَجْهِكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ يَدَيْكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ رِجْلَيْكَ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٢١ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل، فذكره.

●وأخرجه أحمد ٤/٢٣٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مرة بن كعب، أو كعب ابن مرة السلمي (قال شعبة: قد حدثني به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرة بن كعب، ثم قال بعد: عن منصور، عن سالم، عن مُرة، أو عن كعب) فذكره.

١١٢٧٣ ـ ٢: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ. قَالَ: قَالَ رَجُلٌ

لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ، أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، للهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا، كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَىٰ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ. وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَىٰ بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْ عِظَامِهِمَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ. وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النَّارِ تُجْزَىٰ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة. وفي ٤/٢٣٥ قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا الأعمش. و«عبد بن حُميد» ٣٧٢ قال: حدثني أبو الوليد. قال: حدثنا شعبة. و«أبو داود» ٣٩٦٧ قال: حدثنا حفص بن عمر. قال: حدثنا شعبة. و«ابن ماجة» ٢٥٢٢ قال: حدثنا أبـو كريب. قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٦٤ـ أ) قال: أخبرنا محمد بن العلاء. قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا الأعمش.

كلاهما (شعبة، والأعمش) عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، فذكره.

(*) في رواية الأعمش: (كعب بن مرة) ولم يشك.

(*) قال أبو داود: سالم لم يسمع من شرحبيل. مات شرحبيل بصِفِّين.

● وأخرجه أحمد ٤/٢٣٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مرة بن كعب، أو كعب ابن مرة السلمي (قال شعبة: قد حدثني به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرة بن

كعب. ثم قال بعد، عن منصور، عن سالم، عن مرة، أو عن كعب، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/٣٢١ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل، عن كعب بن مرة البهزي، قال: سألت رسول الله ﷺ أي الليل أجوب (وقال سفيان مرة: أسمع) قال: جوف الليل الآخر. ومن أعتق رقبة، أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٦٤- أ) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد. قال: حُدِّثتُ عن كعب بن مرة البهزي. قال: سألت رسول الله ﷺ أي الليل أسمع؟ قال: جوف الليل الآخر. قال: وكان يقول: أيما امرىء مسلم أعتق امرء مسلما فهو فكاكه من النار. . . الحديث.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٦٤- أ) قال: أخبرني محمد بن رافع. قال: حدثني يحيى بن آدم. قال: حدثنا مفضل. (ح) وأخبرنا محمد ابن منصور. قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (مفضل بن مهلهل، وسفيان) عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة، فذكره. ليس فيه (شرحبيل بن السمط).

١١٢٧٤ - ٣: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، أَنَّـهُ قَالَ لِكَعْبٍ: يَاكَعْبَ بْنَ مُرَّةَ حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحْذَرْ. قَالَ:

« جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، اسْتَسْقِ اللهَ. فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيئًا مَرِيعًا طَبَقًا عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ. قَالَ: فَمَا جَمَّعُوا حَتَّىٰ أُحْيُوا. قَالَ: فَأَتَوْهُ فَشَكَوْا إِلَيْهِ الْمَطَرَ. فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ. فَقَالَ:

اللَّهُمَّ حَوالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا. قَالَ: فَجَعَلَ السَّحَابُ يَنْقَطِعُ يَمِينًا وَشِمَالاً.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة. وفي ٤/٢٣٥ قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا الأعمش. و«عبد بن حُميد» ٣٧٢ قال: حدثني أبو الوليد. قال: حدثنا شعبة. و«ابن ماجة» ١٢٦٩ قال: حدثنا أبو كريب. قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش.

كلاهما (شعبة، والأعمش) عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، فذكره.

(*) في رواية شعبة: (قال رجل لكعب بن مرة، أو مرة بن كعب).

(*) وفي رواية شعبة أيضًا: «... ودعا رسول الله ﷺ على مُضر. قال: فأتيته. فقلت: يارسول الله. إن الله عز وجل قد نصرك وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا. فادع الله لهم. فأعرض عنه.... الحديث وفيه الدعاء بالغيث.

١١٢٧٥ - ٤: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ. قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ: يَاكَعْبُ حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٥. و«الترمذي» ١٦٣٤ قال: حدثنا هناد. و«النسائي» ٦/٢٧ قال: أخبرنا محمد بن العلاء.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وهناد، ومحمد بن العلاء) قالوا: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد،

عن شرحبيل بن السمط، فذكره.

١١٢٧٦ ـ ٥: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ. قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ: يَاكَعْبَ بْنَ مُرَّةَ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَٱحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«ٱرْمُوا أَهْلَ صَنْعٍ، مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ، رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً. قَالَ: فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَانِ بْنُ أَبِي النَّحَّامِ[1]: يَارَسُولَ اللهِ، وَمَا الدَّرَجَةُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ أُمِّكَ، وَلَكِنَّهَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِئَةُ عَامٍ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٥. و«النسائي» ٦/٢٧ قال: أخبرنا محمد بن العلاء.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن العلاء) قالا: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، فذكره.

١١٢٧٧ ـ ٦: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ. قَالَ: يَاكَعْبَ بْنَ مُرَّةَ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَٱحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ

(١) في «سنن النسائي»: (قال ابن النحام).

رَقَبَةً .» .

أخرجه أحمد ٤/٢٣٥ قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، فذكره.

١١٢٧٨ ـ ٧: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ. قَالَ: كُنَّا مُعَسْكِرِينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ، رَضِيَ الله تَعَالَىٰ عَنْهُ. فَقَامَ كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ الْبَهْزِيُّ. فَقَالَ: لَوْلَا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ مَاقُمْتُ هٰذَا الْمُقَامَ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذِكْرِ رَسُولِ الله ﷺ أَجْلَسَ النَّاسَ. فَقَالَ:

« بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَيْهِ مُرَجِّلاً. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَتَخْرُجَنَّ فِتْنَةٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ، أَوْ مِنْ بَيْنِ، رِجْلَيْ هٰذَا، هٰذَا يَوْمَئِذٍ وَمَنِ ٱتَّبَعَهُ عَلَىٰ الْهُدَىٰ. » .

قَالَ: فَقَامَ ٱبْنُ حَوَالَةَ الأَزْدِيُّ مِنْ عِنْدِ الْمِنْبَرِ. فَقَالَ: إِنَّكَ لَصَاحِبُ هٰذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَالله إِنِّي لَحَاضِرُ ذٰلِكَ الْمَجْلِسَ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي فِي الْجَيْشِ مُصَدِّقًا، كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ.

أخرجه أحمد ٤/٢٣٦ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، قال: حدثنا معاوية، عن سليم بن عامر، عن جبير بن نفير، فذكره.

١١٢٧٩ ـ ٨: عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، أَنَّ خُطَبَاءَ قَامَتْ بِالشَّامِ وَفِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ. فَقَامَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ. فَقَالَ:

«لَوْلَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَاقُمْتُ، وَذَكَرَ الْفِتَنَ فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ. فَقَالَ: هٰذَا يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ الْهُدَىٰ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ. قَالَ: فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ. فَقُلْتُ: هٰذَا؟ قَالَ: نَعَمْ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٦ قال: حدثنا محمد بن بكر، يعني البرساني. قال: أخبرنا وهيب بن خالد. و«الترمذي» ٣٧٠٤ قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عبدالوهاب الثقفي.

كلاهما (وهيب، وعبدالوهاب) قالا: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة[1]، عن أبي الأشعث الصنعاني، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/٢٣٥ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة. قال: لما قتل عثمان رضي الله عنه. قام خطباء بإيلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له مرة بن كعب، فذكره. (ليس فيه أبو الأشعث).

(*) رواه عبدالله بن شقيق، عن هرمي بن الحارث وأسامة بن خريم، عن مرة البهزي وسيأتي في مسند (مرة البهزي) مفردًا. كما فعل أحمد بن حنبل.

(١) تحرف في المطبوع من «سنن الترمذي» إلى: (عن قلابة) انظر «تحفة الأشراف» ٨/١١٢٤٨.

٥٦٤ ـ كلثوم بن حصين أبو رُهم الغفاري

١١٢٨٠ ـ ١: عَنِ ٱبْنِ أَخِي أَبِي رُهْمٍ كُلْثُومِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْغِفَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِينَ بَايَعُوهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ يَقُولُ:

« غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكٍ، فَقُمْتُ لَيْلَة بِالأَخْضَرِ، فَصِرْتُ قَرِيبًا مِنْهُ، فَأُلْقِيَ عَلَيْنَا النُّعَاسُ، فَطَفِقْتُ أَسْتَيْقِظُ، وَقَدْ دَنَتْ رَاحِلَتِي مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَيُفْزِعُنِي دُنُوُّهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، فَطَفِقْتُ أُؤَخِّرُ رَاحِلَتِي حَتَّىٰ غَلَبَتْنِي عَيْنِي بَعْضَ اللَّيْلِ، فَزَاحَمَتْ رَاحِلَتِي رَاحِلَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرِجْلُهُ فِي الْغَرْزِ، فَأَصَبْتُ رِجْلَهُ، فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِقَوْلِهِ: حَسِّ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، ٱسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سِرْ. فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْأَلُنِي عَمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَقَالَ: وَهُوَ يَسْأَلُنِي: مَافَعَلَ النَّفَرُ الْحُمُرُ الطُّوَالُ الثِّطَاطُ؟ قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ بِتَخَلُّفِهِمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ السُّودُ الْجِعَادُ الْقِصَارُ الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَرْخٍ؟ فَتَذَكَّرْتُهُمْ فِي بَنِي غِفَارٍ، فَلَمْ أَذْكُرْهُمْ حَتَّىٰ ذَكَرْتُ أَنَّهُمْ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، أُولَئِكَ مِنْ أَسْلَمَ، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُ أَحَدَ أُولَئِكَ حِينَ يَتَخَلَّفُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَىٰ بَعِيرٍ

مِنْ إِبِلِهِ ٱمْرَءًا نَشِيطًا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ أَعَزَّ أَهْلِي عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِّي الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارُ وَغِفَارُ وَأَسْلَمَ.».

أخرجه أحمد ٣٤٩/٤ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا معمر. (ح) وحدثنا يعقوب. قال: حدثنا أبي، عن صالح. و«البخاري» في الأدب المفرد (٧٥٤) قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله. قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان.

كلاهما (معمر، وصالح) عن ابن شهاب الزهري. قال: أخبرني ابن أخي أبي رهم كلثوم بن الحصين الغفاري، فذكره.

● أخرجه أحمد ٣٥٠/٤ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، وذكر ابن شهاب، عن ابن أكيمة الليثي، عن ابن أخي أبي رهم الغفاري، فذكره.

٥٦٥ ـ كَلَدة بن الحنبل الجمحي

١١٢٨١ ـ ١: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِالله بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ كَلَدَةَ بْنِ الْحَنْبَلِ:

«أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ فِي الْفَتْحِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، بِلَبَن وَجِدَايَةٍ وَضَغَابِيسَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَىٰ الْوَادِي، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ أُسَلِّمْ وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ٱرْجِعْ. فَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ.».

قَالَ: وَذٰلِكَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ صَفْوَانُ.

أخرجه أحمد ٤١٤/٣ قال: حدثنا روح. (ح) والضحاك بن مخلد. (ح) وعبدالله بن الحارث. و«البخاري» في الأدب المفرد (١٠٨١) قال: حدثنا أبو عاصم. و«أبو داود» ٥١٧٦ قال: حدثنا ابن بشار قال: حدثنا أبو عاصم ح وحدثنا يحيىٰ بن حبيب، قال: حدثنا روح. و«الترمذي» ٢٧١٠ قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا روح بن عبادة[1]. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٣١٥) قال: أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج.

أربعتهم (روح، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبدالله بن الحارث،

---

(١) أشار المزي أن الترمذي رواه أيضًا عن محمد بن بشار، عن أبي عاصم، نحو رواية أبي داود. «تحفة الأشراف» ١١١٦٧/٨. ولم نقف على رواية ابن بشار في النسخ المطبوعة.

وحجاج) عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان، عن عمرو بن عبدالله بن صفوان، فذكره.

قال عمرو بن عبدالله: فأخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان أيضًا. ولم يقل أمية سمعته من كلدة.

(*) قال البخاري في حديثه: حدثنا أبو عاصم (وأفهمني بعضَه عنه أبو حفص بن علي).

(*) واللفظ للنسائي.

٥٦٦ ـ كليب الجهني. أو الحضرمي

١١٢٨٢ ـ ١: عَنْ كَثِيرِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ:

« أَنَّهُ جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: قَدْ أَسْلَمْتُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَلْقِ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ.».

يَقُولُ: ٱحْلِقْ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي آخَرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِآخَرَ مَعَهُ، أَلْقِ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ وَٱخْتَتِنْ.

أخرجه أحمد ٣/٤١٥. و«أبو داود» ٣٥٦ قال: حدثنا مخلد بن خالد.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومخلد) قالا: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا ابن جُريج. قال: أُخبرت عن عثيم[١] بن كليب، عن أبيه، فذكره.

---

(١) هو عثيم بن كثير بن كليب. انظر «تهذيب التهذيب» ٧/الترجمة (٣٢٢). وتحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «غنيم».

٥٦٧ ـ كنَّاز بن الحصين. أبو مرثد الغنوي

١١٢٨٣ ـ ١: عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تُصَلُّوا إِلَىٰ الْقُبُورِ، وَلاَ تَجْلِسُوا عَلَيْهَا.».

أخرجه أحمد ٤/١٣٥ قال: حدثنا عتاب بن زياد (ح) وحدثنا علي بن إسحاق. و«عبد بن حُميد» ٤٧٢ قال: حدثنا زكريا بن عدي. و«مسلم» ٣/٦٢ قال: حدثنا حسن بن الربيع الْبَجَلِيُّ. و«الترمذي» ١٠٥٠ قال: حدثنا هناد. (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي. و«ابن خزيمة» ٧٩٤ قال: حدثنا بُنْدَار، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي.

ستتهم (عتاب، وعلي، وزكريا، وحسن، وهناد، وعبدالرحمان) عن عبدالله بن المبارك، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن بُسر بن عبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني، عن واثلة بن الأسقع، فذكره.

●أخرجه أحمد ٤/١٣٥ قال: حدثنا الوليد بن مسلم. و«مسلم» ٣/٦٢ قال: حدثني علي بن حُجْر السعدي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم. و«أبو داود» ٣٢٢٩ قال: حدثنا إبراهيم بن موسىٰ الرازي، قال: أخبرنا عيسىٰ. و«الترمذي» ١٠٥١ قال: حدثنا علي بن حُجْر، وأبو عمار، قالا: أخبرنا الوليد بن مسلم. و«النسائي» ٢/٦٧ وفي الكبرىٰ (٧٤٧) قال: أخبرنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا الوليد. و«ابن خزيمة» ٧٩٣ قال: حدثنا الحسين[1] بن حريث، قال: حدثنا

(١) تحرف في المطبوع إلى الحسن.

الوليد بن مسلم.

كلاهما (الوليد، وعيسىٰ بن يونس) عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، قال: حدثني بُسر بن عبيدالله، أنه سمع واثلة بن الأسقع الليثي، فذكره. ليس فيه (أبو إدريس).

(*) قال الترمذي: قال محمد (يعني البخاري): وحديث ابن المبارك خطأ، أخطأ فيه ابن المبارك وزاد فيه: (عن أبي إدريس الخولاني) وإنما هو بسر بن عبيدالله، عن واثلة. هكذا روىٰ غير واحد عن عبدالرحمان بن يزيد ابن جابر. وليس فيه (عن أبي إدريس) وبسر بن عبيدالله قد سمع من واثلة بن الأسقع.

(*) قال ابن خزيمة: أدخل ابن المبارك بين بسر بن عبيدالله وبين واثلة، أبا إدريس الخولاني في هذا الخبر.

٥٦٨ ـ كَيْسان بن جرير المدني

١١٢٨٤ ـ ١: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ كَيْسَانَ، مَوْلَىٰ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،

«أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ مِنَ الْمَطَابِخِ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْبِئْرَ، وَهُوَ مُتَّزِرٌ بِإِزَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَرَأَىٰ عِنْدَ الْبِئْرِ عَبِيدًا يُصَلُّونَ، فَحَلَّ الْإِزَارَ وَتَوَشَّحَ بِهِ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَا أَدْرِي الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ».

أخرجه أحمد ٤١٧/٣ قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: أخبرنا عمرو ابن كثير المكي (ح) وحدثنا حماد بن خالد الخياط، قال: حدثنا عمرو بن كثير ابن أفلح. و«ابن ماجة» ١٠٥٠ قال: حدثنا أبو إسحاق الشافعي إبراهيم بن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن حنظلة بن محمد، بن عباد المخزومي، عن معروف بن مُشْكَان. وفي (١٠٥١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عمرو بن كثير.

كلاهما (عمرو، ومعروف) عن عبدالرحمان بن كيسان مولىٰ خالد بن أسيد، فذكره.

٥٦٩ ـ كَيْسان بن عبدالله بن طارق

١١٢٨٥ ـ ١: عَنْ نَافِعِ بْنِ كَيْسَانَ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ:

« أَنَّـهُ كَانَ يَتجِـرُّ بِالْخَمْرِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ أَقْبَلَ مِنَ الشَّـامِ، وَمَعَهُ خَمْرٌ فِي الزُّقَاقِ يُرِيدُ بِهَا التِّجَارَةَ. فَأَتَىٰ رَسُولَ الله ﷺ. فقَالَ: يَارَسُولَ الله، إِنِّي جِئْتُكَ بِشَرَابٍ جَيِّدٍ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَاكَيْسَانُ، إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ بَعْدَكَ. قَالَ: فَأَبِيعُهَا يَارَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ، وَحُرِّمَ ثَمَنُهَا. فَانْطَلَقَ كَيْسَانُ إِلَىٰ الزُّقَاقِ. فَأَخَذَ بِأَرْجُلِهَا ثُمَّ أَهْرَاقَهَا. ».

أخرجه أحمد ٤/٣٣٥ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن سليمان بن عبدالرحمان، عن نافع بن كيسان، فذكره.



فهرس المسند

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف